

كتب	11
ثقافة	12

السنة العشرون - العدد 5886 الأربعاء 7 ايار (مايو) 2 جمادى الاولى 1429هـ

منوعات	14
مدارات	20

AL-Quds Al-Arabi Volume 20 - Issue 5886 Wednesday 7 May 2008

يومية - سياسية - مستقلة

حصيلة الاغصان في بورما قد تبلغ خمسين الف قتيل

■ بانكوك - ا ف ب: اعلنت منظمة «سيف ذي تشيلدرن» غير الحكومية الثلاثاء ان حصيلة ضحايا الاغصان نرجس في بورما قد تبلغ خمسين الف قتيل.

وقال دان كولنسون المتحدث باسم المنظمة في بانكوك لوكالة «فرانس برس» ان عدد القتلى الذي قدرته الحكومة البورمية حالياً بعشرين الفاً، قد يتضاعف على الاقل خلال الايام المقبلة.

واضاف «اذا كانت الحكومة (البورمية) حالياً، وبعد اربعة ايام فقط (من الكارثة)، تبلغنا ان عدد القتلى تجاوز العشرين الفاً الضاعف الى اربعين الف مفقود، فاعتقد ان هذا العدد سيزداد في شكل كبير. لن افاجأ اذا بلغ حتى خمسين الف (قتيل)».. (تفاصيل ص 2)

اعتقال احد اقارب سفير الكويت في وارسو لاحتجازه ثلاثة يهود في فندق

■ وارسو - ا ف ب: وجهت السلطات البولندية تهمة احتجاز اشخاص الى كويتي اخذ لفترة وجيزة ثلاثة يهود برازيليين رهائن في احد فنادق وارسو الاثنين، وهي تهمة تصل عقوبتها الى السجن خمسة اعوام، كما افاد مصدر اممي امس الثلاثاء.

وقال مارسين شندلر المتحدث باسم شرطة العاصمة لوكالة فرانس برس ان الشاب الذي عرف عنه باسم محمد ا. يبلغ من العمر 23 عاماً وكان مخموراً، وادان «سبترافغ على اساس الاعتراف بالذنب».

وكان الشاب الكويتي حجز نفسه في غرفة احد الفنادق في ثلاثة اشباح يهود قاتلا انه يحمل متفجرات، مهددا بتفجيرها.

وتجسدت الشرطة في تحرير الرهائن بسرعة وسيطرت من دون مشاكل على الخاطف، ولم تتعرض على اي متفجرات معه ولا في الغرفة، والرهائن هم شبان جاءوا الى بولندا للمشاركة في الخسيس الفاشي في «مسيرى الاحياء» التي يتم تنظيمها سنوياً على معتقل اوشفيتز النازي في جنوب بولندا احياء لتكري اليهود الذين ابادهم النازيون خلال الحرب العالمية الثانية.

وتكررت وكالة الانباء البولندية ان الخاطف ينتمي الى عائلة السفير الكويتي في وارسو، من دون ان توضح درجة القرى بينه وبين السفير.

فشل محاولة فرار معتقلين اسلاميين في المغرب

■ الرباط - ا ف ب: قالت السلطات المغربية امس الثلاثاء ان أجهزة الامن «احبطت» محاولة فرار جماعي لمعتقلين اسلاميين من سجن القنيطرة (40 كلم شمالي الرباط) صدرت بحقهم احكام مشددة، ونقلت وكالة الانباء المغربية عن مصدر اممي ان «اجهزة الامن احبطت مؤخرًا خطة فرار جماعي لمعتقلين من السلفية الجهادية بالسجن المركزي بالقطيرة صدرت بحق اغلبهم احكام بالاعدام او السجن المؤبد من اجل تورطهم في الارهاب».

ولم يتم توضيح عدد المتورطين في محاولة الفرار الفاشلة هذه.

واضاف المصدر ان «هؤلاء المعتقلين الذين وصلت خطة فرارهم الى مرحلتها الاخيرة تمتدوا من الحصول على تواطؤ اربعة من شركائهم من خارج السجن».

وتابع ان المشاركين في هذه المحاولة ستم احكامهم على القصاص.

■ عمان - «القدس العربي»: غلاء الاسعار في الاردن تسبب في تغيير بعض عادات الزواج، التي كانت جزءاً من التنسج الاجتماعي الذي يتميز به الاردن، حيث وقتت الظروف المادية الصعبة حائلاً بين رغبة ابي طارق النجار اهداء ابنة العريس غرفة نوم كما عهد اباي ابناءه في حفل زفافهم.

ابو طارق (60 عاماً) لا يستطيع توفير المبلغ اللازم لمساعدة ابنة والقيام بعزومة كبيرة لاهل العروس في منزل العائلة، باعتبارها عادة دارجة.

ولمعه تنتم من احباطه قال ابو طارق وهو اب لاربعة ابناء، تم اختصار العزومة التي كانت تشمل كل اهل

العروس، إلى العروس والديه فقط. غلاء الاسعار تسبب في تغيير بعض عادات الزواج، التي كانت جزءاً من التنسج الاجتماعي الذي يتميز به الاردن، حيث وقتت الظروف المادية الصعبة حائلاً بين رغبة ابي طارق النجار اهداء ابنة العريس غرفة نوم كما عهد اباي ابناءه في حفل زفافهم.

ابو طارق (60 عاماً) لا يستطيع توفير المبلغ اللازم لمساعدة ابنة والقيام بعزومة كبيرة لاهل العروس في منزل العائلة، باعتبارها عادة دارجة.

ولمعه تنتم من احباطه قال ابو طارق وهو اب لاربعة ابناء، تم اختصار العزومة التي كانت تشمل كل اهل

العروس، إلى العروس والديه فقط. غلاء الاسعار تسبب في تغيير بعض عادات الزواج، التي كانت جزءاً من التنسج الاجتماعي الذي يتميز به الاردن، حيث وقتت الظروف المادية الصعبة حائلاً بين رغبة ابي طارق النجار اهداء ابنة العريس غرفة نوم كما عهد اباي ابناءه في حفل زفافهم.

ابو طارق (60 عاماً) لا يستطيع توفير المبلغ اللازم لمساعدة ابنة والقيام بعزومة كبيرة لاهل العروس في منزل العائلة، باعتبارها عادة دارجة.

ولمعه تنتم من احباطه قال ابو طارق وهو اب لاربعة ابناء، تم اختصار العزومة التي كانت تشمل كل اهل

وسط غضب واسع واضرابات في محطات الوقود والمخابز «كفاية» تطالب مبارك بالتنحي لـ «حكومة انقاذ» والشرطة السرية تنتشر لمنع التمرد اثر رفع الاسعار

■ القاهرة - «القدس العربي» من حسام أبو طالب:

دبت حالة من الذعر في اوساط النظام المصري بعد ساعات من قرار رفع المحروقات بسبب تجمعات بشرية مفاجئة شهدتها معظم الاحياء في القاهرة والمدن، وعلى الفور قامت أجهزة الامن المصرية بالذبح بالآلاف من رجال الشرطة السريين لثقتف مياادين العاصمة من اجل مراقبة الشوارع وتبع جماح أي تمرد يقوم به المواطنون والحيولة دون اندلاع انتفاضة شعبية.

وكانت تقارير أمنية اشارت قبيل موافقة البرلمان المصري على رفع الاسعار الي وجود احتمالات يحدث نزاعات بين المواطنين خاصة في محطات نقل الركاب حيث داب اصحاب سيارات الاجرة لرفع قيمة تعريفة الركوب كلما قامت الحكومة برفع اسعار المحروقات.

وقد صدرت التوجيهات المباشرة للعناصر الأمنية باعتقال أي سائق يقوم برفع قيمة الخدمة على أي من خطوط الموصلات المختلفة.

وبالرغم من الرقابة المشددة على الشوارع والميادين الرئيسية إلا ان العديد من السائقين قام برفع قيمة الاجرة، وشهدت العديد من الاحياء خاصة في محافظتي الجيزة والقاهرة مشاجرات بين الركاب والسائقين خاصة في احياء وميادين رمسيس والعجبة والعباسية وبين السرايات والهرم وفيصل والجيزة.

وفي سياق متصل قامت الحركة المصرية من اجل التغيير (كفاية) باصدار بيان دعت خلاله الرئيس مبارك للتنحي عن الحكم وتسليم مقاليد السلطة طواعية لحكومة انقاذ وطني لا تمثل فيها للحزب الوطني.

واكد نفس البيان على ان العلاوة الاجتماعية الاخيرة التي اعلن عنها الرئيس هي آخر طلقات الرحمة التي يمتلكها مبارك والتي ضاع ثأيرها قبل ان تصل للمواطنين.

وهاجم المواطنون بعد ما ابدي مبارك في آخر انذاريه على اقرار تدبير تمس امن المقاومة وتدخل المؤسسات الأمنية من محدودى الدخل، كما انه لم تمر ايام قلائل إلا واستأنفت الحكومة أسلوبها القديم والمتفل في فرض الجباية التي تستقطع من جيوب محدودى الدخل.

وكان العديد من المواطنين قد استمعوا لمبارك على مضض مؤخرًا حينما زار مصنع للسرايات يمتلكه بمدينة السادات في اليوم التالي لإعلانه عن النحة حيث كان أقل نقاؤًا وهو يتحدث عن الظروف القاسية التي تواجهها الحكومة وهي تبحث عن موارد للعلاء.

وقد خلف الارتفاع الكبير في اسعار العديد من السلع حالة من السخط الواسع بين المواطنين الذين هرعوا للمساجد بعد ساعات من سماع اخبار مجلس الوزراء ومجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي، في اشارة ضرائب مجحفة عليهم بغرض القضاء على العجز التراكمي في الميزانية والحصول على موارد العلاوة الجديدة.

وقد فرض الحديث عن الغلاء نفسه على مكاهي الجديدة، وقد عاود وزير الأوقاف المصري الدكتور محمود حمدي زقزوق تنبيهه على كبار مساعديه مؤخرًا بالمرور على المساجد وتحذير الأئمة بعدم انتقاد الحكومة والدعاء لمبارك.

وامتد الغضب لصفوف الأثرياء الذين وجدوا أنفسهم بين عشية وضحاها يواجهون حربا من قبل النظام بعد ان ظل يدللهم على مدار حقبة زمنية طويلة لكنه شرع مؤخرًا في ان يعتمد على فرض ضرائب مجحفة عليهم بغرض القضاء على العجز التراكمي في الميزانية والحصول على موارد العلاوة الجديدة.

وقد فرض الحديث عن الغلاء نفسه على مكاهي الجديدة، وقد عاود وزير الأوقاف المصري الدكتور محمود حمدي زقزوق تنبيهه على كبار مساعديه مؤخرًا بالمرور على المساجد وتحذير الأئمة بعدم انتقاد الحكومة والدعاء لمبارك.

جنيلاط هدد بسحب وزرائه إذا لم تتخذ إجراءات حاسمة.. واضراب عمالي اليوم رغم زيادة الاجور قرارات للحكومة اللبنانية تتحدى حزب الله.. والمعارضة تعتبرها «اعلان حرب»

■ بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

بعد اتخاذ حكومة الرئيس فؤاد السنهوري قرارات هامة في الاولى من نوعها التي تطال حزب الله وضباطا مقرين منه بدخل لبنان مرحلة مجهولة المصير.

واكدت اوساط المعارضة في اتصال مع «القدس العربي» بعد الجلسة الحكومية التي دامت حوالي 11 ساعة واستمرت حتى الرابعة والنصف فجرًا ان القرارات التي اتخذتها هذه الحكومة غير الشرعية تعتبر خطيرة لأنها المرة الاولى منذ اتفاق الطائف تقدم فيها حكومة لبنانية على اقرار تدبير تمس امن المقاومة وتدخل المؤسسات الأمنية في التجاذبات السياسية وفي حلبة الصراع، ما يؤسس لخطوات معقدة قد تدخل البلاد في فوضى حقيقية عملا سنحتين على تلافيها درءًا للفتنة وحماية لاستقرار العام.

وقال النائب نبيل نقولا من التيار الوطني الحر حليف حزب الله «المقررات اعلان حرب على الداخل اللبناني وتاجيج من اجل احداث فتنة داخلية قد تؤدي الى انفجار الوضع».

وكان مجلس الوزراء اقتر مجموعة من قرارات منها ما يتعلق بالامن ولا سيما بالنسبة الى حزب الله والطار ومنها ما يتعلق بالوضع المعيشي حيث رفع الحد الأدنى للاجور من 300 الف الى 500 الف ليرة، واعطى زيادة مقطوعة على الرواتب قيمتها 200 الف ليرة عشية تنفيذ الاتحاد العمالي العام اليوم اضرابا تنتقله تظاهرات في العاصمة وفتح طرقات في المناطق.

وقال إنه اختصر عدد المدعويين، وطلب من الصالة تقديم أطباق طعام على الطاولات بدلًا من «البوفيه».

أما شهر العسل فاختار الذهاب إلى رحلة سياحية داخلية تشمل العقبة والبتراء بدلًا من السفر خارج الأردن.

ويذكر السلاية ان أصدقاءه طلبوا منه القيام بسهرة الشباب في صالة، إلا أنه رفض ذلك بدايةً. وتحت إصرار والديه وأصدقائه، وافق على سهرة الشباب إلا أنها كانت على سطح المنزل، وتوفرًا للمصاريف.

وعاد أبو الشامات ليشتد على ضرورة توفر وضع اقتصادي مناسب لتلبية متطلبات الزواج والحفاظة على تقاليد الأضلية، مبيّن أن الكثير من الأسر لجأت إلى أساليب مختلفة للتغلب على الغلاء، ونظرًا لأن شراء الذهب أحد العادات المهمة التي تحرص عليها الأسر العربية، في حفلات الزواج، لجأ البعض إلى استبداله بأكسسوارات مقلدة.

فاتن حلاوة (25 عاماً) كانت ترغب باقتناء عقد ذهبي وارتدائه في حفل زفافها، لكن ارتفاع أسعار الذهب جعلها تتكفي بالعقد المقلد الذي قدمه لها زوجها في حفلة عقد العادات الدارجة حتى يخفف المصاريف.

وقال إنه اختصر عدد المدعويين، وطلب من الصالة تقديم أطباق طعام على الطاولات بدلًا من «البوفيه».

أما شهر العسل فاختار الذهاب إلى رحلة سياحية داخلية تشمل العقبة والبتراء بدلًا من السفر خارج الأردن.

ويذكر السلاية ان أصدقاءه طلبوا منه القيام بسهرة الشباب في صالة، إلا أنه رفض ذلك بدايةً. وتحت إصرار والديه وأصدقائه، وافق على سهرة الشباب إلا أنها كانت على سطح المنزل، وتوفرًا للمصاريف.

وعاد أبو الشامات ليشتد على ضرورة توفر وضع اقتصادي مناسب لتلبية متطلبات الزواج والحفاظة على تقاليد الأضلية، مبيّن أن الكثير من الأسر لجأت إلى أساليب مختلفة للتغلب على الغلاء، ونظرًا لأن شراء الذهب أحد العادات المهمة التي تحرص عليها الأسر العربية، في حفلات الزواج، لجأ البعض إلى استبداله بأكسسوارات مقلدة.

فاتن حلاوة (25 عاماً) كانت ترغب باقتناء عقد ذهبي وارتدائه في حفل زفافها، لكن ارتفاع أسعار الذهب جعلها تتكفي بالعقد المقلد الذي قدمه لها زوجها في حفلة عقد العادات الدارجة حتى يخفف المصاريف.

وسط غضب واسع واضرابات في محطات الوقود والمخابز «كفاية» تطالب مبارك بالتنحي لـ «حكومة انقاذ» والشرطة السرية تنتشر لمنع التمرد اثر رفع الاسعار

■ القاهرة - «القدس العربي» من حسام أبو طالب:

دبت حالة من الذعر في اوساط النظام المصري بعد ساعات من قرار رفع المحروقات بسبب تجمعات بشرية مفاجئة شهدتها معظم الاحياء في القاهرة والمدن، وعلى الفور قامت أجهزة الامن المصرية بالذبح بالآلاف من رجال الشرطة السريين لثقتف مياادين العاصمة من اجل مراقبة الشوارع وتبع جماح أي تمرد يقوم به المواطنون والحيولة دون اندلاع انتفاضة شعبية.

وكانت تقارير أمنية اشارت قبيل موافقة البرلمان المصري على رفع الاسعار الي وجود احتمالات يحدث نزاعات بين المواطنين خاصة في محطات نقل الركاب حيث داب اصحاب سيارات الاجرة لرفع قيمة تعريفة الركوب كلما قامت الحكومة برفع اسعار المحروقات.

وقد صدرت التوجيهات المباشرة للعناصر الأمنية باعتقال أي سائق يقوم برفع قيمة الخدمة على أي من خطوط الموصلات المختلفة.

وبالرغم من الرقابة المشددة على الشوارع والميادين الرئيسية إلا ان العديد من السائقين قام برفع قيمة الاجرة، وشهدت العديد من الاحياء خاصة في محافظتي الجيزة والقاهرة مشاجرات بين الركاب والسائقين خاصة في احياء وميادين رمسيس والعجبة والعباسية وبين السرايات والهرم وفيصل والجيزة.

وفي سياق متصل قامت الحركة المصرية من اجل التغيير (كفاية) باصدار بيان دعت خلاله الرئيس مبارك للتنحي عن الحكم وتسليم مقاليد السلطة طواعية لحكومة انقاذ وطني لا تمثل فيها للحزب الوطني.

واكد نفس البيان على ان العلاوة الاجتماعية الاخيرة التي اعلن عنها الرئيس هي آخر طلقات الرحمة التي يمتلكها مبارك والتي ضاع ثأيرها قبل ان تصل للمواطنين.

وهاجم المواطنون بعد ما ابدي مبارك في آخر انذاريه على اقرار تدبير تمس امن المقاومة وتدخل المؤسسات الأمنية من محدودى الدخل، كما انه لم تمر ايام قلائل إلا واستأنفت الحكومة أسلوبها القديم والمتفل في فرض الجباية التي تستقطع من جيوب محدودى الدخل.

وكان العديد من المواطنين قد استمعوا لمبارك على مضض مؤخرًا حينما زار مصنع للسرايات يمتلكه بمدينة السادات في اليوم التالي لإعلانه عن النحة حيث كان أقل نقاؤًا وهو يتحدث عن الظروف القاسية التي تواجهها الحكومة وهي تبحث عن موارد للعلاء.

وقد خلف الارتفاع الكبير في اسعار العديد من السلع حالة من السخط الواسع بين المواطنين الذين هرعوا للمساجد بعد ساعات من سماع اخبار مجلس الوزراء ومجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي، في اشارة ضرائب مجحفة عليهم بغرض القضاء على العجز التراكمي في الميزانية والحصول على موارد العلاوة الجديدة.

وقد فرض الحديث عن الغلاء نفسه على مكاهي الجديدة، وقد عاود وزير الأوقاف المصري الدكتور محمود حمدي زقزوق تنبيهه على كبار مساعديه مؤخرًا بالمرور على المساجد وتحذير الأئمة بعدم انتقاد الحكومة والدعاء لمبارك.

وامتد الغضب لصفوف الأثرياء الذين وجدوا أنفسهم بين عشية وضحاها يواجهون حربا من قبل النظام بعد ان ظل يدللهم على مدار حقبة زمنية طويلة لكنه شرع مؤخرًا في ان يعتمد على فرض ضرائب مجحفة عليهم بغرض القضاء على العجز التراكمي في الميزانية والحصول على موارد العلاوة الجديدة.

وقد فرض الحديث عن الغلاء نفسه على مكاهي الجديدة، وقد عاود وزير الأوقاف المصري الدكتور محمود حمدي زقزوق تنبيهه على كبار مساعديه مؤخرًا بالمرور على المساجد وتحذير الأئمة بعدم انتقاد الحكومة والدعاء لمبارك.

جنيلاط هدد بسحب وزرائه إذا لم تتخذ إجراءات حاسمة.. واضراب عمالي اليوم رغم زيادة الاجور قرارات للحكومة اللبنانية تتحدى حزب الله.. والمعارضة تعتبرها «اعلان حرب»

■ بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

بعد اتخاذ حكومة الرئيس فؤاد السنهوري قرارات هامة في الاولى من نوعها التي تطال حزب الله وضباطا مقرين منه بدخل لبنان مرحلة مجهولة المصير.

واكدت اوساط المعارضة في اتصال مع «القدس العربي» بعد الجلسة الحكومية التي دامت حوالي 11 ساعة واستمرت حتى الرابعة والنصف فجرًا ان القرارات التي اتخذتها هذه الحكومة غير الشرعية تعتبر خطيرة لأنها المرة الاولى منذ اتفاق الطائف تقدم فيها حكومة لبنانية على اقرار تدبير تمس امن المقاومة وتدخل المؤسسات الأمنية في التجاذبات السياسية وفي حلبة الصراع، ما يؤسس لخطوات معقدة قد تدخل البلاد في فوضى حقيقية عملا سنحتين على تلافيها درءًا للفتنة وحماية لاستقرار العام.

وقال النائب نبيل نقولا من التيار الوطني الحر حليف حزب الله «المقررات اعلان حرب على الداخل اللبناني وتاجيج من اجل احداث فتنة داخلية قد تؤدي الى انفجار الوضع».

وكان مجلس الوزراء اقتر مجموعة من قرارات منها ما يتعلق بالامن ولا سيما بالنسبة الى حزب الله والطار ومنها ما يتعلق بالوضع المعيشي حيث رفع الحد الأدنى للاجور من 300 الف الى 500 الف ليرة، واعطى زيادة مقطوعة على الرواتب قيمتها 200 الف ليرة عشية تنفيذ الاتحاد العمالي العام اليوم اضرابا تنتقله تظاهرات في العاصمة وفتح طرقات في المناطق.

وقال إنه اختصر عدد المدعويين، وطلب من الصالة تقديم أطباق طعام على الطاولات بدلًا من «البوفيه».

أما شهر العسل فاختار الذهاب إلى رحلة سياحية داخلية تشمل العقبة والبتراء بدلًا من السفر خارج الأردن.

ويذكر السلاية ان أصدقاءه طلبوا منه القيام بسهرة الشباب في صالة، إلا أنه رفض ذلك بدايةً. وتحت إصرار والديه وأصدقائه، وافق على سهرة الشباب إلا أنها كانت على سطح المنزل، وتوفرًا للمصاريف.

وعاد أبو الشامات ليشتد على ضرورة توفر وضع اقتصادي مناسب لتلبية متطلبات الزواج والحفاظة على تقاليد الأضلية، مبيّن أن الكثير من الأسر لجأت إلى أساليب مختلفة للتغلب على الغلاء، ونظرًا لأن شراء الذهب أحد العادات المهمة التي تحرص عليها الأسر العربية، في حفلات الزواج، لجأ البعض إلى استبداله بأكسسوارات مقلدة.

فاتن حلاوة (25 عاماً) كانت ترغب باقتناء عقد ذهبي وارتدائه في حفل زفافها، لكن ارتفاع أسعار الذهب جعلها تتكفي بالعقد المقلد الذي قدمه لها زوجها في حفلة عقد العادات الدارجة حتى يخفف المصاريف.

وقال إنه اختصر عدد المدعويين، وطلب من الصالة تقديم أطباق طعام على الطاولات بدلًا من «البوفيه».

أما شهر العسل فاختار الذهاب إلى رحلة سياحية داخلية تشمل العقبة والبتراء بدلًا من السفر خارج الأردن.

ويذكر السلاية ان أصدقاءه طلبوا منه القيام بسهرة الشباب في صالة، إلا أنه رفض ذلك بدايةً. وتحت إصرار والديه وأصدقائه، وافق على سهرة الشباب إلا أنها كانت على سطح المنزل، وتوفرًا للمصاريف.

وعاد أبو الشامات ليشتد على ضرورة توفر وضع اقتصادي مناسب لتلبية متطلبات الزواج والحفاظة على تقاليد الأضلية، مبيّن أن الكثير من الأسر لجأت إلى أساليب مختلفة للتغلب على الغلاء، ونظرًا لأن شراء الذهب أحد العادات المهمة التي تحرص عليها الأسر العربية، في حفلات الزواج، لجأ البعض إلى استبداله بأكسسوارات مقلدة.

فاتن حلاوة (25 عاماً) كانت ترغب باقتناء عقد ذهبي وارتدائه في حفل زفافها، لكن ارتفاع أسعار الذهب جعلها تتكفي بالعقد المقلد الذي قدمه لها زوجها في حفلة عقد العادات الدارجة حتى يخفف المصاريف.

خطف زعيم عشيرة عراقية مع ثلاثة من اقاربه.. وقوات تحتجز عشرات من الشرطة

■ بغداد - «القدس العربي»:

اعلن مصدر اممي عراقي عن قيام مجموعة مسلحة تنتمي الى تنظيم القاعدة باختطاف احد شيوخ عشائر محافظة ديالى مع ثلاثة من افراد عائلته جنوب مدينة يعقوبية مركز المحافظة امس الثلاثاء، وقال المصدر ان المجموعة اختطفت الشيخ ابراهيم شليبه الجمعي احد شيوخ عشيرة الاجمع مع ثلاثة من افراد عائلته بعد مهاجمة منزله في منطقة «مزابير» التابعة لناحية بهرز (5كم جنوب يعقوبية) موضحا ان المهاجمين اقتادوا الاشخاص الاربعة الى جهة مجهولة، وكان العديد من شيوخ العشائر في محافظة ديالى قد قتلوا على يد مسلحين يعتقد بانتمائهم الى الاخيرية بسبب رفضهم التعاون مع عناصر التنظيم المذكور.

ومن جهة اخرى افاد الجيش الامريكي ان جنديا امريكي قتل الثلاثاء في هجوم على دوريته في محافظة نينوى (350 كلم شمال غربى بغداد).

وقال الجيش في بيان ان «الجندي قضى متأثرا بجروح اصيب بها جراء هجوم للمتطرفين على دوريته في

محافظة نينوى»، وبذلك، يرتفع الى 4072 عدد القتلى من الجنود الامريكيين في العراق منذ بداية العمليات العسكرية في آذار/مارس 2003.

وتعتبر محافظة نينوى التي عاصمتها الموصل احد آخر معاقل تنظيم القاعدة في العراق. وفي 25 كانون الثاني/يناير الفائت، وعد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بدمعركة حاسمة، ضد مقاتلي القاعدة في هذه المحافظة اثر هجمات اسفرت عن عشرات القتلى في الموصل. وقتل الجمعة الفائت اربعة جنود امريكيين في انفجار لغم في غرب العراق، في اعتداء هو الاعنف منذ اشهر في هذه المنطقة.

واعلن مصدر اممي عراقي مقتل شخصين على الاقل واصابة 28 آخرين في انفجار سيارة مفخخة الثلاثاء وسط مدينة تكريت (180 كلم شمال بغداد). قال مسؤولو امن عراقيون امس الثلاثاء ان قوات عراقية احتجزت عشرات من افراد الشرطة واغلقت مستشفى لاشتباه في علاجه رجال ميليشيا شيعية في معقل ببغداد لجيش المهدي التابع لرجل الدين مقتدى الصدر. (تفاصيل ص 3)

استمرار المظاهرات في الصومال احتجاجا على أسعار الغذاء

■ مقديشو-رويترز-اف ب: تظاهر سكان العاصمة الصومالية مقديشو الغاضبون لليوم الثاني على التوالي امس الثلاثاء احتجاجا على ارتفاع اسعار المواد الغذائية في البلاد، وعلى رفض تجار السلع الغذائية قبول عملاء وريقة قديمة واغلاقوا الطرق وقعدوا السيارات بالحجارة.

واقاد شهود ان الشرطة الصومالية اطلقت النار في الهواء لتفريق نحو عشرة الاف من المتظاهرين ما ادى الى اصابة خمسة اشخاص على الاقل، غداة مقتل خمسة اشخاص برصاص الشرطة في تظاهرات ماثلة.

وقال احد سكان حي لافول في جنوب العاصمة الصومالية «اطلقت قوات الامن النار لتفريق متظاهرين هاجموا سيارات ما ادى الى اصابة ثلاثة منهم بجروح».

وقال شهود ان الشرطة اصابت ايضا بجروح محتجين اثنين كانوا يريان اذينة صومالية.

وخطب الشيخ محمود عبد الله الزعيم الديني في الحشود قائلًا «ان

بعد مرور 22 عاما على انشائها اتفاق خليجي على تمركز قوات «درع الجزيرة» في كل بلد على حدة

■ الدوحة - ا ف ب: اتفق وزراء دفاع دول مجلس التعاون الخليجي على صيغة جديدة لقوة «درع الجزيرة» التي ائبثت عجزها بعد 22 عاما من انشائها، تقضي بتحركها في بلدانها الاصيلة في ختام اجتماع لهم امس الثلاثاء في الدوحة، وقال الأمين العام لمجلس التعاون عبدالعزیز بن عبد الرحمن العطية للمصاحفين ان «وزراء الدفاع الخليجين وضعوا تصورا مشتركا حول الموضوع حيث توصلوا إلى اجماع تام على الآليات والوسائل الكفيلة بتطوير وترقية قوة درع الجزيرة بناء على توصيات قادة دول مجلس التعاون خلال القمة الاخيرة، التي عقدت في الدوحة كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

واضاف انه «تم الاتفاق على قرار تعزيز قوات درع الجزيرة في بلدانها الاصيلة، دون المزيد من التفاصيل، وأشار الى ان قرارات الوزراء العراقي الفقه الخليجية الاستشارية

حلاوة، التي تعمل سكرتيرية في شركة خاصة، اكدت انها لن تشتري ذهباً أصلياً لكي لا تختل الميزانية التي حددتها وتوجه النسبة الأكبر من المبيعات على الزواج شراء الذهب، على أمل ان يخفف سعره، مازاد الإقبال على الحلبي المقلدة بحسب تفسير بائع الأكسسوارات جميل الزبيعي، وأوضح الزبيعي الذي يقبع في محل صغير وسط البلد في العاصمة عمان، ان هناك إقبالاً من قبل الفتيات والنساء على اقتناء الذهب، وارتدادها في حفل زفافها، لكن ارتفاع أسعار الذهب جعلها تتكفي بالعقد المقلد الذي قدمه لها زوجها في حفلة عقد العادات الدارجة حتى يخفف المصاريف.

وقال إنه اختصر عدد المدعويين، وطلب من الصالة تقديم أطباق طعام على الطاولات بدلًا من «البوفيه».

أما شهر العسل فاختار الذهاب إلى رحلة سياحية داخلية تشمل العقبة والبتراء بدلًا من السفر خارج الأردن.

ويذكر السلاية ان أصدقاءه طلبوا منه القيام بسهرة الشباب في صالة، إلا أنه رفض ذلك بدايةً. وتحت إصرار والديه وأصدقائه، وافق على سهرة الشباب إلا أنها كانت على سطح المنزل، وتوفرًا للمصاريف.

وعاد أبو الشامات ليشتد على ضرورة توفر وضع اقتصادي مناسب لتلبية متطلبات الزواج والحفاظة على تقاليد الأضلية، مبيّن أن الكثير من الأسر لجأت إلى أساليب مختلفة للتغلب على الغلاء، ونظرًا لأن شراء الذهب أحد العادات المهمة التي تحرص عليها الأسر العربية، في حفلات الزواج، لجأ البعض إلى استبداله بأكسسوارات مقلدة.

فاتن حلاوة (25 عاماً) كانت ترغب باقتناء عقد ذهبي وارتدائه في حفل زفافها، لكن ارتفاع أسعار الذهب جعلها تتكفي بالعقد المقلد الذي قدمه لها زوجها في حفلة عقد العادات الدارجة حتى يخفف المصاريف.

وقال إنه اختصر عدد المدعويين، وطلب من الصالة تقديم أطباق طعام على الطاولات بدلًا من «البوفيه».

أما شهر العسل فاختار الذهاب إلى رحلة سياحية داخلية تشمل العقبة والبتراء بدلًا من السفر خارج الأردن.

ويذكر السلاية ان أصدقاءه طلبوا منه القيام بسهرة الشباب في صالة، إلا أنه رفض ذلك بدايةً. وتحت إصرار والديه وأصدقائه، وافق على سهرة الشباب إلا أنها كانت على سطح المنزل، وتوفرًا للمصاريف.

وعاد أبو الشامات ليشتد على ضرورة توفر وضع اقتصادي مناسب لتلبية متطلبات الزواج والحفاظة على تقاليد الأضلية، مبيّن أن الكثير من الأسر لجأت إلى أساليب مختلفة للتغلب على الغلاء، ونظرًا لأن شراء الذهب أحد العادات المهمة التي تحرص عليها الأسر العربية، في حفلات الزواج، لجأ البعض إلى استبداله بأكسسوارات مقلدة.



ايران اخبرت وفد بغداد انها ليست ساذجة لترسل سلاحا يحمل علامة «صنع في ايران» عناصر في جيش المهدي تقبل مساعدة طهران رغم مشاعر عدم الثقة



عراقيون يشيعون جثمان أحد مقاتلي جيش المهدي في بغداد امس (رويترز)

مصادر عراقية: اللقاء تناول الدعم الايراني للمليشيات وسبل وقفه الطالباني التقى السفير الايراني ببغداد بعد يوم واحد من عودة وفد برلماني عراقي من طهران

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

التقى الرئيس العراقي جلال الطالباني الثلاثاء مع السفير الايراني، بعد يوم واحد من عودة الوفد البرلماني العراقي الذي مثل اطراف الائتلاف العراقي من طهران واجرائه مفاوضات مع مسؤولين ايرانيين بشأن الأزمة الأخيرة مع التيار الصدري. وتشير مصادر عراقية الى ان نائب الرئيس عادل عبد المهدي كان قد التقى الرئيس جلال الطالباني وشرح له ما قام به الوفد العراقي في طهران والذي ضم ثوابا من الائتلاف العراقي الموحد اعلمهم من المجلس الاعلى الاسلامي الذي يتزعمه عبد العزيز الحكيم، وقد استمع الطالباني من عادل عبد المهدي في نتائج الزيارة ومضمون المحادثات التي عقدها وفد الائتلاف مع عدد من المسؤولين الايرانيين حول الأوضاع الأمنية في العراق، ومناقشة التدخل الايراني في العراق حيث ضم الوفد خالد العليشة نائب رئيس مجلس النواب، وقاسم السهلاني القيادي في حزب الدعوة تنظيم العراق وعلي الأديب نائب رئيس كتلة

الائتلاف العراقي الموحد وهادي العامري رئيس منظمة بدر وطارق نجيب عبد الله مدير مكتب المالكي لتسوية موضوع التدخل الايراني في العراق. وأشارت مصادر الى ان الطالباني وبعد لقائه عادل عبد المهدي التقى السفير الايراني في بغداد كاظمي قمي يوم الثلاثاء، وبحث معه حسب مصادر رسمية العلاقات بين البلدين، الا ان مصادر قالت ان الطالباني هو من طلب لقاء قمي وابلغه برفض العراق للتدخل الايراني وكشف له معلومات عن تسرب الاسلحة الايرانية للعراق ودعم طهران للمليشيات بناء على معلومات دقيقة وقرتها القوات الامريكية. وقد كانت زيارة الوفد العراقي الى ايران بهذا الخصوص، حيث جاءت في اعقاب حملة شننتها الحكومة على «الخارجين على القانون» في آذار/مارس الماضي ادت الى توتر علاقة الحكومة بالتأثير الصدري اثر فرض مقتدى الصدر حل جيش المهدي التناحري للتصاريح ما دفع الحكومة للتهديد بحرمات المشردين من المشاركة في انتخابات مجلس المحافظات المقرر اجرائها في تشرين الثاني/نوفمبر القادم، وقد تمخضت العمليات الامنية التي اطلق عليها «العودة للفرسان» على العنصر على كليات ضمن حصة الاقليم المقررة بـ 17% من الميزانية الاتحادية.

خبرة امريكية تتوقع ازدياد العمليات الانتحارية التي تنفذها نساء في العراق

واشنطن - من كارين تسايغول:

11 امرأة بين 2003 و 2007، وأضافت «طالما ان النزاع مستمر، سترون عدم استقرار اكبر في العراق وسيتم استخدام النساء اكثر فانتشر وسترون عددا اكبر من النساء يخترن تنفيذ عمليات انتحارية خلال الاشهر القليلة المقبلة». وأكدت فرحانة علي التي كانت مستشارة لدى الادارة الامريكية قبل ان تنضم الى القطاع الخاص كخبيرة في السياسة الدولية، انها حضرت المسؤولين الامريكيين وصانع القرار من هذا الخطر منذ 2005. وأضافت «لم نعر اهتماما لهذه المسألة الا قبل شهرين فقط، لاننا لان نرى الهجمات العراقية اصبحن يسببن اضرارا للجهد من اجل احلال السلام والاستقرار في العراق». ونسبت الخبيرة نفسها ارتفاع عدد الهجمات العراقية التي تمهين المرأة العراقية منذ الغزو الامريكي للعراق في 2003. وقالت ان «النساء العراقيات هنن خطر الاكبر يأتي من اللواتي يخترن بتدريجا مع استمرار النزاع»، وأضافت

«لقد كن في الصف الاول من المجتمع، كن في الحكومة والمنظمات غير الحكومية وحرمن من هذه الامكانيات». وتابعت ان المرأة عا، وسهل استقلالها، لكن اللواتي يقين بعن ضحايا عمليات اغتصاب وتعذيب وحطف ومعاناتهن اصبحن مضاعفة». ورأت الخبيرة نفسها ان «النساء يستخدمن العمليات الانتحارية للاحتجاج، في العراق، يسجلن احتجاجا على فقدان رجالهن وفقدان المجتمع وفقدان البلاد». وحذرت علي من ان الجنود الامريكيين يواجهون حاجزا ثقافيا في عملهم لكثف الانتحاريات. وقالت ان «جندي امريكا عاندا من الفلوجة قال لي: كيف يمكننا كشف هؤلاء النساء عندما يملحن قبل ان نتوجه الى العراق انه علينا ان نتجنب حتى النظر اليهن». وتابعت ان «بعض النساء ربما اكرهن على تنفيذ هجمات انتحارية لئلا يخطر الاكبر يأتي من اللواتي يخترن بتدريجا مع استمرار النزاع»، وأضافت

مسؤولون يتعاملون معه بواقعية بعيدا عن الخيالات

البنتاغون يخطط لتحويل المنطقة الخضراء لمنطقة سياحية

لندن - «القدس العربي»:

اكتسبت المنطقة الخضراء سمعتها من كونها أكثر منطقة مضمونة في كل العراق كونها مقر القيادة الامريكية ومركز السفارة الامريكية في بغداد ومقر الحكومة العراقية، وباعتبارها مضمونة فقد أصبحت قطعة من امريكا من ناحية النوادي والمقاهي وامكن الترفيه بشكل يشبه المقرات والسكان التي تعد للاجانب في السعودية، وقد كتب عن المنطقة الخضراء كثيرا باعتبارها تمثل الرفاه والانقطاع عن العالم الخارجي فليس بعيدا عنها هناك الفقر والتشرد والموت اليومي. ولكن المنطقة الخضراء جذبت خيال المخطئين والساحين العسكريين الامريكيين، الذين يريدون تحويلها الى قطعة من امريكا، تنتشر فيها المقاهي ومحلات البوتيك، والعمارات الزجاجية التي تتمتع على نهر جديلة، قرب نادي «غولف»، ونادي الصيد النهري القريب من النهر، وتخطط شركة استثمار عملاقة تابعة لوزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» لتحويل المنطقة وتطويرها لمنطقة سياحية حيث ستستثمر فيها خمسة مليارات دولار امريكي، بحيث ستتحول الى منطقة جذب للعراقيين

ورجال الاعمال والمستثمرين. وفي الوقت الحالي فان نصف المنطقة تحتلها مكاتب ومقرات الامريكية وموظفي الخارجية الامريكية وشركات اجنبية صممت على الاستثمار في منشآت سياحية في المنطقة الخضراء، حيث يدخل الامريكيون ان تحمل محل جدران الامان هذه فنادق ومراكز تسوق جميلة وشقق انيقة ومنتزهات للترفيه والالعاب، ونقل عن مسؤول امريكي قوله ان «البنتاغون يقبله شك عدد من المسؤولين الامريكيين في بغداد حيث على مسؤول انهم يتعاملون مع المشروع «بنقطة من الواقعية»، وقال ان هناك الكثير من الامور التي يجب ان يناقشها العراقيون كما ان مستقبل المنطقة الدولية هو للعراقيين. كما بالنسبة للعراقيين خارج المنطقة الخضراء فان خطط الامريكية لا تعينهم حيث نقلت عن احدهم قوله «لماذا اهتم، لا كهرابا لدي واما ولا عمل».

نائب من الكتلة الصدرية يعلق عضويته بالبرلمان احتجاجا على احداث مدينة الصدر

بغداد - اف ب: أعلن نائب من الكتلة الصدرية تعليق عضويته في مجلس النواب احتجاجا على الاشتباكات في مدينة الصدر بين جيش المهدي التابع للتيار الصدري والقوات الامريكية والعراقية وانتقد دور ايران في العراق. وقال النائب الشيعي حسن الربيعي للمصفايين «أعلن تعليق عضويتي في البرلمان احتجاجا على ما يحدث في مدينة الصدر». وتقع منذ نهاية آذار/مارس الماضي اشتباكات متقطعة يتخللها صف جوي امريكي بين قوات امريكية وعراقية من جهة ومليشيا جيش المهدي في مدينة الصدر (شرق بغداد). وقتل جراء الاشتباكات اكثر من 900 شخص واصيب اكثر 2600 آخرين بجروح بالإضافة لوقوع اضرار مادية بالغة في منازل ومدارس ومراكز طبية. واكد الربيعي على ان «القيادات الدينية والسياسية في العراق مسؤولة عما يحدث من انتهاكات في مدينة الصدر».

كويتي نفذ عملية انتحارية في العراق

الكويت - اف ب: نفذ متطرف اسلامي كويتي يدعى بدر الحربي في الآونة الاخيرة عملية انتحارية في الموصل شمال العراق على ما نقلت الصحف الكويتية الثلاثاء عن سرته. ونقلت صحيفة «الراي العام» عن احد اشقاء بدر الحربي ان شخصا من تنظيم «دولة العراق الاسلامية» اتصل بشقيقهما فهد هاتفي لابلغه بان بدر «استشهد خلال عملية في الموصل»، و اضاف المتصل انه تم بد جنة الانتحاري الكويتي في العراق من دون مزيد من التفاصيل. وبحسب فهد الحربي فان شقيقه بدر غادر الكويت «قبل شهر تقريبا وقال انه ذاهب لأداء مناسك العمرة، وتبين لاحقا انه غادر الى سورية ودخل العراق من هناك»، وأوضح ان بدر الحربي كان متدينا وكان قاتل اى جانب طالبان في افغانستان في 2006.

واكدت الصحف الكويتية الاسبوع الماضي ان كويتيئ اثنين هما عبد الله العمري وناصر الدوسري قتلوا ايضا في عمليات انتحارية في الموصل. وقالت السلطات الكويتية انها لا تملك معلومات بهذا الشأن وانها على اتصال مع السلطات العراقية لاستقصاء الامر. وكان القى القبض على عبد الله العمري في باكستان في 2001 واعتقل لاربعة سنوات في معتقل غوانتانامو قبل الافراج عنه في تشرين الثاني/نوفمبر 2005 مع اربعة من مواعينهم واتهموا من قبل السلطات الكويتية بقتل القوات الامريكية في افغانستان في عهد نظام طالبان غير انه تمت تبرئتهم في ايار/ مايو 2006.

الخارجية الامريكية لا تؤكد ولا تنفي معلومات

عن تدريب حزب الله مقاتلين عراقيين

واشنطن - اف ب: صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية توم كايسي ان نيويورك امريكية لا تؤكد ولا تنفي، معلومات تشير انها لا تزود ميليشيات عراقية في مخيم قرب طهران. وقال توم كايسي «لا اعرف من اين جاءت هذه القصة». و اضاف «لا اؤكد ولا انفي ايا من العناصر الواردة فيها». ودعا الصحافيين الى طرح السؤال على القوات المتعددة الجنسيات في العراق، وكالات الصحافة ذكرت الاثنان نقلا عن محاضر استجواب امريكية ان المعلومات عن دور حزب الله كشفت عنها اربعة من عناصر ميليشيا شيعية اعتقلوا في العراق في اواخر السنة الماضية وقام محققون امريكيون باستجوابهم كل على حدة، ووضحت الصحيفة ان معلومات حول الاستجواب اعطيت للحكومة العراقية قبل قيام بغداد برسالة وفد الى طهران الاسبوع الماضي ليبحث مع مسؤولين ايرانيين عن مساعدة لجموعات بطرق مسلحة. ولفتت الصحيفة الى انه لم يعرف ما اذا قام الوفد باطلاع المسؤولين الايرانيين على المعلومات او كيف رد الايرانيون عليها.

ونقل تقرير الصحيفة عن علي الدباغ المتحدث باسم الحكومة العراقية القول «لقد شهدنا في الماضي تدخلا لايران وانه لديها مجموعات خاصة في العراق، لكن كاد ان ايران ايضا ادلة بانهم كانوا يساهمون بطرق ايجابية في الامن». و اضاف «نرغب في ان يلتزم الايرانيون بتعهدهم، التعهدات التي قطعوها خلال اجتماعات مع رئيس العراق، وجموعات اخرى قامت بتزويرهم»، وقال «طعوا وعدا بان ايران ستلعب دورا داعما». يشار الى ان عناصر مسلحة تابعة للزعيم الشيعي مقتدى الصدر خاضت معارك مع القوات الامريكية في مدينة الصدر في بغداد ما ادى الى مقتل مئات الاشخاص.

عراقي بينهم موظفي شركات متعاقدة مع الجيش الامريكي بممارسة التعذيب في ابو غريب

لوس انجليس - اف ب: اتهم عراقي شركات متعاقدة مع الجيش الامريكي بالمشاركة في عمليات تعذيب ضد عدد من مدنيين عراقيين آخرين معتقلين في سجن ابو غريب في العراق، حسبما يفيد نص الشكوى التي تقدم بها الى القضاء الفدرالي الامريكي في لوس انجليس. ويؤكد محامو عماد الجنابي ان هذا العراقي الذي يبلغ من العمر 43 عاما ومعتقل آخرين تعرضوا لسوء معاملة خلال اعتقالهم اشهروا في هذا السجن الواقع في ضاحية بغداد وشهد في الماضي فضيحة تتعلق بيساءة معاملة معتقلين فيه من قبل الجيش الامريكي.

وكان الجنابي اوقف في ايلول/سبتمبر 2003 وافرج عنه في تموز/ايلول 2004 بدون توجيه اي تهمة له. وتؤكد الشكوى انه تعرض للتعذيب جسدي ومعنوي من قبل موظفين في شركات متعاقدة مع الجيش الامريكي، بما في ذلك عرض عملية اعدام وهمية لشقيقه وأحد اقربائه وحرمانه بشكل منظم من الطعام والنوم وتهديده بـ «بكلاب» والشكوى مرفوعة ضد الشركات «سي ايه سي اى» انتر ناشيونال اينك، «سي ايه سي اى» جيمبريدج تكنولوجي و «وال-3» كومبوتيكسيزن تايتان كوربوريشن» الى جانب موظف سابق في «سي ايه سي اى» يدعى ستيفن ستيفانوفيتش. وتؤكد الشكوى ان جمعا «سي ايه سي اى» امتت عناصر لعمليات الاستجواب في ابو غريب بينما ارسلت «تايتان كورب» التي تمكها حاليا «ال-3»، مترجمين الى مركز الاعتقال.

وقال الجنابي في تصريحات نقلها بيان «مركز الحقوق الدستورية» المنظمة الامريكية التي تدعم شكواه «نريد كشف الحقيقة الكاملة لسجن ابو غريب ويجب ان يعرف العالم ما حدث». وصرحت الحامية في المركز كاترين غالاغر ان هذه القضية رفعت الى القضاء لتأكيد ان الشركات الخاصة المتعاقدة (مع الجيش الامريكي) لا يمكنها التصرف بشكل غير قانوني بدون عقاب.

وعبرت عن قناعتها بان الشركات التي وردت اسماؤها في الشكوى «انتهكت بشكل واضح اتفاقات جنيف (حول معاملة اسرى الحرب) وقواعد الجيش الامريكي وقوانين الولايات المتحدة ويجب ان يتحملوا مسؤولية مشاركتهم في الفظائع في ابو غريب».

انتحار جنود عائدتين من الحرب

في العراق وافغانستان يمكن ان يفاهم الخسائر

واشنطن - اف ب: صرح رئيس المعهد الامريكي للصحة النفسية الاثنان ان حالات الانتحار والموت «لاسياب نفسية» بين الجنود الامريكيين الذين خدموا في العراق وافغانستان يمكن ان ترفع الخسائر البشرية اذا تم معالجة مشاكلهم النفسية. وقال توماس انيسل ان ما بين 18 و عشرين بالمئة من 1,6 مليون جندي امريكي خدموا في العراق وافغانستان، بما في ذلك 300 الف رجل، يعانون من حالات الخلل التي تلي صدمة ما والاقتناع والعصي او الامرين معا. وقدر انيسل في مؤتمر صحفي في هامش المؤتمر السنوي لجمعية المحللين النفسيين الامريكيين، بحضور سبعة بالمئة نسبة الجنود الذين لا يتطلعون مساعدة وزارة الدفاع وا إدارة المحاربين القدامى.

و حذر من ان عدم معالجة الاضطرابات التالية للصددمات والانهيار العصبي يمكن ان يؤدي الى «حالات انتحار او الموت مما يفاهم الخسائر» في العراق وافغانستان.

اجتماع وزاري بين السودان وتشاد لتأمين نشر القوات على الحدود الجيش السوداني ينفي ادعاءات اختطاف تسعة عمال مصريين بمناطق البترول بغرب السودان

ناحية الترابط الشعبي والأسرى بين القبائل المتناحرة للبلدين. على ذات الصعيد عقدت السلطة الانتقالية بولاية شمال دارفور بمشاركة كفوت مؤتمراً للصالح القبلي بمشاركة عدد من قبائل المنطقة أفضى لاتفاق لفتح مسارات الرحل في مقابل عدم التعدي على الأراضي الزراعية. وقال محمد أحمد نور الدين مدير فض النزاعات بالسلطة الانتقالية بشمال دارفور ان المؤتمر شاركت فيه قبائل التجار، البرقو، البرتي، الزغاوة، العسبر الرحل، الفسور، الكنيت والجوامعة. وأبان نور الدين ان المؤتمر تناول عددا من الأوراق التي تعنى بالصالحات القبلية والمسائل الأمنية مؤكداً ان المؤتمر خصص إلى تكوين آلية لفض النزاعات بمشاركة كافة القبائل الموجودة بالمنطقة مشيراً إلى خروج المؤتمرين بتوجيهات وقرارات تعمل على حفظ الأمن والنظام بالمنطقة إلى جانب فتح المسارات للرحل عبر الحدود وعدم التعدي على الأراضي الزراعية بالمنطقة.

ومتكسباته مجددا التزام القوات المسلحة بكل اتفاقيات السلام دون التقريط في واجبه الذي يقتضي الدفاع عن مصالح البلاد العليا وحمايتها. على صعيد متصل يلتزم خلال الأسبوعين القادمين الاجتماع الوزاري الثالث بين السودان وتشاد بالعاصمة الليبية طرابلس استكمالاً لآلية الاتفاق عليه في اجتماع اللجنة الأمنية الذي اختتم بطرابلس خلال الأسبوع الماضي. وقال السمانتي الوسيلة وزير الدولة بوزارة الخارجية إن أهم أجندة الاجتماع المشار إليه تنحصر في الترتيبات الخاصة بنشر القوات على الحدود لتأمينها من أي خروقات مبيناً أن الدولة تسعى لإقامة علاقة ودية مع تشاد ولا تسعى لتخريبها. ونفى الوسيلة أن تكون الخارجية قد أغلقت سفارة السودان بإنجمنياً مؤكداً أن السفارة موجودة وتباشر أعمالها فقط هناك لتقليل المظالم العامل، مشيراً إلى أن كافة الاجتماعات التي عقدت بعد اتفاق دكار كان موقف السودان فيها مبنياً على أهمية تحسين العلاقات مع تشاد باعتبارها دولة جارة ومهمة من

الخرطوم - «القدس العربي» من كمال بخيت: نفى الجيش السوداني الادعاءات فكاهية بحركة تحرير كردفان امس الاول الليبية الاجهزة الاعلامية والصحف باختطافها تسعة عمال مصريين يعملون ضمن شركات التنقيب عن البترول بمنطقة ابوجابرة ومهلج وهرن الافراج عنهم بتبليغ الحكومة لمطالبهم المتعلقة باستيعابهم ضمن صفوف الجيش. وأوضح مدير المكتب الاعلامي للمناطق الرسمي باسم الجيش السوداني عدم صحة تلك الادعاءات وقال ان تلك الاشاعات الملوثة تهدف لتشويش عملية السلام وعزلة الامن والاستقرار في نفوس العاملين وشركات البترول لايقاف عجلة التنمية التي عمت اجزاء البلاد. وأكد ان الجيش والاجهزة الأمنية الاخرى تقوم بواجبها التامني ونهتية اجواء السلام وقطع الطريق أمام العابثين بمقدرات الوطن وثرواته

مصر تواجه خطر انفجار اجتماعي وتضخما خارجا عن السيطرة بعد رفع اسعار الوقود



القاهرة - من الآن نافارو: دخلت الحكومة المصرية دوامة رهيبية من رفع الاسعار تضعها في مواجهة خطر انفجار اجتماعي وتضخم خارج عن السيطرة. فلتسويل زيادة رواتب الموظفين بنسبة 30% التي قررها الرئيس حسني مبارك اقر البرلمان الاثنين سلة اجراءات برفع اسعار الوقود والتبغ بنسبة تتراوح بين 30 و50%. الا ان الاقتصادي بيرون ان قرار الرئيس المصري المفاجيء الذي يهدد الى امتصاص موجة الاستياء الشعبي والتهديد بالاضراب في الرابع من الشهر الحالي يوم عيد مولده الثمانين، يهدد بزيادة التضخم الذي يبدو بالفعل خارجا عن السيطرة مع بلوغه 15.8% في اذار/مارس بسبب ارتفاع اسعار المواد الغذائية. وارتفاع اسعار الحبوب ولا سيما القمح هو الذي اغرق مصر التي تستورد 55% من احتياجاتها من الحبوب في ازمة كبيرة لها آثار اجتماعية خطيرة. واعتبر برنامج الأغذية العالمي ان «سلة» السلع الغذائية للاسرة المصرية المتوسطة التي تشكل 40% من مؤشر الاسعار ارتفعت بنسبة 50% منذ مطلع العام. وأجبت ازمة نقص الخبز المدعوم حالة الغليان الشعبي في هذا البلد الذي يعاني من عدم مساواة رهيبية حيث يعيش 44% من سكانه البالغ عددهم نحو 80 مليوناً تحت عتبة الفقر او قريبا منها اي مع دولارين في اليوم. وإذا كانت الازمة لم تتحول بعد الى «اضرابات جوع»، كما حدث في اماكن اخرى، فإن أعمال شغب ويومين من التظاهرات العنيفة في مدينة المحلة الكبرى، حيث يوجد اكبر مجمع لصناعة النسيج، كشفت مدى الكلفة الاجتماعية. وفي المقابل تفاخرت حكومة احمد نظيف المكونة من تكنوقراط ورجال اعمال باعلان نتائج الإصلاحات الليبرالية المتشعبة مثل ارتفاع معدل النمو إلى 7% والاستثمارات السنوية بنسبة 38%. ولخفض العجز العام الذي بلغ 7% من اجمالي الناتج الداخلي قررت الحكومة ان ترفع تدريجيا الدعم المتكف الموروث من العهد الناصري والذي يذهب ثلثاه إلى الوقود.

وفي مواجهة ازمة الخبز لم يكن امامها خيار سوى زيادة دعم هذه السلعة الاساسية بالنسبة للمصريين الذين يعدون من اكبر مستهلكيه في العالم مع 400 غرام يوميا للفرد. ومع وقف تصدير الارز قررت ايضا في نيسان/ ابريل الماضي اغفاء ضريبيا شبه تام لورادات 111 منتجا اساسيا تبدأ من الزيت الى الامستنت. وفي الوقت الذي يتصاعد فيه الاستياء من نظام الرئيس مبارك الذي يحكم البلاد منذ 27 عاما يبدو ان الهدف من زيادة الرواتب التي اعلنت في اول ايار/ مايو كان احداث صدمة نفسية اكثر منها اقتصادية. ويرى الخبراء ان الكلفة السنوية لهذا الاجراء في ميزانية الدولة لا تتعدى 11 مليار جنيه اي ملياري دولار. الا ان الخبراء يتساءلون عما اذا كانت ستؤدي إلى زيادة لرواتب العاملين في القطاع الخاص. ويقول غي بوييه مدير بنك ان.اس.جي.بي الذي يعد من اكبر البنوك المصرية الخاصة «لا لنا لا نستطيع المقارنة بين شرطي يتقاضى 200 جنيه شهريا وبين موظف شاب في بنك يبدأ يتقاضى 2500 جنيه». وأضاف ان «ارتفاع الاسعار غير محتمل بالنسبة للطبقات الشعبية والحكومة اضطرت للخضوع من دون تعريض استراتيجيتها الاقتصادية الجيدة للخطر»، وفي مواجهة ارتفاع النفقات العامة يتوقع ان تجلب سلسلة قرارات رفع الاسعار التي اعتمدت الاثنين حوالي ستة مليارات جنيه (1.1 مليار دولار) إلى خزينة الدولة. وبموجب هذه القرارات سترفع اسعار الوقود بحوالي 40% والسيارات الحطية بنسبة 10% ليبلغ سعرها 2.80 جنيه (0.5 دولار) والستوردة بنسبة 33% ليبلغ سعرها عشرة جنيهات (1.8 دولار). وتهدف هذه الاجراءات الى تخفيف حجم الدعم الذي يتوقع ان يزيد بنسبة 128.4 مليار جنيه الى 16% من اجمالي الناتج الداخلي. وقال احمد السيد الباحث الاقتصادي في مركز دراسات الاهرام معلقا لوكالة فرانس برس «هذا سيزيد التضخم. انهم يأخذون بالشمس ما اعطوه بالبين محدودي ومتوسطي الدخل».

سامي الحاج يغادر المستشفى بصحة جيدة ومدير المستشفى يهديه كاميرا تصوير

لسامي الحاج مشهيرا إلى أنه تحدث معه عن تجربته في المعتقل. وقدم البروفيسر الكردفاني هدية رمزية لسامي الحاج ابنة عن أسرة المستشفى عبارة عن كاميرا تصوير. وخطب سامي الحاج الحضور شاكرهم لحفاوة الاستقبال الذي وجده في السودان والذي أنساه السنوات التي قضاها في ظل النذل والاضطهاد ووقوف السودانيون معه حكومة وشعبا إضافة للرعاية التي وجدها من إدارة المستشفى والعامين والتي هي واجهة تؤكد التنمية والازدهار في السودان متبنياً إطلاق سراح بقية المعتقلين السودانيون والسلمين في معتقل غوانتانامو.

الخرطوم - «القدس العربي»: غادر المصور الصحافي السوداني سامي الحاج ظهر امس الثلاثاء مستشفى الأمل الوطني بعد (5) أيام قضاها في المستشفى عقب الإفراج عنه من معتقل غوانتانامو بعد (6) سنوات من الاعتقال. ونظمت إدارة المستشفى احتفالاً بالمناسبة بحضور أفراد أسرته وقيادات العمل الإسلامي بالسودان حيث خاطب الحضور البروفيسر يوسف محمد الكردفاني مدير عام مستشفى الأمل الوطني الذي أكد استقرار الحالة الصحية

للحاج وهو في الثالثة من عمره. وقال مدير المستشفى يوسف محمد الكردفاني مدير عام مستشفى الأمل الوطني الذي أكد استقرار الحالة الصحية للحاج وهو في الثالثة من عمره. وقال مدير المستشفى يوسف محمد الكردفاني مدير عام مستشفى الأمل الوطني الذي أكد استقرار الحالة الصحية للحاج وهو في الثالثة من عمره.

وزير الداخلية السوداني يتهم برنامج الغذاء العالمي بالتحايل بشأن دارفور

50% ابتداء من الشهر الجاري بسبب اتساع نطاق نشاط الحصابات مما يعرض قوافل الإغاثة للنهب. وقال إن اتخاذ برنامج الغذاء لهذه الخطوة غير مبرر، لأن الأمن مستتب كما أن وزارته مستعدة لتوفير الحماية لقوافل الإغاثة في دارفور. واعتبر ان المنظمة الدولية تتعطل للتعامل مع مسؤوليتها في توفير العون. لارتفاع اسعار الغذاء عالميا، مما تسبب في نقص الكميات التي كانت تقدمها، ولكنها تريد إلقاء اللوم على انتشار مفترض للعنف في دارفور. وقال ان وزارته عدا تعرض لبعض الشاحنات لبعض حوادث النهب المسلح وذلك بعد خروجها من اطواف الحراسة. وانتقد الوزير السوداني في هذا الخصوص اعلان برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة تخفيض حصص الغذاء التي يوزعها في دارفور بنسبة

لثانوية على نطاق واسع في الإقليم الشهر الماضي بعدما ظلت تجري في الأعوام السابقة في العواصم الثلاث فقط. وأضاف ان من المؤشرات الإيجابية اكتمال التعداد السكاني الخاص في جميع انحاء دارفور «عدا منطقة زوكرور في قمة جبل مرة وقد حققت كل الولايات نسب عالية لا تقل عن 95% تاكيدا للتغطية الجيدة واستتباب الأوضاع الأمنية». وقال وزير الداخلية ان من المؤشرات على استتباب الأمن في دارفور انسياب المواد الغذائية والوقود عبر الطرق البرية في دارفور عدا تعرض بعض الشاحنات لبعض حوادث النهب المسلح وذلك بعد خروجها من اطواف الحراسة. وانتقد الوزير السوداني في هذا الخصوص اعلان برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة تخفيض حصص الغذاء التي يوزعها في دارفور بنسبة

الخرطوم - يو بي آي: انتقد وزير الداخلية السوداني ابراهيم محمود امس الثلاثاء اعلان برنامج الغذاء العالمي تخفيض امداد الإغاثة لدارفور بسبب انتشار العنف. واعتبر ذلك محاولة للتحايل عن مسؤوليته بسبب ارتفاع اسعار الغذاء. وقال الوزير السوداني في مؤتمر صحفي عقده اليوم في الخرطوم بعد زيارته لدارفور ان الأوضاع الأمنية في الإقليم تحسنت في ولاياته الثلاث مقارنة بالأعوام الماضية. وأضاف أنه لم تحدث اعتداءات أمنية خلال الأشهر الاربعة الماضية سوى الحوادث الذي وقع في محلية كلبيس في شمال غرب دارفور في منطقة جبل مون بسبب الأحداث في تشاد. وقال محمود ان عدة شواهد تؤكد تحسن الأوضاع الأمنية في دارفور، لافتا إلى عقد امتحانات الشهادة

سيدة تبنيع السجائر التي شملها ارتفاع الاسعار

السودان يدعو المانحين لتقديم المساعدات والتزام من الاتحاد الاوروبي والنرويج

الابقاء على مساعدة قوية» في اطار جهود اعادة الاعمار والتنمية الحاصلة في جنوب السودان بعد 21 عاما من الحرب. وأضاف «من الواضح ان الكثير من الأمور انجزت» مشيرا إلى اعادة الاعمار منذ توقيع اتفاق السلام بين الجنوب والشمال. وأوضح «بصراحة، لدينا الشعور بان المساعدة الدولية التي قدمت حتى الآن لا تلبى تطلعاتنا وطموحاتنا الوطنية نظرا للمتطلبات الكبرى المرتبطة باعادة الاعمار في فترة ما بعد الحرب». وقبل جلسة اطلاق الودع بتقديم الهيئات المرتبطة الاربعة، تعهد الاتحاد الاوروبي والدولة المضيفة النرويج على التوالي بدفع 300 مليون يورو على ست سنوات و500 مليون يورو على اربع سنوات.

السودان يدعو المانحين لتقديم المساعدات والتزام من الاتحاد الاوروبي والنرويج. وقال وزير الخارجية السوداني في مؤتمر صحفي في الخرطوم ان السودان يدعو المانحين لتقديم المساعدات والتزام من الاتحاد الاوروبي والنرويج. وقال وزير الخارجية السوداني في مؤتمر صحفي في الخرطوم ان السودان يدعو المانحين لتقديم المساعدات والتزام من الاتحاد الاوروبي والنرويج.

الخرطوم - يو بي آي: انتقد وزير الداخلية السوداني ابراهيم محمود امس الثلاثاء اعلان برنامج الغذاء العالمي تخفيض امداد الإغاثة لدارفور بسبب انتشار العنف. واعتبر ذلك محاولة للتحايل عن مسؤوليته بسبب ارتفاع اسعار الغذاء. وقال الوزير السوداني في مؤتمر صحفي عقده اليوم في الخرطوم بعد زيارته لدارفور ان الأوضاع الأمنية في الإقليم تحسنت في ولاياته الثلاث مقارنة بالأعوام الماضية. وأضاف أنه لم تحدث اعتداءات أمنية خلال الأشهر الاربعة الماضية سوى الحوادث الذي وقع في محلية كلبيس في شمال غرب دارفور في منطقة جبل مون بسبب الأحداث في تشاد. وقال محمود ان عدة شواهد تؤكد تحسن الأوضاع الأمنية في دارفور، لافتا إلى عقد امتحانات الشهادة

يطالبون بزيادة تعريفات الركوب: اضراب سائقي حافلات خاصة بمصر

زيادة أسعار الوقود ستزيد التضخم المرتفع أصلا وستمحو بعض تأثيرات الزيادة في مرتبات الموظفين والعمال التي قررها مبارك بنسبة 30% في المئة من أساس الاجر. وقال شاهد عيان في مدينة منهنور عاصمة محافظة البحيرة التي تقع في الشمال الغربي من القاهرة ان مشاجرات وقعت بين ركاب وسائقي المدينة لاختلاف التعريف على تعريفات الركوب. وأضاف ان ضباط شرطة تدخلوا لفض المشاجرات وأبلغوا السائقين بان تعريفات الركوب الجديدة قد تصدر خلال يوم. وقال مصدر في محافظة قنا في جنوب البلاد ان المحافظ مجدي أيوب دعا لجنة خاصة من المجلس الشعبي المحلي للاجتماع ومناقشة تعريفات الركوب الجديدة في المحافظة تمهيدا لاصدار قرار بها. وأضاف المصدر ان اجراءات أمن مشددة اتخذت في المحافظة وشملت محطات التزود بالوقود بعد اضطراب حدث في المحطات يوم امس لدى بدء جلسة مجلس الشعب لمناقشة الزيادات في الاسعار وهي الجلسة التي أذيع جانب منها على الهواء مباشرة. وقال محمد الزاهد وهو سائق سيارة اجرة في مدينة الاسماعيلية احدى مدن قناة السويس انه

تدبير اعتمادات زيادة في مرتبات العمال والموظفين اعلنتها الرئيس حسني مبارك يوم الاربعة. وقال رئيس الوزراء احمد نظيف بعد موافقة البرلمان على رفع الاسعار ان الزيادات التي ستقرر في تعريفات ركوب الحافلات الصغرة ستكون ضئيلة للغاية. وكان نظيف يدافع عن زيادات الاسعار التي قال سياسيون ومواطنون ان الفقراء سيتحملون اعباءها. وقال شاهد في مدينة شبين الكوم عاصمة محافظة المنوفية بدلتا النيل ان حوالي مئة سائق أضربوا عن العمل لعدة ساعات في المدينة مطالبين بزيادة تعريفات الركوب لكن الشرطة تدخلت لانهاء الاضراب. وقال سائق ان ضباطا قالوا للسائقين ان تعريفات الركوب ستزيد خلال أيام.

وقول السائقون ان زيادات أسعار السولار الذي تعمل به الحافلات الصغيرة تكلف الواحد منهم حوالي 50 جنيهها (9.4 دولار) يوميا. وكثير من السائقين يشترون الحافلات الصغيرة بالاجل ويسدون أقساطا شهرية كبيرة لياشعيها. وقال سائق لرويتزه «هذا خراب بيوت». ويقول ركاب انهم لا يفضلون دفع تعريفية ركوب أكبر الا بعد صدور قرار رسمي بالتعريفات الجديدة. وقال خبراء ان

القاهرة - من محمد عبد اللاه: قال شهود عيان ان المئات من سائقي الحافلات الصغيرة المملوكة ملكية خاصة في مصر أضربوا عن العمل امس الثلاثاء مطالبين بزيادة تعريفات الركوب بعد يوم من زيادات في الاسعار أقرها البرلمان وشملت أسعار البنزين والسولار. وقال أصحاب مخازن انهم سيضربون عن العمل اذا لم تعوضهم الحكومة عن الزيادة في أسعار السولار الذي تعمل به مخازينهم. وقال الشهود ان مئات السائقين أضربوا عن العمل في محافظة الغربية بدلتا النيل وان الركاب تكسوا في العديد من المحطات.

وقال شاهد ان بعض السائقين الذين لم يشتروا في الاضراب دفعوا تعريفات الركوب من تلقاء انفسهم وان نسب الزيادة تراوحت بين 50 في المئة ومئة في المئة. وتضع الحكومة والمجالس الشعبية المحلية تعريفات ركوب حافلات نقل الركاب المملوكة ملكية خاصة. ووافق مجلس الشعب يوم الاثنين على زيادات حادة في أسعار السولار والسيارات ورسوم تراخيص السيارات اقرتها الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم



اطفال امام حطام قطار علي الحدود الكينية الاوغندية امس (رويتزر)

ينظرون لتخلف بلدهم عن قطر ودبي وابو ظبي الكويتيون محبطون من ديمقراطية تعيق التقدم وتمنع الاستثمار

الدولة قد اصلحت بعد اجتياح الكويت لها عام 1990 لان الدولة فقدت بريقها مقارنة مع دبي وابو ظبي. وتقول الصحفية ان جزءا من الوضع السياسي والحيوية هناك تعود إلى ان الكويتيين الذين يفتخرون بتقاليدهم الديمقراطية العربية منذ الاستقلال باتوا محبين من الماحكات والفضائح التي تتم تحت قبة البرلمان. ومقارنة مع دول عربية اخرى فالكويت تعتبر من اكثر الدول العربية ديمقراطية خاصة ان التوتور بين السنة والشيعية فيها ليس على قاعدة ما يحدث في دول اخرى. كما ان التوتور بين الاسلاميين والليبراليين ليس كبيرا وفيه نوع من التوازن وروح الحوراء. ديمقراطية الكويت تعرضت لضربات في السبعينات والثمانينات الا انها في العامين الاخيرين شهدت تطورا جيدا.

عائقا وحال الكويت سيكون احسن لو تحولت إلى نموذج حكم مثل دبي. وتشير الصحفية الامريكية الى العيبات التي تنتشر في التعليقات والصحف الصحفية وتعليقات المحللين في التلفاز والفضائيات وهي «حالة الاحباط، لدى الشارع العراقي. ومع ذلك يرى مشرchon ان بلدا برلمان احسن منه بلا برلمان على الرغم من المشاكل والاحترابات التي تشهدها قبة البرلمان. ويعتقد ان مصرا مهما للاحباط هو فشل الدولة في اصلاح الاقتصاد، خاصة جهود خصخصة الخطوط الجوية الكويتية وقطاع من صناعة النفط وتعديل قانون الأراضي للسماح للاستثمارا وكل هذه المطالب والجهود قد عطلت في البرلمان. وهناك شكوى من اهمال الدولة للقطاع التعليمي والصحي. ومع ان الكثير من مؤسسات

سكانها عن مليونين ونصف المليون لم تعد رائدة ومتقدمة كما مثل كانت في السابق، فقد اخذت منها دول وامارات زمام المبادرة مثل قطر وابو ظبي ودبي حيث تشهد هذه الامارات ازدهارا سياسيا واقتصاديا. وتقول صحفية «نيويورك تايمز» ان الجهود من اجل اصلاح الدولة توقفت بسبب البرلمان المنقسم دائما على نفسه والفضائح التي ادت الى حل البرلمان في الشهر الماضي وهي المرة الثانية منذ اقل من عامين. وتقول الصحفية ان هذه الفضائح تركت الكثير من الكويتيين اقل ثقة بنظامهم السياسي. كما ان انهيار جهود الادارة الامريكية لنشر الديمقراطية في الدول العربية وانهيار مشروعها في العراق الذي ادلى لتدمير البلد اسهم في شكوك الكويتيين من اي مشروع للديمقراطية. ونقلت عن كويتيين قولهم ان الديمقراطية صارت

لندن - «القدس العربي»: يتساءل كثير من المرشحين في الانتخابات البرلمانية الكويتية التي سيجري في 17 ايار (مايو) الحالي عن حال الكويت وما لت اليه الديمقراطية فيها، فهذه الامارة الصغيرة كانت تفتخر بالدول العربية بتجربتها البرلمانية. وما يشغل المرشحين ليس مال الديمقراطية ولكن الاسئلة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي يقفون انها كانت في مرتبة متقدمة عن بقية الدول العربية. والاسئلة التي يطرحها المرشchon في الانتخابات التي اقرب موعدا ليست حكا على الكويت ولكنها جزء من قلق في دول الخليج العربي عامة.

فقطي الرغم من منافع الديمقراطية وحرية المرأة التي كانت الكويت رائدة فيها فان الامارة التي لا يزيد تعداد



المالكي يؤكد ان السلطة عازمة على سحب جميع الأسلحة غير الشرعية:

مقتل مدني خلال اشتباكات بين قوات الأمن الفلسطينية ومسلحين بجنين في ظل حملة لنزع السلاح



قوات الامن الفلسطينية تشتبك مع شبان في قباطية

الجهاد تهدد بـ «رفع البندقية» والأجهزة الأمنية تتوعد باستخدام «الحزم الشديد»

لنك القوات قبيل انتشارها «تحقق نجاحات»، لافتاً الى ان قوات الأمن استطاعت لقاء القبض على عدد من المخلين بالأمن واللصوص، وأكد ان الأجهزة الأمنية «ان تسمح لأحد بإعاقة خطتها الهادفة لبسط الأمن».

من جهة توعد مسؤول في حركة الجهاد في تصريح لثقت «القدس العربي» نسخة منه ان تنظيمه «ان يرحم أهداء»، وقال في سرده لأحداث الاشتباكات «ان عناصر من الأمن الفلسطيني أطلقوا النار باتجاه سبعة من قيادات الحركة ونزاعها العسكرية سرايا القدس في بلدة قباطيا وبنجين وأصابوا اثنين من بين المستهدفين».

وأشار الى ان «قيادات الحركة والسرايا كانوا يهرون الساعة 12.45 من ظهر أمس (الثلاثاء) من أمام إحدى النقاط للأمن الفلسطيني عندما قام مسلح بإطلاق النار باتجاههم بشكل مباشر، مما أدى لإصابة اثنين من الجهاديين».

شمال الضفة الغربية، التي انتشر فيها الأمن الفلسطيني قبل أيام بناء على اتفاق مع إسرائيل برعاية أمريكية. وتبادل الطرفان الاتهامات بخصوص حادثة الاشتباكات، وهددت الأخيرة بأنها ستواجه أي محاولة مس بناشطيتها بـ«القوة»، وفي وقت شددت فيه قيادة الأمن في الضفة بأنها ستعامل بـ«حزم شديد مع الخارجين عن القانون».

وأكد مسؤول أمني فلسطيني كبير لـ«القدس العربي» ان قادة الأجهزة الأمنية الفلسطينية اتخذوا سلسلة من القرارات عقب اجتماع عقدهه لبحث تداعيات الخلاف، مشدداً على ان هذه القرارات من شأنها ان «تحفظ الأمن وجعل السلاح الشرعي في أيدي القوى الأمنية فقط».

ونكرت ان من بين القرارات التي اتخذت زيادة حجم القوات المنتشرة في مدينة جنين، ومضاعفة عدد الدوريات.

وأكد انه لغاية اللحظة فإن الخطة الأمنية التي رسمت

شمال الضفة الغربية، التي انتشر فيها الأمن الفلسطيني قبل أيام بناء على اتفاق مع إسرائيل برعاية أمريكية. وتبادل الطرفان الاتهامات بخصوص حادثة الاشتباكات، وهددت الأخيرة بأنها ستواجه أي محاولة مس بناشطيتها بـ«القوة»، وفي وقت شددت فيه قيادة الأمن في الضفة بأنها ستعامل بـ«حزم شديد مع الخارجين عن القانون».

وأكد مسؤول أمني فلسطيني كبير لـ«القدس العربي» ان قادة الأجهزة الأمنية الفلسطينية اتخذوا سلسلة من القرارات عقب اجتماع عقدهه لبحث تداعيات الخلاف، مشدداً على ان هذه القرارات من شأنها ان «تحفظ الأمن وجعل السلاح الشرعي في أيدي القوى الأمنية فقط».

ونكرت ان من بين القرارات التي اتخذت زيادة حجم القوات المنتشرة في مدينة جنين، ومضاعفة عدد الدوريات.

وأكد انه لغاية اللحظة فإن الخطة الأمنية التي رسمت

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

هددت حركة الجهاد الإسلامي أمس الثلاثاء بأنها لن تصمت على أي محاولة من أجهزة الأمن الفلسطينية في الضفة الغربية تصبص بناشطيتها، وتوعدت بأنها «سنرفع بندقيتنا في وجه كل من يتناول على القوامة»، في الوقت الذي هددت فيه قوات الأمن الفلسطينية بملاحقة الخارجين عن القانون، وتوعدت بدفع عدد آخر من فواتها للاشتباك في مدينة جنين شمال الضفة الغربية التي شهدت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن وقوع إصابات.

وأحدثت تصريحات الطرفين عقب الاشتباكات المسلحة التي دارت ظهر أمس بين قوات الأمن الفلسطينية ومسلحين من حركة الجهاد في بلدة قباطيا بمدينة جنين

والعربي، وأكد العلي عزم قوى الأمن، قيادة وضابطا وعناصر، على تنفيذ المهام الملقاة على عاتقها في تطبيق القانون وتوفير الأمن للمواطنين، منوها إلى ان الجهات المختصة في قوات الأمن العام شكلت لجنة للتحقيق في ظروف وملابسات إصابة المواطن البري».

وأكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي تقود وساطة لحل الخلافات، وتكليف أشخاص من المختار وقيادة السلطة للتسسيق فيما بينهم لمنع أي أحداث قد تحدث في أي وقت مقبل، مؤكداً وقوف الحركة بشكل كامل مع المواطنين وحمائتهم من أي جهة قد تتحدى عليهم، وكان وزير الاعلام الفلسطيني الدكتور رياض المالكي أكد جمع اجتماع حكومة تسيير العمال الفلسطينية أمس الاول بأن الحملة الأمنية التي نفذتها أجهزة الأمن الفلسطينية في جنين ستستمر، ومشدداً على ان السلطة عازمة على سحب جميع الأسلحة غير الشرعية التي يمتلكها بعض المواطنين.

وقال المالكي ان الحملة الأمنية في محافظة جنين تأتي في إطار الخطة الأمنية للحكومة، التي أقرتها منذ تسلمها مهامها، لافتا إلى أنها تسعى لإعادة الأمن والنظام وفرض القانون في المحافظة، ونوه المالكي إلى ان المواطنين استقبلوا قوات الأمن بالود والاحترام والورود، معربا عن اعتقاده ان تحسنا سيطرا على الوضع الأمني للمحافظة بشكل تدريجي.

ولفت المالكي إلى ان الجانب الفلسطيني طلب من الإسرائيلي السماح لفلسطينيي أراضي الـ 48 بالدخول للمحافظة، الأمر الذي يساعده في ازدهار الوضع الاقتصادي فيها، مشدداً على ان السلطة الوطنية الفلسطينية عازمة على سحب جميع الأسلحة غير الشرعية.

إسرائيل، وانضم اليهم نحو 150 آخرين من قوات الامن موجودين بالفعل في جنين، ودخلت القوات ايضا مخيم جنين للاجئين المتضطرب وهي اول قوات أمن فلسطينية تقوم بذلك.

كانت القوات تحترم البقاء في قباطية لبيعة أيام في استعراض للقوة ولكنها تراجت صوب مدخل البلدة خشية اندلاع توترات بعد مقتل كميل، وأكد العقيد سليمان عمران ان «دوريات الأمن التي كانت تنتشر صباح أمس في قباطية تعرضت لإطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين وردت على مصادر النيران بالمثل، مما أدى لمقتل الشاب الذي كان موجودا في المنطقة في حين نصبت قوات الامن حواجز في المنطقة لملاحقة المسلحين بحجة أنهم خارجون عن القانون ويحملون سلاحا غير شرعي.

وشدد عمران على ان «بعض الخارجين عن القانون» يقتلعون الشاكيل في محاولة منهم لعرقلة مهمة قوات الأمن، واصفا هؤلاء بـ«الفة القليلة».

وأضاف المصدر «وعادت الأمور لتزداد سوءا بعد ان قام بعض المسلحين من العائلات بإطلاق النار باتجاه عناصر أمن السلطة، مما أدى لمقتل أحدهم وإصابة آخر ونسحاب عناصر الأمن فيما بعد إلى خارج البلدة».

وتابع «انتا في حركة الجهاد الإسلامي ننظر بظنورة لما قام به عناصر الأمن الفلسطيني من إطلاق النار باتجاه القفية، وان هذا الحادث المؤسف سيؤدي إلى تطور الأحداث بين المواطنين من جهة وعناصر الأمن في الجهاد الإسلامي في الجهاد الإسلامي قيادة السلطة بسحب عناصر الأمن

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

قتل مدني فلسطيني أمس الثلاثاء عندما اشتبكت قوات الامن التابعة للرئيس الفلسطيني محمود عباس مع مسلحين لأول مرة منذ اطلاق حملة لرساء الامن والنظام في شمال الضفة الغربية.

وجرى نشر مئات من قوات الامن التابعة لعباس في مدينة جنين يوم السبت تماشيا مع حملة أمنية تدعمها الولايات المتحدة وتامل واشنطن أن توضح قدرة الفلسطينيين على كبح جماح الشطواء وهو شرط إسرائيل الرئيسي من أجل التوصل لاتفاق بخصوص اقامة دولة فلسطينية.

وقال سكان في بلدة قباطية قرب جنين ان مدنيا يدعى مؤمن فواز كميل (20 عاما) قتل بالرصاص أثناء محاولته الفرار من مواجهة بين قوات عباس والمسلحين المحليين الذين كانوا يجلسون في مقهى.

ونكرت القوات الفلسطينية في بيان ان الرجل قتل عندما فتحت «مجموعة من الخارجين عن القانون» النيران على قوات الامن مصيفة أنها ستحرق في الحادث وستوافق سماهيا لمحاربة الجريمة.

وعلمية نشر القوات في جنين ويعينها تلقى تدريباً في الأردن بموجب برنامج تموله الولايات المتحدة في ثاني عملية أمنية فلسطينية كبيرة في مدينة رئيسية بالضفة الغربية في أعقاب مهمة مشابهة في نابلس بنهاية العام الماضي، ووصلت سيارات جيب وحاجات النقل بإطلاق النار بشكل متعمد صوبها، ما أدى إلى مقتل أحد المواطنين الأبرياء.

اسرائيل تفرض طوقا امنيا على الضفة الغربية للاحتفال بمرور 60 عاما على اقامتها

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت أمس الاول 30 مواطنا بحجة أنهم مطلوبون.

واكدت مصادر حقوقية امس ان الاعتقالات الفلسطينية خلال اليومين الماضيين كانت واسعة في حين يدور الحديث عن محادثات سلام بين الجانبين وعن مبادرات للتهدة تقف خلفها مصر.

وعلى صعيد تواصل الاعتداءات الاسرائيلية على الفلسطينيين اصيب امس أكثر من مشربين طلبا في مدرسة بيت عوا الاساسية جنوب الخليل بحالات اختناق جراء اطلاق قنابل الاحتلال الاسرائيلي الفيلسطيني للدروع على المدرسة.

واقادت مصادر محلية بان قوات الاحتلال مركزت بالقرب من المدرسة واطلقت أكثر من عشرين قنبلة غاز مسيل للدروع، في باحات المدرسة وعلى أبواب المصروف الدراسية ما أدى إلى إصابة أكثر من عشرين طالبا بحالات اختناق.

وعسكري اسرائيلي مواطنا من بلدة يطا جنوب الخليل، حيث أصيب المواطن بجروح متوسطة.

عمليات مقاومة في اسرائيل بالتزامن مع الاحتفال بحلول الذكرى الستين لقيامها خاصة في الأماكن التي تعج بالمحتلفي الاسرائيليين.

ونكرت الاداعة الاسرائيلية أن قوات الأمن الاسرائيلية وضعت في حالة تاهب عالية لاحباط اية عمليات فلسطينية.

وعلى ضوء فرض اغلاق شامل على الضفة الغربية كلفت قوات الاحتلال الاسرائيلي من اعتقالاتها على مدار اليومين السابقين حيث طالت 62 مواطنا.

واكدت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال اعتقلت فجر امس 32 فلسطينيا خلال مدهامة طالت عددا من مدن الضفة الغربية، وذلك بالتزامن مع احتقام قوات اسرائيلية كبيرة لمدينة نابلس شمال الضفة وبلدة قلق شمال مدينة القدس.

وحسب المصادر فإن من الاعتقالات فجر امس ركزت في محافظة بيت لحم حيث اعتقل 20 مواطنا.

وأوضحت المصادر أنه جرى نقل جميع المعتقلين، الذين يصغهم الجيش الاسرائيلي عادة بـ«المطوبين»، إلى مراكز التحقيق للاستجواب.

الضفة الغربية، من خلال لقاءات عقدها مدير الخابرات المصرية الوزير عمر سليمان مع تلك الفصائل في القاهرة، وينتظر ان يصل سليمان إلى تل أبيب خلال الأيام القادمة لعرض التهدة رسميا على قادة إسرائيل.

ومنذ موافقة الفصائل الفلسطينية على الوساطة المصرية، لم توقف إسرائيل هجماتها على قطاع غزة.

وفي سياق قريب قال الناطق باسم اللجنة الشعبية لواجهة حصار غزة رامي عبده ان القطاع يعيش على «شفير العيش»، لافتا إلى ان 70% من العائلات الفلسطينية القاطنة في القطاع تصلها المياه مرة كل أربعة أيام، وحذر عبده من مخاطر ملوحة المياه وتلوثها خاصة مع انخفاض كفاءة شبكات المياه بأكثر من 65% في ظل عدم تمكن مصلحة مياه بلديات الساحل من تنفيذ أعمال الصيانة لمرافق المياه والصرف الصحي في قطاع غزة نتيجة لاستمرار الاحتلال في إغلاق المعابر وما نتج عنه من منع إدخال المواد وقطع الغيار اللازمة لصيانة وتشغيل مرافق المياه والصرف الصحي.

وأكد عبده ان القطاع يعاني أيضا من عدم توفر مخصصات حقن الكور لياه الشرب، وأشار إلى ان هذا يفقد القدرة على تطهير مياه الشرب، وقال «هذا يندرج ككارثة صحية ناجمة عن تلوث مياه الشرب وانتشار الأمراض والأوبئة لدى مواطني قطاع غزة».

وتكثف عبده ان آبار المياه والصرف الصحي كانت في الأوضاع العادية وحسب نحو حوالي 150 لتر من من السولار شهريا، وأنه منذ عدة اشهر لم تستلم البلديات سوى كميات ضئيلة فيما لم تستلم أي لتر من الوقود في شهر نيسان (أبريل) الماضي.

في حينها أعلنت الفصائل الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال وقالت كتاب الأقصى التابعة لحركة فتح ان إحدى خلاياها تمكنت من قصف مدينة عسقلان جنوب إسرائيل بصاروخ من طراز «اقصى 3»، المطور.

حماس تؤكد أنها لن ترهن نفسها طويلا بانتظار رد تل أبيب على التهدة

استشهاد فلسطيني واصابة آخر بهجوم اسرائيلي جديد على قطاع غزة

الإسرائيلية توغلت فجراً في تلك المنطقة الحدودية، وتمركزت في منطقة جبل الكاشف شرق البلدة، وشرعت بقصف عنيف وأعمال تجريف في الأراضى والمنشآت الزراعية.

وقال مسعفون كانوا إلى مقبرة من التوغل ان العملية لم تسفر عن وقوع إصابات في صفوف الفلسطينيين.

وفي هجمة أخرى توغلت قوات الاحتلال أيضا في منطقة حدودية شرقية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وقال شهود عيان ان قوات الاحتلال المدعومة بالآليات والديابات تمركزت في محيط مطار غزة الدولي وقامت بإطلاق النيران الكثيفة من حين لآخر نحو منازل المواطنين.

وأضاف الشهود ان وحدات خاصة من الجيش شاركت في عمليات الاقتحام، وشرعت فور التوغل بهدمه عدد كبير من منازل المواطنين في تلك المنطقة، ونكر الشهود ان عدة منازل فلسطينية تضررت من القصف الإسرائيلي بالرصاصات الثقيلة.

وانتقدت حركة حماس خطة إسرائيل في الرد الغاية للحملة على المبادرة المصرية للتهدة، وقال سامي أبو زهري الناطق باسم حماس في تصريح «حماس لن ترهن نفسها طويلا بانتظار الرد من قبل الاحتلال الإسرائيلي على التهدة في ظل استمرار عدوانه وحصاره» وأكد أبو زهري أنه في ظل «المناعة والتسويق الإسرائيلي» في رده على المبادرة المصرية يجهل «كل الخيارات مفتوحة لمواجهة العدوان ورفع الحصار»، وأكد ان التهدة بالنسبة لحركة حماس تعتبر «أحد الخيارات لوقف معاناة شعبنا الفلسطيني».

وقال «في حال استمرت هذه الحالة الإسرائيلية في عدم الرد على المبادرة المصرية من خلال استمرارها في العدوان والحصار فإنه مفروض علينا مواجهة هذا الوضع».

يذكر ان الفصائل الفلسطينية أعطت موافقة على مبادرة التهدة المتدرجة التي ترعاها مصر، وتبدأ أولا في غزة ومن ثم تنتقل إلى

الضفة الغربية، من خلال لقاءات عقدها مدير الخابرات المصرية الوزير عمر سليمان مع تلك الفصائل في القاهرة، وينتظر ان يصل سليمان إلى تل أبيب خلال الأيام القادمة لعرض التهدة رسميا على قادة إسرائيل.

ومنذ موافقة الفصائل الفلسطينية على الوساطة المصرية، لم توقف إسرائيل هجماتها على قطاع غزة.

وفي سياق قريب قال الناطق باسم اللجنة الشعبية لواجهة حصار غزة رامي عبده ان القطاع يعيش على «شفير العيش»، لافتا إلى ان 70% من العائلات الفلسطينية القاطنة في القطاع تصلها المياه مرة كل أربعة أيام، وحذر عبده من مخاطر ملوحة المياه وتلوثها خاصة مع انخفاض كفاءة شبكات المياه بأكثر من 65% في ظل عدم تمكن مصلحة مياه بلديات الساحل من تنفيذ أعمال الصيانة لمرافق المياه والصرف الصحي في قطاع غزة نتيجة لاستمرار الاحتلال في إغلاق المعابر وما نتج عنه من منع إدخال المواد وقطع الغيار اللازمة لصيانة وتشغيل مرافق المياه والصرف الصحي.

وأكد عبده ان القطاع يعاني أيضا من عدم توفر مخصصات حقن الكور لياه الشرب، وأشار إلى ان هذا يفقد القدرة على تطهير مياه الشرب، وقال «هذا يندرج ككارثة صحية ناجمة عن تلوث مياه الشرب وانتشار الأمراض والأوبئة لدى مواطني قطاع غزة».

وتكثف عبده ان آبار المياه والصرف الصحي كانت في الأوضاع العادية وحسب نحو حوالي 150 لتر من من السولار شهريا، وأنه منذ عدة اشهر لم تستلم البلديات سوى كميات ضئيلة فيما لم تستلم أي لتر من الوقود في شهر نيسان (أبريل) الماضي.

في حينها أعلنت الفصائل الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال وقالت كتاب الأقصى التابعة لحركة فتح ان إحدى خلاياها تمكنت من قصف مدينة عسقلان جنوب إسرائيل بصاروخ من طراز «اقصى 3»، المطور.

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

استشهد ناشط من حركة حماس في غارة نفذتها إحدى الطائرات الحربية الإسرائيلية أمس الثلاثاء على سيارة كان يسيرها شمال قطاع غزة، وفي وقت نفدت فيه قوات الاحتلال توغلات في مناطق حدودية متفرقة من القطاع.

وقال الطبيب معاوية حسنين مدير الإسعاف والطوارئ بوزارة الصحة ان الشهيد يدعى هشام شومر «23 عاما»، قضى خلال غارة نفذتها إحدى الطائرات الإسرائيلية فجراً على عربته التي كان يسيرها في منطقة حدودية شمال قطاع غزة.

ونكر حسنين ان الغارة أدت أيضا إلى اصابة ناشط آخر بجراح خطيرة، اضطر الأطباء على أثرها إلى بتر إحدى قدميه، لافتا إلى ان الشهيد شومر نقل إلى مستشفى قريب وهو يعاني من جروح بالغة الخطورة قضى على أثرها بعد وقت قليل من وصوله للجيش.

وقال مواطنون من شمال القطاع ان الطائرة أطلقت على الناشطين صاروخا خلال وجودهم في منطقة قريبة من أبراج الشيخ زايد القريبة من بلدة بيت لاهيا شمال القطاع.

وقالت كتاب القسم الجناح العسكري لحركة حماس ان الشهيد شومر والنشطاء الأخرى يمانضن إحدى خلاياها المسلحة، وانهم استهدفا خلال «رباطهما قرب دوار مديرية التربية والتعليم شرق مدينة الشيخ زايد السكنية».

وتزامنت الغارة الإسرائيلية مع توغل نفذته قوات الاحتلال شرق بلدة جباليا القريبة من مكان الغارة.

وبحسب مواطنين ومصادر أمنية فان عشرات الآليات العسكرية

تتزامن مع وجود بوش في اسرائيل للاحتفال بمرور 60 عاما على قيامها الفلسطينيون يعتزمون اطلاق بالونات سوداء بعدد ايام الاحتفال الاسرائيلي لفلسطين في سماء القدس بالذكرى الستين للنكبة

في فلسطين التي احتلتها اسرائيل التي سيصلها بوش ومن المقرر ان يحضر عدد من زعماء العالم، من بينهم بوش والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، وبعض المشاهير مثل المغنية والممثلة الأمريكية اليهودية باربرا سترايسند، والمخرج السينمائي ستيفن سبيلبيرغ إلى إسرائيل لمشاركة احتفالها بمناسبة مرور 60 عاما على تأسيسها في حين انطلقت فعاليات فلسطينية احياء لذكرى نكبتهم وتشريدهم من قنات من دولة اسرائيل.

وبدا الفلسطينيون فعاليات احياء الذكرى الستين لذكرى القدس والناطق القريبة منها مثل بيت لحم من الجنوب ومخيم قلنديا للاجئين من الشمال سيطلقون 22 الف بالون اسود معبأة بغاز الهيليوم ومكتوب عليها رسائل من الأطفال الفلسطينيين إلى اطفال العالم تكدهم بتكبة شعبهم المتواصلة منذ عام 1948.

واوضحت مصادر فلسطينية ان ذلك العدد الكبير من البالونات الذي سيطلق في سماء القدس والناطق القريبة منها هو بعدد الايام التي مرت على تأسيس اسرائيل.

ودعا القاموسون على تلك الفعالية المواطنين الذين لم يتكثروا من الحصول على بالونات سوداء اطلاق طائرات ورقية سوداء في اجواء فلسطين.

ويعززم القاموسون على تلك الفعالية ارتداء الملابس السوداء في الذكرى الستين لنكبة فلسطين، مطالبين المواطنين الانتشاح بالسوداء يوم 15 أيار الجاري، وارتداء ملابس سوداء.

واقادت مصادر فلسطينية بأن هناك تنسيقا بين القامسين على تلك الفعالية ومؤسسات مجتمع مدني في الأردن والمخيمات الفلسطينية، لإقدام على ذات الخطوة بالتزامن، بهدف التعريف بحقيقة الحق الفلسطيني العربي

الضفة الغربية، من خلال لقاءات عقدها مدير الخابرات المصرية الوزير عمر سليمان مع تلك الفصائل في القاهرة، وينتظر ان يصل سليمان إلى تل أبيب خلال الأيام القادمة لعرض التهدة رسميا على قادة إسرائيل.

ومنذ موافقة الفصائل الفلسطينية على الوساطة المصرية، لم توقف إسرائيل هجماتها على قطاع غزة.

وفي سياق قريب قال الناطق باسم اللجنة الشعبية لواجهة حصار غزة رامي عبده ان القطاع يعيش على «شفير العيش»، لافتا إلى ان 70% من العائلات الفلسطينية القاطنة في القطاع تصلها المياه مرة كل أربعة أيام، وحذر عبده من مخاطر ملوحة المياه وتلوثها خاصة مع انخفاض كفاءة شبكات المياه بأكثر من 65% في ظل عدم تمكن مصلحة مياه بلديات الساحل من تنفيذ أعمال الصيانة لمرافق المياه والصرف الصحي في قطاع غزة نتيجة لاستمرار الاحتلال في إغلاق المعابر وما نتج عنه من منع إدخال المواد وقطع الغيار اللازمة لصيانة وتشغيل مرافق المياه والصرف الصحي.

وأكد عبده ان القطاع يعاني أيضا من عدم توفر مخصصات حقن الكور لياه الشرب، وأشار إلى ان هذا يفقد القدرة على تطهير مياه الشرب، وقال «هذا يندرج ككارثة صحية ناجمة عن تلوث مياه الشرب وانتشار الأمراض والأوبئة لدى مواطني قطاع غزة».

وتكثف عبده ان آبار المياه والصرف الصحي كانت في الأوضاع العادية وحسب نحو حوالي 150 لتر من من السولار شهريا، وأنه منذ عدة اشهر لم تستلم البلديات سوى كميات ضئيلة فيما لم تستلم أي لتر من الوقود في شهر نيسان (أبريل) الماضي.

في حينها أعلنت الفصائل الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال وقالت كتاب الأقصى التابعة لحركة فتح ان إحدى خلاياها تمكنت من قصف مدينة عسقلان جنوب إسرائيل بصاروخ من طراز «اقصى 3»، المطور.

الأسرى الفلسطينيون يدعون للتدخل لانقاذ حياتهم بسبب انتشار فيروس معد يصيب الدم

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

دعا الأسرى الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية أمس الثلاثاء الجمعيات الطبية والمؤسسات الصحية الدولية، ومنظمات الصحة العالمية لزيارة الأسرى المرضى في سجن الرملة بعد المعلومات المؤكدة الأخيرة عن تفشي مرض فيروس غريب وخطير بينهم.

وقال الأسرى في رسالة سربوها من سجن النقب الصحراوي «ان وسائل الاعلام والجمعيات المهتمة بقضايا الأسرى، والمرضى القادمين من مستشفى سجن الرملة يؤكدون انتشار مرض فيروس غريب ومعد بين الأسرى هناك، وأن ادارة السجن لا تقوم بالتحولات الكافية والملائمة للتصدي له».

وأكد اولئك الأسرى أن «الأرض ضاقت بخوانكم في سجن الرملة بما رحبت، وياتوا يعانون فوق قسوة سجن القيود والسلاسل سجن المرض الخطير الذي يتهدد حياة كل من يتعرض له».

وأكدوا ان عملية تدخل المنظمات الطبية والصحية الدولية «باتت مطلباً انسانيًا ملحا لا لتحرير الأسرى، بل على الأقل لانقاذ حياتهم وعدم تركهم يموتون تحت وطأة سياسات القتل البطيء التي تمارسها ادارات السجون الاسرائيلية»، وطالب الأسرى في رسائلهم الفصائل الفلسطينية بالتحرر على كل المستويات «لتفعيل هذا الملف والضغط بكل الوسائل على سلطات الاحتلال لانقاذ أسرى سجن الرملة»، وكان نادي الأسير كشف عن وجود جرثومة تفقت بدم الأسرى المرضى في مستشفى سجن الرملة.

وأكد النادي نقلا عن حمادي الأسرى في ذلك السجن الاسرائيلي الذين التقوا موكبهم مؤخرا أن عددا منهم أدخل إلى مستشفى السجن نتيجة أمراض مختلفة يعانون منها. وابلغت إحدى האחيات عن وجود مشكلة في غاية الخطورة يعاني منها الأسرى في المستشفى، وهي انتشار جرثومة في الدم خطيرة جدا ومعدي، ونكرت ان ادارة السجن «لم تقدم لهم أي علاج بل قامت بعزلهم».

وأكد النادي ان الأطباء الذين أضرهم إدارة المستشفى أكدوا أن هذا المرض «خطير جدا ومعدي، وان أي إنسان يعاني من جرح في جسمه فان احتمالية إصابته بالعدوى كبيرة جدا».

حماس: تقدم المفاوضات «خدعة» بأوامر من راييس أبو ردينة: عباس سيتخذ «قرارات دراماتيكية» في حال فشل مفاوضات السلام مع اسرائيل

المفاوضات مع اسرائيل بشكل نهائي، ويقوم بالبحث عن بديل آخرى مع بعض الدول العربية».

وأوضح أبو ردينة ان الرئيس عباس سيرفض في اللحظة المناسبة كافة التفاصيل (يقصد ما آلت اليه مفاوضات السلام) على الشعب الفلسطيني.

وقال «اداءا وصلنا إلى اتفاق يفتح به فانه سيرفضه على الشعب الفلسطيني، والافانه سيكون مضطرا لاتخاذ قرارات دراماتيكية».

وأكد ان كلا من عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي أيهود أولمرت ناقشا خلال اجتماعهم الأخير الذي عقد الاثنين الماضي بمخيم قضيي التهدة في قطاع غزة والحدود، وقال «كانت البحوث حول الحدود مغلقة، ولكن المسافة ما زالت بعيدة»، ولغت على ان عباس طلب من أولمرت الاسراع في قضية التهدة «لرفع الغطاء عن الشعب الفلسطيني».

وفي اشارة فهمت على وجود خلافات عميقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على أمل ملفات الحل النهائي الذي يجهده طاقم المفاوضات، قال أبو ردينة «الرئيس أبو مازن أبلغ أولمرت أن القدس الشرقية خط أحمر لا يمكن التنازل عن أي جزء منها ولا يمكن تأجيل أية قضية من قضايا الحل النهائي لأن جميع القضايا متصلة، ويجب ان يستند أي حل إلى مرجعيات عملية السلام التي انطلقت في

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

كشف نيبيل أبو ردينة الناطق الرسمي باسم مؤسسة الرئاسة الفلسطينية عن نية «قرارات دراماتيكية» محمود عباس اتخاذ التوصل إلى اتفاق سلام نهائي مع اسرائيل، في الوقت الذي اعتبرت فيه حركة حماس ان الحديث عن تقدم المفاوضات جاء بأوامر من الادارة الأمريكية.

ونقل عن أبو ردينة قوله «من المؤكد ان الرئيس عباس سيتخذ اجراءات دراماتيكية في حال عدم التوصل إلى اتفاق سلام مع اسرائيل»، ورأى مراقبون أنه من الممكن ان تقضي هذه القرارات إلى إمكانية إعلان استقلاله من رئاسة السلطة الفلسطينية حال تعثر المفاوضات مع الاسرائيليين.

الان مصادر مطلعا في مدينة رام الله أكد لـ«القدس العربي» أنه يستبعد قيام الرئيس عباس بتقديم استقالته، في ظل حالة الانقسام التي تعصف بالسلطة الفلسطينية.

وأشار الى انه يتوقع ان يقوم الرئيس عباس عند انتهاء المدة المخصصة للمفاوضات دون الوصول إلى حلول نهائية العام الجاري ان يعلن «تجميد عملية

تقرير أردني حول الحريات الصحافية: 94% من الصحافيين يمارسون الرقابة الذاتية.. والحريات «مكانك سر»

عمان - «القدس العربي»

من طارق الفايد:

حمل عنوان استطلاع حديث لمركز حماية وحرية الصحافيين الأردني في طياته الكثير من البيانات حول التدخلات والشكاوى والمنتع، مسببًا أن 94 % من الصحافيين يصنعون أنفسهم لرقابة ذاتية، حتى لايعرضون للمسائلة والضغوط.

واعتبر 46 % من العينة التي شملها الاستطلاع أن حالة الحريات الاعلامية في الأردن لعام 2007 لم تتغير، في حين وجد 28 % فيها تراجعًا، مقابل 28 % قالوا انها تقدمت.

وكشف رئيس المركز نضال منصور تفاصيل الاستطلاع في مؤتمر صحافي أمس الاول تحت عنوان (غرة أخرى حرية الاعلام في الاردن مكانك سر)، موضحًا أن هذا العنوان يعني في التقرير ان التدخلات الحكومية ما تزال مستمرة ولم تتوقف، كما يشكّي الصحافيون من حجب المعلومات ومنع التغطية، ويعدّ الامر أحيانًا إلى ان المنتع يبرافحه احتجاجًا لحرية الصحافيين بالقوة.

كما أن (مكانك سر) يعني بالنسبة لنصنور، ان الصحافيين أصبحوا يخشون حرمتهم فأخضعوا أنفسهم للرقابة الذاتية حتى لايتعرضون للمسائلة والضغوط.

وأكد الاستطلاع الذي شمل 50 اعلاميا أن 80 % من الصحافيين يتجنبون انتقاد الأجهزة الأمنية و75 % يتعدون عن انتقاد زعماء الدول العربية والاجنبية و57 % يرون أن انتقاد الحكومة خط أحمر و56 % لايتيرون المواضيع الحساسة خلال كتاباتهم.

وكشف الاستطلاع الذي تزامن نشره مع اليوم العالمي لحرية الصحافة الذي يصادف الثالث من أيار (مايو) من كل عام، أن 28 % من الصحافيين يتعرضون للضغوط والضائقات والتدخل بعملهم، فيما أوضح 5 % أنهم يتعرضوا للاحتجاج اداري والتوقيف، وبعدهم 23 صحافيًا، وهي أعلى من النسبة التي رسمها المركز في باب الشكاوى، و هذا يعني ان بعضهم لا يفصح عن تعرضه لذلك، في حين أن 8 % قالوا أنهم يتعرضوا للمحاكمة في قضايا لها علاقة بالصحافة.

واضاف الاستطلاع ان الصحافيين يرون بأن قانوني الطبوعات والنشر والعقوبات ويليها قانون محكمة أن الدولة ما تزال الأكثر تأثيرًا وقيدا على حرية اعلامي في الأردن، باعتبارها أكثر تماسًا مع العمل الصحافي وأكثر القضايا القائمة على الصحافيين

هي بموجب هذه القوانين.

وبرأي الصحافيين فإن حجب الصحافيين والعقوبات المالية العظيمة هي أكثر المواد القانونية التي تقيد حرية العمل الاعلامي.

وقال منصور ان العمل الاعلامي ومنذ عودة الحياة البرلمانية عام 1989 لم يشهد استقراراً وظل الصحافيون يشكثون من القيود التشريعية أحيانًا، ومن التدخلات والضغوط أحيانًا أخرى، متسائلًا ماذا لو لم يخضع الصحافيون أنفسهم للرقابة الذاتية، فما هو حال الاعلاميين؛ وما هو حجم المشكلات التي كانت ستعترضهم؟.

وبحسب الاستطلاع أيد 41.3 % من الاعلاميين اعادة وزارة الاعلام بعد مرور 5 سنوات على الغائها، واعتبر 55.3 % أن استحداث منصب وزير الدولة لشؤون الاعلام والاتصال هو احياء لنور وزارة الاعلام، في حين أيد 49.4 % الغاء المركز الأردني للعلام وهو استطلاع سبق قرار الحكومة بإلغائه. وأكد 79.1 % من الصحافيين بأن المجلس الأعلى للعلام لا تأثير له، ولم تلغح الجهود التي بذلتها ادارة المجلس في كسب ثقة الاعلاميين.

والافتقار للانتباه أيضاً أن 78 % من دعاوى التي اقيمت على الصحافيين حسب بايهم كانت اما من الحكومة او من مسؤولين فيها، في حين بلغ نسبة المواطنين الذين يرفعون دعاوى على الصحافة 47 % وظلت أقل الأطراف اقامة للدعوى على الجهات الامنية و6.8 %.

واحتلت قضايا القذف والذم المرتبة الاولى في النهم الوجيه للصحافيين وبلغت 57.6 % تبعها مخالفة ميثاق الشرف لـ 14 % ويليها عدم مراعاة التوازن والموضوعية لـ 13 %.

وأشارت سجلات وحدة المساعدة القانونية للاعلاميين التابعة لمركز حماية وحرية الصحافيين والتي تتراقف في عدد كبير من القضايا عن الصحافيين اضافة الى الدراسة التي اجزها المركز تحت عنوان (القول الفصل) وتوثق للقضايا القائمة على الصحافيين منذ عام 2000 وحتى عام 2006 بأن أكثر القضايا القائمة على الصحافيين تستند الي تهمة مخالفة المادة 5، من 7 قانون المطبوعات وفي عدم مراعاة التوازن والموضوعية ويليها قضايا القذف والذم حيث يحال الصحافي في الغالب على أكثر من تهمة.

ولازال الاعتقاد السائد عند الصحافيين بأن الحكومة تتدخل في وسائل الاعلام أن بلغ من يقولون ذلك 65.9 %، ويكسب ذلك قناعات الصحافيين بأن شعارات عدم التدخل بالاعلام لا تمارسها الحكومات

على ارض الواقع، واخطر ما في هذا المؤشر أن 83 % من الصحافيين يرون ان التدخلات ساهمت في انخفاض سقف الحريات.

وظلت شركات الاعلان بنظر الصحافيين تتدخل بشكل كبير في سياسات المؤسسات الاعلامية ويؤكد على ذلك 81 %.

ويرى 53 % من الاعلاميين ان الصحف تتعرض للرقابة المسبقة وحين سئلوا عن الصحف التي تتعرض لذلك حصلت جريدة (الجند) الاسبوعية على 22.8 % ممن قالوا بأن هناك رقابة.

كما تزايد الجدل حول الرقابة على الانترنت بعد انتشار ظاهرة المواقع الاخبارية الالكترونية في الاردن

عنان - «القدس العربي»

من بسام بدارين:

يواجه كل أردني يملك او يقود سيارة تعمل على الديزل وليس على البنزين حاليًا تحديًا من طراز خاص ففي أروقة بعض المدن والتجمعات والضواحي أصبحت سرققة الديزل من السيارات ظاهرة يومية بعد ان ارتفع سعر هذا النوع من الوقود بشكل قياسي وغير مسبوq منذ عقود.

ومؤخرًا لجأ من شاء حظه العاشر ان يملكه او يقود سيارة أو شاحنة ديزل لوضع قفل خاص على الباب الصغير المخصص لخزن الديزل في السيارة بعد ان أصبحت سرققة زجاجة ديزل من السيارة أمرًا اريدًا ومحبطًا لصغار اللصوص والقتيان المراهقين والذين ارتفع في عدد كبير من القضايا عن الصحافيين إضافة الى الدراسة التي أجراها المركز تحت عنوان (القول الفصل) وتوثق للقضايا القائمة على الصحافيين منذ عام 2000 وحتى عام 2006 بأن أكثر القضايا القائمة على الصحافيين تستند الي تهمة مخالفة المادة 5، من 7 قانون المطبوعات وفي عدم مراعاة التوازن والموضوعية ويليها قضايا القذف والذم حيث يحال الصحافي في الغالب على أكثر من تهمة.

ولازال الاعتقاد السائد عند الصحافيين بأن الحكومة تتدخل في وسائل الاعلام أن بلغ من يقولون ذلك 65.9 %، ويكسب ذلك قناعات الصحافيين بأن شعارات عدم التدخل بالاعلام لا تمارسها الحكومات

وسائل الاعلام نتساءل هل القضية متعلقة بالرسائل لأسد

الحكمة الاسرائيلية تلمح الي قرار الشرطة والنيابة تقديم لائحة اتهام ضد اولمرت

الناصره - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

سمحت المحكمة المركزية في القدس الغربية، أمس الثلاثاء، بنشر تفاصيل جديدة عن فضيحة رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت، ولكنها رفضت طلب وسائل الاعلام السماح لها بنشر كافة التفاصيل، مسومة ذلك بان لا أحد في الدولة العبرية يريد أن يسمع عن الشبهات ضد رئيس الوزراء في يوم احياء اسرائيل لذكرى الجيوش الذين سقطوا في الحروب، على حد تعبير رئيسة المحكمة.

من ناحية أخرى، قال محامي صحيفة (يديעות احرونوت) ميجي مورز، كما أفادت الأذاعة الاسرائيلية: من أين لنا أن نعرف فيما إذا كانت الشبهات تدور حول أمور أمنية، وتابع قائلًا من المعقول أيضًا أن الأمر يتعلق بالرسائل التي وجهها مؤخرًا اولمرت الى الرئيس

السوري بشار الأسد. والأمر الذي سمحت المحكمة بنشره يتعلق بحصول أفراد الشرطة على اذن بجابية شهادة مواطن ليس من اسرائيل، وحسب القانون الاسرائيلي فان هذه الخطوة النادرة تجيء على خلفية قرار الشرطة والنيابة العامة لتقديم لائحة ضد اولمرت، وجابية الشهادة من المواطن غير الاسرائيلي تقوم بها الشرطة في قضايا نادرة لكي لا يرضخ المواطن نفسه العودة الى الدولة العبرية

وللاذات يشاهدته خلال المحكمة. وجانبية الشهادة من المواطن غير الاسرائيلي توكي بها الشرطة في قضايا نادرة لكي لا يرضخ المواطن نفسه العودة الى الدولة العبرية لولا ان يشاهدته خلال المحكمة. وقالت صحيفة (يديעות احرونوت) الثلاثاء انه في خطوة غير مسبوقة، قام ديان رئيس الوزراء باصدار بيان رسمي جاء فيه انه خلال اللقاء الذي عقده أول من أمس الاثنين، بين اولمرت وبين الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) تم التوصل الى تقدم كبير في المفاوضات في مسالة الحدود المستقبلية للفلسطينية، ويشأن الترتيبات الأمنية.

وقال مصدر سياسي رفيع المستوى للصحيفة انه في نهاية لقاء جمع اولمرت وعباس، انه تم توجيه تعليمات الى طواقم المفاوضات بالتقدم باتجاه ملخص بهذا الشأن، وأن هناك حلولًا ممكنة بشأن الحدود.

وبحسب المصدر نفسه، فإنه خلال لقائه مع الرئيس عباس، تعهد اولمرت بأن يطعنه وينسحق معه كل خطوة باتجاه وقف اطلاق النار في قطاع غزة. وتابع المصدر السياسي قائلًا ان وزير الخارجية المصري، الجنرال عمر سليمان، سوف يصل الى الدولة العبرية الاسبوع القادم من أجل عرض ما تم التوصل اليه مع حركة حماس، لافتًا الى انه سيتم الرد على ذلك خلال عدة ايام بعد ارسائها. كما أشار الى ان الموضوع سوف يطرخ في جلسة خاصة للمجلس الوزاري المصغر، والذي سيناقش شروط وقف اطلاق النار، في الوقت الذي تصر فيه اسرائيل على أن يكون وقف اطلاق النار في قطاع غزة فقط،

أكد ان حزب العمل يجب ان يكون «مستعدا» لانتخابات مبكرة باراك يدرس امكانية ترشيح نفسه لرئاسة الوزراء

بأمر من المحكمة. وفي مقابلة مع راديو اسرائيل قال باراك ان اولمرت مثله مثل أي مشتبه به اخر بريء حتى تثبت ادانته.

وتابع «أمنني من أجل مصلحة الجميع ومن أجل مصلحة اولمرت ان تكون الادعاءات الجديدة لا أساس لها من الصحة، مضيعة ان المعلومات المتوفرة لدي بخصوص القضية هي فقط التي سمع بها عن طريق وسائل الاعلام. ولكن المصدر المقرب من باراك ومصدر سياسي اخر قالا ان لديهما معلومات عن القضية ويعتقدان أن خطورتها قد ترغم اولمرت على التنحي.

ورفض اولمرت مثل هذه التكهانات ووصفها بأنها «شائعات شريفة»، قائلًا انه سيقفي في منصبه. وكان باراك يشغل منصب رئيس الوزراء من قبل في الفترة بين عامي 1999 و2001 ولكن موساعيه لاعادة انتخابه كرئيس للوزراء منيت بهزيمة بعد انهيار محادثات السلام مع الفلسطينيين واندلاع أعمال عنف، واستقال اولمرت ستعني انتخابات مبكرة والتي وفقًا لتنتائج استطلاعات الرأي في الاونة الاخيرة ستعني فوز نتنياهو بها مع وضع المرارة التي يشعر بها الاسرائيليون نتيجة حرب لبنان 2006 المتلكفة في الاعتبار. ولكن يمكن ان يحصل اولمرت على عجلة لشعار قصير الاجل في اعداءات جديدة حفر نشرها

القدس - من دان وليامز:

قالت مصادر سياسية أمس الثلاثاء ان وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك لا يتوقع نجاة رئيس الوزراء ايهود اولمرت من تحقيق جديد فتحته الشرطة ويدرس امكانية ترشيح نفسه لرئاسة الوزراء.

ولكنها اضافت ان حزب العمل بزعامة باراك لن ينسحب على الأرجح من الائتلاف الحاكم مسبقا انتخابات مبكرة خشية ان يفوز بها رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق بنيامين نتانياهو.

ويعد حزب العمل في الائتلاف الحاكم حزب كديما بزعامة اولمرت. وقال مصدر مقرب من وزير الدفاع «باراك يزن خياراته ولكن من الواضح ان ليس هناك أحد في حزب العمل يريد تسليم الابدان الى كتلة يمينية خاصة في الوقت الحالي» في اشارة الى محادثات السلام مع الفلسطينيين واندلاع أعمال عنف، واستقال اولمرت ستعني انتخابات مبكرة والتي وفقًا لتنتائج استطلاعات الرأي في الاونة الاخيرة ستعني فوز نتنياهو بها مع وضع المرارة التي يشعر بها الاسرائيليون نتيجة حرب لبنان 2006 المتلكفة في الاعتبار. ولكن يمكن ان يحصل اولمرت على عجلة لشعار قصير الاجل في اعداءات جديدة حفر نشرها

وقال مصدر سياسي رفيع المستوى للصحيفة انه في نهاية لقاء جمع اولمرت وعباس، انه تم توجيه تعليمات الى طواقم المفاوضات بالتقدم باتجاه ملخص بهذا الشأن، وأن هناك حلولًا ممكنة بشأن الحدود.

وبحسب المصدر نفسه، فإنه خلال لقائه مع الرئيس عباس، تعهد اولمرت بأن يطعنه وينسحق معه كل خطوة باتجاه وقف اطلاق النار في قطاع غزة. وتابع المصدر السياسي قائلًا ان وزير الخارجية المصري، الجنرال عمر سليمان، سوف يصل الى الدولة العبرية الاسبوع القادم من أجل عرض ما تم التوصل اليه مع حركة حماس، لافتًا الى انه سيتم الرد على ذلك خلال عدة ايام بعد ارسائها. كما أشار الى ان الموضوع سوف يطرخ في جلسة خاصة للمجلس الوزاري المصغر، والذي سيناقش شروط وقف اطلاق النار، في الوقت الذي تصر فيه اسرائيل على أن يكون وقف اطلاق النار في قطاع غزة فقط،

السيطرة على احياء في القدس الشرقية. واعربت غابنية عظمى (83 %) عن معارضتها تسليم القدس الشرقية للفلسطينيين، كما يعارض 60 % إخضاع الحرم القدسي لإدارة مشتركة. ودل الفلسطينيون على انهم يتفقون ان هناك فرص للتوصل الى اتفاق سلام مع سورية. ودل الاستطلاع كذلك ان 75 % من الاسرائيليين يعتقدون ان اسرائيل ستجد نفسها بعد خمس سنوات مضطرة لخوض حرب مع دولة أو أكثر من الدول العربية».

العام الماضي، حيث أشار 26.1 % بأن موقع عمون الأكثر عرضة للرقابة.

والى جانب الاستطلاع تضمنت دراسة حال الحريات الاعلامية في الأردن لعام 2007 والتي جاءت في حوالي 300 صفحة، بابًا خصص للحديث عن الشكاوى التي وصلت الي مركز حماية وحرية الصحافيين وعددها 48 شكوى متجدسة في حجب حرية ومنع التغطية الصحافية ورقابة مسبقة ومنع من الطباعة وتهديد بالقتل.

واظهرت هذه الشكاوى ضرورة القيام باجراءات فورية لضمان حق الصحافيين في التغطية والحصول على المعلومات في سياق القواعد الدولية لحرية

سخرية في الشارع بعد ارتفاع أسعار المحروقات.. والمواطنون يجلسون في المنزل بدلا من التنقل

الأردن: مصاصو «الديزل» ظاهرة جديدة تتحدث عنها الصحافة.. وعبوات «الوقود» أغلى «الهدايا»

الالكتروني عن ظاهرة (مصاصو الديزل) بدلا من مصاصي الدماء حيث يعاني أهل مدينة السلط حصريا أكثر من غيرهم من لصوص الديزل الذين يشغفون بخرايطهم الصغيرة الديزل من السيارات المتوقفة خصوصا وان (مص أو شطف) ديزل من سيارة متوقفة مشهد لا يثير بالعادة شهيات المارة والغضوبيين. والدليل أصبحت مادة استراتيجية وأساسية يتحدث عنها الجميع في المجتمع بعد ان تضاعف سعرها مرات ومرات وأصبحت غالية جدا بسبب سياسة رفع الدعم الحكومي عن انصهر كل يعد الديزل هو وقود الفقراء كما كان بل وقود المترفين وعامل ارهاق اقتصادي اساسيا للفقراء بشكل قياسي وغير مسبوq منذ عقود.

ويذكر ان الديزل هو وقود العاشر ان يملكه او يقود سيارة أو شاحنة ديزل لوضع قفل خاص على الباب الصغير المخصص لخزن الديزل في السيارة بعد ان أصبحت سرققة زجاجة ديزل من السيارة أمرًا اريدًا ومحبطًا لصغار اللصوص والقتيان المراهقين والذين ارتفع في عدد كبير من القضايا عن الصحافيين إضافة الى الدراسة التي أجراها المركز تحت عنوان (القول الفصل) وتوثق للقضايا القائمة على الصحافيين منذ عام 2000 وحتى عام 2006 بأن أكثر القضايا القائمة على الصحافيين تستند الي تهمة مخالفة المادة 5، من 7 قانون المطبوعات وفي عدم مراعاة التوازن والموضوعية ويليها قضايا القذف والذم حيث يحال الصحافي في الغالب على أكثر من تهمة.

وللاذات يشاهدته خلال المحكمة. وجانبية الشهادة من المواطن غير الاسرائيلي توكي بها الشرطة في قضايا نادرة لكي لا يرضخ المواطن نفسه العودة الى الدولة العبرية لولا ان يشاهدته خلال المحكمة. وقالت صحيفة (يديעות احرونوت) الثلاثاء انه في خطوة غير مسبوقة، قام ديان رئيس الوزراء باصدار بيان رسمي جاء فيه انه خلال اللقاء الذي عقده أول من أمس الاثنين، بين اولمرت وبين الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) تم التوصل الى تقدم كبير في المفاوضات في مسالة الحدود المستقبلية للفلسطينية، ويشأن الترتيبات الأمنية.

وهذه التقنية في سرقة الديزل بدأت تلتف نظر العامة عبر الأنفاس.

ولازال الاعتقاد السائد عند الصحافيين بأن الحكومة تتدخل في وسائل الاعلام أن بلغ من يقولون ذلك 65.9 %، ويكسب ذلك قناعات الصحافيين بأن شعارات عدم التدخل بالاعلام لا تمارسها الحكومات

عسكرة الخطاب الاعلامي الاسرائيلي

زيادة العنف وشمم العرب على الهواء مباشرة

الناصره - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

أصدر مركز اعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في اسرائيل وثيقة تطرق فيها الى الاعلام الاسرائيلي بالبلغة العبرية، وجاء فيها ان أكثر ما يميز الاعلام الاسرائيلي كونه يتبنى معايير مهنية مزدوجة.

وقالت الوثيقة ان هناك معايير مهنية خاصة للعمل الاعلامي عندما يدور الحديث عن المجتمع اليهودي وأخرى مغايرة عندما يدور الحديث عن المجتمع الفلسطيني.

حيث لا يرى الصحافي في اسرائيل عدا لفة قليلة جدا. ان المنهية في معيار ملزم فيما يتعلق بتغطية الصراع الفلسطيني الاسرائيلي، ويقوم بشكل لا واع وغريزي أحيانًا، في وضع اتهامات الاحترار وجرائمه، في سياق تبريري ومتهف.

وهناك ما هو اخطر من تبني الاعلام الخطاب العسكري الرسمي للجيش

حزب نرويجي ينتقد

مناورات بحرية لحلف

الاطلسي مع اسرائيل

■ **أوسلو** - رويترز: انتقد حزب صغير بالحكومة النرويجية أمس الثلاثاء خطط اسرائيل بمشاركة في مناورات بحرية لحلف شمال الاطلسي في المياه النرويجية في وقت لاحق من الشهر الحالي.

وقال بيورن ياكوبسن المتحدث الدفاعي باسم الحزب الاشتراكي اليساري ان ضم ساحة في المناورات بمثابة «ثيقة سابقة في مجال التفجيرات». وتابع رويترز «هذا من شأنه أن يدخل الجيود الاسرائيليين في آلة الحرب الخاصة بحلف شمال الاطلسي ويبريء ارضه ساحة محتل» متفهما اسرائيل باختلال بشكل غير مشروع الاراضي الفلسطينية. واستطرد «هم شيء هو الاجراء نقاش بخصوص هذا الامر..» سيكون هذا هو مستقبل حلف شمال الاطلسي.. لا أحب فكرة وجود جنود اسرائيليين على الاراضي النرويجية أو عواقب ذلك». وقالت قوات الدفاع النرويجية ان من المتوقع ان تشارك روسيا والعديد من الدول الاعضاء بالحلف في المناورات التي تجرى في الفترة من 26 ايار (مايو) وحتى السادس من حزيران (يونيو).

والجزء الاثراقي اليساري تأثير محدود عادة على السياسة الخارجية وسياسة الدفاع النرويجية ولكن معارضته لراسل المزيد من القوات في أفغانستان ضمن قوات حلف شمال الاطلسي دفعت حكومة وسط اليسار الى شفا الانهيار عام 2007. وكان الحزب حث في الماضي على مقاطعة المنتجات الاسرائيلية. ولم يتسن على الفور الحصول على تعليق من وزارة الدفاع.

السنة العشرون - العدد 5886 الاربعة 7 ايار (مايو) 2 جمادى الاولى 1429هـ



80% يتجنبون انتقاد الأمن.. والتدخلات الحكومية مستمرة

تقرير أردني حول الحريات الصحافية: 94% من الصحافيين يمارسون الرقابة الذاتية.. والحريات «مكانك سر»

تلك الحرية أم تقييدها من خلال اظهار الآثار التي تترتب على الاعلاميين بسبب وجود تلك النصوص القانونية.

واعتمدت الدراسة بشكل أساسي على تقييم التعديلات التشريعية الواردة على قانون المطبوعات والنشر رقم 8 لسنة 1998 والتقييم التجريبي الأردنية الحديثة بخصوص حق الحصول على المعلومات من خلال حق الحصول على المعلومات لسنة 2007.

وفي الباب الرابع تناولت الدراسة موضوع الموقع وعلى الصحافة الالكترونية في الاردن بشكل موثق، وفي دراسة أخرى تناولت تغطية الاعلام الأردني للانتخابات النيابية الأخيرة.

سخرية في الشارع بعد ارتفاع أسعار المحروقات.. والمواطنون يجلسون في المنزل بدلا من التنقل

الأردن: مصاصو «الديزل» ظاهرة جديدة تتحدث عنها الصحافة.. وعبوات «الوقود» أغلى «الهدايا»

تتفق المعلمات اللواتي يقطن في نفس المنطقة على استخدام دوري لسيارة احدثهن في الذهاب للمنزل او العمل يوميا على مدار الاسبوع وهو أمر يفعل مظه موظفون في الكثير من المؤسسات مما ساهم عمليا في تخفيف حدة حوادث السير بنسبة 30% كما أعلن وزير الداخلية أمس الأول ومما خفف من حدة أزمة السير في الكثير من الحالات فيما عمليا الاجتماع بشكل اكثر في البيوت خصوصا مع الارتفاع تكلفة التنقل في السيارات الخاصة عموما ان ارتفاع تكلفة التنقل في السيارات الخاصة دفع المواطنين لجلوس أكثر في المنازل والبيوت وتخفيف الزيارات الاجتماعية والظهور العلني في الكثير من الأحياء وهو أمر يهدد حسب خبراء الاجتماع بشكلات اجتماعية اضافية لاحقا. كما ان الارتفاع الحاد جدا في تكلفة المدارس الخاصة بعد ان رفعت اسعار نقل الطلبة بشكل قياسي تجاوبا مع السعر الجديد للديزل وهو الوقود المستخدم في كل السيارات الكبيرة والحافلات العامة. وتعدت اسعار نقل الطلبة بشكل قياسي تجاوبا مع السعر الجديد للديزل وهو الوقود المستخدم في كل السيارات الكبيرة والحافلات العامة. وتعدت اسعار النقل في بيوتهم بسبب ارتفاع أسعار الديزل بشكل أساسي في كل البيوت خصوصا خلال موسم الشتاء.

ويسبب الارتفاع الجنوني في أسعار الديزل غير الأردنيون الكثير من عاداتهم الاستهلاكية سواء في قيادة السيارات والتنقل او في التدفئة خلال الشتاء، وعبر المنتديات الالكترونية يعلن مئات الأردنيين بانهم استمتعوا في الموسم الحالي عن اشغال التدفئة المركزية في بيوتهم بسبب ارتفاع كلفة الديزل. كما رشد الكثيرون هذا الانفاق خصوصا في القصور والبيوت والفلل والشقق الفخمة التي زرعت فيها التدفئة المركزية في كل مكان تقريبا. وعمليا أصبحت فاتورة الديزل سواء للتدفئة او للتنقل من الأساسيات عند حساب الموازنة وكيفية التصرف بالنقود فقد تعدل أيضا سلوك التنقل على الأردينين. ففي اوساط المعلمات في المدارس الحكومية انتشرت عادة جديدة حيث توتر اجتماعي وضغط نفسي.

عسكرة الخطاب الاعلامي الاسرائيلي

زيادة العنف وشمم العرب على الهواء مباشرة

الاجتماعية البسيطة، أو ما يعرف باللياقة الاجتماعية.

حيث يستطيع الصحافي أن يكون عنصريا مؤيدا؛ لكن المصاحف العنصري، وعدم التعامل مع القبع والتوجهات العنصرية كأمس معيب في الثقافة الاسرائيلية، تتيح للصحافي أن يعبر بوقاحة عن عنصريته، فلا يتصور الصحافي يعمل في البرنامج الصحافي للقناة الثانية، أفري جملاذ باهانة عضو الكنيست، وجمال خازنة، رئيس كتلة التجمع الوطني الديمقراطي في الكنيست، ويصف بالحظر، الأمر الذي قد يستطع أن يدخل ضمن مجال حرية التعبير، لكن ميذا حرية التعبير بالتاكيد لم يخصص للحماية من مثل هذه الشائعات. ولا يتصور مقدم برنامج في ريشيت بيت المولمة من الضرائب التي تدفعاها -قطع مفاجئ لمقابلة أجريت مع عضو الكنيست أحمد الطيبي، ضاربا عرض الحائط القيق وقواعد المهنة الاخلاقية والتي تلتزم بعدم مقاطعة المتقابل وباطنائه الحق في التعبير عن رأيه.

(العمليات الحربية) هو كل ما يستطيع الجيش الاسرائيلي القيام به؛ ألم يحن الوقت لتفعيل إعادة احتلال غزة؟ ليس هذا يعني أن يقوموا هم (الفلسطينيون) باطلاق النار بينما نقوم نحن بتمتير مواد مختلفة ووقود لهم؛ إلا يستطيع الجيش الاسرائيلي ان يعمل أكثر من ذلك؟. بهذا المعنى، قالت الوثيقة، لا يتصور بختراق الاعلام الاسرائيلي التعريف المهني للصحافة، بل يخترق المبادئ الانسانية ويتجاوز حقوق الانسان في مختلف مستوياتها.

في سياق متصل، يقوم قائد الجيش الاسرائيلي اليعزر غولديبرغ، بمطالبه الاعلام الاسرائيلي بأن يتعود عن اعطاء منصة لرافضي الخدمة العسكرية، وما كان لجنرال أن يمدد للاعلام أجهنته، لولا انه يشعر بوجود مناح اعلامي ملائم لا لصار مثل هذه الانتخبات التي جرت في عام 2006.

واضضم مقاتلو حماس الى الجهاد الاسلامي في حملات من الهجمات الصاروخية والانتحارية لا أجل تحقيق هدف معين هو استرداء كل الاراضي الفلسطينية التي خسورها لصالح اسرائيل. والاهمية الكبيرة التي افرزت لدى شخصية عامة وفي الحياة اليومية غير عادية بدرجة كافية أدت الى اهتمام كبير بين سكان غزة الذين دهشوا للترتيبات التي اعدت للجنازة، وتنتشر مشاعر التعاطف مع الناشطين الذين يقدر حماس وحلفائها من خلال خلق امدادات الغذاء والوقود لسكان القطاع.

ناظر مدرسة غزة كان «صانع قنابل» في الجهاد الاسلامي

ورشة كانت تستخدم في صنع صواريخ واسلحة بدائية أخرى، وقال مصدر مخبرات اسرائيلي لرويترز ان القيق كان يشارك في تطوير صواريخ وقذائف موزتر. غير ان زملاء القيق الذي درس الفيزياء و له خبرة ثمانية سنوات في التدريس في مدارس لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين وصفوه بأنه كان نجما ساعدا في التعليم. وقال اقرب ائمه رفي ليدير المدرسة في العام الماضي ومن لقب نائب مدير المدرسة، وقضية عدم القيق تسلط الضوء على تعقيدات الحياة بين 1.5 مليون فلسطيني يعيشون في قطاع غزة حيث صوت ما يقرب من النصف لصالح حماس في الانتخابات التي جرت في عام 2006.

واضضم مقاتلو حماس الى الجهاد الاسلامي في حملات من الهجمات الصاروخية والانتحارية لا أجل تحقيق هدف معين هو استرداء كل الاراضي الفلسطينية التي خسورها لصالح اسرائيل. والاهمية الكبيرة التي افرزت لدى شخصية عامة وفي الحياة اليومية غير عادية بدرجة كافية أدت الى اهتمام كبير بين سكان غزة الذين دهشوا للترتيبات التي اعدت للجنازة، وتنتشر مشاعر التعاطف مع الناشطين الذين يقدر حماس وحلفائها من خلال خلق امدادات الغذاء والوقود لسكان القطاع.

واى هذا التكتيك الذي ظهر خلافات بين اسرائيل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التي انشئت لرعاية اللاجئين الفلسطينيين والتي تتحدث علانية بشأن ما وصفته بالعباق الجماعي للمهندين. وتزعم اسرائيل منذ فترة طويلة ان الناشطين يستخدمون عربات ومنشآت اونروا. ونفت الامم المتحدة هذه الاتهامات وان كان بعض موظفي الوكالة قاموا بأدوار سياسية بارزة في منظمات مثل حماس مثل المدرس سعيد صيام الذي كان وزيرا للاجئين في الحكومة التي تزعمتها حماس والتي انتخبت في عام 2006.

ويقول بعض المسؤولين الغربيين ان الوكالة باعتبارها واحدة من أكبر مصادر العمل في قطاع غزة تعكس المجتمع الذي تخدمه. لكن الجهات المانحة للمساعدات مثل الولايات المتحدة التي تعمل على انروا تصر على ان اجراءات التحقق تؤكد ان اموالها لا تصل الى منظمات يصفونها على انها اراهبية مثل الجهاد الاسلامي.

ويمنح تخثير من سكان غزة مفتحون على الوالات السياسية فان الخطر من عمل اسرائيلي مثل الذي كلف القيق حياته يوم 30 نيسان (ابريل) كان السبب في قيامه بدور مزدوج في سرية تامة. (رويترز)



خبراء: ما يقلق ليس حجم التنظيم ولا عدد المقاتلين بل القدرة على اعادة البناء استخبارات اوروبية تحذر من سرعة انتشار «قاعدة بلاد المغرب الاسلامي» وخطرها على اوروبا

لندن - «القدس العربي»:

حذر مسؤولو استخبارات اوروبيون من ان خلفاء القاعدة في شمال افريقيا باتوا يشكلون خطرا على المصالح الأوروبية. وأشاروا الى ان تنظيم القاعدة الذي يتعرض للملاحقة في باكستان وأفغانستان والعراق وجد ارضا خصبة وملجأ آمنا في منطقة الصحراء الكبرى خاصة الجزائر. ونقلت صحيفة «التايمز» عن مسؤول اممي اوروبي قوله ان تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي» يهدف الى انشاء قوس من التأثير من خلال نشر افكار اسامة بن لادن زعيم التنظيم من خلال عدد من المنظمات الاخرى في المنطقة. ونقلت عن ارنينست اورلوا، مسؤول الاستخبارات الاجنبية الالمانى قوله ان المانيا تراقب عن كثب نشاطات التنظيم الذي اعلن ولاءه لتنظيم القاعدة واعاد تسمية اسمه من الجماعة السلفية للدعوة والقتال الى تنظيم القاعدة في بلاد المغرب العربي قبل عامين. وقال ان هناك عددا من الجماعات الجهادية في المنطقة قد انضمت للتنظيم بدون ان يلاحظها احد وتقوم بتقوية وتعزيز افكار بن لادن. وقال ان ما يتطور هناك، في الصحراء يجلب خطرا جديدة على «ابوابنا» اي اوروبا نظرا لقرب شمال افريقيا لاوروبا.

وكان الرئيس الفرنسي، نيقولاى ساركوزي قد عبر عن هذه المخاوف اثناء زيارته لتونس هذا الاسبوع، حيث تساءل عن امكانية قيام نظام يشبه نظام طالبان في أفغانستان في واحدة من دول المغرب وتأثيره على امن فرنسا واوروبا. وكانت الجماعة السلفية الجزائرية قد قررت الانضمام لتنظيم القاعدة في الذكرى الخامسة لتفجيرات نيويورك واعطت نفسها اسما جديدا. ومنذ انضمامهم تبناوا نفس اساليب وافكار تنظيم القاعدة الام التي يتبعها ضد القوات الاجنبية في افغانستان والعراق. وقالت «التايمز» ان مسؤولين امنيين من بريطانيا وفرنسا واسبانيا والولايات المتحدة وشمال افريقيا يتفقون على التحذير من المخاطر التي يمثلها تنظيم قاعدة بلاد المغرب الاسلامي. ويقول الخبراء ان ما يقلقهم ليس حجم التنظيم ولا عدد المقاتلين الاشداء الذين يمثلون خطرا حيث يصل عددهم الى 200 مقاتل، ولكن السرعة التي تمت اعادت بها الجماعة تنظيم نفسها. ويقدر عدد الضحايا الذين قتلوا نتيجة لعمليات منسوبة الى الجماعة في العقد الماضي بحوالي 200 الف.

وفي الوقت الذي واصلت فيه مهاجمة القوات الجزائرية فانها وسعت من مجال اهدافها اخيرا لتشمل الغربيين مستخدمة نفس اساليب القاعدة في العراق، هجمات انتحارية وسيارات مفخخة، وحسب مصدر فان قاعدة المغرب العربي طورت اساليبها العسكرية بشكل مقنع مما يقدم صورة مثيرة للقلق. وقد استطاعوا تطوير قدراتهم في وقت قصير وقد تم بعضها من خلال الانترنت التي يستعملون من خلالها تجنيد الافراد والدعاية والحصول على المواد. وقال مسؤولون ان هناك توجها مثيرا للقلق حيث بدأ المقاتلون يدربون متطوعين من منطقة الساحل الافريقي من المغرب وتونس وليبيا ونيجيريا والنيجر وتشاد والسنگال وموريتانيا وبوركينا فاسو. ومع ان امير الجماعة ابو مصعب عبدالودود مختبئ في جبال القبائل، الا ان مركز الجماعة ابعد من هذه الجبال جنوبا قرب مالي في منطقة ليست جبيلة على المقاتلين ان يواصلوا التحرك فيها والاختباء في مكان اخر. ويتم نقل المواد التي تستخدم في التفجيرات مثل تلك التي استخدمت في كاتون الاول/ديسمبر العام الماضي وقتلت 41 شخصا في العاصمة الجزائرية تصل عبر الطرق التقليدية التي تستخدم في التهريب من غرب افريقيا.

ويتحدث الخبراء عن زواج مصلحة بين جماعات الطوارق التي تعيش في هذه المناطق والجماعة الاسلامية وأشاروا الى ان تجارة المخدرات تعتبر مصدرا لتحويل عمليات التنظيم. ويعتبر الخبراء ان العام الماضي كان دمويا حيث شهد ثماني عمليات انتحارية ادت لمقتل اكثر من مئة شخص. وكان ايمن الظواهري الرجل الثاني في القاعدة قد برر العمليات في منبر سؤال وجواب على الانترنت حيث وصفها بانها عمليات جهادية لتحرير الجزائريين من الفرنسيين والامريكيين. وشهد الشهر الماضي مواجهات ادت لمقتل 12 مقاتلا في التنظيم. وفي تقرير ليورودا وكالة الاستخبارات عن الجريمة الأوروبية اكدت ان هناك 350 شخصا اعتقلوا في الفترة ما بين عام 2005 - 2006 على خلفية نشاطات ارامية وقالت ان المعتقلين جاؤوا لاوروبا من الجزائر والمغرب وتونس. ومعظم له علاقات مع الجماعة السلفية وقاعدة بلاد المغرب العربي.



وزير خارجيته اقترح اجتماعا «رفيعا وعاجلا» لتطبيع العلاقات.. واستمرار حملات الترشق الاعلامي

المغرب في انتظار رد الجزائر على فصل جديد من «دبلوماسية الاحراج» التي يمارسها

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

ينتظر المعنيون بالعلاقات الجزائرية المغربية الرد الجزائري على اخر المبادرات المغربية لتطبيع العلاقات الثنائية بينهما بعد سبوت من الفتور والتوتر. وفي ظل حملة اعلامية متبادلة، لا تهدأ حتى تعود من جديد، اقترح المغرب الاثنى رسميا عقد لقاءات على مستويات عليا لاعادة الروح للعلاقات المغربية الجزائرية والتي وصفتها صحيفة العلم المغربية لسكان حال حزب الاستقلال (الحزب الرئيسي بالحكومة) بأول الخيب.

ولم تعلن الجزائر حتى الان موقفا رسميا من المبادرة المغربية التي قدمت في اجتماع عقد بالرباط بين وزير الخارجية المغربي الطيب الفاسي الفهري والسفير بومدين جناد القائم بأعمال السفارة الجزائرية بالرباط. وتهدف المبادرة، حسب الخارجية المغربية، الى تطبيع كامل للعلاقات بين البلدين وفتح الحدود البرية المغلقة منذ 1994 وذلك من خلال اجتماعات تعقد بين وزيرى خارجية ووزيرى داخلية البلدين.

وقالت وزارة الخارجية المغربية ان الطيب الفاسي الفهري جدد للدبلوماسية الجزائرية التزام المغرب «الصديق للعالم من الجزائر، البلد الحار والشقيق للعلاقات الثنائية، ويدعوها من جديد لفتح الحدود البرية المغلقة منذ 1994 واهيئة التعاون الثنائي في مختلف جوانبه. والاستعداد الكامل لفتح الحوار واجراء المشاورات الضرورية مع السلطات الجزائرية في أقرب الآجال» ويقترح «عقد لقاء

كان هذا الرأي لم يلق ارتياحا من الحضور المغربي في الندوة وهم نخبة من السفراء والمسؤولين لانه بذلك يقبل المعادلة السائدة في المنطقة، فإن تناقضا يسود الموقفين المغربي والجزائري ومنذ اندلاع النزاع في كيفية التعاطي مع العلاقات بينهما، ففي الوقت الذي كان فيه المغرب يقول بوضع نزاع الصحراء جانبا وبحث العلاقات الثنائية كانت الجزائر ترفض وحين تقول الجزائر بالذهاب نحو العلاقات الثنائية ووضع قضية الصحراء بين قوسين كان المغرب يرفض.

الصويري رئيس الوفد المغربي استفزازا المشاعر المغاربية واساءة للشعب المغربي. والجزائر التي تحدثت مصادرها عن طلب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة تقريرا شاملا للحادثة قالت على لسان رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم حميد حداد ان الحادث وقع نتيجة «الخلل في التسجيل» الذي سلمه الوفد المغربي. وطلب بعدم تاويل هذا الحادث في اي حال من الاحوال «كعمل متعمد او عنواي» واغرب عن استحيائه واسفه الشديد «للبعد الذي اخذه هذا الحادث الذي ما فتى يطبع العلاقات القائمة بين الاتحاديين الجزائري والمغربي». وطمان رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم نظيره رئيس الاتحادية المغربية لكرة القدم ان «هذا الحادث لن يؤثر ابدا على العلاقات الاخوية المتأثرة التي تربط بين اتحاديينا والتي العمل على تعزيزها باستمرار».

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله ولد السيد:

هذا المجال بتكريس مبدأ فصل السلطات، مبرزا أن «السلطة القضائية تمتعت بكل الاستقلالية ولم يحدث أن تدخلت السلطة في عملها». وأضاف أن الحريات الجماعية والفردية تمت صيانتها وظلت التنظيمات السياسية والصحة تمارس مهامها بكل حرية طيلة السنة الماضية.

أن الاسترقاق يشكله التقليدي لم يعد موجودا في موريتانيا الا ان هناك آثارا اقتصادية ونفسية واجتماعية تجب معالجة. وأشار الوزير إلى أن الحكومة أعدت برنامج استثمارات على مدى ثلاث سنوات نال ثقة و إعجاب المواطنين، مبينا أن تحقيق نمو اقتصادي معتبر والقضاء على الفقر لا يمكن ان يتم الا بترقية الاستثمار الخوضي وهذا ما تعمل الحكومة على تحقيقه.

على حامية الغلواية قامت بهاثة من الموريتانيين معروفة بالانحراف والسطو تنتمي الى السلفية التكفيرية. وأضاف أن المجتمع الموريتاني المعروف بتسامحه يرفض هذا النوع من السطو، وموحا أن هذا التسامح لا يبقى له مكان حين تنتهك حرمان الله وتُسفك دماء الابرياء بدم بارد. واعتبر أن ذلك خط أحمر لا يسمح بتجاوزة. وأشار رئيس الجمهورية «بمهنية وحرافية الأجهزة الأمنية التي استطاعت القيام بعملية ناجحة مكنتها من القبض على المطلوبين دون ترويع المواطنين وعاملتهم بكل إنسانية»، معلنا ان المعتقلين في هذه القضية سيقدون الى المحكمة، وأنه رئيس الجمهورية الى ارتباط النمو الاقتصادي بالأمن، مطالبا المواطنين بوعي أهمية الأمن والاستقرار والتعاون مع السلطات العمومية في هذا المجال، مؤكدا في نفس الوقت ان الدولة «ستتصدى بكل امكانياتها لمن يحاول

دافع الرئيس الموريتاني سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله عن الإنجازات التي حققها حكوته خلال السنة التي انقضت على حكمه، وقال في كلمة ألقاها امس أمام كوارر منطقة الجنوب أن السنة التي مرت من عهد الحكومة مكنت من تحقيق مكاسب جيدة على المستوى السياسي والاقتصادي والامني.

وزير الخارجية الفرنسية تؤكد رغبة بلادها في تعزيز التعاون الامني مع الجزائر

الجزائر - ا ف ب: اعربت وزيرة الداخلية الفرنسية ميشال اليوماري امس الثلاثاء في الجزائر عن رغبة فرنسا في تعزيز اواصر الثقة والصداقة مع الجزائر في المجال الامني. وقالت الوزيرة اثر مباحثات مع الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في اليوم الثاني والآخر من زيارتها للجزائر «من خلال هذه الزيارة للجزائر اريد التعبير عن رغبة فرنسا في تعزيز اواصر الترابحية والثيقة القائمة بين بلدينا في مجال خاص من التعاون».

نواكشوط - «القدس العربي»

أثارت مشاركة محمد الحسن ولد الحاج نائب رئيس مجلس الشيوخ الموريتاني في حفل بالولايات المتحدة للاحتفاء بالذكرى الـ60 لتأسيس اسرائيل احتجاجات في الأوساط المناهضة للعلاقات الموريتانية الاسرائيلية. فقد ندد «الرباط الموريتاني لنصرة الشعب الفلسطيني» في بيان وزع امس الثلاثاء بمشاركة عضو مجلس الشيوخ الموريتاني في اجراء ذكرى احتفال فلسطين وإنشاء اسرائيل عام 1948.

واعتبر «الرباط» أن «عضو مجلس الشيوخ هذا لا يمثل بإقدامه على هذا التصرف الا من أوفده ومن يستقبله لخالفته لقيم ونضالات الشعب الموريتاني» على حد ما ذكره البيان.

وطالب البيان مجلس الشيوخ الموريتاني باختيار ما يلزم من أجل ضمان الانسجام مع مواقف الشعب الموريتاني وخياراته الراضة لكل أشكال العلاقات مع الكيان الصهيوني الغاصب وقاء بالبعد وقيام بواجب السؤولية» وجاء في البيان «في وقت استمع فيه للضمير الانساني قوته وبصرته ليعلم مساندته لنضال الشعب الفلسطيني، وفي حين الذي يكمل في الازل في فلسطين ستين عاما من رحلة الشدات والاضطهاد القروض قسرا، تناقلت وسائل الاعلام خبرا سيئا مفاده أن أحد نواب رئيس مجلس الشيوخ الموريتاني قد غادر نواكشوط متوجها الى الولايات المتحدة الأمريكية للمشاركة في الاحتفال بمرور ستين سنة على تأسيس الكيان الغاصب وذلك في ذكرى تشرىيد الأهل في فلسطين وتدني

موريتانيون ينددون بمشاركة سياسي رفيع في احتفال بذكرى تأسيس اسرائيل

الليبي معمر القذافي صدورها العام الماضي ان «المطالب العجزية التي تستند على جمع المعلومات الشخصية التي تتطلب بها القنصليات للحصول على هذه التاشيرة غير منطقية ولا واقعية».

صحيفة ليبية تنتقد السفارات الأوروبية لتشديدها اجراءات منح تأشيرات شينغن

طرابلس - ا ف ب: انتقدت صحيفة «ابويا» الليبية امس الثلاثاء السفارات الأوروبية التي شددت اجراءات منح تأشيرة شينغن الى الليبيين، مؤكدة ان مطالب القنصليات لمح التاشيرة «تقع في خانة التعجيز او جمع المعلومات».

النتيجة قد تقنع «المندوبين الكبار» بالانضمام الى احد المرشحين معركة حامية مجددا بين اوباما وكلينتون في انديانا وكارولينا الشمالية



المرشح باراك اوباما يقوم بحملة دعائية امس بانديانا

للمنخبين الجمهوريين او المستقلين ان يحدوا الفارق. وفي كارولينا الشمالية، شارك في الانتخابات فقط الناخبون المسجلون في الحزب الديمقراطي (2.6 مليون) او المستقلون (حوالي 1.2 مليون).

الى الانتخاب في انديانا مجموع الناخبين البالغ عددهم نحو 4.3 ملايين ناخب في الولاية، لان هؤلاء الناخبين غير مسجلين بحسب اقتناهم السياسي كما في الولايات الاخرى. وفي هذه الحالة، يمكن

ديماغوجي وينجذب ومواجهة المشكلة الشاملة للطاقمة في الولايات المتحدة. وقد هيمنت مسألة الضريبة على الوقود الى حد كبير على الحملة للانتخابات التمهيدية في كارولينا الشمالية وانديانا. وفي حين بلغ سعر برميل النفط للمرة الاولى 120 دولارا في نيويورك الاثنين، هاجمت كلينتون ايضا منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) قائلة «هذه ليست سوقا، انها احتكار. انهم يقررون كم ينتجون وبأي سعر يريدون بيعه».

وكانت كلينتون التي اعتبرت الاوفر حظا في السباق لنيل ترشيح الديمقراطي في بداية فصل الانتخابات التمهيدية ثم اعتبرت خاسرة امام الصعود الكبير لمتنافسها اوباما، حققت نجاحا كبيرا مجددا بعدما تقدمت في كل الولايات الكبرى» تقريبا وفازت خصوصا بالضريبة الفدرالية على الوقود خلال الشهر الصيف الثلاثة.

وتعطي استطلاعات الرأي تقديما لوباما في كارولينا الشمالية فيما اعتبرت كلينتون الاوفر حظا في انديانا. وهناك 72 مندوبا سيتم اختيارهم في انديانا و 115 في

انديانا بوليس (الولايات المتحدة) - ا ف ب: خاض باراك اوباما وهيلاري كلينتون الطامحان لنيل ترشيح الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الامريكية معركة حامية مجددا في انديانا (شمال) وكارولينا الشمالية (جنوب -شرق) امس الثلاثاء حيث تنظم انتخابات تمهيدية.

وقد فتحت اولى مكاتب الاقتراع ابوابها عند الساعة 6.00 بالتوقيت المحلي (10.00 ت.غ.) امس في انديانا وعند الساعة السابعة (11.00 ت.غ.) في كارولينا الشمالية. ومهما كانت نتيجة الانتخابات التمهيدية مساء امس الثلاثاء، لن يكون لدى اي من المرشحين الديمقراطيين العدد الكافي من المندوبين الذي يسمح له بالحصول على ترشيح حزبه. الا ان النتيجة قد تقنع «المندوبين الكبار» بالانضمام الى هذا او ذاك من المرشحين.

وقال اوباما بعيد منتصف الليل عند اختتام حملته الانتخابية في ابغاسفيل عند لقائه نوابين سيكون سباقا محتملا جدا، «كان من المتوقع ان يقوم سناثور ايلينوي بالتوقف في عدة اماكن في انديانا قبل توجهه الى واشنطن

الولايات المتحدة وروسيا توقعان اتفاقا للتعاون النووي

■ موسكو - ا ف ب: أعلنت السفارة الامريكية في موسكو ان الولايات المتحدة وروسيا وقعتا الثلاثاء اتفاقا بين حكومتيهما لتعاون نووي، بدون ذكر اي تفاصيل عن مضمونه. ويسعى البلدان خصوصا الى تعاون يسمح بمكافحة انتشار الاسلحة النووية ومساعدة دول اخرى في الوقت نفسه في الحصول على طاقة نووية مدنية.

وقالت السفارة ان الرئيسين جورج بوش وفلاديمير بوتين تفاوضا حول الاتفاق خلال لقائهما مطلع نيسان/ابريل في سوتشي جنوب روسيا. ووقع الاتفاق السفير الامريكي وليام بيرنز ورئيس الوكالة الذرية الروسية سيرغي كيرينكو عند الساعة 16.45 بالتوقيت المحلي (12.45 ت.غ.)

رئيسة البرلمان الجورجي تطلب مساعدة واشنطن لمواجهة الاقاليم الانفصالية

■ واشنطن - ا ف ب: سعت رئيسة البرلمان الجورجي للحصول على دعم واشنطن الاثنين للتوصل الى حل سياسي لاعادة ضم كل من منطقتي ابخازيا واوسيتيا الجنوبية الانفصاليتين الى جورجيا. وتدور العلاقات بين روسيا وابخازيا في الاسابيع الاخيرة بعد اعلان موسكو تعزيز تعاونها مع المنطقين الانفصاليين الموليين لها.

وزاد التوتر بين جورجيا وابخازيا بسبب جهود جورجيا في الاندماج مع الغرب وخصوصا الانضمام الى حلف شمال الاطلسي وهو ما تعارضه موسكو. وفي تصريح للصحافيين اوضحت رئيسة البرلمان نينو بوجانازده اولويات بلاها وعلى رأسها إعادة الوحدة السياسية الى جورجيا والانضمام الى الحلف الاطلسي.

واضافت في الوقت الحالي اهم القضايا بالنسبة لجورجيا هي امن البلاد ويجاد حل سياسي للمشاكل في ابخازيا واوسيتيا الجنوبية».

وقالت ان «جورجيا ترغب في اقامة علاقات طبيعية وودية مع روسيا (...) لكن ذلك صعب عندما يقم الرئيس الروسي علاقات خاصة جدا مع اوسيتيا الجنوبية وابخازيا». وكان الاقليمان انشقا عن جورجيا خلال حروب في مطلع التسعينات اسفرت عن مقتل الالاف واجبرت مئات الالاف على الفرار من منازلهم.

ويحظى الاقليمان بدعم من موسكو. ووصلت بوجانازده الى واشنطن ليل الاحد الاثنين للقاء كبار المسؤولين في البيت الابيض والخارجية وبرلمانيين في الكونغرس الامريكي. واتهمت الحكومة الجورجية الموالية للغرب بمسكو بمحاولة ضم ابخازيا واوسيتيا الجنوبية لاضعاف البلاد واحباط مساعيا للانضمام الى الحلف الاطلسي.

صحيفة «لوموند» الفرنسية تحتجب عن الظهور بسبب اضراب

■ باريس - رويترز: نظم صحافيون في صحيفة «لوموند» الفرنسية الواسعة الانتشار اضرابا امس الثلاثاء لاحتجاج على خفض مزمع في الوظائف مما ادى الى احتجاب الصحيفة عن الظهور للمرة الثالثة في اقل من شهر.

وهذه هي اول اضرابات في الصحيفة ذات الميول اليسارية منذ عام 1976 عندما انضم الصحافيون الى احتجاج ضد امتلاك أحد اباطرة الاعلام لصحيفة فرنسية وتعمل المرة الاولى التي يضرب فيها الصحافيون في «لوموند» بشأن التطورات داخل مؤسستهم.

ويزعم فريق ادارة جديد بيع عدد من الاصدارات التي تمتلكها مجموعة لوموند وخفض الوظائف في الصحيفة اليومية بواقع 129 وظيفة من بينهم ربع الصحافيين العاملين بالصحيفة اليومية البالغ عددهم 240 من اجل التخصص من الخبرات في العام القادم.

وقالت النقابات الممثلة في المجموعة في بيان اذاعته في موقعها على شبكة الانترنت ان النقابات الممثلة في الصحيفة «مارالت مستعدة للدخول في مفاوضات حقيقية كبنية على ان يتم ترك العمل في الصحيفة طواعية ثم بحث الموقف بعد ذلك».

وكانت الاضرابات السابقة على نفس القضية قد تسببت في احتجاج الصحيفة عن الظهور لمدة يومين في نيسان/ابريل.

بنغلادش تنتهم رئيسة الوزراء السابقة خالدة ضياء في قضية شركة نفط

■ دكا - رويترز: قال مسؤولون الاثنين ان الحكومة المؤقتة في بنغلادش المدعومة من الجيش وجهت اتهاما رسميا الى اليجوم خالدة ضياء بنهب اموال عامة في قضية تضم شركة النفط الكندية نيكو ريسورسز.

وقال مسؤولون في لجنة مكافحة الفساد للصحافيين بولدينا أدلة كثيرة تدعم اتهامات الفساد. ولم يتسن على الفور الاتصال بممثلين للشركة للحصول على تعقيب. وفي كانون الاول/ديسمبر قال مسؤول في نيكو لروبرتز ان الشركة لم تعمل بصورة غير اخلاقية في بنغلاديش.

وقال المسؤول ايضا ان الشركة لم تتصل بها السلطات في بنغلادش بعد طرح الاتهامات. وقالت لجنة مكافحة الفساد ان حكومة خالدة شملت في استرداد ملايين الدولارات تعويضات عن الاضرار البيئية التي نجمت عن حريق في موقع للحفر في شمال شرق بنغلادش في 2005.

وخالدة معتقدة منذ العام الماضي بينما تقوم السلطات بالتحقيق في حالات فساد واسعة اعادة استخدام للسلطة. وتخطط السلطات ايضا لتوجيه اتهامات رسمية الى منافستها ورئيسة الوزراء السابقة الشبيخة حسينة على اساس ان حكومتها سمحت او لا للشركة الكندية بالعمل في بنغلادش بدون اجراءات تضمن الشفافية. وكانت حسينة رئيسة للوزراء بين عامي 1996 و 2001 في حين أنهت خالدة فترتها في الحكم التي استمرت خمس سنوات في 2006.

والرأى محتجزتان في مبنين منفصلين داخل مجمع للبرلمان منذ اعتقالهما في العام الماضي. وتعيش بنغلادش تحت حالة طوارئ، منذ كانون الثاني/يناير من العام الماضي منذ تولت حكومة مؤقتة مدعومة من الجيش السلطة بعد اشهر من العنف السياسي.

واحتجز أكثر من 170 سياسيا بارزا بينهم عشرات الوزراء السابقين ضمن حملة مكافحة الفساد.

فيدل كاسترو: الاسطول الرابع الامريكي مخصص «لنشر الموت» في امريكا اللاتينية

■ هافانا - ا ف ب: اتهم الزعيم الكوبي فيدل كاسترو الولايات المتحدة بانها تريد استخدام الاسطول الرابع الذي اعيد تأهيله اخيرا «من اجل نشر الموت في امريكا اللاتينية»، «من اجل محاربة الارهاب».

وقال كاسترو الذي انسحب من السلطة في شباط/فبراير الماضي ليخلفه شقيقه راوول، في مقال نشر الاثنين في صحيفة «فرانسا»، ان «حاملات الطائرات والقنابل الذرية التي تهدد بلادنا تهدف الى نشر الرعب والموت، الى مكافحة الارهاب والانشطة غير القانونية».

وتابع فيدل كاسترو ان «لا حاجة الى اثبات (...) اهداف التدخل، الكامنة وراء إعادة تشكيل الاسطول الرابع التي اعلنتها واشنطن في 24 نيسان/ابريل. معتبرا ان الهدف من المبادرة الامريكية «توجيه رسالة الى فنزويلا» حليفة كوبا، وإلى المنطقة.

وقال كاسترو ان اعلان واشنطن رغبتها بتعزيز وجودها البحري في الكاريبي وامريكا اللاتينية «حصل بعد شهر من الهجوم على اراضي الاكوادور بالقنابل والتكنولوجيا» الامريكية الذي نفذته كولومبيا، حليفة الولايات المتحدة.

واضاف ان «هذا يحصل في ظل اجماع على رفض تقسيم بوليفيا الذي تروج له الولايات المتحدة»، في اشارة الى التوتر الناتج عن تصويت مقاطعة سانثا كروز في بوليفيا في استفتاء على الحصول على حكم ذاتي.

واكد كاسترو (81 عاما) انه سيواصل معركته «كجندي مدافع عن الافكار». وكان الاسطول الرابع الامريكي العتي في الخمسينات، وسيكلف عمليات طارئة وتلك المتعلقة بمكافحة الارهاب، بحسب ما أعلنت القيادة العسكرية الامريكية.

بوليفيا في مفترق طرق: اما التفاوض او الفوضى

انه يجب عليها التعاضب» واقر زعيم المعارضة الليبرالية ومحافظ اقليم سانثا كروز روبن كوستاس بان الاستفتاء لن يخلق على الفور حكما ذاتيا. وقال قبيل الاقتراع «علينا ان لا نخلق تطلعات كاذبة لان ما نتجزه ما هو سوى مرحلة».

واعتر الممثل السياسي كارلوس كورديرو لفرانس برس ان استفتاء سانثا كروز يشكل بالخصوص «ردا على دستور موريس الثبير للجدل»، وهو في الاساس «الة سياسية للتفاوض».

ويتوقع الاستاذ في جامعة سان اندريس دي لاباز «احتضارا سياسيا» لرئيس الدولة اذا استمر «في الاخلاق على نفسه».

وسط اجواء من المواجهات اسفرت عن سقوط ثلاثة قتلى، هي النسبية في تصد الاقاليم التي تتهم موريس، حليف كوبا وفنزويلا، بالسعي الى فرض نظام تعسفي.

وبدورها قررت ثلاثة اقاليم اخرى متمردة والتي تجمع مع سانثا كروز 65% من إجمالي الناتج الداخلي البوليفي، تنظيم استفتاء حول حكمه الذاتي. لكن المحكمة الوطنية الانتخابية رفضت موقف كل من السلطة المركزية والاقاليم وطعنت في وقت واحد في قرار رئيس الدولة اجراء استفتاء للمصادقة على دستوره واستفتاء الحكم الذاتي.

وفي منتدى خبراء نظفته صحيفة «لا راؤن» البوليفية اعلن المحامي التخصص في القانون وغير قادر على ان يحل محل الآخر (...) ويعرفان

وكوباس» الذي يتناول الصراع بين السكان البيض في السهول الثرية والمزارعين الفقراء في جبال الانديس، على ان «احتمال نشوب حرب اهلية كبير جدا».

وتابع «ان ارباب المنفعة بسبب انعدام الحوار، تعين مبدئيا بدون اطار شرعي فان الحكومة سترسل الجيش ليتحول الوضع الى متفجر». ويرفض احبب سانثا كروز القلب النابض للاقتصاد واجتاج اكبر حقول الغاز، الدستور الجديد الذي يعد موراليس ويدعو الى إعادة توزيع الثروات في أكثر البلدان فقرا في امريكا الجنوبية.

والوثيقة الدستورية التي تم التصويت عليها في تشرين الثاني/نوفمبر في غياب المعارضة لاكثر من 200 صيني متفوا «اهلا وسهلا بك، ودعوا له باقات الورد». وقال هو في بيان صدر لدى وصوله ان «اليابان والصين بلدان مهمان في اسيا والعالم (...) وأمل من خلال هذه الزيارة زيادة الثقة المتبادلة وتعزيز الصداقة وتقوية التعاون بيننا».

ومع ان اليابان والصين تسعيان منذ سنوات الى اصلاح العلاقات بينهما، الا ان الاضطرابات في التثبيت يمكن ان تخيم على الزيارة. وتعد هذه اول زيارة يقوم بها هو الى الخارج منذ الاضطرابات العنيفة التي اندلعت في التثبيت في اذار/مارس الماضي ضد الصين الصيني. وادى قمع السلطات الصينية لهذه الاضطرابات الى موجة غضب عالمية مما لقي بخلاله على الالعاب الاولمبية المقرر ان تجري في بكين في اب/

هو جينتاو الى طوكيو في زيارة نادرة لرئيس صيني الى اليابان

شيمبون» ان معظم اليابانيين يعتقدون ان البلاد يجب ان تتخذ خطا أكثر تشددا من الصين. وكان جونيشيرو كوزومي الذي شغل منصب رئيس الوزراء من 2001 الى 2006 قد اثار غضب بكين بزيارته كل عام معبد ياسوكوني الذي يخلد ذكرى 2.5 مليون ياباني قتلوا في الحرب من بينهم قادة كبار اiban الحرب العالمية الثانية.

امارئيس الوزراء الحالي ياسو فوكودا فهو من دعاة المصالحة مع الصين. وكان والده تاكيو فوكودا وقع اثناء توليه رئاسة الوزراء اتفاق السلام والصالحة التاريخي مع الصين عام 1978.

بين اليابانيين بعكس كوزومي، حيث انخفضت نسبة التأييد لحكومته الى 81% بسبب قضايا داخلية.

مجلة تصدر باللغة اليابانية «أمل» فعلا ان يتمكن البلدان من الحفاظ على الصداقة جيلا بعد جيل وتوفير مستقبل أكثر اشراقا للصداقة الصينية اليابانية».

ووعدهم بالتفكير في العثور على بديل لحيوان الباندا «لينغ لينغ» لحديقة حيوانات طوكيو بدلا من الباندا الذي نفق الاسوع الماضي. وكان الخلاف حول ما اذا كانت اليابان قدمت اعتذارا كافيا لغزوها الصين في الثلاثينات قد خيم على الزيارة الوحيدة لرئيس صيني الى اليابان قام بها الرئيس الصيني السابق جيانغ زيمين عام 1998.

وخلفت زيارة جيانغ التي انتقد فيها اليابان امام الامبراطور، مرارة في صفوف اليابانيين. واطهر استطلاع نشرت نتائجه هذا الاسبوع صحيفة «مينيشي

اغسطس المقبل. وانتشر الاف من عناصر الشرطة لغرض الامن وابقاء هو بعيدا عن القوميين اليابانيين الذين ساروا في حفلات صغيرة في انحاء طوكيو اطلقت شعارات معادية للصين.

ورفع نحو الف شخص بينهم عدد من التبيينين والايوغور الاقلية المسلمة في غرب الصين، اعلام التثبيت في مسيرة في وسط طوكيو. كما رفعوا لافتات كتب عليها «لا تقبلوا اصدقاءنا»، وتدعو هو جينتاو الى «احترام روح الالعاب الاولمبية».

ودعا النائب المعارض يوكيو ايدانو رئيس الوزراء الياباني ياسو فوكودا الذي يدعو الى سياسة تقارب مع الصين، الى اشارة قضية التثبيت خلال محادثاته مع الرئيس هو. وقال امام الحشد «اننا كان اللقاء بين رئيس الوزراء فوكودا والرئيس

عشرات الالاف يعودون للانخراط في عالم المال والأعمال

روسيا تجذب اليهود من جديد بالرغم من المزاعم عن معاداة السامية

بالكراهية العنصرية في روسيا. لاحظنا ان 05 في المئة من السكان في روسيا يميلون للخوف من الاجانب».

وقول جماعات مناهضة العنصرية ان بالرغم من أن هناك قانونا لمواجهة التحريض على العنصرية الا أنه نادرا ما ينفذ. وتصيف أن معظم جرائم الكراهية تصنفها السلطات على انها «اعمال شعب».

وقال الحاكم غولدشميت «ما يجب ان يقوم به المجتمع هو التنفيذ الكامل والرغبة من جانب السلطات في تعقب هذه العناصر (حقيقي الروس) الذين يمثلون خطرا».

كان آري روزيتشنر انتقل وهو طفل مع والديه في اوائل السبعينات الى اسرائيل من أوكرانيا التي كانت آنذاك جزءا من الاتحاد السوفييتي.

ويقول «الاخلاف الوحيد بين هجرتي والهجرة في التسعينات تتعلق بالمفاهيم» مصيفا أن والديه كانوا يؤمنون بالدولة الاسرائيلية في حين أن الجيل الجديد يغادرها «لان آرفف المتاجر خالية».

ويضيف «الاحوال الجوية في اسرائيل أفضل خلال فصل الشتاء عنها في موسكو».

وبعد العمل في اسرائيل والولايات المتحدة واليابان استقر الان في موسكو ويعمل كنايب رئيس مبيعات مساعد في شبكة جيلات للاقمار الصناعية. ومن بين عملائه وكالات حكومية تريد أن تصل خدمة الانترنت الى المدارس في اسبانيا النائية.

ويقول روزيتشنر «احدى قديمي هنا والاخرى هناك. عائلتي في اسرائيل كبيرة والتقاليم ليس سهلا كما ان الحياة مكلفة للغاية».

وتابع من مكاتبه في ضاحية بومسكو «لكن الفرص أكبر هنا. اسرائيل مثل قرية».

واضافة الى هذا التحول الاقتصادي يقول روزيتشنر ان هناك تغييرا كبيرا ايضا في الموقف الرسمي تجاه اليهود ويقول «اشعر كيهودي براحة أكبر الان في روسيا».

ويضيف الحاكم غولدشميت «نشهد بالفعل بعض الخطوات الملموسة في الاتجاه الصحيح».

فانتا وول يمكن البلدان من حل الخلاف المتحدم على حقول غاز قبل القمة الصينية اليابانية. وفي اختلاف كبير مع قمم سابقة بين اليابان والصين، اشار الجانبان الى انه لن يتم التصديق الى الخلافات التاريخية المشحونة بالعواطف بين البلدين.

وقال هو في رسالة مكتوبة الى سكون شركاء في جرائم الصين في التثبيت».

وستستغرق زيارة هو الى اليابان خمسة ايام لتكون اطول رحلة خارجية له منذ توليه السلطة في 2003 والثانية التي يقوم بها رئيس صيني الى اليابان.

الا انه يتوقع ان تكون الزيارة رمزية في معظمها حيث من المقرر ان يشارك هو في مباراة لكرة الطاولة ويزور معابد تاريخية.

ولم يتمكن البلدان من حل الخلاف المتحدم على حقول غاز قبل القمة الصينية اليابانية. وفي اختلاف كبير مع قمم سابقة بين اليابان والصين، اشار الجانبان الى انه لن يتم التصديق الى الخلافات التاريخية المشحونة بالعواطف بين البلدين.

وقال هو في رسالة مكتوبة الى سكون شركاء في جرائم الصين في التثبيت».

وستستغرق زيارة هو الى اليابان خمسة ايام لتكون اطول رحلة خارجية له منذ توليه السلطة في 2003 والثانية التي يقوم بها رئيس صيني الى اليابان.

الا انه يتوقع ان تكون الزيارة رمزية في معظمها حيث من المقرر ان يشارك هو في مباراة لكرة الطاولة ويزور معابد تاريخية.

عشرات الالاف يعودون للانخراط في عالم المال والأعمال

روسيا تجذب اليهود من جديد بالرغم من المزاعم عن معاداة السامية

بالكراهية العنصرية في روسيا. لاحظنا ان 05 في المئة من السكان في روسيا يميلون للخوف من الاجانب».

وقول جماعات مناهضة العنصرية ان بالرغم من أن هناك قانونا لمواجهة التحريض على العنصرية الا أنه نادرا ما ينفذ. وتصيف أن معظم جرائم الكراهية تصنفها السلطات على انها «اعمال شعب».

وقال الحاكم غولدشميت «ما يجب ان يقوم به المجتمع هو التنفيذ الكامل والرغبة من جانب السلطات في تعقب هذه العناصر (حقيقي الروس) الذين يمثلون خطرا».

كان آري روزيتشنر انتقل وهو طفل مع والديه في اوائل السبعينات الى اسرائيل من أوكرانيا التي كانت آنذاك جزءا من الاتحاد السوفييتي.

ويقول «الاخلاف الوحيد بين هجرتي والهجرة في التسعينات تتعلق بالمفاهيم» مصيفا أن والديه كانوا يؤمنون بالدولة الاسرائيلية في حين أن الجيل الجديد يغادرها «لان آرفف المتاجر خالية».

ويضيف «الاحوال الجوية في اسرائيل أفضل خلال فصل الشتاء عنها في موسكو».

وبعد العمل في اسرائيل والولايات المتحدة واليابان استقر الان في موسكو ويعمل كنايب رئيس مبيعات مساعد في شبكة جيلات للاقمار الصناعية. ومن بين عملائه وكالات حكومية تريد أن تصل خدمة الانترنت الى المدارس في اسبانيا النائية.

ويقول روزيتشنر «احدى قديمي هنا والاخرى هناك. عائلتي في اسرائيل كبيرة والتقاليم ليس سهلا كما ان الحياة مكلفة للغاية».

وتابع من مكاتبه في ضاحية بومسكو «لكن الفرص أكبر هنا. اسرائيل مثل قرية».

واضافة الى هذا التحول الاقتصادي يقول روزيتشنر ان هناك تغييرا كبيرا ايضا في الموقف الرسمي تجاه اليهود ويقول «اشعر كيهودي براحة أكبر الان في روسيا».

ويضيف الحاكم غولدشميت «نشهد بالفعل بعض الخطوات الملموسة في الاتجاه الصحيح».

وقال الكسندر فيرخوفسكي مدير المركز «تزداد أعمال العنف المرتبطة

بالكراهية العنصرية في روسيا. لاحظنا ان 05 في المئة من السكان في روسيا يميلون للخوف من الاجانب».

وقول جماعات مناهضة العنصرية ان بالرغم من أن هناك قانونا لمواجهة التحريض على العنصرية الا أنه نادرا ما ينفذ. وتصيف أن معظم جرائم الكراهية تصنفها السلطات على انها «اعمال شعب».

وقال الحاكم غولدشميت «ما يجب ان يقوم به المجتمع هو التنفيذ الكامل والرغبة من جانب السلطات في تعقب هذه العناصر (حقيقي الروس) الذين يمثلون خطرا».

كان آري روزيتشنر انتقل وهو طفل مع والديه في اوائل السبعينات الى اسرائيل من أوكرانيا التي كانت آنذاك جزءا من الاتحاد السوفييتي.

ويقول «الاخلاف الوحيد بين هجرتي والهجرة في التسعينات تتعلق بالمفاهيم» مصيفا أن والديه كانوا يؤمنون بالدولة الاسرائيلية في حين أن الجيل الجديد يغادرها «لان آرفف المتاجر خالية».

ويضيف «الاحوال الجوية في اسرائيل أفضل خلال فصل الشتاء عنها في موسكو».

وبعد العمل في اسرائيل والولايات المتحدة واليابان استقر الان في موسكو ويعمل كنايب رئيس مبيعات مساعد في شبكة جيلات للاقمار الصناعية. ومن بين عملائه وكالات حكومية تريد أن تصل خدمة الانترنت الى المدارس في اسبانيا النائية.

ويقول روزيتشنر «احدى قديمي هنا والاخرى هناك. عائلتي في اسرائيل كبيرة والتقاليم ليس سهلا كما ان الحياة مكلفة للغاية».

وتابع من مكاتبه في ضاحية بومسكو «لكن الفرص أكبر هنا. اسرائيل مثل قرية».

واضافة الى هذا التحول الاقتصادي يقول روزيتشنر ان هناك تغييرا كبيرا ايضا في الموقف الرسمي تجاه اليهود ويقول «اشعر كيهودي براحة أكبر الان في روسيا».

ويضيف الحاكم غولدشميت «نشهد بالفعل بعض الخطوات الملموسة في الاتجاه الصحيح».

وقال الكسندر فيرخوفسكي مدير المركز «تزداد أعمال العنف المرتبطة

بالكراهية العنصرية في روسيا. لاحظنا ان 05 في المئة من السكان في روسيا يميلون للخوف من الاجانب».

وقول جماعات مناهضة العنصرية ان بالرغم من أن هناك قانونا لمواجهة التحريض على العنصرية الا أنه نادرا ما ينفذ. وتصيف أن معظم جرائم الكراهية تصنفها السلطات على انها «اعمال شعب».

وقال الحاكم غولدشميت «ما يجب ان يقوم به المجتمع هو التنفيذ الكامل والرغبة من جانب السلطات في تعقب هذه العناصر (حقيقي الروس) الذين يمثلون خطرا».

كان آري روزيتشنر انتقل وهو طفل مع والديه في اوائل السبعينات الى اسرائيل من أوكرانيا التي كانت آنذاك جزءا من الاتحاد السوفييتي.

ويقول «الاخلاف الوحيد بين هجرتي والهجرة في التسعينات تتعلق بالمفاهيم» مصيفا أن والديه كانوا يؤمنون بالدولة الاسرائيلية في حين أن الجيل الجديد يغادرها «لان آرفف المتاجر خالية».

ويضيف «الاحوال الجوية في اسرائيل أفضل خلال فصل الشتاء عنها في موسكو».

وبعد العمل في اسرائيل والولايات المتحدة واليابان استقر الان في موسكو ويعمل كنايب رئيس مبيعات مساعد في شبكة جيلات للاقمار الصناعية. ومن بين عملائه وكالات حكومية تريد أن تصل خدمة الانترنت الى المدارس في اسبانيا النائية.

ويقول روزيتشنر «احدى قديمي هنا والاخرى هناك. عائلتي في اسرائيل كبيرة والتقاليم ليس سهلا كما ان الحياة مكلفة للغاية».

وتابع من مكاتبه في ضاحية بومسكو «لكن الفرص أكبر هنا. اسرائيل مثل قرية».

واضافة الى هذا التحول الاقتصادي يقول روزيتشنر ان هناك تغييرا كبيرا ايضا في الموقف الرسمي تجاه اليهود ويقول «اشعر كيهودي براحة أكبر الان في روسيا».

ويضيف الحاكم غولدشميت «نشهد بالفعل بعض الخطوات الملموسة في الاتجاه الصحيح».

وقال الكسندر فيرخوفسكي مدير المركز «تزداد أعمال العنف المرتبطة

بالكراهية العنصرية في روسيا. لاحظنا ان 05 في المئة من السكان في روسيا يميلون للخوف من الاجانب».

وقول جماعات مناهضة العنصرية ان بالرغم من أن هناك قانونا لمواجهة التحريض على العنصرية الا أنه نادرا ما ينفذ. وتصيف أن معظم جرائم الكراهية تصنفها السلطات على انها «اعمال شعب».

وقال الحاكم غولدشميت «ما يجب ان يقوم به المجتمع هو التنفيذ الكامل والرغبة من جانب السلطات في تعقب هذه العناصر (حقيقي الروس) الذين يمثلون خطرا».

كان آري روزيتشنر انتقل وهو طفل مع والديه في اوائل السبعينات الى اسرائيل من أوكرانيا التي كانت آنذاك جزءا من الاتحاد السوفييتي.

ويقول «الاخلاف الوحيد بين هجرتي والهجرة في التسعينات تتعلق بالمفاهيم» مصيفا أن والديه كانوا يؤمنون بالدولة الاسرائيلية في حين أن الجيل الجديد يغادرها «لان آرفف المتاجر خالية».

ويضيف «الاحوال الجوية في اسرائيل أفضل خلال فصل الشتاء عنها في موسكو».

وبعد العمل في اسرائيل والولايات المتحدة واليابان استقر الان في موسكو ويعمل كنايب رئيس مبيعات مساعد في شبكة جيلات للاقمار الصناعية. ومن بين عملائه وكالات حكومية تريد أن تصل خدمة الانترنت الى المدارس في اسبانيا النائية.

ويقول روزيتشنر «احدى قديمي هنا والاخرى هناك. عائلتي في اسرائيل كبيرة والتقاليم ليس سهلا كما ان الحياة مكلفة للغاية».

وتابع من مكاتبه في ضاحية بومسكو «لكن الفرص أكبر هنا. اسرائيل مثل قرية».

واضافة الى هذا التحول الاقتصادي يقول روزيتشنر ان هناك تغييرا كبيرا ايضا في الموقف الرسمي تجاه اليهود ويقول «اشعر كيهودي براحة أكبر الان في روسيا».

ويضيف الحاكم غولدشميت «نشهد بالفعل بعض الخطوات الملموسة في الاتجاه الصحيح».

وقال الكسندر فيرخوفسكي مدير المركز «تزداد أعمال العنف المرتبطة

بالكراهية العنصرية في روسيا. لاحظنا ان 05 في المئة من السكان في روسيا يميلون للخوف من الاجانب».

وقول جماعات مناهضة العنصرية ان بالرغم من أن هناك قانونا لمواجهة التحريض على العنصرية الا أنه نادرا ما ينفذ. وتصيف أن معظم جرائم الكراهية تصنفها السلطات على انها «اعمال شعب».

وقال الحاكم غولدشميت «ما يجب ان يقوم به المجتمع هو التنفيذ الكامل والرغبة من جانب السلطات في تعقب هذه العناصر (حقيقي الروس) الذين يمثلون خطرا».

كان آري روزيتشنر انتقل وهو طفل مع والديه في اوائل السبعينات الى اسرائيل من أوكرانيا التي كانت آنذاك جزءا من الاتحاد السوفييتي.

ويقول «الاخلاف الوحيد بين هجرتي والهجرة في التسعينات تتعلق بالمفاهيم» مصيفا أن والديه كانوا يؤمنون بالدولة الاسرائيلية في حين أن الجيل الجديد يغادرها «لان آرفف المتاجر خالية».

ويضيف «الاحوال الجوية في اسرائيل أفضل خلال فصل الشتاء عنها في موسكو».

وبعد العمل في اسرائيل والولايات المتحدة واليابان استقر الان في موسكو ويعمل كنايب رئيس مبيعات مساعد في شبكة جيلات للاقمار الصناعية. ومن بين عملائه وكالات حكومية تريد أن تصل خدمة الانترنت الى المدارس في اسبانيا النائية.

ويقول روزيتشنر «احدى قديمي هنا والاخرى هناك. عائلتي في اسرائيل كبيرة والتقاليم ليس سهلا كما ان الحياة مكلفة للغاية».

وتابع من مكاتبه في ضاحية بومسكو «لكن الفرص أكبر هنا. اسرائيل مثل قرية».

واضافة الى هذا التحول الاقتصادي يقول روزيتشنر ان هناك تغييرا كبيرا ايضا في الموقف الرسمي تجاه اليهود ويقول «اشعر كيهودي براحة أكبر الان في روسيا».

ويضيف الحاكم غولدشميت «نشهد بالفعل بعض الخطوات الملموسة في الاتجاه الصحيح».

وقال الكسندر فيرخوفسكي مدير المركز «تزداد أعمال العنف المرتبطة

بالكراهية العنصرية في روسيا. لاحظنا ان 05 في المئة من السكان في روسيا يميلون للخوف من الاجانب».

وقول جماعات مناهضة العنصرية ان بالرغم من أن هناك قانونا لمواجهة التحريض على العنصرية الا أنه نادرا ما ينفذ. وتصيف أن معظم جرائم الكراهية تصنفها السلطات على انها «اعمال شعب».

وقال الحاكم غولدشميت «ما يجب ان يقوم به المجتمع هو التنفيذ الكامل والرغبة من جانب السلطات في تعقب هذه العناصر (حقيقي الروس) الذين يمثلون خطرا».

كان آري روزيتشنر انتقل وهو طفل مع والديه في اوائل السبعينات الى اسرائيل من أوكرانيا التي كانت آنذاك جزءا من الاتحاد



اعتراضات على تصدير الغاز لإسرائيل.. اتهامات لجمال مبارك بأنه وراء الزيادات.. ووصف أغلبية الحزب الحاكم بمجلس الشعب بـ«شوية حرامية»

زيادات بأسعار البنزين والسولار والغاز للمصانع بعد رفع المعاشات.. ونظيف يؤكد عدم رفع أسعار المترو والسكة الحديد والخبز



تدبير الموارد. وبالنسبة للمناقشات، في مجلس الشعب فقد اتسمت بالغضب والغضب من جانب الأعضاء المستقلين وأعضاء أحزاب المعارضة، لأن البيان الذي يتكون من مائة صفحة وزع عليهم قبل ساعة فقط من بدء المناقشات، وجاء في «الاستور».. نقلاً عن زميلنا عصام جمال الدين: «أشارت المعلومات إلى أن اقتراحات الزيادة الجديدة قائمة بمفترحة منذ مدة طويلة من أمانة السياسات التي يرأسها جمال مبارك، وقد اجتمع جمال مبارك صباح أمس مع رؤساء تحرير الصحف القومية وعرض عليهم الزيادات الجديدة ويكلم ما تتخمنه من أحوال في الزيادات وطلب منهم الترويج لهذه الزيادات وتسويقها للناس على أساس أنها تهدف لدعم الجهد الاقتصادي، كما صدرت الأوامر من جمال مبارك للياردير الحديد وصديقه المقرب أحمد عز بحشد النواب من الحزب الوطني في الجلسة للقبض على الزيادات الجديدة، وقد احتشد نواب الحزب الوطني فعلاً منذ الصباح الباكر والتزموا الصمت التام عند صباح نواب المعارضة وكان على رؤوسهم الطير».

لماذا يرتعب 4 ملايين مواطن من وزير المالية؟

وفي نفس اليوم -الأحد- شن زميلنا وصديقنا بـ«المساء» محمد فودة ورئيس تحريرها السابق هجوماً عنيفاً ضد وزير المالية، بقوله عنه: «صاحب المعاشات وهم حوالي 4 ملايين مواطن يتخوفون من الدكتور يوسف بطرس غالي وزير المالية ولا يحسنون الظن به، ويتوقعون أن يخسروا علاوتهم بعد الزيادات الجديدة التي أعلن عنها الرئيس حسني مبارك في عيد العمال.

تجاربهم السابقة مع الوزير تؤكد أنهم بعد ما فعله بهم في العام الماضي حيث قصر علاوتهم على 7 في المائة فقط بل ووضع لهم لحدا أقصى في الوقت الذي كانت فيه علاوة الموظفين أكثر من ضعف أسعار السلع الأساسية ورغم أن لأصحاب المعاشات أموال لدى الدولة وقد سحبها الدكتور غالي من وزارة التضامن وضماها لوزارة المالية للاستعانة بها في أزمات الموازنة العامة للدولة، إلا أنه من سياق تعامله معهم يعتبرهم عبئاً على الدولة وعلى ميزانيتها ولعل لساننا يتعنى ولم يتخلص منهم بأي وسيلة من الوسائل، فلقد أصبحوا من سقطة المتاع؛

كل الخوف إن يرمي لهم الوزير بدفاعة، على سبيل الترضية -و لا أقول- على سبيل الصدقة».

وتنقل مع الوزراء مانعي الأرزاق لأصحاب المعاشات، أو القنوات الضائنية وهو ما دعا زميلنا وصديقنا ونائب رئيس تحرير «الوفد» سليمان جودة لهاجمه وزير الإعلام بقوله عنه يوم الاثنين في عموه اليومي بـ«الصرى اليوم».. خط أحمر.. لا بد أن يحدث أنس القفي، ووزير الإعلام عن أسلوب آخر، غير أسلوب الردع والتمنع والضرب تحت الحزام في التعامل مع القنوات الضائنية المصرية الخاصة، فهذه طريقة لا تليق به، ولا تليق بالوق الذي يتخلقه فضلاً عن أنها تشوه الانجاز الأكبر للرئيس مبارك وهو إتاحة مساحة مقبولة من حرية التعبير؛

إن الوزير يتباهى في أكثر من مكان وفي أكثر من مناسبة بأنه ضغط على ستة معلمي كبار من أجل حجب إعلاناتهم عن قناة «ديم» وتحديدًا عن برنامج «العاشرة مساء».. لا شيء إلا لأن البرنامج يجلب احتمال رحيل الحكومة أو بقائها في أحد حلقتي ثم ناقش في مقابلة أخرى أحداث الحلة يوم 6 أبريل الماضي؛

وما يعرفه الوزير القفي ينتمي في الأصل إلى القطاع الخاص فقيه كان يعمل لفترة طويلة قبل أن يصبح رئيساً لهيئة قصور الثقافة ثم وزيراً للشباب فوزيراً للإعلام، وبالتالي بدلاً من التوقف أن يعمل إلى تشجيع القطاع الخاص على العمل، ودعمه ومساندته بدلاً من التحريض عليه وتطويعه؛

زيادة الأسعار تفقد الناس الطمأنينة والنوم

والى المفاجأة التي أذهلت الناس بموافقة مجلس الشعب يوم الاثنين على مشروع بزيادات في أسعار العديد من السلع والخدمات لتغطية الزيادة التي حدثت في المرتبات، لدرجة أن كاريكاتير زميلنا نبيل صادق في «الأحرار».. أمس، كان عن رئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف يمسك بورقة مكتوب فيها رفع الأسعار، وأمامه مواطن محمود الدخل يبكي وراءه زوجته تبكي وراءه وهو يقول لنظيف: «يا سارق من عيني النوم، إن تمت دقيقة تصحيني يا صديقي يوماتي هوموم، وحكومتك بتطلع عيني، وهي تحوير لأغنية البيعتين يا صديقي يا صديقي».

لكن كان لنظيف رد على محدود الدخل في المؤتمر الصحافي الذي عقده بعد جلسة مجلس الشعب وأبرز ما قاله فيه -نقلاً عن «الأهرام».. «سيتم اتخاذ إجراءات حازمة لمنع التضخم وزيادة أسعار السلع الخاصة أنه ووعي عدم المساس بالأسعار الطبيعية للأشخاص حياة المواطن محدود الدخل.

لن توجد أي زيادة في أسعار تعريفية الركوب الخاصة بالنقل العام، والمترو، وسيكون هناك اتفاق مع القطاع الخاص حتى تكون الزيادة بسيطة خاصة أن الزيادة في أسعار السولار لن تتجاوز 15 ٪، مشيراً إلى أنه تم بالفعل التسعير مع الحفاظ على أعلى أن إجراء أي تعديل في تعريفية المواصلات لا بد أن يمر عبر الحليات، ونفى الدكتور نظيف بصورة قاطعة أن لتكتم الزيادة في الأسعار الزيادة التي قررت في العلاء الخاصة، مشيراً إلى أن تلك الزيادة في الأسعار لن تزيد عن 12 ٪ فقط في حين تصل نسبة العلاء إلى 30 ٪. وسوف يشترع بها جميع أفراد الشعب.

في سبيل المثال فإن موظفي الحليات سوف تصل الزيادة التي سيسجلون عليها إلى 80 في المائة وسيستفيد من هذا الإجراء نحو 2.1 مليون موظف في الحليات، أنه لا مساس بأسعار السلع الاستراتيجية مثل رغيف الخبز على الرغم من الزيادة العالية في الأسعار العالية في القمح بالإضافة إلى زيادة المخصنات من السلع التوتونية الرئيسية مثل السكر والزيت والأرز وبأسعار تقل عن أسعار السوق السارية الآن وبقيمة دعم ضمني إضافي 15 شهرياً للفرز، إن أهم الموارد التي سيتم تدبير المبالغ منها هي: زيادة رسم السيارات وتوقع أن تبلغ حصيلةها 1.1 مليار جنيه تقريبا وخصص للاستغلال الخاص بما يؤدي إلى زيادة المصلحة من الترتو المحورية في مصر كما يعامل اللباز جنيهية وزيادة أسعار الحاصلات بنسبة 10 ٪ تقريبا حيث تحصل حبيصة الزيادة أسعار 1.3 مليار جنيه بينما تبلغ حبيصة زيادة أسعار الطاقة 7.5 مليار جنيه.

إن ارتفاع أسعار الغاز للصناعات كثيفة الطاقة لن ينعكس على الزيادة في أسعار منتجاتها حيث أنها بصحة أساسية تتحدد بأسعار عالمية لا يمكن للشركات المنتجة أن تحيد عنها مثل الحديد والصلب».

جمال مبارك يقود تحركات الصحف والوزراء

ولوحظ أن جمال مبارك الأمين العام المساعد للحزب الوطني الحاكم وأمين أمانة السياسات، عقد اجتماعاً في نفس اليوم، الاثنين-لرؤساء تحرير الصحف بحضور وزراء الإعلام والاستثمار والصناعة والتجارة والمالية، ليتحدث عن الزيادات في الأسعار، ليؤكد أن الحزب يهتم بمحدودي الدخل وأنها امتداد طبيعي للإصلاحات التي بدأها الحزب.

والماحظ أن جمال مبارك لرئيس الوزراء وزيادة في تصريحاته، تقابلها زيادة في تحركات واجتماعات نشاط، وقد أكد أمس زميلنا عبدالله كمال رئيس تحرير جريدة «روزوسف»، معرفته المسبقة بهذه الزيادة، والسبق ونشرها وكشف عن أنه عرفها بطريقة غير مباشرة عن جمال بقوله: «لمسن الطغاة كنت موجودا في الإسكندرية واسيوط حين قرر جمال مبارك في جولته الانتخابية أنه سوف يتم الإعلان عن زيادات في الرواتب تقوفا ما تعهد به للرئيس في برنامجه الانتخابي، ومن ثم كان أن استوقفت الأستاذ جمال مستوحضاً بعد المؤتمر

طارحا السؤال: هل فهمت أن ما قلته في المؤتمر صححاً؟ وأعدت عليه ما قال: فأوما بإيجاب، وأضاف: بشرط توفير الموارد، بعد عدة أيام اجتمع الرئيس مع أعضاء الحكومة لمناقشة الصورة المبدئية للمبداية الجديدة حيث طالب بأكبر قدر ممكن من زيادة الرواتب وتدبير الموارد لمنع نشوء أي عجز، كان هذا في الأسبوع الأخير من مارس، ووفق ما أفهم فإن الرئيس لا يعلن توجيهها قبل أن تكون مؤسسات الحكومة والحزب قد درسته».

لا أضيف جديداً عندما أقول: إن السؤال الذي ظل يطارد د. نظيف ووزراء هو: لماذا لا يتصرف الناس بالتحسن برغم كل هذه الإنجازات وقد رده المعتاد هو أن التحسن سيأتي تدريجياً والسنة التالية وتحدثت في وقت، فالطوب قد أكبر من الصبر ليس إلا لأن النتائج ستأتي إيجابية في كل حال لأنها قامت -من وجهة نظره- على مقومات سليمة، ولأن الإجابة لم تكن مقنعة فقد ظل النقد مستمرا ثم جاءت الظروف العالمية الجديدة من حيث ارتفاع أسعار المواد الأساسية وانفجار أزمة الغذاء العالمي لتكون بمثابة حظ سييء في سياق روده المتواصلة على استمرار موجة النقد، لو توقفنا عند ظهر خطاب حكومة نظيف ووزرائه لأصابت بالفزع فلأنها حكومة لا تجيد فن الكلام -مثل خطاب من الحكومات التي سبقتها- فإنها غالباً ما تقع في مليات تفتق عليها أبواب الجحيم وتجعل الناس تضرب كفا بكف ومن ثم وضعت نفسها في خندق رد الفعل الذي يضطر أصحابه إلى الدفاع عن أنفسهم فيما يراه في الحقيقة مشغولون بأعمال جيدة ولديهم نيات حسنة بكل تأكيد».



عن صحيفة «البدليل»

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن موافقة مجلس الشعب على مشروع الزيادات في الأسعار التي طلبتها الحكومة لتدبير حوالي 12 ألف مليون جنيه تمثل الزيادة في المرتبات التي أمر بها الرئيس مبارك في خطابه بعيد العمال، ومناقشات عاصمة في المجلس، وعقد رئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف مؤتمراً صحافياً لشرح أسباب الزيادات، والتأكيد على أنها لن تمس محدودي الدخل أو تلتمح كل الزيادة التي أمر بها الرئيس، كما فقد جمال مبارك آخر لرؤساء تحرير الصحف الحكومية لشرح أسباب الزيادات، كما احتج عدد من أعضاء مجلس الشعب من المستقلين والإخوان على بدء فتح الغاز لإسرائيل، وكان كاريكاتير زميلنا الرسام الكبير عز العرب في «البدل».. أمس، عنوانه -الغاز المصري وصل إسرائيل، والرسم لعمال وموظفين ومتقنين مصريين يقولون لإسرائيل بسخرية-.. مبارك عليكم.. فرد ساخراً أيضاً.. عليكم أنتم خبيبي.

كما نشرنا الصحف نغياً من السفير الكندي فيليب ماكينون بأنه اتهم مسؤولين بتقاضي عمولات بلغت 25 مليون دولار، من شركة أجرويم لتسهيل التوقيع على إنشاء مصنع في دمياط، وإخلاء سبيل ثلاثة عشر من المعتقلين في أحداث إضراب السادس من أبريل -نيسان- الماضي. وبذلك يكون قد تم إخلاء سبيل الجميع، وقرار أشرف زكي نقيب الممثلين بالسماح بقيد الفنانين العرب كمنتسبين في الغابة، ليتمكنوا من العمل في الأفلام والمسلسلات بدون أي قيود، وحكم المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة ببطان انتخابات نقيب المحامين وأعضاء المجلس لبطان انعقاد الجمعية العمومية.. وإلى شيء من أشياء لدينا:

مين أفضل الإضراب الرئيس أم الناس؟

والى الإضراب وفضله يوم الأحد في ذكرى ميلاد يارك الله فيه، وطبعاً كان لا بد أن يفشل، ومن أسباب فشله قول زميلنا وصديقنا محمد سعيد رئيس تحرير «البدليل» اليسارية يوم الاثنين: «لا يزال الميل الأساسي للمصريين يرفض شخصنة الرسالة السياسية الكاشفة في إضراب 4 مايو، والواقع أن الرافعة ذاتها كانت ذات صياغة سيئة، فهي بدت وكأنها تعبير الرئيس بالشيوخة؛ وأفرط كثيرون في بيان الجوانب السلبية في التمسك بالسلطة عند سن الثمانين، وفي رأيي أن هذا الموقف خاطئ جزئياً بل إن هذه الرسالة جاءت بنتيجة عكسية لأن المصريين يحترمون السن بذاتها ويغض النظر عن مضاغفاتها السياسية أحياناً.

وأصدر هذا الشرح السبوي غير الخلف السياسي، القاضية الحقيقية ليست السن بذاتها وإنما الاستبداد والحكم المطلق والأبدي، أضر بالإضراب أيضاً أن بعض أقطاب المعارضة بدوا أقل حكمة وتواضعاً من الرئيس مبارك وأنهم مستعجلون بينما لم تبدأ مصر تضاعفها الحقيقي بعد من أجل الحرية، أفكار كثيرة لا تكون سيئة إن ارتبطت بالنضال الجماعي، ولكنها تفشل تماماً عندما تكون سلوكاً فردياً: الدعوة للإضراب السوداء في المنازل أو اللباس وفترة الطرق على الحبل، وكل ما يجعل المعارضة السياسية فعلاً فردياً ظاهراً، من الصري الذي يقلل إن يقول للبوليس: أنا هنا أعرضكم تعالوا وخذوني وحدي، من البيت»..

ومنه لـ«الأحرار»، في نفس اليوم- الاثنين- ومدير تحريرها زميلنا وصديقنا عصام كامل الذي لم يعارض الإضراب إلا أنه قال: «ما أقوله لا يقوله أي شخص آخر، الإضراب أو معه لأن الوطن أكبر من دعاة الفوضى وأعظم من الجمود الذي تنتهجه الحكومة ولا يجب أن نقف صامتين إذ لا بد من حوار مجتمعي يستهدف إعادة الحياة إلى وريد البلاد بعد حالة الشلل التي جسدها الحزب الحاكم على مدار أكثر من عشرين عاماً.

على أن الإضراب السياسية التي أضفتها السلطة أصبحت اليوم لا وجود لها مما يدور على أرض مصر وأندرك النظام أن أضعاف الأجزاء والقضاء على دورها أكبر خطاً سياسياً يجب إتياها منها وأصبح على الحزب الحاكم أن يواجه ما اقتربت يده وحيدا في الساحة، أما الأحراب التي أعلنت أنها ضد الإضراب و معه فإنها قد لا تمثل إلا عدد أعضائها الذين لا يعرفون بعد أصابع اليد الواحدة.

والإضراب وجه آخر يحوي باللا استقرار وهو ما يدعو إلى هجرة الاستثمار إلى بلاد تبدي وميلاً ملامح السلطة والمستقبل والتداول أكثر وضوحاً وهو ما تدركه دول أخرى سبقتنا إلى حالة من الديمقراطية الحقيقية استطاعت من خلالها وضع بلادها في مصاف الدول المتقدمة بل وبالشعارات وأما بالممارسة الديمقراطية السليمة بعيداً عن البلطجة التي أرسى قواعدها وضعتها حزب لا يتقوى على الديمقراطية الآن في مصر، ولم يعد منطقياً أن نهشم الشباب ونهمل الطلاب ونطارد الفلاحين ونغلي من قدر ما فينا الأراضي والموصص البنوك ونابعي المال العام والمرتشين وبمسارسة الأوطان وننظر منهم إن يقدّموا تعظيم سلام لحزب دخل مصر إلى ففق لا يستطيع أبرع العرافين التنبؤ بمصيره»..

هل ستسلم البلاد بعد فوهة بركان؟

ونبدأ بمناسبة عيد ميلاد يارك الله لنا فيه ليبيقي على الدوام بيننا وفي مقدمتنا رغماً عن زميلنا إيهام نور الذي تنتشر له «الدستور» عموداً يومية تحت عنوان- شياك من نور يرسله إليها من سجنه، ومما قاله في يوم الاثنين وأغضبنا بما قال: «أعظم هدية يمكن أن يقدمها الرئيس لحصر اليوم هي أن يصارحها ويكشفها بما يريد به وأن يستمع إليها ويعرف تحديداً ويوضح ماذا تريد مصر منه في عامه الجديد؟ فلا شك أن طموحات الرئيس وأمنيته في 4 مايو 2008 لا يمكن أن تكون هي ذاتها طموحاته وأمنيته في 4 مايو 1988 أو 1988 وإن الحيداد وطبيعة الأشياء جعل الرئيس اليوم أن يصرف قنراً أكبر من هذه الطموحات والأمنيات لن يأتي خلفاً له، بعد أيام أو شهور أو سنوات فهدى الحزب الرئيس لنفسه.. أو خلفه.. أو خلفه.. أو خلفه.. فما بالنا إذا اجتمعتنا من الغضب؟

فهل يجب للرئيس لوريشه القادم أيأ كان اسمه أن يظل يتحدث عن التركة الثقيلة متشغلاً بتصفية أوضاع عقدة ومنتقدة وبالغلة الشؤنة؟

حقاً، إن دولة «الغموض» ليست أقل شراً من دولة «الاستبداد» فما بالنا إذا اجتمعتنا معاً؟»..

وفي نفس العدد تعرض رئيس تحرير «الأهرام» زميلنا وصديقنا أسامة سبرايا إلى هجوميين، بسبب ما كتبت وموضوع الجريدة في الصفحة الأولى يوم الأحد تحت عنوان -يوم أن ولدت مصر- فقال زميله بـ«الأهرام» و«الكتاب الإسلامي الكبير فهمي هويدي، في مقاله بـ«الاستور».. «هل ولدت مصر من جديد في الرابع من مايو عام 1928 يوم ولد الرئيس في كفر الصليحة بمحافظة المنفي أم أنها ولدت يوم 4 مايو عام 1988 في الرابع عشر من شهر أكتوبر في 1981 أي منذ 27 عاماً؟ وهو سؤال كان يجب التدقيق فيه على الأقل لتصحیح بيانات شهادة الميلاد الجديد، وحيث رجعت إلى النص المنشور تحت العنوان وجدت سابقه يحدث عن عيد ميلاد مصر حين هو الرئيس السلطة في 14-11-1981 وهو ما اعتبره الكاتب لحظة الإنعقاد من «الأمم الطويل».. ولا أعرف ما إذا كان وصف اليوم بـ«العيد» الذي حقبه الرئيس بعد إعلان الساعات الأربعين معاً، وإذا صح ذلك الاستنتاج -وهو صحيح استناداً إلى ما ورد في النص-فذلك يعني أن مراسم الاحتفال بالأيام الجديدة كان ينبغي أن تتم في 14 أكتوبر حسني مبارك في 4 مايو.

الطريف أيضاً وقعت على مقال كتبه اللواء محمد مصطفى مبارك في رشاء الرئيس عبدالناصر عقب وفاته في شهر سبتمبر عام 70 وكان حينذاك رئيساً لتحرير مجلة القوات الجوية قال فيه -إنه- عبدالناصر-سيظل حقيقة خالد في ضمير الإنسانية، وأنه فجر بركان اليوم العربي وحمل عثرها إلى أرجاء الدنيا وكانت خاصة ما خرجت به من رحلة البحث أن تاريخنا الحقيقي فيما بعد الثورة لم يكتب بعد»..

استهجان مديح ونفاق الصحف الحكومية للرئيس

والهجوم الثاني على سبرايا جاءه من رئيس التحرير التنفيذي زميلنا وصديقنا إبراهيم منصور وقال فيه:

«حالة المديح».. أو قل «النفاق» التي خرجت بها علينا الصحافة الحكومية احتفالاً بعيد ميلاد الرئيس «مبارك» والتي وصلت إلى حالة من التحليل إليها مصر في أي عصر، وأعتقد أنها لن تصل إليها لدرجة أن يصف أحد رؤساء تحرير الرئيس مبارك بأنه «يوم ولد مصر من جديد»، كان هذا يتذكرنا باحتفالات عيد ميلاد الرئيس العراقي الراحل «صدام حسين»..

واستمتحت احتفالات الصحافة بعيد ميلاد الرئيس هذا العام بـ«المفاجأة».. بعد أن كانت تمر على استحياء في السنوات السابقة وأصبح «مبارك» هو وأهله صاحب كل شيء.. تخلياً وأول ما يفرق هؤلاء بين النفاق والتأييد للسياسات الرئيس.

لقد كنتف سوءة هذا المديح».. الحالة الطيبة التي تظهر عليها شباب يجب بلاده بإخلاص في الدعوة إلى الإحتجاج والإضراب السلمي على سياسات الرئيس مبارك المستمرة خلال 27 عاماً وحزبه الحاكم الذي يسيطر عليه ابنه «جمال» من خلال لجنة سياسات وحكوماته المتعاقبة التي لا تتهدد سوى مزيد من الفقر لعظم فئات الشعب- اللهم إلا قليلاً من المحاسبين وبنسب العمل والشركات العامة التي يبل الشعب فيها جهوداً خرافية من أجل نشأتها، وتضريد أصول وعودة طوبير البديل والصلب التي وصل فيها الأمر إلى الاقتتال بين الناس، وكل مدعٍ وأنتم طيبون أيها السادة في كراسي رؤساء التحرير»..

وإذا حولنا لـ«البدليل» في نفس اليوم سجد أن أحد مديري تحريرها زميلنا وزميل أسامة وهو ياسر الزيات يهاجمه ويهين رئيس تحرير «أخبار اليوم».. يقول: «يوم 3 مايو أي قبل يوم واحد من عيد ميلاد الرئيس مبارك نشرت «أخبار اليوم».. مقالا «تاريخياً» على صحيفة الأواقيت لتحريرها الأستاذ ممتاز القطع هو في رأيي.. مثال على مدى ما وصل إليه أئب النفاق السياسي من ركاكة وريادة.. ونظراً لتاريخي».. «ومتمازياً».. ومطعظية».. ومجارية».. القفا، فقد أعادت «البدليل» نشره مرة ثانية وأوصاف بعيد ميلاد الرئيس، ونشرت «الأهرام» في صفحتها الأولى، أمس مقالا تنسوي إلى رئيس تحريرها الأستاذ أسامة سبرايا فقلش في الوصول إلى درجة النفاق والركاكة والرياءة التي وصل إليها مقال القاطع وهذا رأي شخصي أرجو ألا يخضب منه الأستاذ سبرايا».

«الوفد» تساند حب واحترام الناس لمبارك

ويبدو أن ما نشره آثار غضب زميلنا بـ«الوفد» وعضو مجلس الشعب وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد محمد مصطفى شردى، فقال يوم الاثنين أيضاً: «الشعب المصري يودع الرئيس مبارك ويحترمه نقاشي المعارضون منهم يشعرون باحترام تجاه رئيس الدولة وهذا أمر لا يحتمل نقاشاً أو مزايادة من أحد، واحتفال الرئيس بعيد ميلاده هو مناسبة شخصية وخاصة قد تحمل التثوية لها أو تحتمل تعظيمها إخبارياً ولكن وبالتأييد لا تتحمل ذلك ما حاول البعض إخراجها على أن عيد ميلاد الرئيس مبارك هو عيد قومي لأنه لنه عيد كل، والذين حولوا عيد اليوم إلى مهرجان وطني أمام دعاوى دعم النظام و لا في تقريب الرئيس من الشعب بل على العكس تباروا في جعله وأوصاف وتصريحاً بزيادة عن الزوم تمام، ولا يمكن أن يكون الرئيس مبارك بما عرفناه عنه دون شخصية سعيداً بما يفعله البعض وبإذات في عيد ميلاده، لأنه يعلم تماماً أن هذا السلوك تقرب وتعلق أكثر من كونه تعبيراً عن السعادة أو الفرحه وسعدت كثيراً عندما علمت بصدور أوامر إلى جهاز التلفزيون بعدم الاحتفال بعيد ميلاد الرئيس في البرامج الإخبارية فهذا معناه أن الرئيس وبعض من حوله يفكرون بهدف وجدي بعيداً عن الحملات الإعلامية والمهرجانات التي يريد البعض أن ينسج فيها وقصاً وتهللاً»..

وهذا كلام مؤزون ومثله كلام زميلنا بـ«الأهرام».. محمد حسين في نفس اليوم، وهو: «قدر مبارك أن يفوق هذه الأمة ويحافظ على ذلك تراثها الوطني أمام دعاوى الفتى الطائفية وأمام أخطار التغيرات الاقتصادية التي تلقى دعماً ظاهراً وخفياً من قوى دولية يستندناهل ويستند عليها الوطن طابور خامس، قدر مبارك أنه في خلال فترة حكمه ضاعف طموحات الناس حتى كسرت كل الأسقف، ما هي الموبايلات تهرح على المكينة وشهرها، وهما السيارات الفخمة تسمد عين الشمس وتوقف تماماً حركة المرور، والقياسات على ذلك كثيرة لا تعد ولا تحصى.

كل عام وانت طيب يا ريس، وكل عام وانت تحفظ بهذا الوطن الجميل وذلك الشعب الطيب خطو إلى بر الأمان، وخطوة أخرى إلى آفاق الحرية».

ونغار بـ«الأهرام».. لـ«الأخبار».. وفي نفس اليوم أيضاً لنقرأ ما يشرح الصدر لزميلنا مصطفى حسن من نوع: «نحن إذ نخشى بعيد ميلاد الرئيس مبارك أننا نتخلف لسبب ميلاد الزعيم والقائد وحامل هوموم وتطلعات الوطن وقائد التحقيق الأمل لسبب مصر، متمتع الله سيادة الرئيس بالصحة والسعادة وحقق على أيديكم أمل وتطلعات مصر، مصر و أنت بخير ومصر في تقدم وازدهار، وتاريخ مبارك كله ورد زهور ولم نرقه أشواك أبداً، ومبارك شخص مهذب في تعامله مع الآخرين لا يحب إخراج أي مسؤول ويهتم بصق المسؤل إذا استشاره، والرئيس يتمتع بروية سياسية عميقة، وما حقلته مصر من هدوء يرجع لحكمة مبارك لعدم التورط في مشكلات لا مصلحة لنا فيها وقد ندم على أي قرار يخذلنا في مآثها، وكل سنة وانت طيب يا ريس»..

استكمال التحقيق دون إبطاء

■ أوضح للجمهور في إسرائيل بوسائل مختلفة بأن التحقيق الحالي مع رئيس الوزراء، والذي لم تنشر تفاصيله على الملأ، يختلف عن جملة تحقيقاته في القضايا السابقة، وقد ارتبطت عدة محافل معا لخلق هذا الانطباع: التعظيم الذي فرض على حقيقة التحقيق مع رئيس الوزراء في منزله رغم وعد الشرطة بأن تعلن عن التحقيق تنفيذاً ومواصلة أداء دوري المنوط به». بمعنى هذا أنه ينوي مواصلة جدول أعماله حيث يقسم وقته بين المحققين والحامية وبين محمود عباس وكوندوليزا رايس.
والسؤال إسرائيل ستواجه قضايا الحرب والدماء وعلى رأسها رجل يقضي وقتاً طويلا في معية رجال الشرطة بصورة تفوق لقاءات العمل التي يعقدها مع بعض وزراء حكومته والذي لو لاكونه في مكانه اعلى من الشعب لقضى كل وقته في أقبية التحقيق في وحدة التحقيق القطري للغش والاحتيال.

وعليه، محق رئيس الوزراء يهود اولمرت في حديثه اسم عن موجة الشائعات التي تجتاح الدولة، ارتفاع الموجة منوط بوسائل الاعلام ويمدى الطاعة لامر حظر النشر. منشورات مختلفة اظهرت بعض الشبيء وغفت اشياء كثيرة، وتركت علامات استفهام عديدة على جودة وبلورة خطورة القضية الجديدة، مبرر وجود أمر حظر النشر يجب أن يفحص كل يوم من جديد، ذلك أنه كل يوم تصاف معلومات جديدة وتنتشر تفاصيل عن التحقيق مع المتورطين الاخرين في هذا الموضوع. هذه التفاصيل، بحكم طبيعتها، تطرح تساؤلات عن مدى الضرورة في وجود امر عام وشامل للغاية.

عدم رفع الامر او تقليصه، رغم موجة الشائعات وحقيقة ان الحديث يدور عن تحقيق مع من يقف في رأس الساحة العامة- السياسية، لا ينسجم مع حق الجمهور في المعرفة. هذا الحق الاولي يمكن ان يرد فقط حينال يقين قريب من ان النشر من شأنه ان يخرب بشكل ذي مغزى على احتياجات تحقيقية حيوية.

التحقيق الشرطي يجري بتوجيه من النيابة العامة للدولة والاستشار القانوني للحكومة، مثل هذا التحقيق يستوجب الحذر والحرص الشديد قبل بلورة الاستنتاجات في أي اتجاه كان. الحذر الخاص لازم بسبب التأثير الشديد الذي للتحقيق مع رئيس الوزراء على الحاضر العام والسياسي. هذا الحذر لا يمكنه ان يبرر التسويف في التحقيق مع رئيس الوزراء الذي يفترض ض ان يعالج شؤون الدولة الخارجية و لا سيما في هذه الايام التي تقترض به المشاركة في احتفالات رسمية واستضافة شخصيات رفيعة المستوى من العالم.

التحقيق مع رئيس الوزراء يجب أن يستكمل دون إبطاء، على الاقل فيما يتعلق باساس الامر التي برزت براي سلطات فرض القانون والسلوك العاجل في هذا الموضوع. المستشار القانوني في هذه الحكومة لا يمكنه الا ان يقني بالواجب العام المفروض عليه في فحص مادة الالة الجديدة وبلورة موقف حول ما ينبغي معنها. على المستشار ان ينشر بيانا رسميا في مسألة ما اذا كانت المادة التي امامه تثير قولا من جانبها في ان رئيس الوزراء متعطل «موقتا»، عن اداء مهامه. القانون الرسمي الحكومي: الحكومة، يمنح الوزراء مدة يوم رحمة، يمكنه فيها ان يواصل ولايته فيما يقوم بمهام منصبه القائم بها.

النطاق لبسان وزارة العدل اوضح بانها في الجلسة التي عقدت يوم الجمعة لم يتخذ أي موقف كان في مسألة استمرار ولاية اولمرت. اتخاذ موقف في مسألة جوهرية كهذه لا يمكن ان يوجل لايام عديدة اخرى.

أسرة التحرير معاريف 2008/5/5

عكيفا الدار

■ اولرت صرح في مستهل جلسة الحكومة بالاسم ما كان متوقعا ان يفعله: «لدي جدول أعمال كرتئيس وزراء لاسرائيل وانا انوي تنفيذة ومواصلة اداء دوري المنوط به». معنى هذا أنه ينوي مواصلة جدول أعماله حيث يقسم وقته بين المحققين والحامية وبين محمود عباس وكوندوليزا رايس.
والسؤال إسرائيل ستواجه قضايا الحرب والدماء وعلى رأسها رجل يقضي وقتاً طويلا في معية رجال الشرطة بصورة تفوق لقاءات العمل التي يعقدها مع بعض وزراء حكومته والذي لو لاكونه في مكانه اعلى من الشعب لقضى كل وقته في أقبية التحقيق في وحدة التحقيق القطري للغش والاحتيال.

هناك شك كبير حول قدرة ديمقراطية مع مشاكل «عادية» ان تؤدي دورها مع مشوهه مواظب بارتكاب الجنايات يقف على رأس هرمها. وهناك شك لا يقل عن ذلك بأن يكون بمقدور شخص «طبيعي» ان يؤدي دوره بصورة معقولة بينما يتشغل باله بالتحقيق

جنايات أولرت افقدته صلاحيات القائد الاخلاقية لحظة مواتية لتسيبي ليفني

الجاري ضد، جدول الاعمال الشعبي سياسيا وامنيا واقتصاديا لا يتيح لرئيس الوزراء ان يكرس وقتا للتفرغ حتى لاسبوع واحد لقضاياها الشخصية التي تنقله. هذا ناهيك عن دولة تواجه تحديات شبه وجودية، الشخصيات الفطنة ومن بينها سياسيون كبار كانوا قد قالواوا اولرت مؤخرا شعروا انه متنبه للتدهور السريع الذي تشهده مكانة التيار البراغامي في المناطق وتعق الزعامة الابرآنية في الشرق الاوسط والوقت القصير المتبقي لدارة بوش.
رئيس الوزراء قال لبعضهم انه ينوي طرح مسألتسوية الدائمة على السارين السوري والفلسطيني خلال العطلة الصيفية القادمة للكنيست الحالي.

رسميا رئيس الوزراء يعتبر بريئا ولديه كامل الصلاحيات والحق في اصدار الشرطه المحققون منزله اصبح من حقه ان يبيت في أي قضية مطروحة على طاولته مثل تبني الهدنة وصيغة شاليط و احتلال قطاع غزة والمخاطرة بحياة الجندي الاسير. ولكن الصلاحيات الرسمية الشكيلة لا تكفي في الدولة التي تدعي انها نموذج يحتذى للديمقراطية لاتخاذ قرار

انه من ملح البلاد الذي يعتبر النزاهة غربة أطوار

ليحكم حتى يقول القضاء كلمته

عوزي بنزيمان

■ عشية يوم الاستقلال (ايار/مايو 2000) صرح رئيس الدولة عزيز وازيمان انه سيبستقل من منصبه حتى آخر السنة. البيان جاء على خلفية التحقيق الذي اجرته الشرطة معه والذي اظهر انه تلقى اموال من رجل الامعال اوارد سروسوي. إثر هذا التصريح صرح المستشار القضائي للحكومة الياكم روينشتاين بان الملف ضد ايزيمان سيحل.
بيده الطريقة الخجلة انتهت مسيرة هذا الرجل السياسي. وبعد ذلك بنمأني سنوات بالضبط عشية يوم الاستقلال جري تحقيق ضد رئيس الوزراء يهود اولمرت. صحیح انه لا يصرح عن عزمه على الاستقالة من منصبه الا ان المعارضة قد بدأت تدعوه لذلك. التحقيق ما زال في بدايته وهو مغلف بالكمائن الذي يصعب معرفة تفاصيله- الا ان رئيس كتلة الليكود جددون ساعر ينيادي بموقف حارزم: كل اولمرت ان يتصل فوراً. اولمرت هو سياسي يتأرجح خلال حياته السياسية على حبلين بين الملائم وغير الملائم وبين هذا وان كان يفعل ما يصب في مصلحته الشخصية. هو ليس مجبولاً من الطيبة النادرة التي صنع منها حايم اورون او بني بيرون اللذين ابتعدا عن المسار الذي شق اولمرت طريقه عليه بصورة غوية غريزية. مع ذلك اولرت لم يتورط حتى الان في مخالفة جنائية. للوهلة الاولى بدا انه يحذر بدرجة كافية من مخالفة القانون. السلوك المرفوض المنسوب له كل حتى الان في دائرة المعايير

هنآرتس 2008/5/5

انه من ملح البلاد الذي يعتبر النزاهة غربة أطوار ليحكم حتى يقول القضاء كلمته

الجماهيرية السلمية وليس في مجال المخالفات الجنائية: هو مصلحته بصورة تنطوي على المخاطرة بحياة الناس. اخلاقية. في السايق كان هناك شك في ان قرارات اولرت متأثرة بالتحقيق الجاري معه ومسعاد للحفاظ على بقائه. الغفوض الذي يلغ التحقيق يزيد من الاضاعات ويقلص ثقة الجمهور في القائد الذي يجد نفسه عاملا في ظل هذا العدد الكبير من التحذيرات. اضرار

«الترجة»، (أي الخشخاشة التي يخشى من ان يصيبها سم وفق الديانة اليهودية) اربيل شارون من ايام فـك الارتباط احادي الجانب ما زالت حاضرة في ذاكرتنا الجماعية.

هناك اشهر طويلة تفصل بين الشروع في التحقيق الجنائي ضد شخصية هامة وبين قرار المستشار القضائي للحكومة بتقديم لائحة اتهام ضد هـ. لا ليس من الواجب ان يحتفل سكان سدبروت بعيد الدولة الستين في الملاجئ وليس على سكان غزة ان يعيشوا في الظلام الدامس لأن اولرت مسجد صعوبة

في حسم قراره بصدد وقف اطلاق النار الذي بلورته مصر جيهج مع الفصائل الفلسطينية ليس عليهم ان ينتظروا الى ان يقرر الكنيست

يعتبر شخصاً حاول استغلال منصبه ومكانته لدفع مصلحته الشخصية ومكن لا يحرص على المعايير السلمية في جمع التبرعات ومكن يعين القريبين على الجهاز الوظيفي ومكن يمارس تأثيره لصالح الاصدقاء القريبين. سجلت في رصيد اولرت قائمة طويلة من الاعمال والقرارات في هذا المجال الرهادي والتي تصر بعينها قيد التحقيق في الشرطه. لم تترجم التحقيقات والشبهات ضد اولرت حتى الآن الى مجريات قضائية ولائحة اتهام رسمية (في قضية فوآثير الليكود كانت هناك محاكمة خرج منها بريئا). في المقابل يعتبر سلوكه بحد ذاته مرفوضاً في نظر اشخاص يتحلون بالنزاهة ولكن الاشخاص الزنبريين يعتبرون في احيان كثيرة اشخاصاً غريبين الاطوار.

اولرت هو من ملح البلاد ومن الطراز النمطي للسياسي الذي نشأه المجتمع الذي يتطلع للقوة وطبق على نفسه التوجه التبر للعبس الذي ساد في اروقة الحكم في

الحمسينيات «لا نمتع ثورا» من الحصول على عشية، هو مستحق في المزاج السائد بين العام والشخصي بين مصلحة الدولة وترق الطوفان، «لا انها في آخر المطاف تظهر جلية كاشمس. المصلحة العامة وبعض الثمار التي تسقط في حوضه خلال ذلك. الشكواي ضمه بما فيها تلك التي يجري التحقيق فيها من قبل الشرطة هي من الطراز السائد في البلاد العالم. تحويل العطاءات لصالح القريبين وتحويل الحملات الانتخابية، كل ذلك صحيح في الوقت الحاضر ان اتصح في ختام

المسألة

عالموس جلبوع»

والشوق هو ان اللاسامية في العالم العربي لكل الشعب اليهودي، وتمتج شرعية للعنف والاعمال الراهية ضد اسرائيليين ويهود يصقلمهم هذه. يهود العالم يعتبرون من جانبها البطن الطرية، ولكن، وهذه كبرية، هذا علم لغرض التواكيفية، أي فهم اي موافقة على ان اسرائيل هي دولة يهودية، دولة الشعب اليهودي. يشارك في ذلك أيضا القيادات والنخب العربية في اسرائيل، ويشارك في ذلك أيضا بعض من اوساطنا الذين يصفون الدولة كيوطن للعالم الكبير، واسرائيل كدولة كل وطنيها وهي كذلك في كل ما يتعلق بالعناصر الديمقراطية للدولة اليهودية – ويتحورقون اسرائيل كدولة الشعب اليهودي.

والبالنسية لايو مان» «المعتدل»، مجرد ذكر اسرائيل كدولة يهودية تثير لديه المعارضة والرفض القويين. التحدي الكبير لدولة اسرائيل، بعد ستين سنة من قيامها، هو ان يستوعب المحيط العربي الذي يحيطها ويقلب بان اسرائيل هي دولة الشعب اليهودي، دولة يهودية، واذ ان كان لهذا أي فرصة فانه يمكن برأيي، بالوقرة العامة لدولة اسرائيل.

عندما قامت الدولة كانت هذه المعجزة الاكبر التي تحصل للشعب اليهودي، اخطر من مجرد معجزة الانوار، ولكن لم يكن في هذا بشري في أنها انتهت مشاكل

عالموس جلبوع»

■ المعبد حايمع يعيتس، الملحق العسكري في فرنسا، وقف تحت بوابة النصر في باريس واطء اشعة. كان هذا الاحتفال الرسمي لفرنسا في ذكرى ضحاياها، جنرال فرنسي مع خمس نجوم ادى له التحية، حرس شرف فرنسي تكس سلاحه وحركة السير توقفت في الميدان في جادة الازنيزيه، وامامه وقف قدامي الحرب العميلة الثانية، تزييمع اوسمة العتوق. وتمت الاعمال يعيتس، اضاء شعلة لتذكرى الجنود اليهود الفرنسيين الذين سقطوا في الحرب العالمية الاولى والثانية. كل وطنيها وهي كذلك في كل ما يتعلق بالعناصر الديمقراطية للدولة اليهودية – ويتحورقون اسرائيل كدولة الشعب اليهودي.

كاتب دائم في الصحفية معاريف 2008/5/5

المهمة الملحة: وضع حد للمواجه مع العرب

دولة في مفترق مصيري

جيوش عربية في العام 67 جلب لاسرائيل ليس فقط العظمة والغفار، بل وايضا التعفن السياسي والاخلاقي. بعد 41 سنة

هيا نكون طبيعيين!

هم مواطنون من حقهم العيش في ذات مستوى الأمان الذي يعيشه سكان رحافيا ونزلاء ابراج الكروف.

توجد خطوات الحكومة لا تتخذها في الصراع ضد الارهاب الغزي باختيارها. اسرائيل مثلاً لا تضرب رجال حاسم من المستويات العليا، وان كان معروفاً ان لهذا تأثيرا كبيرا على سياستهم. فهم مسؤولون عن الارهاب، سواء في النشاط المباشر، المساعدة، التمويل، التحريض، اعطاء الشرعية واعطاء الانان. اسرائيل، رغم قراراتها، تواصل امداد الكهرباء، الوقود وغيرها الى القطاع. اسرائيل تلص بدون منقذ على ان تكون مسؤولة في نظر نفسها عن منع كارثة انسانية جليها الغزيون على انفسهم بتصميم وقوة. الحكومة والتي يقف على رأسها ابطال هم الضعفاء، وهم لا يتعمرون امام ضغط دولي ويقولون فقط انه اذا لم تتوقف النصار من غزة فانها ستصعب خرابش. اما عمليا، فانهم يفضلون ان تواصل سدبروت والبلدات في المنطقة، النزف، ان تخرج الامهات عن اطوارهن قلنا على اطفالهن في الطريق الى المدرسة والى رياض الاطفال (الساعات التي يشتد فيها القصف بنية المس الاطفال).



لن يصنع سلاماً في اي مكان

عائق في مكانه

شالوم يروشالي»

■ الاسبوع الماضي اتصل رئيس الوزراء اولمرت بانثين من رؤساء المستوطنات في الجولان وادار معها مكالمة جماعية، الرجلان، ايلي مالكا، رئيس المجلس الاقليمي للجولان، وسامي بارليف رئيس بلدية كتسرين، طلبا منه اللقاء في الفصح حين كان يستجيب في كوخ في الجولان، ولكنه رفض. طلبا ان يعربا امامه عن احتجاجهما على آخر المنشورات التي تقول انه يعترم اعادة الهضبة للسوريين مقابل اتفاق السلام، وكل ذلك بوساطة تركية. اولمرت دعا الرجلين هذه المرة الى لقاء ايضاحي.

غولان وبارليف يمكنهما ان يهدشا ورعهما. اولرت لن يتوجه الى خطوط سلام في الجولان أو في أي مكان آخر. ليس لديه القوة السياسية او الصلاحية الاخلاقية لتنفيذ أي خطوة سياسية بعيدة اوطول، ولهذا فانه لا يفعل شيئا على الارض. فيعد الفشل اثر لبنان ومع التحقيقات الجنائية التي تتراكم على ظهره الواحدة اثر الاخرى ومع 10 في المئة تأييد بين الجمهور، فانه لا يمكنه الحراك. هو رئيس وزراء عائق خلفه شئنا أني، ويديق بكفاءة العصفي في عجلات الساحة السياسية الداخلية والخارجية مما يساعده على البقاء.

ولهذا السبب فان الضرر الذي يلحقه اكبر من المنفعة التي يجلبها. كان ينبغي لاولرت ان يذهب الى الميت منذ زمن بعيد، بعد ان تبيننت للجميع نتائج الحرب، واذالم يكن في حينه، فيبعد تقرير فينوغراند الاول الذي قضى بان الحديث يدور عن رئيس وزراء متسرع يعانني من عدم المسؤولية، عدم الثبات وتفكير مغلوط. اولرت كان ينبغي له ان يذهب ايضا بعد التقارير الشديدة من مراقب الدولة في قضية متصرف سيلكت والبيت الحمي في شارع كارمية. ويودر الحديث عن تزويريين قتلوا الى الاساليب والطرائق ومخانا فكرة اخرى عن المستوى الاخلاقي لرئيس الوزراء، وكاننا لم نعرف.

كان ينبغي لاولرت ان يذهب وان يعمل في صالح بيته بعد تقرير فينوغراند النهائي الذي لم يكن اقل خطورة من التقرير الاول، ولم يتيق في منصبه الا بسبب صفوة شركائه الائتلافيين الذين يخافون الانتخابات وقد اشترههم بالميزانثيا، بالتعيينات، وبالعاملة الشخصية المتلاطفة. كان ينبغي له ان يذهب أس، او اليوم، وليس فقط بسبب حجوم القضية الجديدة، فرئيس الوزراء الذي ينفضل على الراس في التحقيقات الجنائية، في اوامر حظر النشر وفي الخوف من الشهود المكين، ببساطة لا يمكنه ان يدبر الشؤون المشغلة للدولة.

رئيس الوزراء ادعى في الماضي بانه عندما يعالج الشؤون الحساسة للدولة وفي الجلسات الامنية المعقدة لا يرد على المكاتبات من مكتب مراقب الدولة او من الهيئات الرقابية الاخرى. هذا بالضبط هو الموضوع، ليس لاولرت أي اساس اخلاقي يمنحه الحق في معالجة امورا-. فضلا عن ذلك، حتى لو سوسى الى تنفيذ خطوات بعيدة الأثر، وهو لن يتفها، سيكون ممكنا الاستشبا به بانّه يفعل كل شيء في جيب من الملفات التي تطارده، وقد سبق مثل هذه الامور ان حصلت في الحياة. الجمهور لن يمنحه مدى الثقة اللازمة، وكل شيء سيفسر كخطوة مصلحة.

*كاتب دائم في الصحفية معاريف 2008/5/5

ذنب ضحاياهم الوحيد هو عربوتهم قتلة يحظون بعطف الحاخامات الكسندر يعقوبسون

■ قادة شماس يمارسون ضغوطاً قوية لضمان صدور عفو عن 19 سجيناً «يهودياً قوما» بمناسبة العيد الستين للدولة- المقصود هنا اولئك الذي قتلوا اربا. ليس المقصود شخصا قام بقتل انسان خلال اقدمائه على سربقة بنك وانما اولئك الذين قرروا عن سبق الاصرار والترصد قتل اناس لسبب واحد ووحيد - هو هويتهم القومية.

حتى تحظى بمحسوبة وحماية الحاخامات والفعاليات السياسية التي تنشط في هذا المجال لا يمكنه ان يكون الواحد مجرد مجرم عادي- بل يتوجب ان يكون قاتلا من النوع القاسي جدا المعروف في منطقتنا والذي يقتل المدنيين اليهوديين الذين لا دخل لهم في الصراع. هذا يشمل عامي بوبر الذي قتل سبعة عمال فلسطينيين، واعضاء خلية «بات عين، السرية الذين حاولوا تنفيذ عملية في مدرسة البنايت في قرى فلسطينية مقدسية.

دولة اسرائيل اضطرت في الماضي وربما ستضطر في المستقبل الى اطلاق سراح قتلة فلسطينيين لاعتبارات سياسية او لخدمة اسراها. من الناحية الاخلاقية هناك فرق بين من استخدم سلاحه ضد مقاتلي الطرف الآخر وبين من هاجم الباصات والمطاعم والمارة على الطرقات.

ولكن من حيث الاعتبارات الرسمية، كل اطلاق لسجين كهذا هو ملامح تضطر الدولة لدفعه لتحقيق اهدافها. من يطلب باطلاق سراح قتلة يهود «من اجل التوازن» يسعى لاضافة ضرر على ضرر واجبار الدولة على دفع ثمن مضاعف.

النطق الذي يقول ان قيامهم بقتل واحد «منا» واضرارنا لاطلاق «سراحنا» فمن الاجدر بنا ان نطلق احداً من «جماعتنا» كان قد قتل واحداً «منهم» هو مننطق قبلي بزعامتها للعمل بسخاء منتصرين. بالمفهوم السلبلي للمسألة. هنا الموقع المناسب للتذكير بأن الدولة بعيدة عن ان تكون مجردة من الحماية ازاء الارهاب الفلسطيني وان الجانب الاخر يدفع ثمنا دمويًا باهظا اكثر منا بكثير كما يتوقع من تنظيمات اراهبية تقاتل جيشا حديثا وعصريا.

المقاتلون غير المشاركين من الجانب الآخر يصابون وهذه مسألة معقدة عندما ينشب قتال في منطقة ماهولة بالسكان في ظل هذا الوضع يمكن ان يتنازل ذوو الغرائز والمشاعر القبلية المتطورة عن «التوازن» الذي يطالبون به من خلال قتل عمال فلسطينيين او شن عملية تخريبية ضد مدرسة للفتيات في القدس.

لشدة الاسف لا يتفاجأ احد من وقوف حاخامات لانفسهم حق الاياة والواجاد واعطاهم الفتح لسقطيلهم. ذات الاوقات اياها يجب ان تستخدم في المهمة المعقدة والحيوية التي تقف امامها الدولة اليهودية اليوم. وضع ضد للمواجه مع العالم العربي، ولا سيما مع الفلسطينيين.

كل دولة طبيعية كانت ستتصرف على هذا النحو. تصوروا نارا تطلق المكسيك نحو تكساس، فترسو نارا تطلق من ايرلندا نحو بريطانيا. هوجماً على قبرسوا نارا اندورا او اطلاق صواريخ من فينلندا على روسيا. فليس فقط لن تكون امدادات الى المهاجرين، بل لن يبقى حجر على حجر هنالك.

بعد غد يوم الاستقلال. هيا نكون طبيعيين بعض الشيء.

* نجل رئيس الوزراء السابق يديعوت 2008/5/5

* وزير الخارجية الاسبق يديعوت 2008/5/5

الكاتب الياباني هاروكي موراكامي في روايته «سبوتنيك الحبيبة»: البحث في انقسام الذات والكتابة عن الظلام الملتهم

«حكاية من النجف» لحمودي عبد المحسن: عالم النجف المكتظ بأساطير الجنوب العراقي

لنا عبد الرحمن *

مسوداتها على شخص واحد في العالم كله، هو أنا. كتبت سوماير بعض الأعمال بدياية، وبعضها بنهاية، لكنها لم تكتب شيئاً بدياية ونهاية، لا يمكن لقارئ موراكامي أن يقف بسهولة على عقدة النص، وما إن كانت نفسية أو واقعية، المامح الأساسية لا يظلم رواية «سبوتنيك الحبيبة» هي أنهم متفقدون، مهتمون بالكتب الحقيقية، يتبادرون خبراتهم ومعارفهم في هذه الحقول، وقد يتبادر إلى الذهن أن الأزمة النفسية التي تعاني منها «سوماير» تتركز حول الحب المثلي الذي يربطها مع «ميو»، وأيضا حول معاناتها ككاتبة، منذ الصفحة الأولى يذكر موراكامي حكاية الحب التي خاضتها «سوماير» يقول في الأسطر الأولى من الرواية «في ربيع عامها الثاني والعشرين، أحببت سوماير للمرة الأولى في حياتها، حبا عميقا، أعصارا حقيقيا عصف عبر الحقول موسويا كل شيء في طريقه بالأرض، ملقيا بها عاليا في الهواء، مزفقا إربا وحطما قطعاً، كان من أحبته سوماير أكبر منها بسبع عشرة سنة، ولعل من واجبي أن أضيف هنا أن من أحبته سوماير كان امرأة».

بين حلم سوماير وانقسام ميو يطرح موراكامي تساؤلاته المضرة عن الأحلام، من أين تأتي وكيف تنتهي، ثم لم تؤثر على إيماننا إلى هذا الحد، وهل تحمل الأحلام رغباتنا الخفية في العقل الباطن، أم أنها قادمة حقا من جانب آخر في هذا الكون؟

موراكامي الذي يكتب بدقة وحرفية صانع الأرابيسك يركب قطعة بجانب قطعة أخرى لتكون لوحة فنية مبهرة، الكلمات الأولى للرواية، وما سبقها من صفحة بعنوان «سبوتنيك» تحدث فيها عن الحركة الفضائية التي انطلقت الاتحاد السوفييتي عام 1957 ولم ترجع إلى الأرض، لا توحى أبدا بأن هذه التفاصيل كانت سوماير التي يحيى قصته معها، أو ميو الشخصية الأخرى التي يحملها موراكامي تساؤلاته الخفية عن العالم. الرواية في «سبوتنيك الحبيبة» يعانى من حبه لسوماير لكنه حب خفي ومكتمل لا يتمكن من التعبير عنه خوفاً من فقدانها فيقول «كنت أحب سوماير، انجذبت إليها من المرة الأولى التي تبادلنا فيها الحديث معا، ولم يعد هناك مجال للتراجع، حاولت أن أخبرها من قبل، لكن الشاعر والكلمات المناسبة لم يعثها المتدفق، لعل ذلك كان أفضل، ربما كانت ستسخر مني». أما سوماير فهي بنت في الثانية والعشرين من عمرها، بتيمية الأرم، تعيش مستقلة عن والدها، كل طموحها في الحياة أن تكون «روائية» وهي من أجل ذلك تكتب باستمرار لكن من دون أن تتمكن من الوصول للحظة التنوير التي تجعلها مؤمنة بما كتبه. تعيش سوماير في حالة قلق مستمرة حول مستقبلها ككاتبة تقول: «في عطلة نهاية الأسبوع، كانت سوماير تاتي الي شقتي وسوسودا وراياتها تملأ بيديها - المخطوطات المحفوظة التي تمنع من مذبحه اتلافها. مع ذلك كانت تشغل كومة كبيرة، كانت سوماير تعرض



الكاتب الياباني هاروكي موراكامي

منظرا، حينها ترى نفسها، أو شيحها برقيقة رجل ما هذه التجربة حطمت ميو، شطرتها إلى قسمين فصل بينهما مراهة. أما سوماير فتروي في مذكراتها التي تعود أمها إلى الجهة الأخرى، ولم تستطع سوماير إيقافها، فتبقي واقفة على قمة البرج وهي محاطة بأشياء من عالم مختلف... بين عالم الحلم الذي كتبه سوماير، وبين الحصادة التي تحكيها ميو عن انقسامها إلى شخصين، وتحول شعرها بالكامل إلى اللون الأبيض بعد تلك الليلة، هناك تداخلات شتى يطرحها الراوي حول حقيقة ما حدث لكل أبطال الرواية (هو-سوماير-ميو) يقول «لقد ذهبت سوماير إلى الجهة الأخرى، هذا ميو، تعرض عليها حينها لكن ميو ترفض هذا الحب قائلة بالأمم فقدت جزءا منها من زمن بعيد، ولو كانت كالتالي لربما أقبلت بعاطفة سوماير. تحدثت ميو عن انقسامها في شخصيتها تعرضت له إثر حادث فقدت معه نصف ذاتها وصارت تعيش بذات متفككة في نصفين، أحدهما رحل إلى عالم آخر، فيما النصف الثاني موجود في جسدها لذا هي تحيا معذبة بالجزء المفقود منها. حدث ذلك حين حجرت ميو داخل دولاب دوار في مدينة الألعاب، تستمر اللعبة في الدوران وتقف عن الأعلى عند زاوية تتمكن ميو من رؤية حجرتها عبر



غلاف كتاب حكاية من النجف

طرقاتها المتعرجة، يتجاوز الحرس ويرى الشعبان، فرعت جثته حين رآته قرب البئر وسألته بحفوت: ماذا تريد أن تفعل؟ -زيد أن أنزل إلى البئر... ص 17

لكن اللغة والحكايات وحدها لا يكفي لبناء نص. فالفترض أن تكون مدلولات الحكاية الشفاهية أو الأسطورية متناغمة مع غرض النص وتيمته. وهذا ما أفكر إليه النص، فرغم ألفه الحكايات عن الجن والقطط وتيمة النص، كما هو الحال مع القطط الشريفة، كما أن بعض الحوادث مقلد المرات في المقبرة بدت غير مفهومة وغامضة لا تلتق الضوء على مسار النص وشخصياته، وهذا يضاف إلى ملاحظتنا عن عمليته قتل -أليس

أجد هنا أن من الضروري على الكاتب أن يكون واعياً لمدلولات الحكاية واستخدام الأسطورة في بنيتها سرده، وإلا ستؤدي إلى خلل في البناء كما هو الحال في «حكاية من النجف».

الملاحظة الأخيرة التي أود نكرها هي شحوب زمن النص- زمن سلام الجندي المخذول العائد من الحرب- فلا تلتصق بنس من هذا الزمن إلا شذاتا معجزاً لا يتضح مذاق القارئ وطموحه العرفي، كما أن الكاتب اعتمد التعمية على الأبعاد الاجتماعية لشخصية -سلام- في حاضر وحاضر المدينة زمن الكتلانورية، فلو خاض في هذا الجانب لرأينا بشر النجف في تلك اللحظة التاريخية الفصلية في تاريخ العراق، وما بقي النص يشبه الحكاية بل لأرسي نضما وأدعية وكما تعرف بان النص لا يجد مبررا للتعمية والكتابة المغلفة والأقنعة لكاتب يعيش في منفى سويدي، بل أجد أن التجربة الصريحة الدموية تحتاج إلى المزيد من النصوص الكاشفة والصريحة التي قد تصل بنا إلى نص في جعلتنا نلتصق بذهاب المذبح المستمر والخراب المقيم.

مع كل هذه الملاحظات فإن «حكاية من النجف -خطوة أخرى في مسار الكاتب الذي أتوقع أن يعثر على نصه الحقيقي لا سيما أن لديه تجربة حياتية مثيرة تجدر به كتابتها والبحث فيها.

الرواية تبدأ عندما يكتشف سلام وصية والده «مهدي رسول» اسم رمزي كذلك التي تحوي تلك مخطوطة خطها والد سلام بقلمه «ملائكة الرحمة» حيث يوصي بحق نشرها محصورا بسلام الابن. تأخذنا فصول الرواية 12 إلى عالم الأموات ورحلة في مقابر وادي السلم يتخللها وصف دقيق للمكان والكثير من النصوص الدينية التراثية والشعر وأدعية وكما تعرف بان الرقم 12 رمزي والرقم بحد ذاته يعني فيما يعني الأئمة الاثني عشر والاثني عشرية عسكرية دينية وفكرية انعكست على الحياة الاجتماعية والسياسية في العراق وإيران خلال هذه الدهر عن الزمان تؤمن بأحقية الخلافة للأمام علي بن عبد الله الذي عليه الصلاة والسلام. ذرى أممية الماء في حياة أهل هذه المدينة المقدسة الذين كانوا يعانون الأبرمين من عدم وجود المياه الصالحة للشرب الا في سافة تبعد أكثر من عشرة كيلومترات من شاطئ نهر الفرات وحيث أن الأرض رملية مرتفعة تصل إلى 70 مترا فوق مستوى سطح البحر فان جلب الماء من الينابيع يأخذ موقعا مهما في تاريخ المدينة وتراثها. نرى كذلك أهمية الموروث الديني في سقاية العطاش حيث شهداء كربلاء من آل البيت الكرام الذين ماتوا عطشا. نرى أن سقي حجاج الرمد بعد السبيل يعتبر من واجبات المؤمن التي خاصة في أيام عاشوراء.

كاتب من العراق

سلام إبراهيم *

يواصل الكاتب العراقي حمودي عبد المحسن محاولاته في كتابه السادس -حكاية من النجف- دار فيثون ميديا- السويد -2008 في البحث في الموروث الشعبي الكائني المتعلق بمدينة -النجف- المقدسة لدى شيعة العراق لوجود ضريح الإمام علي بن أبي طالب فيها. فيعد أن حاول في قصصه السابقة وكتبه كتابته نصوص أقرب إلى الحكاية منها إلى الرواية ك-الدفان والغجري- دار النفتى- السويد- في تجارب تنتمي إلى الثقافة النظرية أكثر من انتمائها إلى الواقع والتجربة، يحاول في-حكاية من النجف- توظيف تجربته الحسية عبر تقليد قصص نشأتها في تلك المدينة، فجاء النص أكثر حرارة وحيوية من نصوصه السابقة.

يفتح الكاتب النص بمقتطف من كتاب «سروج الذهب ومعادن الجوهر» للمسعودي يدور حول رؤية الإمام علي إلى الدنيا التي يراها فاتنة خادعة آخرها الموت في نص يبين زهد الإمام. وهذا النص له علاقة عضوية بكتاب المخطوط-مهدي- والد الشخصية المحورية «سلام». فمن خلال المخطوطة التي يعثر عليها -سلام- (الجندي العراقي الهارب من جبهة حرب الكويك قبيل انتفاضة آذار/مارس 1991) في سرداب بيت أهله الذي يجده محجورا، ولا تعلم له هو مهجور وابن نهب ساكنوه فالنص لم يخبرنا بذلك، فهدي والاسم أيضا ذو دلالة في الإرث الشعبي كونه يقترن بالإمام الغائب (مهدي المنتظر)، يعمل سقاء لزوار ضريح الإمام وهذا العمل يرتبط عضويا مع زهد

يعود الشخصية المحورية -سلام- إلى بيت أهله بعد هزيمة الجيش العراقي في حربه مع قوات التحالف حاملا سلاحه، فتفتحه في امرأة جميلة الباب يتبين ثانيا أنها محض أخيلة، فيقوم برمي بندقيته في بئر البيت والزلزل إلى السرداب ليبحث في المكتبة التي خلفها أبوه فيعثر على مخطوط باسم -ملائكة الرحمة- كتبها أبوه وخياها في صندوق مع وصية بعودة أملاكه والمخطوط ولوله سلام الذي يمكث في قسم النص الأكبر في السرداب وهو يقرأ المخطوط، في لعبة سردية مألوفة جدا لكثرة النصوص التي استخدمت هذه التقنية في البناء الخارجي للنص.

المخطوط مؤلف من 12 فصلا، والعدد له علاقة بالشيعة الاثني عشرية وأشهر السنة، حاول الكاتب من خلال هذه المخطوط مزج التراث الميتولوجي الشعبي وأمثله مقتل الحسين بأسطورة الكتب المقدسة حول نزول آدم من الجنة من خلال رحلة السقاء-الروحية- في أعماق طويلة في يوم قافض وسط الصحن الجديري، هذه الرحلة تكثف بالطقوس الشعبية الشعبية، الشعيرة، العزراء، التطبير، مشهد المقتل، حوارات في السماء عن الخير والنشر وحكايات من مقابر النجف وعمليات قتل غامضة تجري في تلك الشامة لم يبين لنا الكاتب عن ملامحها، إضافة إلى طقوس توزيع الماء على الزوار العطاش. كما نطل في بعض فصول النص على حياة السقاء -مهدي- الحقيقية من خلال تعرضه لاعتقال زمن صدام حينما منع طقوس العزراء والتبر والسحر والحكايات في سبعينيات القرن الماضي كما في الفصل المعاصر من المخطوط من 12 وفي هذه الصفحة نجد عرضا متفكرا لفعلة البحث منذ 1963 بالشعب العراقي حيث ارتبط تاريخه بأقصى العنف السلطوي العراقي.

هذه الرحلة التي تشبه دورة العام في المخطوط وزج فيها الكاتب تفاصيل مقتل الحسين في العاشر من عاشوراء معتقدا على مصادر تاريخية أو ردها في نهاية الكتاب في مقاطع وضعها الكاتب بين قوسين، بالإضافة إلى أن وصفه لذلك الحدث التاريخي كان أميناً للواقع ونافلاً للمشهد المعاد تمثيله كل عام في مدن الجنوب العراقي إذ تستحيل أيام عاشوراء إلى أيام أسطورة العجب المجمع في حالة من الخدر والحزن والتفعل مع تلك القصة القديمة التي حنّذ فيها الحسين على أرض كربلاء.

القصة الثانية التي حاول مزجها الكاتب هي قصة الخلق، لكن من زاوية الموروث الشعبي حيث تكثف الأساطير المتعلقة بفعل الخلق مترجة بوجود الأئمة الاثني عشر، فيجعل -مهدي رسول- السقاء يصعد إلى السماء في فعل يشبه وجود -آدم- ليعود ثانية إلى الأرض محملا بمهمة القضاء على الغاوي- أليس- فينجح في قتله في الفصل- الحادي عشر- من المخطوط في السرداب، وهذا الحدث والمبنى المخيل لا يتناسب مع الواقع الحقيقي لعائلة الخبير-النشر- ولا مع الواقع الأسطوري في التراث الديني حيث وجود أليس هو ضرورة لاستمرار الحياة على الأرض كونها مكانا لاختيار الإنسان، لذا فقتل- أليس-ضعف ومع الحياة المحتمة في النص وأطفالها، الحكايات الشعبية الأخرى التي مزجها الكاتب بهاتين القصتين تتعلق بالنظرة الشعبية إلى الحيوانات الأليفة وعلاقتها بالجن كالتقط والأفاعي، والأشياء كالخرز وكف طفولتنا من جداتنا وأمهاتنا، بالإضافة إلى قصص المقابر وسرارها التي تكون عادة مادة للحكايات في مدينة فيها أكبر مقبرة في العالم كالنجف.

تخلف قراءة النص منأخا خاصا في الذاكرة، فلغة الكاتب لغة منتقاة بعناية بسيطة وعميقة وتركيبتها خفيفة متناسبة مع مناخ الفاجعة وأحداث النص، وهنا مقتطف بين ما ذهبت إليه: (في ذلك الوقت لم ينس كيف تسدل خلسة إلى البئر، ووقف يحدق فيه بغية أن يرى أضواء الشاعل والأقنعة البيضاء، كانت الدموع تتوهج في عينيه إذ رغب أن ينزل إلى البئر، فيتحم أسوار المدينة المسحورة، يحطم أبوابها، يسير في



سبوه بسهولة. ظلام ملتهم في أعماقنا تلعن عن وجوده سخونة قشرته الرقيقة التي تخفي في نواتها حمما على وشك الانفجار.

التنبؤ بالحدث، بل في عدم القدرة أيضا على التمييز بين أيد الحلم، وأين أنتهي، أين كان الواقع، ومضى بدأ الخيال. يجبرنا موراكامي على التحديق في أعماقنا، في أماكن لم نلمح وجودها من قبل، إنه يكتب عن الظلام الحالك الذي يسكن في النفس البشرية، فلا يمكن يركز الكاتب على مراقبة الجزء

منتجبات شذرية للشاعر الأرجنتيني أنطونيو بورتشيا

ترجمة وتقديم: أحمد لوعلمي *

التعبير الأكثر سلاسة للبدء الإسباني، بالشبلي لي تجسد في أنطونيو بورتشيا

1- عـشـرت على أجـمل الأزهار في الأزهار الساقطة.

2- الذي يحب وهو يعرف لماذا يحب، لا يحب.

3- رجل واحد كثير جداً على رجل وحيد.

4- الأمل لا يتعمّن، الأم يفضي دماً.

5- إنه تقريباً الخوف من أن تكون نحن هو ما يجعلنا نقت.

6- الذي يقضي يحبل ليس قوياً، القوي هو الحبل.

7- نعم سمعت كل شيء، لا يقضي إلا.

8- نعم، سمعت كل شيء، لا يقضي إلا.

9- نعم، سمعت كل شيء، لا يقضي إلا.

10- نعم، سمعت كل شيء، لا يقضي إلا.

11- نعم، سمعت كل شيء، لا يقضي إلا.

12- نعم، سمعت كل شيء، لا يقضي إلا.

أنتونيو بورتشيا Antonio Porchia (1886-1968) شاعر أرجنتيني، الإبن البكر لفرانثيسكو بورتشيا Francisco Porchia وروزا فيثون Rosa Vesio. يقرباً كونه تلميذتي Conflienti الإيطالية صدح بصرخة الولادة، تسرق لثية أدهو وفي سن الرابعة عشرة، فخرّ أمه الهجرة إلى الأرجنتين، وتلقّ فتاحة الحياة العناية بإخوته السنة، متفكراً بين أعمال كثيرة، المبدأ، حياكة الأسلاك... بعد أسواط أحراش الحياة المدججة كمان، وكتابات الأمل التي تثيرها الأقدار للشعراء المهفين مثله ستتمكن نكاية بها بمعبة أخيه نيكولاس Nicolás من أملاك مطبعة صغيرة يشارح سان تلمو San Telmo وهناك سيعمل في طباعة كل شيء حتى العام 1935 تقريبا. منذ 1936 سيختار العيش في بيته المتوزل البسيط، ملأه الهادي من صبغة الحياة وصخبها. بورتشيا كان يمتاز بطبيعة لا حدود لها، مستغنياً نهماً للآداب، وأيضا يمتلك عشق استثنائي للطبيعة، كان يحب الحفاظ على وقت حديثه وكان يشعر بضعف خاص أمام الأزهار حميمي، خجول وكتم. بيته المتواضع، كان محطاً للذين يتوقون للقائه معلم حقيقي في التعبير الجمالي الذي أذهل المهرف. عمله الشعري الشذري "أصوات VOCES" حقق مبيعات مؤهولة، وكان يطلع المرة تلو الأخرى (1943، 1948، 1956، 1964، 1965، 1970، 1966). من كتابته الشذرية، برّض نور الإستعارات البوذية والمأوية. في مؤلفه "محاداتك Entretiens" يصرّخ أندري برطون " André Breton علي أن أقر بأن

مؤسسة ثقافية بريطانية تحتفل بالأدب في عدة مدن فلسطينية و17 كاتباً يتصدون بقوة الثقافة للقوة

لندن - «القدس العربي»:

احتفالاً بتراث فلسطين الثقافي، وتضامناً مع الشعب الفلسطيني في الذكرى السنين للثنية، يشارك 17 كاتباً عالمياً في احتفالية أدبية عالمية، هي الأولى من نوعها في فلسطين، مستلهمة كلمات الفكر الفلسطيني الراحل الكبير، ادوارد سعيد، الذي نادى بأن «تتصدى قوة الثقافة لثقافة القوة».

ويشارك في الاحتفالية مجموعة من الأدباء والشعراء العالميين والعرب والفلسطينيين هم: إستر فرويد، أندرو أوهيجن، اهداف سويك، ايان جاك، رجا شهادة، وودي دويل، سفير حماد، فتوتوريا بريتن، كلير ماسود، مريد البرغوثي، ناثالي جنضل، وليم دارميسل، وتقام تحت رعاية كتاب ورموز من الثقافة العالمية هم: جون برجر، شيمس هيني، شينوآ أنشيب، محمود درويش، هارولد بينتر.

تقام هذه الاحتفالية بمبادرة من مؤسسة Engaged Events الخيرية، انشئت في بريطانيا لابتكار وتنظيم فعاليات ثقافية ملتزمة، وذلك بالشراكة بينها وبين المجلس الثقافي البريطاني، ومؤسسة ييوس للإنتاج الفني في القدس، ودار الندوة في بيت لحم، ومؤسسة عبد المحسن القطان في رام

الله، وجامعة بيرزيت، وجامعة بيت لحم، وداركا من منظمي الاحتفالية للمصاعب التي يواجهها الفلسطينيون في التنقل في داخل وطنهم في ظل الاحتلال تشد الاحتفالية رحالها نحو الجمهور الفلسطيني لتتواصل معه في عدة مدن هي القدس، ورام الله، وجنين، وبيت لحم.

وتقول الكاتبة اهداف سويك، رئيسة مؤسسة Engaged Events المنظمة للاحتفالية، «إننا في اول عام نتخبط فيه هذه الاحتفالية الأدبية لا نستطيع أن نقول أننا أتينا إلى فلسطين حاملين كل ما نود عمله، فلن نستطيع أن نرور كل المدن التي نحب أن نرورها، ولا أن نلتقي كل الناس الذين نود أن نلتقيهم، لكننا نأمل أن تكون هذه الاحتفالية، للعام 2008، باكورة فعاليات ثقافية تجمعها مع شركائنا الفلسطينيين، وتنتقل إلى اليوم الذي تقام فيه هذه الفعاليات في مدن فلسطينية تتمتع بالحرية».

وتفتتح الاحتفالية في يوم الأربعاء، السابع من أيار (مايو)، في متحف دار الطفل العربي في القدس، وتتواصل بقراءات أدبية في كل من جامعة بيرزيت، وفي مؤسسة عبد المحسن القطان في رام الله، وفي مسرح القصبة في رام الله، وفي مسرح الحرية بجنين، وفي دار الندوة الدولية في بيت لحم، وفي

جامعة بيت لحم، وستختتم الاحتفالية اعمالها في المسرح الوطني الفلسطيني (الحكواتي) في القدس بامسبسة موسيقية لفرقة «الاسدين» التابعة لمعهد ادوارد سعيد الوطني للموسيقى تسبقها قراءات قصيرة مختارة لجمع كتاب الاحتفالية ورسائل مساندة من مختلف أنحاء العالم. ويعني الكتاب بالتواصل مع مؤسسات تعليمية وثقافية وخصوصا الجامعات حيث سيشاركون في فحلات نقاش وورشات عمل مع الطلبة والأكاديميين. الدعوة عامة لجميع الفعاليات، للجمهور: الرجاء متابعة www.palestinefest.org من السابع من أيار (مايو)، او اتصل على palestinfo@gmail.com للاعلام فقط الاتصال على: هاتف ميكيل، كارول رام الله 970598198392 Palfestmedia@gmail.com C000 carolmichel@hotmail.com fiona@fmcn.co.uk لندن: فيونا ماكورور 44787730136 مؤسسة ييوس للإنتاج الفني: خسال الغسول، هاتف 026261045 khaled@yabous.org



خاطب جذور العاطفة الانسانية

مارسيل مارسو: الصامت الممتلئ بكل ضوضاء العالم

باريس - «القدس العربي»

من محمد سيف:

كلما أوشكتنا على الكتابة عن الفنان مارسيل مارسو، يصيبنا نوع من التردد، والحيرة، والقلق، فتؤجل الموضوع إلى غير ما مكان وزمان، والشككة هنا لا تكمن في البداية فقط وإنما في النهاية أيضاً. نعم، فهناك أناس ليسوا بالضرورة مقربين، لا يؤمن ولا تصدق بموتهم واختفائهم عن الوجود. فحينما مات المسرحي الفرنسي العملاق (انتوان فينتز) لم تصدق نبأ موته وظل يعيش معي حتى هذه اللحظة، على الرغم من افتقاري لعروضه العظيمة، وحينما اخبرني أخي الصغير (عمار) بموت (امي) لم اصدق أيضاً. رغم بكائي الذي جاء متأخراً، فهي بالنسبة لي ما زالت ولا تزال تعيش طاملاً انني تركتها هناك في عراقنا الحزين في صحة وعافية، وكذلك نبأ موت الرسام السوري (صخر فرزات) الذي اكتشفته من خلال رسالة وجهتها إليه زوجته الشاعرة عائشة ارناؤوط نشرت مؤخرًا على صفحات جريدتنا «القدس العربي» العزيزة، صخر فرزات لم يكن صديقاً لي قديماً ولا حتى حديثاً، ولم نلتق سوى مرتين أو ثلاثة، الأولى، كانت في بيته عندما جاء الصديق الشاعر والنقاد التشكيلي فاروق يوسف ليزورنا في باريس قبل أن يتخذ قرار الهجرة إلى منفاه السويدي، والثانية مع الرسام الصديق يوسف عدلتي، والثالثة في مقهى وكانت سريعة وعاجلة. هناك أناس لا يموتون، يبقون دائماً وأبداً واقفين كالأشجار، وهناك آخرون ميتون حتى وإن كنا نصادفهم كل يوم ولحظة.

من أين تبدأ بالحديث عن فنان فضل الصمت على الكلام، فضل أن يصرخ بصمت حد أن بات الصراخ الصامت كل حياته بل موسيقاه الداخلية. مارسيل مارسو، هذا الفنان الممتنع عن الكلام، قادر على إخضاع العالم بإشارة، والانتقال من حالة لحالة بحركة، أو تكشيرة وجه أو مجرد برطمة. إذن، لا بد لنا من الحديث عن الصمت لدى مارسيل مارسو، الصمت وليس الموت، ذلك الصمت المتسائل، المستفهم، بقوة وإصرار غامضين. الصمت الممتلئ بكل ضوضاء العالم، المليء بالمآسي والأمال في ذات الوقت. الصمت المسرحي الذي يختصر الوهم والحقيقة معاً، ويحكى قصصاً كثيرة عاشها كل منا ومر بها ولكننا نعتجز عن التعبير عنها بالكلمات التي تعتبر في هذا المقام، قصة، والصمت ذهباً.

إن الصمت الغنية لمارسيل مارسو، ما لم تكن مرفوعة من قبل معظم الناس، وقد كانت مثالية بمعنى الكلمة، ولد مارسيل مارسو بتاريخ 22 آذار (مارس) 1923 في مدينة ستراسبورج الفرنسية، وأضى طفولته فيها حتى سن الخامسة عشرة، ووفقاً لأساذنه للغة الفرنسية كان يعتبر أفضل الطلاب في الإلقاء مع ذلك فضل الصمت على الكلام، وأجبر على مغادرة مسقط رأسه إلى مدينة بيريوجو، عمادة الإجتياح الألماني لبلاده في عام 1944، العائليّة الثابتة، وتغيير اسمه لإلغاء أصوله اليهودية، فأصبح يدعى بدلا من مارسيل ميكل مارسيل مارسو. أكمل الشاب الصغير مارسو تعليمه في مدرسة ليموج. وقد قبضت الغستابو لاحقاً على والده الذي كان يعمل قصاباً، عام 1944، ورحلته إلى معتقل أوشفيتس النازي ببولندا حيث توفي هناك، وهذه الحادثة تركت بصماتها في شخصيته وأعماله الإنسانية.

تحت تأثير ابن عمه جورج لوانيه، انضم مارسيل مارسو إلى المقاومة عام 1942 في ليموج. وقد انخرط في القوات الفرنسية الحرة، وأصبح همزة وصل واتصال ما بيننا وبين جيش الجنرال الإنكليزي باتن، بفضل تمكنه من اللغة الإنكليزية. وبعد ترده على مدرسة الفنون الزخرفة والديكور في ليموج، التي جعلت منه مندوقاً كبيراً للتخطيط والرسم الذي ظل يمارسه بشكل منظم، أصبح تلميذاً لشارل ديلان، وجان لوي باروا، وإتيان ديكور، الذي وضع قواعد الفن الصامت، الذي كان يطلق على مارسو تسمية (المتشال المتحرك).

خلال الفن الصامت أو بالأحرى، مثلما كان يطلق عليه بييرودراما، يحاول مارسو أن يعطي أشكالاً لأفكاره التي غالباً ما تكون تراجمية، من خلال الحركات، فالكلام، مثلما يقول مارسو، ليس بضروري من أجل التعبير عما يعمل فوق القلب. بتاريخ 22 آذار (مارس) 1947، أي في عيد ميلاده الرابع والثلاثين، خرج مارسيل مارسو من ظلال الكواليس بشخصيات ضحكة باكية، تمشي وحيدة بحركات خفيفة، فولدت شخصية (بيبي) وبيرو ليونير، بعينين داغيتين، وقم أحمر ممزق، ووردة حمراء على قبعة الرأس المتهالكة أحياناً، يصارع طوحين الوجود مثل من لا يكتسوت، إن شخصية (بيبي) التي اشتهر فيها مارسيل مارسو، شخصية حساسة، وشاعرية، مستوحاة من ديرو، وشارلي شابلين، ومن رواية (الأمال الحائرة) لنتشارلز ديكنز، وقد سححت له هذه الشخصية لأن يبصر ويكتشف ويكشف عن الحياة والمجتمع المعاصر وأن يسلط الضوء على جوانبها التي التجريدية. في عام 1947، أسس مارسو فرقة الخاصة التي تعيد فرقة التمثيل الصامت الصامتة الوحيدة الموجودة في العالم، وقدم من خلالها: مسرحية (صراع) لغوغول، عازف الناي، تمرين في الأسلوب، الذي يعمل على إظهار الأثينا من خلال باريس التي تضحك، وباريس التي تبكي، وإلى



مارسيل مارسو في بعض عروضه

آخره.

لقد أصبح مارسيل مارسو على مر السنين واحداً من أكثر الفنانين الفرنسيين شهرة في جميع أنحاء العالم. وقد تغيرت ذخيرته الفنية على مر العصور، ومع ذلك ظل يؤدي عروضه الكاملة في الولايات المتحدة وبلدان أوروبية أخرى، إضافة إلى استراليا واليابان حيث اعتبر (كنزاً وطنياً). وقد خلق ثورة مسرحية حقيقية، خاصة من خلال حركة (المنشي ضد الريح) التي اقتبسها منه الغني والرقص الزنجي الأمريكي مايكل جاكسون في (رقصة القمر). وهكذا ظل يتابع مارسيل مارسو أعماله فوق أكبر مسارح العالم، رغم تقدمه في العمر، وقد تضمنت عروضه الكثيره للعديد من الأدوار، كما في لوحة (الخلق) التي صور فيها بداية الخليقة من خلال اصطفاف أصابع يديه الطويلة الخفيفة، مقلداً حركة الأسماك والطيور، منتهي بخروج آدم وحواء من الجنة. إن التمثيل الصامت بالنسبة لمارسيل مارسو يعبر عن موسيقى وتطلعات الروح، فهو يقول: (حين تقوم بتقليد الريح فلا بد أن تصبح ريحا عاصفة، وإذا قلدت السمكة في حركاتها فانك تقذف بنفسك في أعماق البحر).

وفي عرض (شباب، شيخوخة وموت) صور مارسيل مارسو في أربع دقائق، مباحث الحياة وأماسيا باختصار تجاوز فيه سرعة واختصار السينما للعديد من الروايات والمسرحيات المكتوبة بمئات الصفحات وآلاف الكلمات. وقد بدأ مارسو في بداية اللوحة، ملثقا على نفسه كما كالجنت، ثم يتكلم بهدوء وسرعة نحو مرحلة الشباب، ثم يتكلم على نفسه مثل عجوز ينتظر الموت بعدما أزهقته الحياة بمتاعها. وفي عرض (الحكمة) جسد مارسو دور المتهم، والقاضي، وهيئة المحلفين، وأخيرا الجلال. ولعبت احدي يديه في مشهد آخر دور الشر، واليد الأخرى دور الخير، وهكذا ظلنا نتصارعان وتلتفغان حول بعضهما البعض في حركة دائرية حتى الندرجت الإثنان في صلاة تقوسية. وفي عروض أخرى، استحضّر مارسو ريحا خفية وراح يكافح ضدها، وكذلك قصفا وهما هو داخله يحاول الهروب منه.

بعد هذا الاستعراض الولوج لبعض عروض هذا الفنان الصامت الممتلئ بالعديد من الأصوات، نتجتاح رأساً مسائلةً، أولها، كيف يمكن أن نعرف التمثيل الصامت، بعيدا عن الكلمات والمفاهيم الفكرية، التي تعتبر في الكثير من الأحيان، الأكثر أهمية؟ والجواب في تقديرنا، يكمن في المسرح الذي يصيح فيه التمثيل الصامت، ساحرا للفضاء، وخالقا لهوية العالم الكونية، لا سيما أنه، بموجب، مارسيل مارسو، مثل الموسيقى، لا يعترف بحبسية أو حدود. لقد كان مارسو عندما يقدر الريح، يصيح مثلها، ريحا عاصفة، في كل وزنها وحجمها. وعندما يؤدي حركة المنشي، يعطينا الانطباع بأنه يكافح ضد الريح التي تمنعه قوتها العارضة من التقدم والسير قدما. التمثيل الصامت، يعني في هذه الحالة، مجموع اتحاد هذه العناصر التي يعبر عنها مارسو من خلال أسلوب البانتوميم، الذي هو باختصار شديد، يجمع الرمزية، التعبيرية، والسريالية، معاً.

إن التمثيل الصامت، يحيل ما هو متخيل إلى واقع، من خلال إظهاره لا هو غير محسوس، مثلما يجسد الاتفاقيات، والسجايا، والحلم والحقيقة، وأماسة وهزل الحياة اليومية، إنه في الأساس من التحويلات، الذي يعمل على إظهار الأثينا من خلال نحت الفضاء ومحو الحظطات التي قام بخلقها منذ



قابل. وبما أن التمثيل الصامت فعل وحيد، وربما لأنه كذلك على وجه التحديد، يكون وسيطاً بين الحياة والبقاء، وبين الحركة وقيمتها، أي الموت.

إن عروض التمثيل الصامت، تعطينا الانطباع دائما بالحرز، والتركييز المكثف وجعلنا نتخفف ونحنى ما هو مفرح. إنه في مواجهة دائمة مع الحياة والوقت، يعرض مسرح الحياة والموت، وما هو رمزي عال وسيطرة كاملة ومكتملة على ذلك وقت قصير، والموت والولادة، وأنه أولا وقبل كل شيء، «فعل جسدي شعري، وهذا بعد ذاته، صلتا على الممثل الصامت أن يكون موسيقيا في رقصه وألفاظه، ورياضيا يعرف كيف يلعب بين الفضاء والزمين، ويكون قادرا على إعطاء الصمت صدى، ويجعله يرتجف، ويرتفع، ويلبغا مثل الكلام، فهذا الفن، مثلما يقول جان كوتو، يحتاج إلى تركيز عال وسيطرة كاملة ومكتملة على الحركة، مثلما يحتاج إلى تحول مطلق وتبدل وتغير باستمرار، لأننا كلما تكلمنا بمزيد من الدقة في التعبير، كلما ارتدنا أكثر أن هناك عناصر تهرب منا، طرح هشاشة الحياة يمكن أن يخلق لدى المشاهد الشعور بالحرز.

إن فن التمثيل الصامت يكثف دفعة واحدة، ما هو عليه وعلى ما يقو به الآخرون. إنه فن الصمت الضعوف من الشعور، إنه يترجم بلا عذوانية، مواضيع تشبه إلى حد كبير الهوس، من

خلال موسيقى الصمت، ويتصدى لهذه الحالة العاطفية الخاصة من خلال الماضي المشوه، وفوضى الكريات، والتعرجات العبيدة لحياة الإنسان المعاشة. أين هي الحقيقية؟ وأين هي الأوهام؟ كل حياة عبارة عن سلسلة من الخيانات وعدم الإخلاص، مثلما هي أيضا، تمزق دائم وذرف موعع سوء في الأفراح أو الأحران، وهذا ما يكتشف عنه مارسو من خلال فن التمثيل الصامت. يقول مارسو: (الناس يلبثون بهذه العواطف، بحيث لم يعد يفاجئهم شيء، لهذا فلا بد من جعلهم يتكشفون للعواطف الكبيرة للحياة، من خلال مزج الصمت، والكوميدي، والخيال). إن مارسو من خلال بحنه فكرة تختزل العالم وتثبت فيه في لحظة محددة وموسومة بخصوصيات مختلفة ذاتية واجتماعية وسياسية وصولا إلى تدرج هذه الفكرة بالأشكال التي تفرضا الأجناس وانتهاء بتمثيلها في أدلة لغوية مادية معطاة للقراء. مشيرا إلى أن هذه المحاولة قد جعلت الكتاب ينحرو التفكير النظري، ولعل ذلك ما جعل كل الذين كتبوا عنه لحد الآن هم من أساتذة الفلسفة من أمثال موليم كورسكي وعبد العاللي معزوز وأحمد الصادقي... وأنبئى علمته بتوضيحات نظرية لأهم المفاهيم المستعملة واعداد القراء بأن الكتاب سيبدو بسيطا بعد قراءة الكتاب التطبيقي الذي صدر أخيرا.

لقاء حول أعمال نقاد مغاربة: من مهام النقد الأدبي انجاز نص إبداعي ثان

الدار البيضاء - من سعيد الراقي:

في إطار أنشطتها الثقافية والاجتماعية من أجل تقريب الكتاب المغربي والمؤلفين المغاربة إلى أكبر عدد من الشرائح الاجتماعية، ووعيا منها بأهمية الإسهام في خلق مجتمع قارئ، نظمت الجمعية البيضاء للكتبيين في إطار معرضها الأول للكتاب «القديم والمستعمل» تحت شعار: «الكتاب في خدمة التنمية» بقاعة حسين حوري بساحة السراغنة، التأم لقاء نقدي حول ثلاثة أعمال نقدية لكل من عبد الفتاح الحمري وعبد اللطيف محفوظ وبوشعيب السائوري، بتقديم وتنسيق شعيب حليفي وبحضور عدد من المثقفين والجمهور.

في البداية أعطى شعيب حليفي الكلمة ليوسف بورة رئيس الجمعية البيضاء للكتبيين الذي أشار إلى أهمية هذا المعرض شاكرا كل المتعاونين على إنجازه، كتبيين ومثقفين.

وبعد ذلك قدم شعيب حليفي ورقة تقديمية خاصة بالنقاد المحتفى بهم، معرّفا بهم وأعمالهم وبخصوصيات المنهجية ومرتكزاتها النظرية ومكانتها داخل النقد المغربي، ثم أفسح المجال لهم لكي يقدموا شهادات عن أعمالهم. متحدّثان من مهام النقد الأدبي انجاز نص إبداعي ثان، قادر على تفكيك الظاهر والمستتر في الخطاب بمراجعته وصلاته، وتشبيده تأويلات تنتج معاني من ثراء تلك النصوص، ومعارف تبني نسقا واضحا. ولعل الكتابة النقدية ذات البعد العلمي - الأكاديمي من جهة، والغني من جهة ثانية، تمكن في دفع القارئ إلى ممارسة التفكير وقبول مناقشة رؤى أخرى للنصوص. وهو الأمر الذي يسري على ثلاثة مؤلفات حديثة الصور، تعبر عن قدراتها النظرية عند الحمري و محفوظ، والتحليلية عند السائوري.

أنا والأيقونة

بعد ذلك تناول الكلمة عبد اللطيف محفوظ حول كتابه «آليات الإنتاج الروائي» الصادر عن منشورات القلم المغربي، حيث انطلق من سرد تاريخ لتحويلات وعيه وحدود الدراسة الأدبية والدراسة النقدية، مشيرا إلى أنه منذ كتابه الأول «وظيفة الوصف في الرواية» الذي أنتج سنة 1983 ونشره سنة 1989 قرر ألا يكون ناقداً بدا، بل باحثا يهتم إما بالقضايا النظرية أو بأشكال تشكل المعاني في النصوص الأدبية وغيرها.

وبعد إنتاجه للكتاب الأول الذي وصفه بكونه تعظيرا لنزوعه نحو التنظير والبحث عن المعاني المنسجمة للنصوص، جاءت مرحلة ثانية مقيدة وموجهة علميا تمثلت في رسالته حول جبرا إبراهيم جبرا والتي عمل فيها على تمثيل سيميائيات السرد وجعلها خلفية لكشف شكل المعنى. ولكنه، يقول، وهو ينجز الرسالة كالتشكيب يتبادر إلى ذهنه في مدى قدرات سيميائيات السرد في التلاؤم مع النصوص الإبداعية، وفي مدى قدرتها على الإجابة عن كل أسئلة القراءة كما أنه لاحظ أنها تغفل بالضرورة جوانب هامة من مكونات أدبية النصوص وخاصة ما يتصل بالصيغة والصوت، كما أنها تضيق كثيرا نوافذ الإطلاقة على علاقة النصوص بالعالم والتاريخ، إضافة إلى تجريدية الاختزال الذي تفتقره والذي يقود إلى ما تسميه بالبنية الأولية لدلالة النصوص، وغير ذلك من مواطن الشك في قدراتها مثل تكوينها للنصوص إلى خطاطات مجردة تصلح لأن تعد قاده ذلك إلى البحث عن أفاق جديدة لنظرية عامة للدلالة باختلاف أنواعها، يحاول من خلالها نحت تصور يراعي عمليات تشكل النص. وهكذا وجهته قراءاته الفلسفية إلى أهمية سيميائيات بورس التي أثرت فيه كثيرا. ومن ثمة شكلت خلفية نظرية له حكمت رؤيته للنظواهر كلها بما فيها الظاهرة الأدبية، وقد تجسدت أيضا في كتابه الثالث الصادر حديثا بلبنان والجزائر تحت عنوان «المعنى وفرضيات الإنتاج».

وبعد ذلك انتقل بإسهاب لتوضيح كيفية تلك النظرية مع موضوع محصور هو الرواية وقد كانت هذه المحاولة في اقتراح تصور متماسك للمراحل المختلفة لتشكل النص بدءا من تشكله في الأذهن بوصفه الكبيرة للحياة، من خلال مزج الصمت، والكوميدي، والخيال). إن مارسو من خلال بحنه فكرة تختزل العالم وتثبت فيه في لحظة محددة وموسومة بخصوصيات مختلفة ذاتية واجتماعية وسياسية وصولا إلى تدرج هذه الفكرة بالأشكال التي تفرضا الأجناس وانتهاء بتمثيلها في أدلة لغوية مادية معطاة للقراء. مشيرا إلى أن هذه المحاولة قد جعلت الكتاب ينحرو التفكير النظري، ولعل ذلك ما جعل كل الذين كتبوا عنه لحد الآن هم من أساتذة الفلسفة من أمثال موليم كورسكي وعبد العاللي معزوز وأحمد الصادقي... وأنبئى علمته بتوضيحات نظرية لأهم المفاهيم المستعملة واعداد القراء بأن الكتاب سيبدو بسيطا بعد قراءة الكتاب التطبيقي الذي صدر أخيرا.

كشفت بوشعيب السائوري في كلمته عن خبايا كتابه «رهانات رواية» مؤكدا أنها قراءات تحاول الابتعاد عن النمطية والنظرة السائدة التي ترى بأن الرواية المغربية أسيرة السيرة الذاتية. وتمتع النص الروائي مساحة أكبر في التحليل النقدي وتعطيه قيمته وتجعله هو الذي يسمح باستحضار المفاهيم والنظريات النقدية، باعتبار كل نص روائي يقدم تصورا أو رهانا لكتابته. فالقراءات كما أشار الباحث، هي راقد نظري وتصور لمفهوم الكاتب. وقد اعتبر كتابه بمثابة ذكرا يسترجع من خلالها علاقته بنصوص قرأها وعشقها وتفاعل معها، وكتب عنها.

والكتاب - يقول السائوري - عبارة عن قراءات في ثلاث عشرة رواية مغربية تمثل أجيالا وحساسيات متعددة كسان قد نشتر بعضها ما بين سنة 2000 و2006، ببعض الجرائد الوطنية وجريدة «القدس العربي» اللندنية. وبعد أن أعاد قراءتها وقف على النتائج التالية:

- سؤال كتابة الرواية لا زال حاضرا عند هؤلاء الروائيين وقد تعددت الإجابات عنه بتعدد الروايات والتجارب الروائية، فهذه الروايات تقدم لنا إجابات متعددة تعني المشهد الروائي المغربي، الكتابة بالحكاية، الكتابة بالموروث، الكتابة بالتقنيات السينمائية، بالتشخي والسخرية، والعجائبية. - تظهر الخصوصية المغربية في هذه الروايات، نظرا لكونها تعكس الخصوصية المحلية بمختلف تجلياتها سواء على المستوى الثقافي أو السياسي أو الاجتماعي من خلال طرق الكتابة وكذلك التخييل. وهو ما يجعلها تحقق قدرا كبيرا من التعة الفنية لقارئها. من خلال تنوع العوالم المتخيلة التي تم استدعاؤها من مخيلة المرجع سواء الذاتي، الواقعي، الإيهامي، الشعبي، الأسطوري، التاريخي.

- يحاول هذا الإنتاج الروائي الجديد أن يعيش على إيقاع أحداث المغرب المعاصر من نظريات فكرية وقيم أدبية، وتحولات سياسية وحقوقية، وفي تفاعل معها، بتوظيف مختلف أشكال التعبير السردية حدثانية وتراجيية، وروائية وغير روائية، كما يفتتح على خطابات فنية أخرى كالسينما.

الجملة على الجهر

في الأخير أخذ الكلمة شعيب حليفي معتذرا عن عدم حضوره بعد الفتاح الحمري لطارئ منه في آخر لحظة ليتحدث عن كتاب «الكحل والبرود: الوصف في الرواية»، مؤكدا على الأفق التفكيكي، مرجعيته وخطواته وأدواته عند الحمري والتي تحاور النص والمفهوم كما في مؤلفاته السابقة(عبثا النص، البنية والدلالة) (وتخيل الحكاية، بحث في الأساق الخطابية لرواية إبراهيم أصلان «مالك الحزين») (التخيل وبناء الخطاب في الرواية العربية: التركيب السردى) ثم مؤلفه الجديد «الكحل والبرود».

والمتتبع لمسيرة عبد الفتاح الحمري النقدية، سواء من خلال مؤلفاته أو دراساته التي توأك المثن الروائي المغربي والعربي. يقول شعيب حليفي - سيلاحظ ذلك من منظور الوصف في مقارباته انطلاقا من مرجعيات في تحليل الخطاب والسرديات والسيميائيات، فمن العتبة ودلالاتها لفهم وظيفية الغاويين والخطابات المتعددة في النصوص إلى بنيات الحكاية والنسق الخطابى، مروراً بالتصوير السردى وكيفيات انبثاء الخطاب انطلاقا من الجملة السردية تركيب ودلالة، وصولا إلى الوصف.

وتأسيسا على هذا فإن عبد الفتاح الحمري يقترح تصورا وخلفية نظرية لعالم الوصف في الرواية العربية انطلاقا من مقدمة ومدخل وفصلين. وقد سعى الحمري في كتابه الاقتراب من الاستغفال الوصفي في الرواية، مؤكدا أن الوصف هو أحد أنماط تركيب الحكى وتحققه الحكائي في ارتباط بالمعجم والصورة. ولقد راهن الباحث في كتابه على الاستغفال بالوصف في السرد، وذلك من منظور الكلمة الوصفية وإحالاتها على صعيد الجملة المتتالية وكذا ورباطها وأدوارها النصية والحكاية. منظور الجملة الوصفية ومكثات توزيعها وانتشارها السردى. ومنظور الصيغة الوصفية المرسل، والخاص بتحليل الفقرة والوحدة الوصفية.

تقود مجموع الاعتبارات الخاصة بتحليل الوصف إلى استخلاص ثلاث بنيات وصفية كبرى: البنية الوصفية التورية، البنية الوصفية المشققة، وأخيرا البنية الوصفية العممة، مما يجعل هذه الدراسة تقرب من فهم أبرز القضايا الخاصة بتركيب والاستغفال الوصف في الرواية. وفي ختام هذا اللقاء أعطيت الكلمة للحضور الذي ساهم بنقاش مفتوح حول المداخلات الثلاث على نحو يفتح أفق النقد الروائي المغربي على أسئلة جديدة.

اختتام فعاليات مهرجان رام الله للرقص المعاصر بعرض أسباني

■ رام الله - رويترز: اختتم مهرجان رام الله للرقص المعاصر أنشطة دورته الثالثة بعرض أسباني بينما قال منتظموه ان المهرجان لعب دورا في التعريف بمعانة الفلمنتيين على أرض الواقع. وقدمت فرقة «كوموسيا»، الإسبانية العرض الخاص للمهرجان على مسرح قصر الثقافة في رام الله، وجمع العرض بين الرقص المعاصر وموسيقى الهيب هوب واستعراضات فنية بلهوانية قدمها راقصان وراقصتان. كان المهرجان قد بدأ في 17 ابريل نيسان بمشراكة 14 فرقة اجنبية وعدد من الفرق المحلية. وقد تعرض للانشادات من قيادة حركة المقاومة الإسلامية «حماس» في غزة معتبرة فيه اساءة لنضال الشعب الفلسطيني بينما قال القارئون عليه انه اسلوب من اساليب المقاومة.

وقال خالد عليان مدير المهرجان في حفل الختام «تختتم مهرجان 2008 لنبدأ التحضير لمهرجان 2009 ضمن فعاليات القوس عاصمة للثقافة العربية». وأضاف «تعرضت الفرق المشاركة للتأخير على المعابر وانتقل اعضاؤها بين القدس ورام الله واريحا وشاهدوا معاناة الناس، هذا جزء من اهمية المهرجان». وغابت الفرق العربية عن مهرجان رام الله للرقص المعاصر بسبب رفض القائمين عليه دخول الفرق العربية بتأشيرات دخول اسرائيلية الى الاراضي الفلسطينية للمشاركة في احيا ومهرجانات ثقافية، وكرم المهرجان في دورته هذا العام الكاتب الصحفي حسن البطل تقديرا لدوره ومساهمته في دعم المهرجان.

يهمه هو يبعث روح الأمل في قرائه، وأوضح عوض أن زياد، في صفته هذه، التي مع سواه من شعراء المقاومة «غير الثالثة معهم في توسيعه لدائرة اهتمامه، لتشمل الفولكلور الشعبي الفلسطيني، بلأون مختلفة منه، ليوظفه في خدمة معركة الوجود ليصعدوا ناهيك عن توظيفه له في خدمة معركة البقاء التي لا يرتفع أي صوت فوق صوتها. عوض يلخص رأيه قائلا: إن زياد أراد، باهتمامه بالتراث الفولكلوري الفلسطيني هذا ويدرسته له وتقديمه بالتسالي إلى القراء، أن يوسع من دائرة عطائه الشعري، الثقافي والسياسي، لينير شمعة أخرى في ليل تلك الفترة، أقصد ليل بساطة ليل التنسفة، هذه هي الإضافة التي قدمها عوض في كتابه كما أكد.

* كاتب من فلسطين

توفيق زياد أراد بدرسته للفولكلور الفلسطيني أن يشعل شمعة في ليل المرحلة

ناجي ظاهر *

فولكلورية في نتاج توفيق زياد،

وإجابة عن سؤال قال عوض إنه اختار هذا العنوان، وهو عنوان لأغنية مشهورة جددها عدد وفير من الشعراء، في طبيعتهم توفيق زياد، لكتابه، وفي إشارة منه لما تضمنته من صور ولوحات تشبه إلى حد بعيد واقعا المر ومعاناة شعبنا، مشيرا إلى انه هدف إلى

عرض إبعاده ممثلة في دراسة زياد للفولكلور، عبر سلسلة من المقالات التي نشرها في الفترة الواقعة بين عامي 1967-70، في مجلة «الجديد» الثقافية الشهرية التي كانت تصدر في حيفا آنذاك.

وكان الكتاب صدر مؤخرا، بمبادرة من هيئة الياسر للتنمية والتأهيل - لشرعا، وجمعية السيطات للتراث الشعبي الفلسطيني، وأصدرته عمليا الهيئة الفلسطينية. شعاع، وحمل عنوان «عذب الجمال قلبي»-دراسة

تعامل معها زياد منها «ع الأوف مشعل»

وعذب الجمال قلبي» ذاتها. وفي لقاء خاص بصوفا، قال خالد عوض، إنه حاول في كتابه، أن يبدئ في موضوع دراسة الفولكلور لدى باحثينا، وأنه تطرق في بدايتها إلى أن هذه الدراسة تطورت مع تطور الواس الوطني الفلسطيني، وتمت معه، وأن توفيق زياد اعتبر أحد رواد دارسيها بامتياز، كونه تعامل مع الفولكلور مسترشدا برؤية واضحة المعالم، تعتمد على هدي الفلسفة الماركسية، التي تتخذ من البعد الطبقي مركزا لها، وأردف عوض قائلا: إن زياد لم يتجاهل البعد القومي في دراسته للفولكلور الفلسطيني، وإنما أولاد اهتمامه الخاص، وهذه هي نقطة التمييز لديه، في رأي عوض، أضف إلى هذا الوعي العميق في التعامل مع الفولكلور، قال عوض موضحا، إن زياد استعمل في

تعالجه مع التراث الفولكلوري، اللغة

السليمة مستفيدا من تعابيرها العامية الملائمة، ولم يكثف بهذا، بل انه تجاوزه شاعرا، وإنما هو نادر قصصه السليمة أيضا وقدم نموذج منها، فكتب فيها مجموعة كاملة هي مجموعة «حال الدنيا»، ويشير انه في رأي عوض إلى أن أكثر من نتيجة منها أن زياد تمتع بسعة أفق في التعامل مع التراث، وإن هذه الرؤية المنفكت من نظرة متكاملة، «عن الأدب والأدب الشعبي الفلسطيني» مسترشدا بفرقة من صفحة 28 منه: «إن الضرورة التاريخية التي خلفت العسمية، النسخة المشوهة للغة الفصحى، هي ذاتها ستلغى، في ظرف تاريخية قادمة، اللغة العامية، ويوض عوض أن زياد من دائما بانتصا الفصحى رغم تعامله مع الفولكلور بلغت العامية.

ولغت عوض إلى نقطة هامة في كتابه، هي اهتمام زياد بالون معينة من

التراث، وعدم توقفه عند لون منه دون

آخر، وأضاف يقول: إن زياد لم يهتم بدراسة الشعر فحسب، على اعتبار أنه شاعر، وإنما هو نادر قصصه السليمة أيضا وقدم نموذج منها، فكتب فيها مجموعة كاملة هي مجموعة «حال الدنيا»، ويشير انه في رأي عوض إلى أن أكثر من نتيجة منها أن زياد تمتع بسعة أفق في التعامل مع التراث، وإن هذه الرؤية المنفكت من نظرة متكاملة، «عن الأدب والأدب الشعبي الفلسطيني» مسترشدا بفرقة من صفحة 28 منه: «إن الضرورة التاريخية التي خلفت العسمية، النسخة المشوهة للغة الفصحى، هي ذاتها ستلغى، في ظرف تاريخية قادمة، اللغة العامية، ويوض عوض أن زياد من دائما بانتصا الفصحى رغم تعامله مع الفولكلور بلغت العامية.

ولغت عوض إلى نقطة هامة في كتابه، هي اهتمام زياد بالون معينة من

في الذكرى العاشرة لرحيله: دمشق نزار قباني: العنوان والهوية والأبجدية وأسرار أخرى!

محمد منصور*

عشر سنوات مرت على رحيل نزار قباني... الشاعر العربي الذي طبع النصف الثاني من القرن العشرين بطابعه الشعري المجدد والمثير للجدل، مثلما طبع شعره بطابعه مبدئيه دمشق التي أحب، والتي حملها في حله وترحاله!

وفي ظل هذه الأيام من عام 1998 عاش نزار من غربته الأخيرة في لندن... إلى مدينته الأم جوا... وحمل جثمانه إلى الكناز في بيته في حي أبي رمانة الأستراتيجي، إلى مقبرة باب الصغير في قلب المدينة القديمة، متفرقا بشوارع دمشق، مفلطحا بالعلم السوري، في جنازة شعبية كبرى خرجت دمشق فيها لتوازي الثرى، شعرها في لحظة وفاة وأماننا لابننا الذي خلد اسم دمشق في وجدان الشعر العربي المعاصر وفي وجدان عشاقها ومحبيها من قبل!

وإذا كان الحديث عن نزار قباني بعد عشر سنوات على رحيله، يمكن أن يأخذ محاور واتجاهات عدة، سواء على الصعيد الفني أو على الصعيد الفكري... فإن دمشق تبقى محورا هاما من محاور شعر نزار قباني، ومن ملامح شخصيته الانسانية والأدبية الفذة... فقد عبر عنها في كل تحولاتها، صوراها في لحظة النقاء والرومانسية، وفي لحظة التوجه الوطني والسياسي، وفي فترات النهوض والحراك... وعبر عن خصوصيتها الاجتماعية والحضارية، مثلما عبر عن مزاياها الجمالية والعمارة والتراثية اللبلة الأثر، والتي دفعته لأن يحتزل تراجمها التغيير والتشويه والعبث الذي تعرضت له بالقول:

(دمشق... دمشق... ما سأعرا أي حدقات أعيننا كتبنا، وبأفلا جميلا من معانيه سلمينا... جثونا عند ركبته، ونبينا في محبته... إلى أن في محبتنا قتنا).

سيرة شاعر... أم سيرة مدينة؟!

من المعروف أن نزار قباني ولد في مدينة دمشق في الحادي والعشرين من شهر آذار (مارس) عام 1923 في حي من أحيائها الشعبية القديمة هو (مئذنة الشحم) وقد نشأ في جو دمشقي أصيل، فولد توفيق قباني كان من وجهاء الشام في تلك الفترة، حيث أنه كان رائداً من رواد صناعة الحلويات التي اشتهرت بها دمشق فيما بعد، وصارت جزءاً من تراثها... كانت قديم دمشق الأصلية تجتمع في شخصية ولد نزار في تلك الفترة: الإخلاص للمهنة، الإخلاص للأسرة، الإخلاص للوطن... كان لكل قيمة من هذه القيم (سبعة) يحرسها دمشق عليه، ولهذا برز الأب في مهنته، وانفق على تعليم أولاد، ويحترق في العمل الشوري فلان كما اختاره نزار (بضع الحلوى والثور).

جغرافيا البيت الدمشقي: زخارفه ونقوشه، أشجاره وديانته، وسامته وعطوره، توافير بحره وخضرته، وقبل ذلك كله علاقاته ساكنيه، قيم الألفة والتراحم، حالة السلام الداخلي التي كان يشيعها الحزن العائلي... كل هذا شكل ذاكرة قصائد نزار قباني التي لم تمح ولم تهتج... والتي ازدادت انبعاثاً في الإلحاح على التفاصيل، وحرارة الاستدكار والخوف في استحضار الزمان والمكان الغائبين، بعدما خاض نزار قباني تجربة الغربة أثناء عمله الدبلوماسي، ثم تنقل في غربته الطويلة التي انتهت به في لندن حتى أواخر أيامه!

ومن هنا لم يستطع نزار قباني أن يكتب يوماً عن سيرته الذاتية والعائلي، دون أن تكون دمشق هي الزمان والمكان والذكرى والسيرة والعائلة والأم والأب والقائمة... لم يستطع يوماً أن يروي ذاكرته الشخصية، يعبر عن ارتباطه الحميمي بذاكرة المدينة... فدمشق كتجربة حياة و عمران وجب وجمال ونهوض، حاضرة في ذاكرة نزار قباني وفي وقائع حياته منذ فتحة طفولته، قبل أن تكون حاضرة في نثره وشعره... ونحن سيكتفينا نقرأ من سيرته الذاتية، عن ولادته وأسرته، عن طفولته ومدرسه الأولى، عن داره الدمشقية وعن لحظة ميلاده... فإن الصور ستختلط أبداً، المشاعر تتلصق... الزمان والمكان يذويان ويمتزجان، يبعثون الحنن نفسه والجلد نفسه... يقول في هذا السياق عبر مزاجية بارعة بين العام والخاص:

(يوم ولدت في 21 آذار (مارس) عام 1923 في بيت من بيوت دمشق القديمة، كانت الأرض هي الأخرى في حالة ولادة، وكان الربيع يستعد لفتح حقايقه

الخضراء، الأرض وأمي حملتا في وقت واحد، ووضعنا في وقت واحد. هل كان مصادفة يا ترى أن تكون ولادتي في الفصل الذي تثور الأرض على نفسها، وترمي فيه الأشجار كل أنوارها القديمة، أم كان متقوياً على أن أكون كعشر آذار، شهر التغيير والتحويلات؟ كل الذي أعرفه أنني ولدت يوم كانت الطبيعة تنفذ انقلابها على الشتاء، وتطلب من الحقول والحشائش أن تؤيدها في انقلابها على روثين الأرض... هذا ما كان يجري داخل التراب، أما في خارجه فقد كانت حركة المقاومة ضد الانتداب الفرنسي، تنشد من الأرياف السورية إلى المدن والأحياء الشعبية، وكان حي الشاغور حيث كنا نسنك معقلا من معالق المقاومة... وكان إرماع هذه الأحياء الدمشقية من تجار ومهنيين وأصحاب حوانيت يمولون الحركة الوطنية، ويقودونها إلى حوانيتهم ومنازلهم. أبي، توفيق قباني، كان واحداً من أولئك الرجال، وكان يوثق واحداً من تلك البيوت، ويا طالما جلست في باحة الدار الشرقية الفسحة، استمع بشغف طفولي غامر إلى الزعماء السياسيين السوريين، يقفون في إيوان منزلنا، ويخطبون في ألوف الناس، مطالبين بمقاومة الاحتلال الفرنسي، ومحرضين الشعب على الثورة من أجل الحرية، وفي بيتنا في حي (مئذنة الشحم) كانت تعقد الاجتماعات السياسية ضمن أنوار مغلقة، وتوضع خطط الاضطرابات والظواهر، ووسايل المقاومة، وكذا وراء الأبواب نسترق الهسمات ولا نكاد نفهم شيئاً).

أزهار أمي!

على هذا النحو يروي نزار قباني سيرة طفولته، يرى في لحظة ميلاده صورة من صور ربيع دمشق بولده... ربيع يعرفه الدمشقيون تماماً، لأن كل مظاهر قديمه تتجلى في جنات بيوتهم وأزهار باحاتها، في التسائم العجوة، والأروايا المكتظة بألوان الخضرة ونباتات الزينة... ولهذا نراه في موقع آخر ينقل لنا- في سياق حديثه عن الدور الوطني- صورة من صور اهتمامه وحرص والدته على سلامة أزاهير وقصائد بيتها، كتعبير عن غنى صورة البيت الدمشقي الذي غدى شعره بالوان الجمال، وقصائدته بنسائم العطر والياسمين والزنايق البيضاء:

(نسيت أن أقول لكم، إن بيت أمي كان معقلا للحركة الوطنية في الشام عام 1935، وفي باحة دارنا الفسحة كان يلقي قادة الحركة الوطنية السورية بالجمهير، ومنها كانت تنطلق المسيرات والتظاهرات ضد الانتداب الفرنسي، وبعد كل اجتماع شعبي، كانت أمي تحصي عند صياحها من أصغر الزرع التي تحطمت... والشئول النادرة التي انصرفت... وأعواد الزنبق التي انكسرت... وعندما كانت تذهب إلى أبي شاكبه له خسارتها الفاحشة، كان يقول لها رحمه الله وهو يتوسم: سلجي أزارك في قائمة شهداء الوطن وعوضك في الله! وتختجل أمي من سخريته أبي المبلط، ولكنها في نفس الوقت تشعر بهزة العفوان، لأن بيتها صار بيت الوطنية، ولأن أزهارها ماتت من أجل الحرية).

تيمة البرجوازية والرجعية!

في زمن المد الشيوعي في الثقافة السورية، والذي طغى بين نهاية الستينيات واستمر بقوة حتى سقوط الاتحاد السوفيتي في تسعينيات القرن العشرين، نظر إلى نزار قباني باعتباره شاعراً برجوازيًا، كالتباهي بالانتماء إلى العمال والكتاكين، موضة من ميزات النضال الأدبي... وكان مظهر نزار قباني الأنيق بل الفراط، وحضوره الراقى بلا ابتذال... سمة من سماته البرجوازية في نظر غلاة الشيوعيين... أما انتماؤه لدمشق، فقد كان سبباً آخرى يحقه، ففي نظر الشيوعيين الذين كانوا مسيطرين على المنابر والمؤسسات الثقافية، فإن دمشق مدينة رجعية، لأنها تجمع بين الطابع الديني المحافظ، والنشاط التجاري المزدهر، وهذا من لم يكن رجعياً بسبب دينه، فهو رجعي بسبب ممارسته للتجارة... التي هي نشاط استغلالي احتكاري معادي لمصالح طبقة العمال والكتاكين!

وهذا كان نزار قباني في نظر القائلين على الثقافة السورية لسنوات طويلة، شاعراً برجوازيًا، وكانت دمشقيته تسمه بالرجعية في نظرهم، ولهذا من يتحدث نزار عن التشكيل العائلي يرد على هذه الطروحات بقوة... وهو يوضح لنا التشكيل الاجتماعي الدمشقي ببلاغة، لأنه يكشف عن الإيمان العميق بأهمية العمل في تكريس مفهوم الشرف والاستقامة في حياة

الدمشقيين... يقول:

(في التشكيل العائلي، كنت الولد الثاني بين أربعة صبيان وبنات، هم العزّز ورشيد وصباح وهيفاء... أستاذنا من الأسر الدمشقية المتوسطة الحال، لم يكن أبي غنياً ولم يجمع ثروة، كل مدخول معمل الحلويات الذي كان يملكه، كان ينفق على أبحاثنا وتعليمنا، وتمويل حركات المقاومة الشعبية ضد الفرنسيين. وإذا أردت أن أصنف أمي... أصفه دون تردد بين الكادحين، لأنه أنفق خمسين عاماً من عمره يستششق روائح الفحم الحجري، ويتوسد أكياس السكر، والواح خشب السحاحير (صناديق الخضار) وكان يعد لنا من معمله في زقاق معاوية كل مساء تحت مياه المازرب الشتائية كأنه سفينة مثقوبة، وأناي لأتذكر وجه أبي لظني بهيباب حبيبتني أنت، فاستلقي كأغنية أنت ذراعي ولا تستوصحي السببا على النساء جميعاً ما من امرأة أحببت بعدك إلا خلقتها كنديا يا شام إن جراحي لا ضفاف لها فمسخي عن جيبيني الحزن والتعب).

العشبة الدمشقية التي دوخت الأنكليز!

تساءل نزار قباني على منابر الشعر ذات مرة: (ما الذي تغلعه بي دمشق؟! لكن السؤال رغم آلاف الكلمات والقصائد ظل معلقاً تردده أصداه في ثنايا كل ما كتب على طفولته وعن حياته وعن أسفاره... وسوف نلاحظ على الدوام، أن ورد دمشق وياسمينها وقلها وعطرها، هي سمة من سمات حضور دمشق في ذاكرته وفي شعره، فهي جزء من شاعرية المكان، ومن المكان الذي نشأ به الشعر والفصيلة، وفي هذا يقول نزار:

(وقد سفرت كثيراً بعد ذلك، وابتعدت عن دمشق موطئاً في اسكوتلانديا نحو عشرين عاماً، وتعلمت لغات كثيرة أخرى، إلا أن أبجديتي الدمشقية لم تتركها أصابعي وحجرتي وتيايبي، وظل ذلك الطفل يحمل في حقيقته كل ما في أحواض دمشق من نضغ وقل وورد بلدي... إلى كل فنادق العالم التي دخلتني، حملت معي دمشق ونمت معها على سريير واحد)

ولدمشق التي حملها معه إلى كل فنادق العالم قصة طريفة فيها دهشة السر الذي تترجمه الحضارات، وخصوصية التناكر واللغة التي لا تتكلمها إلا بساكنات الشام، وقد روى نزار قباني هذه القصة في زيارته عام 1988 لدمشق، عندما أتى معرضها السنوي للكتاب في 1988 لدمشق، علم منبره اسمية الحنين ولوعة الأشياق... فقصت قاعة المحاضرات في مكتبة الأسد بالخصوص الذين زحفوا إلى باحات المعرض ومطؤوا باحاته وأرواقه في يستمعون إلى نزار يتحدثون عن سر الحنين:

(عندما كنت دبلوماسياً في بريطانيا قبل ثلاثين عاماً، كانت أمي ترسل لي في مطلع الربيع داخل كل رسالة حزمة (طرخون) وعندما أرتاب الأنكليز في رسائلي وأحالوها إلى اسكوتلانديا وخبراء المتفجرات... وعندما تعبوا مني ومن (طرخون) سالوني: قل لنا بحق الله... ما سمة هذه العشبة السحرية التي وجدناها؟! هل هي تعويذة؟! هل هي بواقي؟! أم هي شفرة سحرية؟! ما الذي يقابلها بالغة الأنكليزية؟! قلت لهم: صعب أن أشرح لكم الأمر... فالطرخون لغة تتكلمها بساكنات الشام فقط، وهو عشبة الغدسة، وبلاغتنا العطرة... ولو عرف شاعركم العظيم شكسبير (الطرخون) لكنت مسرحياته أفضل!

وباختصار أمي امرأة طيبة جداً... حنيني جداً... وعندما تشفق لي كانت ترسل لي باقة (طرخون) فالطرخون عندنا هو المعادل العاطفي لكلمة (يا حبيبي) وعندما لم يفهم الأنكليز حرفاً واحداً من مرافعتي الشعرية... أعادوا لي (طرخون) وأغلقوا محضر التحقيق).

دمشق تهديني شارعاً؟!

لم تكن علاقة نزار قباني بالنظام السياسي في بلده جديدة في الدوام... فهذا الشاعر الذي تحدث عن الحرية وكتب (التقرير السري لبلاد فلسطين) واليسير (الذاتية لسيف عربي) وقصيدة (بلقيس)، لم يكن مريحاً به من الاعلام الشمولنا الذي لا يحسد الطرق لسالة الحريات، وينفر منها، حتى لو لم يكن

يقصد نزار الحديث عن غياب أجواء الحرية، والمعارس الديمقراطية في بلده بالضرورة... وكان التقسيم السياسي الجاهز لشعره يلقى بظلاله على علاقته بدمشق، التي ظلت عنوان هويته وأبجدية شعره، ويوصله الحنين التي تأخذه إلى مساراتها مهما علا غبار الغضب والتعب.

ومن هنا حين عاد نزار قباني ليتصالح مع النظام السياسي القائم، كانت (مفكرة عاشق دمشقي) خير تعبير عن تجاوز الحساسيات السياسية، وكانت دمشق هي قبلة الصلح والاعتذار، والتخفف من أعباء العبث بعد طول غياب:

فرشت فوق ثراك الطاهر الهدبا فيا دمشق لماذا نبدا العتبا حبيبتني أنت، فاستلقي كأغنية أنت ذراعي ولا تستوصحي السببا على النساء جميعاً ما من امرأة أحببت بعدك إلا خلقتها كنديا يا شام إن جراحي لا ضفاف لها فمسخي عن جيبيني الحزن والتعب).

وفي زيارته تلك... صور نزار قباني للتلفزيون السوري حواراً مطولاً أجراه رياض نعتسان أغا (وزير الثقافة حالياً) وسجل في استوديوهات التلفزيون، العديد من القصائد بصوته وصورته... إلا أن الحساسيات الرقابية الموضحة التي كانت تحكم عمل التلفزيون السوري، حالت دون التركيز عليها وبينها... بل إن بعض القصائد ومنها (بلقيس) لم تكتب على الإطلاق!

والحق أن علاقة نزار بالنظام السياسي في بلده، بقيت متراخداً ورد... وشد وجذب... فقد كان نزار في عودته إلى دمشق قبل عشر سنوات من رحيله، يريد أن يروي من الحنين، وكان يخشى أن تؤثر مواقفها وقصائدته السياسية، على حرمانه من أن يدفن في ثرى دمشق، كما حدث مع شعراء عرب آخرين في بلدان عربية أخرى حرمتهم أنظمتها السياسية من العودة إلى أوطانهم ولو في غياب الكفن... وربما لم يكن يتصور أن يدفن في مكان آخر غير دمشق... فأثر أن بعد جسور الوفاة كي يتم في ثراها بسلام.

الكتابة أن دمشق أعطت لنزار أحياناً أكثر مما كان يحلم به... فقبل رحيله بأسابيع صدر قرار بإطلاق اسمه على شارع من شوارعها، وكتب نزار يعبر عن امتنانه العميق تحت عنوان (دمشق تهديني شارعاً) يقول:

(فيا أيها الواقفون أمام الشارع الجميل الذي يحمل اسمي في حي (أبو رمانة) تذكروا أنني كنت يوماً ولداً من أولاد هذا الشارع، لعبت فوق حجارتها، وطلعت أشجاره وبللت أصابعي بماء نوافيره، تذكروا أنه كان أبي وأمي، ووطننا قصائدتي التي طارت كحمام الشام من المحيط إلى الخليل)

مقاطعة اعلامية لوكب الرحيل!

لكن الغريب أن النظام السياسي الذي سمح بإطلاق اسم نزار على أحد شوارع دمشق، سرعان ما عاد فالتقلب عليه، بسبب تصريحات خاصة لبعض أفراد أسرته، أثناء نقل جثمانه من لندن إلى دمشق... وهكذا تحكمت المراجعات الرقابية الضيقة في تحديد مسار الوداع لرحلة نزار قباني التاريخية الأخيرة في شوارع بلده... وصدرت الأوامر لالاعلام السوري الوجه بمقاطعة جنازة نزار، وعدم التركيز على خبر رحيله.

وكان التلفزيون السوري أمام حالة مفرجة فعلا... فالحفاظ العربية أرسلت الكاميرات والمصورين والندوبين لتغطية الجنازة... والتلفزيون الرسمي السوري غير مكثر، بسبب الجدل التمثيل الرسمي أصلاً... وكان حضور وزير الدفاع آنذاك (العماد مصطفى طلاس) يوصفه شاعرنا أولاً بصفته الرسمية- الأمر الذي دفع التلفزيون في نهاية الأمر إلى تخصيص خبر صغير عن الجنازة في نشرة الأخبار الرئيسية، إلا أن مدير النشرة الاعلامي المحضرم مهران يوسف الذي كانت تربطه علاقة صداقة بِنزار، لم يستطع أن يمنع نفسه من التناثر والعباد وهو يقدم الخبر.

أما حدث جنازة نزار قباني، فقد شهدته بنفسي كما شهدت مئات الآلاف من عشاق شعر نزار من عشاق دمشق... هذا التجمع في حي أبو رمانة قبيل ساعات من انطلاق الجنازة والصلوة على الجثمان في جامع (البيدر) في الحي المذكور... وما أن خرج الجثمان من المسجد، وكان مقرراً له أن يمر بالشارع الذي سمي باسم نزار، والذي كان مجاوراً للحي... حتى تخاطفته



شارع نزار قباني



شارع نزار قباني

الأبدي، وحالت دون صعوده إلى السيارة... وعلى مدى عشرا الكيلومترات سار الموكب في شوارع دمشق، جنازة لم تشهد دمشق مثيلاً لها منذ أعوام طويلة، وكانت نساء دمشق يرمن الورود والأرز على الجثمان من النوافذ التي مر الجثمان... وقطعت جموع المشيعين شارع أبي رمانة وصولاً إلى منطقة التحجيب ثم اعتل بهم شارع النصر، في الوقت الذي كانت عناصر الشرطة العسكرية، تقف على جانبي الشارع، وأحرق الموكب دمشق القديمة بدءاً من منطقة الدرويشية إلى باب الجابية فقبرة باب الصغير... وكانت جموع المشيعين تزداد وتكبر بعفوية كلما سارت أو تقدمت الجنازة بضعة أمتار وانفض عنها الناس بعد أن دفن الموكب في السيارة وانطلقت به... لكن المشهد... الحدث... والموكب النكري... وفتحة فتحات فضائية أخرى، وأسفحت له حيزاً مطولاً... كما أن مسلسل المصقول (الأربعة) خصص حلقة عن ذكرى نزار كتبها دلع الرحيبي بعنوان (أصداء نزار) حيث أدخل المخرج حاتم علي لقطات وثائقية من الجنازة في هذه الحلقة، التي ختمت بعبارة أسرة: (بلد بأسرها تمشي في جنازة شاعر... الدنيا ما زالت بخير)

احتفالية الذكرى العاشرة!

واليوم وفيما دمشق تحتفل باختيارها عاصمة ثقافية العام 2008، تخصص الأمانة العامة للاحتفالية نظاهرة لاحتفاء ذكرى رحيل نزار قباني العاشرة في الثلاثين من نيسان (أبريل)، ويصحب كتاب عن نزار، وتم الدعوة إلى زراعة شارع نزار قباني بالياسمين، وقيام احتفال لقراء أشعاره في حديقة الجاحظ، إلا أن وكالة الأنباء الفرنسية، تصف الاحتفالية بـ (البائسة والحرثة) وتشير في تقرير لها من دمشق إلى أنه: (لم تقم أي من وزارة الإعلام أو الثقافة أي احتفال في اليوم الذي يصادف مرور الذكرى العاشرة لرحيل قباني).

وحيث ذهب الكاتب هذه السطور إلى شارع نزار قباني لالتقاط بعض الصور الخاصة بهذا الموضوع، لم يراي أثر لبعض عن (ألاف شتلات الياسمين التي تمت زراعتها في حدائق البيوت) كما عبر بعض العاملين في الأمانة العامة لاحتفالية دمشق عاصمة ثقافية، كما أن اللوحة التي تقدم نذرة تعريفية عن نزار قباني، أسوة بكافة الشخصيات الأخرى التي أطلقت اسمها على الشوارع... وجدت مكرونة على سور حديقة منزلية في

بأكثر الأمور لنفسك، كما أنك قادر على الخيانة.

الميزان

قناعتك تضفي عليك المزيد من الهدوء. ليس من الصعب عليك إطلاقاً الوصول إلى ما تريد، حب جديد في طريقه إليك.

تأكد من تفاصيل الأمور ولا تكثف بالتلميحات. قد يطرح عليك من حولك خطأ ومشاريع غير مبررة. ليس من الصعب عليك التمسك بل أنصت إلى نفسك فقط.

النور

لا تستطيع أن تعيش في الروتين لأنك تبحث دائماً عن التجديد والتطور، ومشكلتك الوحيدة تكمن في غيرتك على الشريك.

تأكد من تفاصيل الأمور ولا تكثف بالتلميحات. قد يطرح عليك من حولك خطأ ومشاريع غير مبررة. ليس من الصعب عليك إطلاقاً الوصول إلى ما تريد، حب جديد في طريقه إليك.

الميزان

قناعتك تضفي عليك المزيد من الهدوء. ليس من الصعب عليك إطلاقاً الوصول إلى ما تريد، حب جديد في طريقه إليك.

تأكد من تفاصيل الأمور ولا تكثف بالتلميحات. قد يطرح عليك من حولك خطأ ومشاريع غير مبررة. ليس من الصعب عليك إطلاقاً الوصول إلى ما تريد، حب جديد في طريقه إليك.

الميزان

قناعتك تضفي عليك المزيد من الهدوء. ليس من الصعب عليك إطلاقاً الوصول إلى ما تريد، حب جديد في طريقه إليك.

تأكد من تفاصيل الأمور ولا تكثف بالتلميحات. قد يطرح عليك من حولك خطأ ومشاريع غير مبررة. ليس من الصعب عليك إطلاقاً الوصول إلى ما تريد، حب جديد في طريقه إليك.

الميزان

قناعتك تضفي عليك المزيد من الهدوء. ليس من الصعب عليك إطلاقاً الوصول إلى ما تريد، حب جديد في طريقه إليك.

تأكد من تفاصيل الأمور ولا تكثف بالتلميحات. قد يطرح عليك من حولك خطأ ومشاريع غير مبررة. ليس من الصعب عليك إطلاقاً الوصول إلى ما تريد، حب جديد في طريقه إليك.

الميزان

قناعتك تضفي عليك المزيد من الهدوء. ليس من الصعب عليك إطلاقاً الوصول إلى ما تريد، حب جديد في طريقه إليك.

تأكد من تفاصيل الأمور ولا تكثف بالتلميحات. قد يطرح عليك من حولك خطأ ومشاريع غير مبررة. ليس من الصعب عليك إطلاقاً الوصول إلى ما تريد، حب جديد في طريقه إليك.

الميزان

قناعتك تضفي عليك المزيد من الهدوء. ليس من الصعب عليك إطلاقاً الوصول إلى ما تريد، حب جديد في طريقه إليك.

تأكد من تفاصيل الأمور ولا تكثف بالتلميحات. قد يطرح عليك من حولك خطأ ومشاريع غير مبررة. ليس من الصعب عليك إطلاقاً الوصول إلى ما تريد، حب جديد في طريقه إليك.

الميزان

قناعتك تضفي عليك المزيد من الهدوء. ليس من الصعب عليك إطلاقاً الوصول إلى ما تريد، حب جديد في طريقه إليك.

تأكد من تفاصيل الأمور ولا تكثف بالتلميحات. قد يطرح عليك من حولك خطأ ومشاريع غير مبررة. ليس من الصعب عليك إطلاقاً الوصول إلى ما تريد، حب جديد في طريقه إليك.

الميزان

قناعتك تضفي عليك المزيد من الهدوء. ليس من الصعب عليك إطلاقاً الوصول إلى ما تريد، حب جديد في طريقه إليك.

تأكد من تفاصيل الأمور ولا تكثف بالتلميحات. قد يطرح عليك من حولك خطأ ومشاريع غير مبررة. ليس من الصعب عليك إطلاقاً الوصول إلى ما تريد، حب جديد في طريقه إليك.

الميزان

قناعتك تضفي عليك المزيد من الهدوء. ليس من الصعب عليك إطلاقاً الوصول إلى ما تريد، حب جديد في طريقه إليك.

تأكد من تفاصيل الأمور ولا تكثف بالتلميحات. قد يطرح عليك من حولك خطأ ومشاريع غير مبررة. ليس من الصعب عليك إطلاقاً الوصول إلى ما تريد، حب جديد في طريقه إليك.

الميزان

قناعتك تضفي عليك المزيد من الهدوء. ليس من الصعب عليك إطلاقاً الوصول إلى ما تريد، حب جديد في طريقه إليك.

تأكد من تفاصيل الأمور ولا تكثف بالتلميحات. قد يطرح عليك من حولك خطأ ومشاريع غير مبررة. ليس من الصعب عليك إطلاقاً الوصول إلى ما تريد، حب جديد في طريقه إليك.

الميزان

قناعتك تضفي عليك المزيد من الهدوء. ليس من الصعب عليك إطلاقاً الوصول إلى ما تريد، حب جديد في طريقه إليك.

تأكد من تفاصيل الأمور ولا تكثف بالتلميحات. قد يطرح عليك من حولك خطأ ومشاريع غير مبررة. ليس من الصعب عليك إطلاقاً الوصول إلى ما تريد، حب جديد في طريقه إليك.

الميزان

قناعتك تضفي عليك المزيد من الهدوء. ليس من الصعب عليك إطلاقاً الوصول إلى ما تريد، حب جديد في طريقه إليك.

تأكد من تفاصيل الأمور ولا تكثف بالتلميحات. قد يطرح عليك من حولك خطأ ومشاريع غير مبررة. ليس من الصعب عليك إطلاقاً الوصول إلى ما تريد، حب جديد في طريقه إليك.

الميزان

قناعتك تضفي عليك المزيد من الهدوء. ليس من الصعب عليك إطلاقاً الوصول إلى ما تريد، حب جديد في طريقه إليك.

تأكد من تفاصيل الأمور ولا تكثف بالتلميحات. قد يطرح عليك من حولك خطأ ومشاريع غير مبررة. ليس من الصعب عليك إطلاقاً الوصول إلى ما تريد، حب جديد في طريقه إليك.

الميزان

قناعتك تضفي عليك المزيد من الهدوء. ليس من الصعب عليك إطلاقاً الوصول إلى ما تريد، حب جديد في طريقه إليك.

تأكد من تفاصيل الأمور ولا تكثف بالتلميحات. قد يطرح عليك من حولك خطأ ومشاريع غير مبررة. ليس من الصعب عليك إطلاقاً الوصول إلى ما تريد، حب جديد في طريقه إليك.

الميزان

قناعتك تضفي عليك المزيد من الهدوء. ليس من الصعب عليك إطلاقاً الوصول إلى ما تريد، حب جديد في طريقه إليك.

تأكد من تفاصيل الأمور ولا تكثف بالتلميحات. قد يطرح عليك من حولك خطأ ومشاريع غير مبررة. ليس من الصعب عليك إطلاقاً الوصول إلى ما تريد، حب جديد في طريقه إليك.

الميزان

قناعتك تضفي عليك المزيد من الهدوء. ليس من الصعب عليك إطلاقاً الوصول إلى ما تريد، حب جديد في طريقه إليك.

تأكد من تفاصيل الأمور ولا تكثف بالتلميحات. قد يطرح عليك من حولك خطأ ومشاريع غير مبررة. ليس من الصعب عليك إطلاقاً الوصول إلى ما تريد، حب جديد في طريقه إليك.

الميزان

قناعتك تضفي عليك المزيد من الهدوء. ليس من الصعب عليك إطلاقاً الوصول إلى ما تريد، حب جديد في طريقه إليك.



تحاول تغيير ادوارها كل فترة

بوسي: لا اقدم شخصيات مثالية طول الوقت وانا شريرة في «عيد الميلاد»!



بوسي في إحدى أعمالها

وجدان في «مئة الميزان» يختلف تماما عن اي ادوار سبق لي او لغيري القيام بها.

■ لماذا الحرص دائما على الظهور في الادوار المثالية؟

■ الدور هو الذي يتحكم بمعنى انني وجدت شخصية وجدان مثالية.. اما ارتباطي بالادوار المثالية فهذا ليس صحيحا بدليل انني قدمت دور شرير في مسرحية «عيد الميلاد».

■ كل المخرجين وضعوا الفئانة بوسي داخل برواز جميل.. لا تعتقد ان هذا البرواز ظلم موهبتك كثيرا؟

■ لا اعتقد ان احدا ظلمني -وشي طبيعي ان تكون صورتي في بداية مشوارتي الفني جميلة كما يراها الناس ولا بد ان تكون هناك ادوارا لها تناسب هذه المرحلة العمرية ولكن عندما كبرت واصبح عمري بعدها مؤهلا لان اقدم الوان وادوار مختلفة - وانا شخصيا لم انتظر لانعم في جمال وجهي ولكن تحولت بسرعة فتحتي العسل واخراج امل كان - فانا قدمت عملا جيدة في كل فترة زمنية في مشوارتي سواء في الفيديو او على الشاشة الصغيرة او المسرح.

■ بعد فيلم «العاشقان» مع نور الشريف لم تترك في السينما ما لنا؟

■ لا توجد اي موانع ولا اشترط للعودة للسينما خاصة بعد ان عاد اليها كبار النجوم واصبحت هناك قضايا وموضوعات تطرحها سينما اليوم، شرطي الوحيد فقط ان يكون لي دور جيد اؤدي من خلاله رسالة كما تعود جمهوري على ذلك وليس منطوقيا بعد هذا العمر والنجومية ان اظهر في دور باهت ليس له معنى ولا يقول حاجة للناس - انا شخصيا ارفض التصحية بتاريخي الفني او مشواري الذي قدمت بعشرات الاعمال الجيدة والمهمة والتي حازت جوائز مهمة في مهرجانات مهمة باختصار ارحب بالعودة الى السينما في دور يناسبني ولا يقلل من تاريخي.

■ ما هو الحال في السينما من وجهة نظرك وصرحت به كثيرا؟

■ السينما منذ فترة كانت تصور ان المجتمع عبارة عن شباب فقط ولهذا اجتمع القاصون عليها لانتاج اعمال تخاطب هذه الفئة العمرية ناسين ان هناك فئات اخرى مهمة ومن حقها ان ترى سينما تعبر عنها وهي فئة كبار السن والصغار ايضا ولكن اكتفى القاصون على السينما في هذه الفترة بتقديم جرعات مكثفة للشباب فقط وتجاهلوا باقي الفئات وهذا في حد ذاته كان احد الاسباب التي جعلتني اخرجها فترة من الفترات.

■ والان ما هو الجديد؟

القاهرة - «القدس العربي»

من عمر صادق:

ميزة الفنانة بوسي انها تركزت كل شيء وراء ظهرها ولم تنظر تحت قدميها ايدا انظارها متجهة دائما للامام - فرغم المشاغل التي علقت بها في فترة ما بعد انفصالها عن زوجها السابق الفنان نور الشريف الا انها بحكم خبرة الستين تعرف ان فننا وجمهورها دين عليها مهما كانت حجم الظروف ووقع هذه المشاغل عليها لهذا تصور الفنانة بوسي حاليا احداث اعمالها بعنوان «مئة الميزان» الذي تعود به للشاشة الصغيرة بعد غياب فترة من الوقت، المسلسل تأليف الكاتبة فتحية العسل واخراج امل اسعد وبطولتها مع رياض الخولي وسامي العدل واحمد خليل وخيرية احمد وسامح الصريطي.

«مئة الميزان» اول تجربة للمخرجة الشابة امل اسعد مع الفنانة بوسي - سألتها عن احساسها وهي تتعامل لأول مرة مع مخرجة شابة خاصة وهي الفنانة الكبيرة صاحبة عشرات الاعمال الدرامية الناجحة في السينما والمسرح والفيديو.

■ تقول: لم اقلق على تجربتي مع المخرجة امل اسعد لسبب بسيط ان كل المؤثرات تؤكد ان امل ستصبح واحدة من اهم نجومات الاخراج في مصر في المرحلة المقبلة وسبق لها ان عملت مع كبار المخرجين امثال اسماعيل عبد الحافظ في «بالي الحليمية» ومخرجين اخرين وبالتالي اكتسبت حرفية التعامل الدرامي من هؤلاء الكبار وبالتالي انا لست اخشى من التجربة معها وعندي ثقة في قدراتها وموهبتها الاخراجية.

■ تجسدين في المسلسل دور «وجدان» مديرة الشؤون القانونية التي تسعى للبحث قاتل زوجها المستشار سالم - الا ترى ان هذا الدور سبق ان قدمته في عدد من الاعمال في الماضي، فما الجديد هنا؟

■ لا اعرف بان هناك دور يتشابه مع اخر لان كل دور له ظروفه ومقوماته وتفاصيله واختلاف احداثه وبالتالي اقول ان دور

يقول بالفعل اننا اصبحنا الان في زمن الخرخوخ ونحن بالشك في زمن الخرخوخ مختلف، رومانسية زمان اختلفت عن رومانسية الوقت الحالي - زمان الشباب اختلف - في موبيلات ورسائل sms ولم يعد جوابات.

■ وهل من الصعب ان تعيد هذا اللون الى سابق عهده الان؟

■ صعب لاختلاف المناخ - اذا اردت اعادة هذا اللون الى عرشه مثلما كان الحال زمان لا بد ان تكون هناك قصة تصلح وان تكون مكتوبة بشكل جيد عنه العين ولا الاذن وان يجسد شخصيات هذه الادوار فنانين جادين لان هذه النوعية من الادوار لا تصلح للتجريب وان سلق الدور لابد ان تقدم بحرفية ونعم حتى يكون فيها مصداقية حتى يصدقها الناس لانها بالفعل لا تحتل اي نوع من الترهيب واذا صعدنا في هذا اعتقد ان الامور ستصبح اكثر جدوا ويخرج العمل للنور بشكل مؤثر ويتجاوب معه الجمهور.

■ بعد نجاحك في مسرحية «بيت الدمية» على المسرح القومي لم تترك مرة اخرى؟

■ انا من عشاق المسرح لان له برقا مختلفا عن التلفزيون والسينما واطمن جمهوري بانني اقرأ حاليا نصا للمؤلف خالد عمرو لم انته منه ولم ابد فيه رأيا - وفي حالة موافقتي عليه سأعود الى عشوقتي في القرب وقت.

■ كيف تزين ابنك «نوره» كممثلة وابنتك «سارة» كمخرجة؟

■ نور قدمت نفسها بشكل جيد في مسلسل «سعد الدالي» الذي عرض في رمضان الماضي وسارة تشق طريقها بجديته نحو التألق في عالم الاخراج - انا سعيدة بهما جدا واثق في قدرتهما بشكل جيد للغاية.

■ قلت مرة ان زمن الرومانسية راح زمانها فماذا تصفين بذلك؟

■ نعم الرومانسية راح زمانها ولا ادري اين ذهبت - لان كل من يشاهد فيلم «حبيبي دائما» الذي لعبت بطولته مع نور الشريف باسم البطل او البطله فقط.

■ السينما الان باتت تطرح موضوعات جيدة اضافة الى عودة نجومها الكبار امثال محمود ياسين ونور الشريف وغيرهما بحيث اعطت دافعا قويا لاستمرارها في هذا النهج.

■ بعد نجاح اكثر من فنان مع «السيت كوم» هل ترحبن بالعمل في هذه النوعية من الالوان الدرامية؟

■ ولم ؟؟ ارحب بالتاكيد لان الفصيل في النهاية ماذا اقدم - فاذا كان لي دور مهم وله رسالة فلماذا اتأخر؟

■ ما راياك فنيما يتردد حول ان الفنان او الفنانة يبيع المسلسل باسمه في الحطات الفنية العربية؟

■ لا اوافق على الفنان وحده لان عناصر العمل الدرامي متعددة مثل الموضوع واسم المخرج واسم المؤلف - كل هذه العناصر من شأنها ان تسوق المسلسل بالخارج وليس باسم البطل او البطله فقط.

من المخرجين الكبار الذين لم يتنازلوا:

محمد خان صانع السينما الرومانسية

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

ربما يكون تكريم المخرج محمد خان بالمهرجان القومي للسينما المصرية حقا مكتسبا حصل عليه الرجل متأخرا بعض الوقت لكنه واحد من المخرجين الكبار الذين رفضوا التنازل وأصرروا على المقاومة وعدم الرضوخ لشروط السوق التجارية، فهو لا يزال يصنع سينما بمقاييس الفن برغم عوامل التعرية الاستغاب واستسلام الكثير لمواجهة الانتفاخ والبراهمة أو عزوف الآخرين تماما عن المشاركة وتركهم للساحة مثل داود عبد السيد وخيري بشارة ومحمد النجار وهشام أبو النصر وسيد سعيد وبقية أبناء هذا الجيل من صناع السينما الحقيقية. كان فيلم «شقة مصر الجديدة» هو التجربة الأخيرة لـمحمد خان وهي تجربة ذات خصوصية تحمل الكثير من سمات الرومانسية ومزايا الكتابة الإبداعية المشتركة بين المخرج وزوجته السيناريست وسام سليمان صاحبة فيلم «أحلى الاوقات» ومهندسة البناء الدرامي الكلاسيكي بشكله المعاصر، هذه الثنائية جاءت لا شك في صالح محمد خان وشجعته على العودة إلى أحضان السينما مرة أخرى بعد هروبه فترة قصيرة إلى سوق الإعلانات لزوم التواجد على الساحة وبحكم الاحتياج الطبيعي



المتسابقون في المرحلة الاخيرة من «سوبر ستار»

المرحلة الاخيرة من «سوبر ستار»:
الاخضر لجميع المتسابقين!؟

بيروت - «القدس العربي»:

بدأت الحلقة الثانية من المرحلة الاخيرة في برنامج سوبر ستار بميدليه من أغنيات الفنانة المغربية المستضافة ليلى غفران، بعدها ركزت فقرات المشتركين على موضوع المنهن من الزرعة، والتقطيف، والطبخ، والعمل الاداري، والدهان، وسواها بمناسبة عيد العمال، داعين الجمهور للتصويت لانهم اختاروا مهنة الفنا دون ان أي مهنة أخرى.

بحضور اللجنة المؤلفة من الاساتذة الياس الربحاني، عبدالله محمد، زياد بطرس، جيهان الناصر، وحضور الضيفة النجمة ليلى غفران قدم واثل منصور ومجدلا خطار المشتركين، فكانت بداية التنافس مع المشترك الفلسطيني مراد السويطي الذي غنى (كيف يطول بابي) للحم زين، ونال الاضائة الخضراء من اللجنة التي شددت على وجوب وقوفه بطريق سليمة.

بعده غنت التونسية أميمة طالب (سامحك) لأصالة، ونالت الضوء الاخضر من الجميع ما عدا زياد، وأشارت اللجنة التي تحسنتها عن المرة السابقة.

المصرية أنوشكا موسى غنت لصباح (عاشقة وغليانة) والاخضر كانت النتيجة لدى اللجنة مع الإشارة على عدم تركيزها والاشادة بصوتها.

اللبناني حسام الترشيشي غنى (أنا في انتظارك) لأم كلثوم وانقسمت اللجنة حول ادائه لزيادته الكثير من العرب في غير مكانها. بعده غنى اللبناني ايلى بطار لمراد محفوظ (خايف كون عشقتك) والاخضر كان ضوءه مع الاشادة بنجوميته وحضوره.

المغربية أسماء الجابري غنت (اللي نسبك انسانا) لعبدالله رويشد وكذلك نالت الاضائة الخضراء من اللجنة طالين منها التفاعل مع الجمهور.

اللبنانية ديانا شراي غنت لمراد الحناوي (أنا بعشقتك) وركزت للجنة على ثباتها بعد ان أضاعت لها الاخضر بالاجماع. السعودي عبد الجيد ابراهيم غنى (بلغ حبيبك) لحسين الجسمي وكذلك نال اللون الاخضر من اللجنة مؤكداً بشخصيته التي تثير الاجابيه دائما.

اللبناني محمد العفيل غنى (حياة ليه) ليلى مراد واشادت اللجنة بتقدمه عن المرة السابقة طالين منه التميز اكثر واواؤا له الاخضر.

المغربية دنيا لطفى غنت لنجوى كرم (ابن العم) وللجنة اثنت على كل تفاصيل غناها من دون أي خطأ، نهاية المنافسة كانت مع السعودي عيروس العيروس الذي حضر والده من السعودية خصيصا لساندته، غنى عيروس لفريروز (حبيبتك تنسيت النوم) ونال الثناء والاعجاب من اللجنة اضافة للضوء الاخضر.

الفنانة الضيفة ليلى غفران غنت خلال الحلقة اغنيتها (اكثر من أي وقت) وختمت باغنية سواح لعبد الحليم، بعدها أعلن القمان واثل ومجدلا نهاية الحلقة، وأن ضيف الحلقة القادمة هو الفنان المصري هشام عباس.



محمد خان

الظروف الانتاجية لخروج ولو عمل واحد في السنة عليه بصمة محمد خان أو خيري بشارة أو داود عبد السيد كي يحدث الى توازن بين افلام الهبوط و افلام الصعود وان يتقاسم الفرصة مخرجو سينما الأكشن والكوميديا والإفخيه بالاستساوي أو بفارق بسيط مع المبدعين الحقيقيين - عشاق فنهم وصناعتهم حتى يكون هناك عدل وتتوافر كل النوعيات لكل الأذواق وعلى شياك التذكار مهمة فرز سواء بالفطاع العام أو الخاص إن يهيئنا.



لقطة من فيلم «مستر كارتيه» بطولة الفنان الراحل احمد زكي واخراج محمد خان

فضائيات

حال الأمة، حال (إسلام) وحال العرب
ثلاثة نماذج من أحوالنا على الفضائيات

فادي عزام*

■ على قناة «الجزيرة» مباشرة ظهر الدكتور عبدالله النقيسي، في محاضرة كاملة من قطر بعنوان حال الأمة، وهو يضع على صدره عبارة مكتوبة باللون الأحمر، عليها كلمة (لا) كبيرة واضحة لا لبس فيها، وكان منسوب الجراحة في الدكتور المحسوب على التيار الإسلامي بال طرح مدويا والتشخيص واضحا.

أكثر ما أثار الاهتمام انتقاده لدولة قطر لفحها علاقات أشبه بالطبيعية مع الكيان الناشئ في المنطقة، وانتقاده للنخبة الفكرية في قطر لصمتها ونومها وكان الأمر لا يعنيهها، فالحرآك المدني يؤثر على الحكومات الرشيدة، ويجعلها تفكر وتفكر بصيغ استراتيجياتها الغرائبية، ومن جملة ما ذكره الدكتور أن دول مجلس التعاون الخليجي ليس بينها تعاون حقيقي، وكل دولة تغرد منفردة في عملها السياسي والاقتصادي، رغم طلاوة المؤتمرات، والتقارب الظاهري، أشار الدكتور منتقدا بشدة دولة خليجية (دون ان يسميها)، تبعت بقواتها لدعم الناتو في أفغانستان، وأخرى وسماها بالاسم وهي بلدة الكويت تعمل وكأنها كراج خلفي لآليات جيش الاحتلال الأمريكي، بينما تغرد الثالثة في حركة اقتصادية تستقطب ملايين الوافدين إلى شظف الخليج، سيكون لهم يوما الحق بالمطالبة بتقرير المصير وربما نسمح يوما عن دولة دبي، منما حدث مع ستغافورة.

وهاجم الدكتور النقيسي بشدة حكام الخليج لأنهم يصرون على جمع السلطة السياسية، في يد وان يكونوا تجارا ومتنفذين في السوق باليد أخرى وهذا برأي النقيسي لا يصنع لا دولة ولا يصنع سوقا.

ثلاث مفاجآت حديث الدكتور النقيسي على الأقل، الأولى وهي بث محاضراته كاملة وإعادة بثها في قناة الجزيرة مباشر وهي مبادرة تشكر عليها، والثانية إن المحاضرة قدمت من دولة قطر التي كان لها النصيب الأكبر في انتقاده، والثالثة هو ما يمكن أن يستنتج عن تطور وجرة النخبة الثقافية والفكرية في الخليج العربي، التي طللا تعاملت معها باقي النخب العربية في المشرق والمغرب باستعلاء وعدم قبضها إياها بجديته بينما ترى اليوم أن بعضها هي من لا تحابي ولا أكثر جهرا بالحقائق وصدقا وجرة وسواء اختلفنا معها عقائديا أم لا.

بينما محاضرة الدكتور النقيسي المنحاز لليمين بمنطق اليسار، وللأصولية بمنطق العلمانية، وللول واقع بمنطق المثالياتيزيقي، ثبت على قناة «الجزيرة» الخليجية بسلام ما بعده سلام ربما بسلام يذكر أن من توجه اليهم المحاضرة يعيشون في مقبرة وليس لديهم القدرة على أفعال تخص الحياة.

«إسلام» ممنوع من اللعب

■ الطفل إسلام الذي منع من المشاركة في برنامج ترفيهي في فرنسا، خبر التقطته وسائل الإعلام العربية وحوالته إلى المادة العنصرية عن عنصرية العرب ضد اسم طفل مسلم، ذنبه الوحيد أن ابويه ينتميان إلى دين باتت تعلق عليه ثلاثة أرباع كوارث كوكب الأرض.

وكالعادة تداعى المدافعون عن حمى إسلامنا الى ذف القرب البغيض ومؤسسته المدينة منها وغيرها العنصرية، ولم تنتج حتى صحيفة «القدس العربي» من التعاطي مع الخبر من زاوية واحد.

التعامل مع هذا النوع من الأخبار حتى في أكثر المساحات الفضائية والورقية العربية حرية، هو تعامل مسبق الصنع، ومتناول من زاوية واحدة هي عنصرية العرب الوحشة التي حرمت طفلا مسلما من المشاركة في برنامجه المفضل (معظم الأصوات العالية يعتبر البرنامج نوعا من الانحلال الأخلاقي، والغزو الثقافي الذي يحاول الغرب فيه التأثير على شيايبنا وأطفالنا).

من بين كل التعطيات الصحافية والإعلامية لهذا الخبر المثير لشبهة إعلاننا العربي الفضائي والالكتروني، المكتوب والسموع، نجح تقرير لقناة «الجزيرة» بالدخول إلى بيت الطفل واللقاء مع عائلته، وقدم عرضا تعاطفيا جميعا مع ضد قناة جوالي الفرنسية، التي أساعت إلى هذا الطفل أو لا ومشاعر أهله وجاليتة وعموم المسلمين.

ومن الجيد أن التقرير التقني وزيارة في الحكومة الفرنسية، التي أعربت عن تضامنها مع الطفل وأهله وزارته في بيته، ولكن التقرير توقف هنا، حيث كنا نتمنى بالفعل إن يذهب إلى مسؤول القناة، يستطلع ما حصل في الجانب الآخر، نستمع إليه وجها للوجه، ترى كيف يفكر هذا (العنصري السمج) مباشرة دون تغييبه والتكلم عنه، وخاصة إن القناة هي من اتصل بالطفل سابقا يعني لو كان في نيته استيعاده لاسمه لما اتصلت به مباشرة داعية إياه للمشاركة، ومن المعلومات القليلة لنا في الإعلام العربي عن موقف القناة، وجدنا أن الإدارة ليست من طلب منعه من المشاركة إنما أحد معدى البرنامج الذي طالب باستبدال اسمه. طبع العذر أتج من الذنب فلإساءة إلى مشاعر طفل واحد مهما كان دينه أو جنسه أو لونه هو بمثابة إهانة لليونيسيف بكل ما تمتهه ولكن ما تقصده إننا ما زلنا نستقي المعلومة من طرف واحد، ومن جهة واحدة ومن مصدر واحد موحدا عندما يحتل مثل هذا النوع من الأخبار، ويصبح حال هذا الخبر كما يقول عبد المنعم سامي في كتابه الرأي العام والإشاعة (روح الخطأ للوصول للحقيقة) فهذه الظاهرة نراها يوميا في مجتمعاتنا. يقوم بها إعلاننا بشكل مبرمج.

السؤال المحير للإعلام العربي عامة، هو شيه صامت على حالة أكثر من 200 ألف طفل في غزة يحرمون ليس فقط من المشاركة في برنامج تلفزيوني بل من أبسط حقوقهم الإنسانية وضوحا ونصاعة، فلم نجد تقريرا جديا واحدا عن الحصار العنصري الهجومي الإسرائيلي على غزة وما يفعله بالأطفال، أين نخوة إعلاننا من هذه الهجمة اليومية والعنصرية القبيحة وهو يرى بل لا يحتمل الجدل والنقاش كيف يقدم أطفالنا في غزة للعراق قرابين يومية على مذبح الاحتلال، هذا من جانب ومن قبلنا هل نتصرف نحن وفق ما تربينا عليه من احترام الآخر وقبوله وإن كان لنا التذكير بآلية تفكيرنا، فرضا هناك مدينة عربية لا يمكن الدخول إلى ضواحيها إن لم تكن مسلما، وإن بلدا عربيا فيه يدي أي شخص غير مسلم يمكن أن يقضي بجادات سير على أرضها هي صفر لأنها أرض مقدسة للمسلمين فقط.

مطلوب دون شك الاهتمام بهذا النوع من الأخبار، ولكن أيضا مطلوب أكثر التحلي بقليل من المهنية، مطلوب إذا كنا لا للعب على العواطف والتحريرض ضد ما يحصل من بريبرية وعنصرية بحقنا، أن نحاول جميعا هدم جدار الفصل العنصري في فلسطين، ونفك الحصار عن غزة علما تساعدا جميعا على خلق اعلام لا تكون مهمته الوحيدة تكريس آليات تفكير باتت حرونة على الفتفت، قائما على الشحن والتحريرض العاطفي الذي لا يجدي لوحده في معاركنا الكثيرة على كل جبهات الحياة تقريبا.

العرب بلا عراب

■ استطاع جورج وسوف ببساطته أن يكشف زيف حقائق كثيرة، يناضل عشرات الإعلاميين في صحف وبرامج المنوعات والترفيه والطرب العربية تكريسهما، فهو كسر إيقاع وقوانين برنامج ترصد الملايين لترويجه وتقديمه على أنه الأهم في الفضائيات والأرضيات العربية.

وجدنا جورج وسوف، وهو من يصنف من الصف الأول بين المطربين العرب، يسخر من كلمة نجوم الفن ويكشف ادعاءهم وتفاهمتهم، ويسخر من القوانين الناظمة لتكريسهم، ويرفض أن يكون له (عرب) ويضحك من جملة أنصاف الفنانين الغيبية إن الفن رسالة، ورفض الظهور مع شريك آخر في البرنامج ليمارس عليها نيشان سطحيته الإعلامية وضحالة ثقافته الفنية والعرفية، وأخرج ضيفه بأن رفض الذهاب إلى حجرة (الغباء) حيث يضع الضيف سماعه على أذنيه ويستمع إلى سؤال مخرج من إعداد عقريبة نيشان، وضمت الحلقة وفق مزاج وسوف البسيط غير المقلع حتى أنه جعل من كان لا يعيا به ينتبه إن هذا الرجل يستحق الاحترام حتى ولو كان قادرا للصوت.

حالة جورج وسوف في العرب، لو كان للقائمين على هذا البرنامج العتيد حس بالمسؤولية عليهم تعميمها ليبدأوا بتحويل اللقاءات القادمة إلى هذا المستوى من العقوبة والبساطة والابتعاد عن الترويج والحباية لن يسمون نجوم الفن العربي، ويستمعون إلى عقوبة وسوف حين قال: كل مطربي اليوم ليسوا نجوما، النجوم هم الأدياء والمسرحيون والسينمائيون.

لو إن المشرفين عن البرنامج يتوقفون عن رشوة صحافيي المنوعات وتأمين حضورهم في الصف الأول بين الجمهور وتقديم الهدايا «الرمزية» لهم، من أجل أن يقيم البرنامج بشكل صحيح ولعل هذا الحشد من الأعلام الفنية القائمة على التتبع والمدارة وتصفية الحسابات الضيقة تعود وتحترم مهنتها، وتؤدي دورها في تحطيم أنساق فنية تعيسة باتت تقرض قسرا على وجداننا وعواطفنا.

خارج الاستديو كان الجمهور الكبير من اللبنانيين يعلقون صور وسوف على سياراتهم ويتابعون اللقاء بحب شديد قل نظيره، هؤلاء لا اعتقد إنهم انزعجوا من نجسهم المفضل وهو يقول إنه إذا كان لا بد أن ينتمي إلى بلد وهو الذي يحمل الجنسيين السورية واللبنانية، فهو سيكون سورية.

* كاتب من سورية
azzamfadi@gmail.com

أرضيات

النفط يلامس مستوى 122 دولارا

■ نيويورك- لندن- وكالات: لامس سعر النفط للمرة الاولى امس الثلاثاء مستوى 122 دولارا، مواصلا سلسلة متصلة تقريبا من الارتفاعات التتالية التي وصلت سعره الى حوالي 6 اضعاف ما كانت عليه قبل 6 اعوام.

ونجم آخر ارتفاع للاسعار عن اضطراب الانتاج في نيجيريا اكبر منتج افريقي للنفط وتراجع سعر الدولار الأمريكي، بحسب متعاملين. كما اسهم في ارتفاع امس توقع بنك غولدمان ساكس الاستراتيجي الأمريكي أن الاسعار قد ترتفع حتى 150 دولار بسبب بطء نمو العروص.

122 دولارا للبرميل. وبحلول الساعة 1418 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر الخام القياسي الأمريكي في بورصة نيو يورك التجارية (نايكمس) 1.74 دولارا أي ما يعادل 1.45 في المئة مسجلا 121.71 دولار للبرميل بعد تداوله في نطاق 119.33 الى 122 دولارا وهو مستوى قياسي جديد.

وفي لندن بلغ سعر البرميل من خام برنت القياسي مستوى قياسيا تاريخيا عند 120.41 دولارا.

تراجع الدولار مع ضعف الاقبال على المخاطرة وتحول الاهتمام للموادم وتجدد المخاوف بشأن الاقتصاد الأمريكي

■ لندن- رويترز: تخلى الدولار اليوم الثلاثاء عن مكاسبه المؤقتة امام اليورو مدفوعا بضعف اقبال المستثمرين على المخاطرة مع تراجع الاسهم الأوروبية فيما ارتفعت العملة الأوروبية مدعومة ببيانات أفضل قليلا من المتوقع بشأن قطاع الخدمات.

وانعكست المخاوف بشأن تأثير الضغوط التضخمية وارتفاع اسعار

الغذاء والطاقة في صعود النفط مستوى 122 دولارا مسجلا مستوى

قياسيا جديدا. واسهم ايضا في تراجع العملة الامريكية تجدد الشكوك في

حال الاقتصاد الأمريكي.

كما أثرت أنباء سلبية من القطاع المصرفي على الاقبال على المخاطرة مع تراجع الاسهم الأوروبية يقودها بنك يو.بي. اس السويسري بعدما كشف القاب عن خفض كبير في الوظائف.

وارتفع اليورو الأوروبي 0.2 في المئة أمام الدولار لكنه واجه صعوبات بتأثير بيانات صرقة امس الاول واظهرت ضعفا غير متوقع في معنويات المستثمرين في منطقة اليورو خلال شهر ايار (مايو) الجاري ورغم تحذير جان كلود تريشيه رئيس البنك المركزي الأوروبي من مخاطر تضخمية كبيرة.

وبلغ سعر اليورو 1.5520 دولار بعد أن استرد معظم الخسائر التي مني بها يوم الجمعة في أعقاب تقرير الوظائف الأمريكي الذي جاء أفضل من المتوقع.

وبلغ سعر الدولار نحو 104.80 ين بعد أن فشل في الاحتفاظ بالمستوى الارتفاع الذي سجله يوم الاثنين الماضي عند 105.60 ين. وكانت حركة التعامل خفيفة لاغلاق سوق طوكيو في عطلة عامة لليوم الثاني على التوالي.

وأمام سلة من ست عملات رئيسية تراجع الدولار حول 73.09 بعد تراجعها عن مستوى 73.70 يوم الجمعة.

بوش سيبحث أسعار النفط مع القيادة السعودية

■ واشنطن- رويترز: قال البيت الابيض يوم الاثنين أن من المتوقع ان يتحدث الرئيس الأمريكي جورج بوش مع المسؤولين السعوديين بشأن اثر اسعار النفط القياسية على الاقتصاد الأمريكي اثناء زيارته القادمة للسعودية اسبوع المقبل.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ستانزل «حين يجري الرئيس محادثات مع الزعماء في المنطقة فإنه سيبحث عن اثر اسعار النفط المرتفعة على اقتصادنا واثّر ذلك على الاقتصاد السعودي. ولذلك اعتقد ان بإمكانكم توقع ان يجعل الرئيس يواعن القلق هذه واضحة جدا». لكن ستانزل تحاشي القول ان الرئيس الأمريكي سيسخط الملك السعودي على التدخل لزيادة انتاج اوبك.

وحيال ازدياد اسعار الوقوق وضغط الرأي العام، اعلن بوش انه يتفهم قلق المواطنين لكنه أكد ان لا حل لهذه الازمة على المدى القريب.

والسعودية اكبر مصدر للنفط في العالم ولديها أكبر طاقة انتاجية زائدة. لكن للملكة وباقي اعضاء منظمة اوبك يرفضون الدعوات الامريكية للمنظمة لزيادة الانتاج للمساعدة في خفض الاسعار قائلين ان الاسواق تحظى بامداد جيد من النفط الخام.

ورغم العلاقات الطويلة بين واشنطن والرياض لم ينجح بوش خلال زيارته الاخيرة للملكة العربية السعودية في كانون الثاني (يناير) الفائت في اقناع الملك عبدالله بزيادة انتاج النفط.

الخطوط الجوية النمساوية تحت المستثمر السعودي الشيخ محمد بن عيسى الجابر على استكمال صفقة شراء

■ فيينا- رويترز: دعت الخطوط الجوية النمساوية المستثمر السعودي النمساوي الشيخ محمد بن عيسى الجابر الى تنفيذ اتفاق لشراء حصة كبيرة في شركة الطيران. وكانت الشركة كتبت امس الاول تقارير مفادها انه طلب الانسحاب وكررت امس رفضها زعما انه تعرض للتضليل.

ويومج صفقة اعلنت في آذار (مارس) يشترى الجابر 20 في المئة

من شركة الطيران عن طريق عملية زيادة رأسمال بسعر 7.10 يورو

للسهم وهو مستوى أعلى بكثير من القيمة السوقية الحالية. وتبلغ القيمة

الاجمالية للملفقة نحو 150 مليون يورو.

لكن الشركة اعلنت في نيسان (ابريل) كبتها في الربع الاول من العام

خسائر قبل حساب الفوائد والضرائب بلغت 50.1 مليون يورو (77.59

مليون دولار) أي أسوأ كثيرا من المتوقع مما أدى الى تراجع أسهمها.

وقالت الشركة امس ان أسباب عزم الشيخ محمد الانسحاب من الصفقة

غير مفهومة وأنه كان يعتزم شراء المزيد من الاسهم عقب اعلان النتائج

مستغلا تدني السعر.

وقال المفرد اوش الرئيس التنفيذي للشركة في بيان «رغم هذا التطور نتوقع من الشيخ الجابر ان يلتزم بالبعد. وانا ما يفعل فسوف نتخذ

الخطوات اللازمة وحماية حقوقنا».

وأغلقت الاسهم عند 4.11 يورو يوم الجمعة لكنها تراجعت يوم الاثنين

بعدها أفادت مجلة مطلع الاسبوع أن الجابر يريد الانسحاب.

وظهر امس سجل السهم 3.72 يورو منخفضا 3.6 في المئة.

الدولار يساوي 0.6465 يورو.

تراجع طفيف لمساهمة الطاقة باجمالي الناتج المحلي العماني

■ دبي- رويترز: اظهرت بيانات رسمية ان انتاج النفط والغاز في عمان بلغ 45 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في العام الماضي بانخفاض طفيف عن العام السابق، فيما نما قطاع الخدمات بسرعة أكبر.

وبلغت قيمة انتاج قطاع النفط 7.03 مليار ريال (18.26 مليار دولار) بالاسعار الاسمية لعام 2007 ارتفاعا من 6.57 مليار ريال في العام السابق. وانخفضت مساهمة قطاع الطاقة في الناتج المحلي الى 45.3 في المئة في العام الماضي من 47.8 في المئة في عام 2006 مع نمو قطاع الخدمات ويشمل النقل وتجارة التجزئة.

واظهرت البيانات ان مساهمة قطاع الخدمات بلغت 6.29 ميار ريال أي 40.5 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي في العام الماضي مقارنة مع 5.23 مليار ريال أي 38 في المئة من اجمالي الناتج المحلي لعام 2006.

ومثل الدول الاخرى في اكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم ينمو اقتصاد عمان بقوة بفضل زيادة اسعار النفط ست مرات في السنوات الست الاخيرة، ولما حجم الاقتصاد العماني الى 15.51 مليار ريال في العام الماضي. وسجلت عمان أكبر فائض في الميزانية لهذا العقد في عام 2007 حين كان متوسط سعر الخام الأمريكي 72.36 دولار للبرميل، وقفز سعر الخام كاستوى قياسي مرتفعا مقتربا من 122 دولار للبرميل في نيويورك امس. الدولار يساوي 0.3850 ريال.

الحكومة السعودية تعمل على الحد من الانفاق العام مع ارتفاع الاسعار

وتشهد السعودية صاحبة اكبر اقتصاد في العالم العربي ارتفاعا كبيرا في ايرادات النفط بفضل زيادة سعره ست مرات منذ عام 2002. وأنفقت الكثير على تطوير البنية التحتية لتتنوع اقتصادها بعيدا عن النفط وخلق وظائف مع وصول البطالة الى نحو 12 بالمئة.

وقال حمد سعود السيارى محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) في المؤتمر ان ما يثيره لیسجل أعلى مستوى منذ الطفرة النفطية في السبعينات على الاقل مع ارتفاع الاجارات بنسبة 19 في المئة وأسعار الغذاء 14.2 في المئة.

وقال العساف للصحافيين على هامش مؤتمر منظمته مجلة (يوروماتي) في العاصمة السعودية الرياض ان المملكة تعمل منذ فترة من الوقت للحد من الانفاق الحكومي وانها حققت تقدما في تقليص الانفاق العام في بعض المجالات دون التفرق لتفاصيل.

■ الكويت - رويترز: قال مسؤول رفيع

بقطاع النفط الكويتي امس الثلاثاء ان الكويت عضو منظمة اوبك لم ترم بعد اتفاقا مع شركة النفط الامريكية العملاقة اكسون موبيل لتعزيز انتاج الخام الثقيل لكنها تهدف الى توقيع العقد بحلول تموز (يوليو).

وتأتي زيادة طاقة الخام الثقيل في اطار خطة كويتية لتعزيز قدرتها الانتاجية الى اربعة ملايين برميل يوميا من حوالي 2.8 مليون برميل يوميا.

وأبلغ سامي الرشيد العضو المنتدب لوحدة التنقيب و انتاج النفط التي تديرها الدولة، الصحافيين على هامش حدث تنظمه الشركة «ما زلنا في مرحلة المفاوضات، حتى الان لم نبرم اتفاقا». وأجاب عندما سئل ان كان العقد سيوقع بحلول تموز قائلا «نأمل ان نتوصل اليه بحلول ذلك الوقت».

وكانت شركة نفط الكويت واكسون اعلنتا في تشرين الاول (اكتوبر) عن التوصل الى اتفاق مبدئي بشأن تقديم العمالة الامريكية يد العون في التنقيب و انتاج النفط من حقل فارس السفلي في شمال البلد الخليجي. وقال الجانبان آنذاك انهما ياملان في التوصل الى اتفاق نهائي

وبرمجتها لتتناسب الطاقة الاستيعابية للاقتصاد الوطني في ظل هيمنة السياسات المالية على الاقتصاد.

وفي ميزانية عام 2008 توقعت السعودية نمو الانفاق سبعة بالمئة الى 410 مليارات ريال (109.3 مليار دولار) بما في ذلك انفاق 105 مليارات ريال على التعليم و44.4 مليار ريال

على الصحة والتنمية الاجتماعية. وصرفت السعودية علاوات للعاملين في الدولة لتغطية ارتفاع تكلفة المعيشة ورفعت الدعم لبعض المواد الغذائية وشدت القيود على القروض المصرفية هذا العام لتخفيف وطأة التضخم على سكانها البالغ عددهم 25 مليون نسمة.

وأظهر استطلاع أجرته رويترز هذا الاسبوع شمل 17 محللا ان من المحتمل ان يصل متوسط نسبة التضخم في السعودية الى تسعة بالمئة هذا العام أي أكثر من مثلي مستواها في عام

2007 وان تسجل 9.9 في المئة في كانون الاول (ديسمبر).

الدولار يساوي 3.750 ريال.

الكويت: توقيع اتفاق نفطي مع اكسون بحلول تموز

بحلول تموز. لكن الاضطراب السياسي في البلد أثار القلق من أن يطول أمد المفاوضات بشأن عقد النفط الجديد أو تأجيلها.

وقال الرشيد دونما اسهاب «أحد المعايير الاساسية الدرجة (في العقد انا حوصلنا الى اتفاق سيستند الى الاداء أو معيار الانتاج».

وتجري الكويت مفاوضات بشأن عدد من عقود الخدمة مع شركات نفط كبرى لساعاتها على تحقيق هدفها لزيادة الطاقة الانتاجية. وتفصل شركات النفط الكبرى صفقات تنتج لها حصة من الانتاج، لكن الكويت تحظر الملكية الاجنبية في احتياطاتها من النفط والغاز.

ويهدف بند الاداء في العقود الجديدة الى جبري المفاوضات بشأنها الى اشارة اهتمام الشركات دون أن تتنازل الدولة الخليجية عن حقوق سيادية في ثروتها من النفط والغاز.

وكانت الكويت سابع أكبر بلد منتج للنفط في العالم قالت الماضي انها تلحق الى 50 انتاج

ألف برميل يوميا من الخام الثقيل بحلول العام

2011 و250 ألف برميل يوميا بحلول عام 2015.

وذلك في اطار خططها لتعزيز إنتاج انتاج النفط الى اربعة ملايين برميل يوميا بحلول 2020.

على صعيد آخر ذكرت وكالة الانباء الكويتية

توجه الحكومة الاردنية لانشاء شركة عقارية تشتري وتبيع اراضي الدولة يخيف السماسرة

الاستثمار في منطقتي اربد والمفرق التنمويتين شمال شرقي البلاد. وبحسب مصادر في القطاع فإن توزيع ملكية الأراضي تظهر ان مساحة اراضي الخزينة تشكل 75 % من المساحة الاجمالية للبلاد التي تصل إلى 89 ألف كيلو متر مربع، والبقية عبارة عن واجهات عشائرية

وقال نزال العرومطي، مدير عام شركة نزال العرومطي للاجتماعي القطاع الخاص سيدخل في منافسة غير متكافئة مع الحكومة.

واتفق مع العرومطي رئيس مجموعة زوم العقارية خالد زوم الذي ينه يتبعي في ذهن المستثمر

لاسيما صاحب المشروع الضخم اللجوء إلى الحكومة غالبا سواء

للحصول على تسهيلات بالزمن مع العقار أو الحصول على أسعار أقل من السوق من باب دعم الاستثمار.

العراق يشتري 500 ألف طن قمحا

■ عمان- رويترز: قالت مصادر تجارية عراقية امس الثلاثاء ان مجلس الحبوب العراقي اشترى 450 ألفا الى 500 ألف طن من قمح الشتاء الامر الصلد الامريكي والكندي والاسترالي للشحن بنهاية تموز (يوليو). ولم تكشف المصدر عن اسعار الشراء لكنها أبلغت رويترز أن الصفقات أبرمت في اليومين الاخيرين نتيجة مناقصة لشراء 50 ألف طن أغلقت في الثالث من أيار (مايو) لكنها مدت الى الرابع منه.

وينظر الى الكميات غير الكبيرة في مناقصات القمح والارز في العام امس وسوريا وهي من أكبر المستوردين في العالم وتعد فرنسا من بين الموردين التقليديين لها.

وذكرت عدة صحف عربية أن وزير التجارة المصري رشيد أحمد رشيد ناقش شراء مليون طن من القمح الفرنسي خلال زيارته لفرنسا

الاسبوع الماضي، وأكدت متحدثة باسم وزير الزراعة الفرنسي ميشيل بارنييه عقب اجتماع بين الزوريين انهما ناقشا القضية لكنها أكدت أن توقيع اتفاق لا يرجع الى الوزير- اذ تم التوصل الى اتفاق- وانما الى التجار الذين يجري رشيد اتصالات معهم.

وتراجعت القدرة على الحصول على الغذاء في كثير من البلدان النامية بسبب الزيادة في اسعار أغلب السلع الزراعية والتي اثارت احتجاجات واضرابات واعمال شغب في عدد من بلدان العالم من بينها مصر.

■ دبي- رويترز: قال تجار امس الثلاثاء ان سلطة عمان ستشتري 300 ألف طن قمحا من مزارعين محليين واجانب لصالح مزارحتها الاستراتيجية من المواد الغذائية. وتفي تلك الكميات بحاجات السكان لمدة عام.

وقال أحد التجار «الحكومة تريد التأكد من أن لديها ما يكفي من القمح لمدة عام من ثمة سيستورون نحو 300 ألف طن من القمح بنهاية الشهر الجاري». وأضاف «انهم يعرضون على المزارعين المحليين أسعارا جديدة ويتطلعون الى الاستيراد من دول مثل ايران وأستراليا».

السنة العشرون - العدد 5886 الاربعةاء 7 ايار (مايو) 2 جمادى الاولى 1429هـ



الرياض تعزم اقامة شركة استثمارية برأسمال 5.3 مليار دولار وليس صندوقا سياديا

■ الرياض - من سهيل كرم:

استبعاد الاستثمار الاجنبي. وتسيطر صناديق الثروة السيادية وكثير منها في دول منتهجة للنفط ودول تعتمد على التصدير الى حد كبير مثل الصين على اصول تتراوح قيمتها بين 150 مليار و300 مليار دولار. وتركز الاستثمارات وثلاثة تريليونات دولار. وآثارت استثمارات الصناديق التكنولوجية. وحث ابراهيم العساف وزيرها اهداف سياسية، وتدرس بعض الدول الغربية من أن قيود على انشطتها.

وأشار وزير المالية السعودي الى أن الشركة الجديدة ستكون أقل حجما من الصناديق الاخرى الملوكة لدول في منطقة الخليج وأن الملكة

سعوديون آخرون أن أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم تنوي تأسيس صندوق ثروة سيادي حجمه ستة مليارات دولار.

وقال العساف لرويترز امس ان السعودية تتعجل تدشين الشركة الجديدة، وأضاف أن مجلس الوزراء يبحث الامر وان الموافقة يتبني أن تصدر في النطاق الزمني العادي.

وفي الاسبوع الماضي شكل صندوق النقد الدولي و25 صندوقا للثروة السيادية مجموعة عمل دولية لاعاد مسودة لاول نواخح من نوعية

اللممارسات الامثل للصناديق الملوكة للدول. وتهدف النواخح الخاصة بالادارة والشفافية المساعدة على تهدئة التخوف من تنامي حجم

الصناديق ونفوذها لان كثيرا منها لايشكف الا القليل بشأن هذه الاستثمارات.

.. وتبحث تخزين مواد اساسية واستثمارات لضمان امنها الغذائي

■ الرياض- رويترز: تحركت الملكة العربية السعودية امس الاول لاقامة منشآت لتخزين المواد الاساسية وقالت انها ستزيد الاستثمارات العالمية لضمان امنها الغذائي على المدى البعيد. وجاء التحرك وسط ارتفاع اسعار الاغذية التي ساهمت في صعود التضخم الى اعلى مستوى في حوالي 30 عاما في أكبر مصدر للنفط في العالم.

وأفادت وكالة الانباء السعودية ان مجلس الوزراء السعودي طلب من وزارة الصناعة والتجارة سرعة توفير ارض لاقامة مستودعات يستخدمها القطاع الخاص لتخزين المواد الغذائية. وذكرت الوكالة ان مجلس الوزراء وافق أيضا على خطط لتسويق أنشطة الحكومة والقطاع الخاص وزيادة الاستثمارات

السعودية بالخارج في الصادات والمواد الغذائية و انتاج الغذاء لامداد المملكة الصحراوية التي يسكنها 25 مليون نسمة. ولم تحط تفاصيل عن الخطة.

واكدت السعودية خططا لاستيراد القمح ووقف مشترياته تدريجيا من المزارع المحليين لتوفير ايام متخلية عن برنامج منه 30 عاما لزراعة القمح

حقوق الاكتفاء الذاتي لكنه استنزف الموارد المائية الشحيحة في البلاد.

وفي الشهر الماضي خفضت السعودية تعريفات الاستيراد على الغذاء

ومواد البناء بعدما ارتفع التضخم الى المثين تقريبا في ستة اشهر حتى شباط (فبراير)، وقالت السعودية انها ملتزمة بربط عملتها الريال بالدولار رغم ان التراجع المستمر في قيمة العملة الامريكية امام اليورو الى مستويات قياسية رفع

من تكلفة الواردات.

ومنذ كانون الاول (ديسمبر) قدمت الحكومة السعودية اعانات معيشية لموظفي القطاع العام وزادت الدعم للارز والبان الاطفال وغيرها من المنتجات.

500 مليون دولار منحة سعودية للمغرب لتخفيف أثر غلاء النفط

مليار درهم (1.1 مليار دولار) في الربع الاول من العام الحالي مقارنة مع الفترة المماثلة من العام الماضي حسبما تشير احصاءات رسمية.

كما ان المغرب مضطر لشراء أغلب احتياجاته من الغذاء هذا العام بعد موجة جفاف خفضت انتاجه من الحبوب الى مليوني طن في عام 2007 من 3.9 مليون طن في عام السابق. وكان المغرب الدولة الوحيدة في منطقة المغرب العربي التي نشرت قوات باسعودية في

التسعينات لساعاتها في الدفاع عن أراضيها ضد تهديدات العراق بزورها خلال حكم الرئيس الراحل صدام حسين.

ويملك أغلب الامراء السعوديين ذوى النفوذ قصورا في المغرب حيث عادة ما يقضون عطلاتهم.

■ الرباط- رويترز: قالت الحكومة المغربية امس الثلاثاء ان الملكة العربية السعودية منحت المغرب اقوى حلفائها في منطقة المغرب العربي بعما ماليها قيمته 500 مليون دولار من أجل مساعدته في التخفيف من اثار ارتفاع اسعار النفط.

واستقبل الملك محمد السادس السفير السعودي لدى الرباط محمد البشير امس الاول لتوجيه الشكر الى

العاهل السعودي الملك عبد الله على المنحة. ونقل بيان رسمي عن الملك محمد السادس تقديره «لهذه المبادرة

ذات المغزى العميق والتي تعد دليلة اضافية على التضامن الفعال والدائم بين الملكتين اللتين جمع شعبيهما

روابط قوية واخوية».

وارتفعت قيمة واردات المغرب النفضية الى مثيلها لتصل الى 8.13

اليمن ينضم كشريك ثالث لشركة سورية - أردنية للنقل البحري

■ عدن- رويترز: قال وزير النقل اليمني، خالد ابراهيم الوزير، امس الثلاثاء ان اليمن يعتزم الانضمام كشريك ثالث الى الشركة الاردنية المشتركة للملاحة والنقل البحري. وأضاف أن وزارته تقوم حاليا باستكمال الاعداد والتحضير للانضمام الى الشركة.

وقال الوزير ان وفدا رفيعا من وزارة النقل سيتوجه قريبا الى سورية والاردن للتحاوت والاتفاق بشأن انضمام اليمن الى الشركة السورية الاردنية للملاحة والنقل البحري بناء على تقاهم وزراء النقل في الدول الثلاث والمخاطبات المتبادلة بينهم بهذا الخصوص.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية الرسمية عن الوزير قوله «انشاء شركة مشتركة للنقل البحري بين اليمن وسورية والاردن يمثل نقلة نوعية للاقتصاد الوطني في مجال النقل البحري»، وأوضح أن من شأن هذه الخطوة أن تساهم في تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدان الثلاثة. وتوقع الوزير اليمني ان يسبح للقطاع الخاص بالمشاركة في الشركة الجديدة.

وكانت الجمعية العمومية للشركة السورية الاردنية للملاحة تحت دعمت مبلغ العام الحالي للدخول كشريك ثالث وذلك لزيادة رأسمالها واسطواها البحري.

وصرح وزير النقل السوري يعرب بدر قائلا «انضمام اليمن سيدعم الشركة التي تنوي ان تزيد حجم اسطولها ونشاطها بإخارة جديدة».

وبلغ رأسمال الشركة السورية الاردنية للملاحة والنقل البحري 20 مليون دولار مناصفة بين البلدين.



الرهان على رفع قيم العملات الخليجية ينشط مبيعات الصكوك

■ المنامة - من محمد عباس لندن - من جون إيرش:

قال مسؤولون مصرفيون ان سوق الصكوك الخليجية التي كانت تحظى باقبال شديد في وقت ما بدأت تعود الى النشاط بعد هدوء دام نحو تسعة اشهر مع سعي الرفع للاستفادة من الحديث عن رفع قيم العملات الخليجية والتراجع الشديد في أسعار الفائدة.

لكن نظرا لان كثيرا من الصكوك تسرع بعملة محلية - وهو ما يحتمل ان يقلل من اهتمام المشتريين الاجانب - وربما لا تكون وثيرة عودتها سريعة. ويتزايد الاقبال على الصكوك من جانب المستثمرين المسلمين وغيرهم ممن يسعون للتواجد في اقتصادات دول الخليج العربية المدهرة. لكن أزمة الائتمان العالمي التي نتجت عن الاخفاق في سداد الرهون العقارية بالولايات المتحدة في النصف الماضي دفعت العديد من الشركات الى الغاء بيع صكوك مع ارتفاع تكاليف الاقتراض.

غير ان الشركات لا يمكنها تأجيل الاقتراض الى ما لا نهاية، ويشعر بعضها بان الوقت ربما أصبح مواتيا الان للتعلم على ارض صكوك مجددا، والنشاط أخذ في التصاعد حيث يخطط عدد كبير لا بأس به من

الشركات لاصدار صكوك أو تستكمل اصدارات جديدة من بينها شركة نخيل العقارية الاماراتية والشركة الوطنية للتبريد المركزي في الامارات العربية المتحدة فضلا عن شركة سايب عملاق البروكيمياء والبت السعودية وشركة الخليج القابضة الكويتية للعقارات. كما أعلنت امارة رأس الخيمة في الامارات يوم الأحد الماضي عن برنامج صكوك بقيمة تصل الى ملياري دولار من المرجح ان تصدر الشريحة الاولى منه بالدرهم.

وقال جعفر بدوان العضو المنتدب لبنك الاستثمار البحريني يونيكورن «الصكوك الموقومة بالعملة المحلية بدأت تعود الى النشاط واعتقد ان هذا سيستمر نظرا لوجود سيولة في النظام (المالي) ولان المصدرين يريدون حقا انتهاز الفرصة».

وجميع اصدارات الصكوك الجديدة عدا واحدا فقط موقومة بالعملات الخليجية التي يأمل المستثمرون ان يسهم لها بالارتفاع في نهاية المطاف مما يزيد من قيمة عوائد الصكوك في المستقبل، وكانت اغلب الصكوك تسرع في السابق بالدولار الامريكي.

وباستثناء الدينار الكويتي ترتبط عملات دول الخليج العربية بالدولار. ورغم التصريحات الرسمية بعدم رفع قيم العملات الا ان هناك تكهنات دائمة بان البنوك المركزية ربما ترفع قيمها في مواجهة التضخم المتنامي بالمنطقة.

وأشارت الاسعار الاجلة أمس الاول الى أن الدرهم الاماراتي يمكن أن يرتفع 4.6 بالمئة في غضون عامين. وتقيض منطقة الخليج بالسيولة بسبب ارتفاع أسعار النفط الى نحو ستة أضعافها منذ عام 2002 ويدافع مسؤولو المصارف لاستثمارها. ويقبل المستثمرون العالميون على شراء أصول موقومة بعملات خليجية منذ نهاية العام الماضي حيث يقبلون على شراء أسهم وعقارات وتوجد نفس الجاذبية في الصكوك الموقومة بعملات خليجية.

ويتمثل أحد الدوافع الرئيسية وراء اصدار الصكوك مؤخرا في تراجع أسعار الفائدة القياسية في المنطقة وهو ما ساعد على ابقاء الهوامش جذابة.

وبلغت الهوامش على مؤشر الصكوك الخليجية الموقومة بالدولار الذي يصدره بنك اتش.اس.بي.سي وسوق دبي المالي العالمي 66.1 نقطة أساس (0.661 نقطة مئوية) فوق السعر المعروض في التعاملات بين البنوك في لندن لاجل ثلاثة شهور عندما بدأت أزمة الائتمان في حزيران (يونيو) الماضي. وبحلول ايار (مايو) ارتفعت الهوامش الى حوالي 221 نقطة اساس.

لكن سلسلة من التخفيضات في أسعار الفائدة من جانب مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي

الامريكي) في الشهور الاخيرة دفعت دول الخليج العربية الى خفض أسعار الفائدة للحفاظ على ارتباط عملاتها بالعملة الامريكية. وانخفضت أسعار التعاملات بين البنوك لاجل ثلاثة شهور في الامارات العربية المتحدة والسعودية 346 و296 نقطة أساس على التوالي منذ 17 ايلول (سبتمبر) وهو اليوم الذي سبق بدء مجلس الاحتياطي الاتحادي خفض أسعار الفائدة في محاولة لتجنب الدخول في ركود.

ومنذ ذلك الحين خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة 3.25 نقطة مئوية مما دفع أسعار الفائدة للارتخاض في مختلف دول الخليج العربية. وبلغ سعر تعاملات ما بين البنوك لاجل ثلاثة شهور في الامارات 1.93 بالمئة حاليا بينما يبلغ 2.15 بالمئة في السعودية.

وقال افحاق خان مدير قطاع العملات الاسلامية في بنك ستاندر تشارترد «الزيادة في الهوامش مماها الانخفاض في أسعار الفائدة، ربما ارتفعت الهوامش 200 نقطة اساس لكن أسعار الفائدة انخفضت 200 نقطة اساس.. لذلك فانقلوب عموما عند نفس سعراها».

وقال مصرفيون ان الشركات تحوطت ضد الزيادة في أسعار الفائدة في المستقبل أو سمحت في خطتها بزيادات تدريجية.

وتعكس عودة الصكوك الخليجية للسوق تحسنا في الاجواء بأسواق الائتمان العالمي منذ منتصف آذار (مارس). غير ان عودة الصكوك الى النشاط ربما تكون محدودة في الوقت الحالي.

واشتري مستثمرون غربيون ما يصل الى 80 بالمئة من مبيعات الصكوك الخليجية الموقومة بالدولار. وربما لا يمكن لهؤلاء الوصول الى التمويل بالعملات الخليجية الضروري لشراء الصكوك الحالية. والصكوك التي تصدرها سايب قاتحة لوطاني دول الخليج العربية فقط.

وقال مصرفي طلب عدم الكشف عن اسمه «على مدى الشهور الثلاثة أو الاربعة القادمة على الاقل... لا أتوقع انتعاشا في سوق الصكوك. المشترون الذين لا يمكنهم الوصول الى العملات الخليجية ممنوعون، وفيما يخص التوزيع فهو محدود».

ورأى مسؤولون مصرفيون أن الصكوك الموقومة بالدولار ستعود في نهاية المطاف غير أن توقيت ذلك يعتمد على الاجواء بشأن رفع قيمة العملات الخليجية. وقال ديكلان هيجراتي الرئيس الاقليمي لاسواق السندات لدى بنك اتش.اس.بي.سي «إذا كانت هناك فرصة بنسبة واحد بالمئة لرفع قيمة العملات.. فلا يريد أحد أن يكون في وضع لا يسمح له بالاستفادة».

مستشار للامين العام للامم المتحدة يندد بانتاج الوقود الحيوي

■ بروكسل - اف ب: طالب الخبير الاقتصادي الامريكي جيفري ساكس المستشار الخاص للامين العام للامم المتحدة بان في مون بتقليص البرامج الامريكية والاروروبية لزيادة مصادر الوقود الحيوي التي قالت انه «لا معنى لها» ازا تصاعد أزمة الغذاء في العالم.

وقال في مؤتمر صحافي في البرلمان الاوروبي في بروكسل امس الاول «يجب ان نخفض بشكل كبير برامجننا الخاصة بانتاج الوقود من المواد الزراعية والذي كان امرا يمكن تفهمه حين كان مخزون الغذاء اكبر. اما اليوم فانه لم يعد لها معنى في ظل ظروف تندر حدوث مجاعة عالمية».

واقرب ان اثر البرامج الامريكية في هذا المجال اكبر بالنظر الى مستوى تطورها، لكنه اعتبر ان برامج انتاج الوقود الحيوي الاوروبية لها «تأثير حقيقي» ايضا وان كانت لا تزال محدودة حاليا وذلك مع توقع ارتفاع مصادر الوقود الحيوي لتشكّل 10 بالمئة من الاستهلاك في 2020 لديها.

وقال المستشار الخاص لبان في مون لاهداف الالفيه للتنمية «اني اوصي على الاقل بمراجعة البرنامجين (الامريكي والاروبي) في ضوء الظروف الجديدة للسوق».

وكان زميله جيمس هولس المسؤول عن خلية الأزمة التي استحدثتها الامم المتحدة والمكلفة بمشكلة ارتفاع اسعار المواد الغذائية حذر الاربعة من اي حل متسرع لمشكلة تنامي الوقود الحيوي. ودعا ساكس، الذي ربط الأزمة الغذائية بارتفاع الطلب والكوارث المناخية، الى عدم التصدي لهذه الأزمة فقط عبر المساعدات الغذائية العاجلة. وقال بان المرحلة الاولى يجب ان تكون مساعدة صغار المزارعين في افريقيا وفي باقي المناطق ذات الدخل المنخفض، على رفع مردوديتهم» من خلال مندم بالاسمدة وبذور اريج وبناظفة رى محلية، مشيرا الى انه «لحسن الحظ» فان المساعدة على بروز زراعات منتجة للمواد الغذائية محليا يكلف «10 ٪» من كلفة ايصال مساعدات غذائية.

ويسعى برنامج الاغذية العالمي الى جمع تمويل بقيمة 755 مليون دولار من اجل مساعدات غذائية عاجلة في حين يعززم برنامج الامم المتحدة للاغذية والزراعة زيادة تمويل برامج توزيع البذور والاسمدة الى 1.7 مليار دولار.

■ بروكسل - من بيت هاريسون:

قال الاتحاد الاوروبي انه يحقّق تقدما في جهود تأمين امدادات غاز من مصر والعراق في اطار جهوده لتقليص الاعتماد القوي على روسيا التي توفر ربع احتياجاته. ووافق مسؤولون حضروا اجتماع امس الاول على المضي قدما في خط الغاز العربي الذي يعدت من بينايجز انه تم تأمين سبعة مليارات متر مكعب من الغاز وان تقدما تحقّق في تطوير خطوط انابيب الغاز اثناء اجتماع مع مسؤولين كبار من سورية ومصر والعراق والاردن ولبنان وتركيا. و اضاف بيبالجيز للصحافيين «سبعة مليارات متر مكعب من موارد جديدة للسوق الاوروبية ليست امرا سيئا من منظور هذا الجزء من العالم».

وذكر ان من المتوقع ان تأتي خمسة مليارات متر مكعب من الغاز من حقل عكاز العراقي خلال ما بين عامين الى ثلاثة اعوام حسب ما أعلن في نيسان (ابريل) في حين من المتوقع ايضا ضخ ملياري متر مكعب من مصر اعتبارا من 2010. ويأمل الاتحاد الاوروبي ان

أوروبا تحقق تقدما في تأمين امدادات غاز من العراق ومصر

يستورد الغاز العراقي عبر خط انابيب نابوكو المقرر عبر تركيا الى وسط أوروبا في حين يتنوع امدادات الغاز بعيدا عن روسيا التي توفر ربع احتياجاته. ووافق مسؤولون حضروا اجتماع امس الاول على المضي قدما في خط الغاز العربي الذي يعدت من بينايجز انه تم تأمين سبعة مليارات متر مكعب من الغاز وان تقدما تحقّق في تطوير خطوط انابيب الغاز اثناء اجتماع مع مسؤولين كبار من سورية ومصر والعراق والاردن ولبنان وتركيا. و اضاف بيبالجيز للصحافيين «سبعة مليارات متر مكعب من موارد جديدة للسوق الاوروبية ليست امرا سيئا من منظور هذا الجزء من العالم».

وذكر ان من المتوقع ان تأتي خمسة مليارات متر مكعب من الغاز من حقل عكاز العراقي خلال ما بين عامين الى ثلاثة اعوام حسب ما أعلن في نيسان (ابريل) في حين من المتوقع ايضا ضخ ملياري متر مكعب من مصر اعتبارا من 2010. ويأمل الاتحاد الاوروبي ان

بيريس: تقليص الاعتماد على النفط يقلل من دعم اعدائنا إسرائيل تسعى لتطوير سيارة كهربائية وتقنيات طاقة جديدة

■ القدس - رويترز: أشاد الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس امس الاول بالسيارة الكهربائية.. السلاح الجديد الذي ابتكرته بلاده لمحاربة تهديد «الارهاب» من جيرانها في الشرق الاوسط. وقال بيريس الذي كان يحدد اولويات التنمية في اسرائيل في كلمة أمام الصحافيين الاجانب بمناسبة احتفال اسرائيل هذا الاسبوع بذكرى مرور 60 عاما على قيامها ان تقليل الاعتماد العالمي على النفط سيحد من قدرة الدول المنتجة للنفط على تمويل اعداء اسرائيل. وقال بيريس الذي يشجع منذ فترة طويلة الصناعات المتقدمة تقنيا القوية الان في اسرائيل «النفط... لا يلوث الهواء وحسب وانما يشجع الارهاب كذلك».

■ القدس - رويترز: أشاد الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس امس الاول بالسيارة الكهربائية.. السلاح الجديد الذي ابتكرته بلاده لمحاربة تهديد «الارهاب» من جيرانها في الشرق الاوسط. وقال بيريس الذي كان يحدد اولويات التنمية في اسرائيل في كلمة أمام الصحافيين الاجانب بمناسبة احتفال اسرائيل هذا الاسبوع بذكرى مرور 60 عاما على قيامها ان تقليل الاعتماد العالمي على النفط سيحد من قدرة الدول المنتجة للنفط على تمويل اعداء اسرائيل. وقال بيريس الذي يشجع منذ فترة طويلة الصناعات المتقدمة تقنيا القوية الان في اسرائيل «النفط... لا يلوث الهواء وحسب وانما يشجع الارهاب كذلك».

اندونيسيا تدرس الانسحاب من اوبك

مختلفة عن مصالح اوبك. وأضاف «مصالحنا ان مختلفة. كاستوردين نريد انخفاض أسعار النفط لان الاسعار العالية تضغط على ميزانيتنا. لكن المصدرين يريدون سعرا معقولا أو حتى سعرا عاليا لان هذا هو مصدر دخلهم الاساسي».

وكانت اندونيسيا اخضعت الى اوبك عام 1962 بعد عامين فقط من تاسيس المنظمة في بغداد. وتتوقع الحكومة ان يبلغ متوسط الانتاج اليومي 927 ألف برميل هذا العام انخفاضا من 950 ألف برميل في العام الماضي.

■ جاكرتا - رويترز: قال الرئيس اندونيسي سوسيلو بامبانج يودويونو امس الثلاثاء ان بلاده تدرس الانسحاب من منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) مع تراجع انتاج البلاد من النفط.

واندونيسيا هي العضو الوحيد في اوبك من الكهنة اسيا- المحيط الهادي، التي انتاجها النفطي تراجع في الاعوام القليلة الماضية بسبب تقادم الحقول ونقص الاستثمارات. وقال يودويونو للصحافيين «نحن ندرس ما اذا كان علينا البقاء على

الانسحاب منها. نحن الان دولة مستورة للنفط والتاجنا انخفض دون المليون برميل» يوميا. وطرح فكرة انسحاب اندونيسيا من المنظمة منذ سنوات. وفي عام 2005 اوصت مجموعة من مستشاري الحكومة بانسحاب البلاد منها لاسباب منها الكلفة المالية التي ترتب على العضوية.

وقال محلل قطاع الطاقة اكان هان يجب ان تخرج اندونيسيا من عضوية المنظمة من قبل لانها أصبحت تستورد اكثر مما تصدر مما يجعل مصالها

الفلبين تلغي مناقصة لشراء الارز وتوقف الاستيراد لحين هبوط الاسعار

■ منايلا - رويترز: ألغت الفلبين امس الاول أكبر مناقصاتها لشراء الارز هذا العام وقالت انها تفضل التوقف عن الاستيراد الى ان تتراجع الاسعار موجهة رسالة الى اسواق الحبوب العالمية بان ارفقا أسعار الارز ربما بلغ مداه.

وقد يمتنع استيراد منايلا للترث الموردين الذين يتدافعون على الشراء فرصة لتقليل الانفاق.

وارتفعت الاسعار الى ثلاثة أمثالها هذا العام مع تراجع المخزونات العالمية الى أدنى مستوياتها منذ أوائل الثمانينات و قووة الطلب.

وقالت الفلبين أكبر مستورد للارز في العالم، ان الاسعار بدأت تتخذ اتجاها نزوليا بعدما ألغت مناقصة لشراء 675 ألف طن وان بائعهاها الانتظار حتى وقت لاحق من العام الحالي ربما الربع الثالث قبل العودة الى الشراء.

وفي اسبانيا قال رئيس شركة ابيرو بوليفيا وهي إحدى أكبر شركات بيع الارز في العالم ان الاسعار ربما تتراجع الى ما يصل الى 600 دولار للطن العام المقبل.

وجرى تداول الارز التايلاندي المقشور من الدرجة ا ب والذي يستخدم كحقياس عالي عند 990 دولار للطن امس

زيمبابوي: ورقة نقدية جديدة من فئة 250 مليوناً

■ هراري - اف ب: بدأ البنك المركزي في زيمبابوي امس الثلاثاء توزيع ورقة نقدية جديدة من فئة 250 مليون دولار زيمبابوي، على ما افاد التلفزيون العمومي.

ورقتين نقديتين جديدتين من فئتي 100 مليون و 250 مليون دولار يبدأ رواجهما بداية من الغد.

وما انفكت نسبة التضخم تحطم ارقاما قياسية في زيمبابوي حيث اشارت آخر الارقام القياسية انها بلغت 165 الفا في المئة في شباط (فبراير). وقررت زيمبابوي في الونة الاخيرة تعويم صرف عملتها في محاولة لمكافحة التضخم بالعملة في السوق السوداء.

وتبلغ قيمة صرف دولار زيمبابوي رسميا 30 الف دولار لكل دولار امريكي منذ ايلول (سبتمبر) 2007، اما في السوق السوداء فان دولار زيمبابوي يتم تبديله على اساس 100 مليون دولار لكل دولار امريكي.

صندوق أركابينا الاستثماري البحريني يشترى بينالك للتوسع في القطاع العقاري بوسط وشرق أوروبا

■ لندن - رويترز: قال صندوق الاستثمار البحريني أركابيتا امس الثلاثاء انه اشترى شركة بينالك العقارية التي تعمل في وسط وشرق أوروبا من بنك الاستثمار الامريكي ميريل لينش. وأضاف أركابيتا في بيان ان الصفقة تشمل 230 ألف متر مربع من المستودعات المؤجرة ونحو 1.5 مليون متر مربع من الاراضي المخصصة لشرايع مرزعة، ولم يكشف عن قيمة الصفقة.

وقال مهندس ابو الحسن مدير أركابيتا لشؤون الانشطة العقارية الاوروبية في البيان «تصبح بينالك سريعا مزيجا جذابا من الاسول ذات العائد وتلك المخصصة لشرايع لتصبح شركة تنمية عقارية مهيمنة فيما نعتقد انها اسواق عالمية النمو وذات شبيهة ممتازة للمزيد من مستودعات التخزين والتوزيع الحديثة وذات الموقع الجيد».

صحيفة: مجموعة الستوم الفرنسية تخضع لتحقيق بقضية فساد ودفع رشاوى بالمالين لتأمين عقود

■ باريس - اف ب: ذكرت صحيفة (وول ستريت جورنال) امس الثلاثاء ان المجموعة الفرنسية الستوم تخضع لتحقيق في فرنسا وسويسرا لمعرفة ما اذا كانت دفعت رشاوى تبلغ «ملايين الدولارات» من اجل الحصول على عقود في آسيا وامريكا الجنوبية بين 1995 و 2003. وأكدت الصحيفة نقلا عن مصادر قريبة من الملف ان الستوم دفعت 6.8 مليون دولار على ما يبدو لتسهيل الحصول على عقد بقيمة 45 مليون دولار حول توسيع مترو ساو باولو في البرازيل.

كما يدقق المحققون في «دفع مبالغ مشبوهة» تبلغ مئتي مليون دولار من قبل الستوم في اطار مشاريع في البرازيل وفنزويلا وسنغافورة و اندونيسيا. وقال متحدث باسم المجموعة الفرنسية لوكالة فرانس برس ان هذا المشروع يعتمد على فريضات وتكثبات». وأضاف ان «الشركة لن تتعرض لاي اجراء قضائي لوقائع مرتبطة بالفساد».

بنك يوبي.اس السويسري يلغي 5500 وظيفة

■ زوريخ - رويترز: قال بنك يوبي.اس السويسري انه سيسغفني 5500 وظيفة أي نحو سبعة بالمئة من القوة العاملة نتيجة أزمة الائتمان على المخاطر فيما يعدل عن التوسع السريع في الاعمال الاستثمارية المصرفية.

وذكر البنك ان احوال الاسواق المالية والاقتصاد العالمي مالزت صعبة وأعلن ان خسائر الربع الاول بلغت 11.353 مليار فرنك سويسري (10.93 مليار دولار). وهذا الرقم أفضل قليلا مما أعلن في نيسان (ابريل).

وقال بيان صادر امس الثلاثاء ان صافي التدفقات على تسعة مليارات دولار والخسائر الصافية 11.9 مليار دولار. ويوبي.اس أكبر متضرر في القطاع المصرفي في أوروبا من أزمة الرهن العقاري بعد شطب أصول تزيد قيمتها عن 37 مليار دولار. وسبب الأزمة ثغرة في ميزانية البنك كشفت ضعا عاما في الاستراتيجية والرقابة على المخاطر وثقافة الإدارة. والاعلانات الصغراء امس اكبر جهد مبذول حتى هذه اللحظة من جانب البنك لاعادة هيكلة نفسه ومواجهة التراجع في اعمال الاستثمار المصرفي. ويتوقع ان يلغي البنك عشرة بالمئة من القو العاملة في هذا القطاع والتي تصل الى 22 الفا موظف.

البنك المركزي القطري يقترح تشديد لوائح التمويل العقاري

■ دبي - رويترز: ذكرت صحيفة (غلف تايمز) مستندة لمذكرة للبنك المركزي أن قطر تدرس تشديد لوائح التمويل العقاري بما في ذلك خفض حجم القروض التي تقدمها البنوك لهذا الغرض فيما تتخفف أسعار الفائدة وتكثف للتصدي لزيادة حادة في التضخم.

ونشرت الصحيفة امس الثلاثاء استنادا للمذكرة التي ارسلت للبنوك ان البنك المركزي يقترح رفع الحد الأدنى للدفعة القدمة التي يسدها المشتري الى 30 في المئة من 10 في المئة وخفض الحد الأقصى لمدة سداد القرض الى 20 عاما من 30 عاما.

وذكرت الصحيفة أن المقترحات تطلب بالا يزيد القسط عن 50 في المئة من أجر المشتري. واما ان البنوك فرصة حتى اليوم الاربعة للرد على مقترحات البنك المركزي.

وبلغت نسبة التضخم في قطر أكبر دولة مصدرة للغاز الطبيعي المسال في العالم 13.7 في المئة في الربع الاخير من العام الماضي أي أقل قليلا من المستوى القياسي. وزادت الاجارات نحو 28 في المئة.

وقال ماريوس ماراثيفتيس رئيس الابحاث الاقليمي في بنك ستاندر تشارترد. يحتاج قطر المنطقة لسياسة تشديد القيود الائتمانية لان التضخم يرجع الى حد كبير الى توافر سيولة ضخمة. وتابع «يما ان الارتباط بالدولار يحد من اجراءات تشديد القيود الائتمانية ينبغي ان يبحثوا عن بدائل».

وتراجع أسعار الفائدة في دول الخليج نتيجة اقتداء معظم دول المنطقة بخفض مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة سبع مرات منذ ايلول (سبتمبر) والتي بلغت اجمالا 3.25 نقطة مئوية.

وخفضت قطر الفائدة على الودائع الي اثنين في المئة نمشيا مع خفضيات مجلس الاحتياطي الاتحادي. وشجع ذلك على الاقتراض من البنوك

افتتاح مؤتمر دولي حول فرص الاستثمار الامريكي بالشرق الاوسط

العقد القليل يجازو 630 مليار دولار. وأوضح موزباكر ان الهدف من تنظيم مؤسسة الاستثمار الخاص لما وراء البحار لهذا المؤتمر هو «تمكين اكبر عدد من الشركات الامريكية من الاستفادة من الامكانيات الكبيرة التي يتجها هذا السوق على امل ان تتمكن رؤوس اموالهم وخبراتهم من تحقيق الجديد في مجال النمو الاقتصادي والتنمية في المنطقة».

واشار موزباكر انه «على مدى 37 عاما، قدمت مؤسسة الاستثمار الخاص لما وراء البحار اكثر من 6.3 مليار دولار كتمويل وتأمين

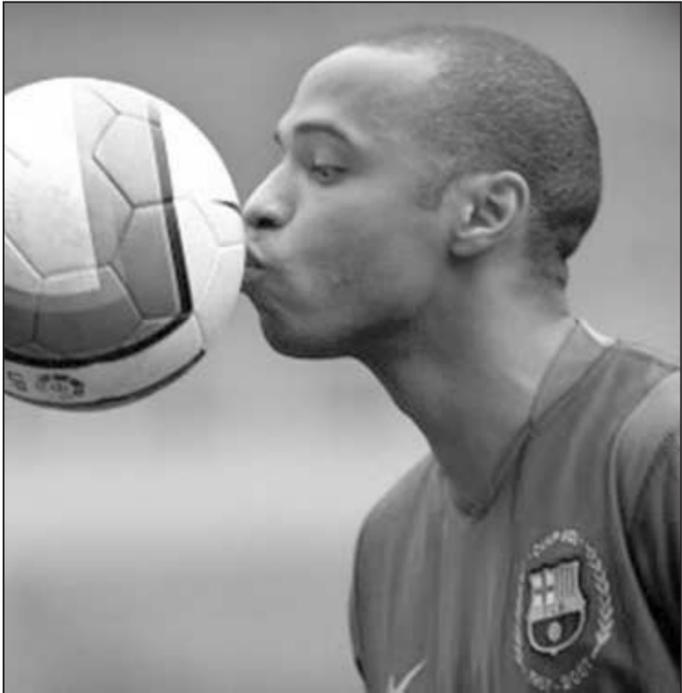
ضد المخاطر السياسية على 442 مشروعا في بلدان المنطقة المظلة في مؤتمر. واكد ان «المؤسسة توفر حاليا ما يقدر باكثر من 1.9 مليار دولار كتمويل وتأمين لمشاريع في الشرق الاوسط».

من جانبه قال رئيس الوزراء الاردني نادر الذهبي «نحن ملتزمون بتوفير الدعم والبناء على نشاطات ونجاح القطاع الخاص في الاردن. ذلك لأننا ندرك بان النمو المبني على القطاع الخاص يشكل محركا للتنمية المستدامة ويروج لنقل المعرفة والتكنولوجيا ويزيد من الفرص».

ويشارك في المؤتمر الذي يعقد على مدى يومين، برعاية مؤسسة الاستثمار الخاص لما وراء البحار الحكومية الامريكية. 250 من ممثلي الشركات ورجال الاعمال يمثلون 24 دولة.

وانشأت مؤسسة الاستثمار عام 1971 كهيئة تابعة للحكومة الامريكية ومهمتها مساعدة الشركات الامريكية على الاستثمار في الخارج.

ويؤكد مسؤولون ان المؤتمر الذي يعقد للمرة الخامسة قد اسهم في المرات الاربعة السابقة الى اقامة 25 الى 50 مشروعا في مناطق مختلفة.



هنري يؤكد بقاءه مع برشلونة الموسم المقبل

باريس - اف ب: أكد مهاجم منتخب فرنسا وناادي برشلونة الاسباني تييري هنري بقاءه في صفوف فريقه الموسم المقبل داعيا المشجعين التي تحدثت عن امكانية الانتقال الى ناد اخر.

وكان هنري انتقل الى صفوف الفريق الكاتالوني مطلع الموسم الحالي قادما من ارسنال الانكليزي حيث امضى ثمانية اعوام، لكنه لم يتمكن من فرض نفسه اساسيا. وقال هنري في تصريح لصحيفة «لو باريزيان» بالاضافة الى هنري.

باريس - اف ب: أكد مهاجم منتخب فرنسا وناادي برشلونة الاسباني تييري هنري بقاءه في صفوف فريقه الموسم المقبل داعيا المشجعين التي تحدثت عن امكانية الانتقال الى ناد اخر.

وكان هنري انتقل الى صفوف الفريق الكاتالوني مطلع الموسم الحالي قادما من ارسنال الانكليزي حيث امضى ثمانية اعوام، لكنه لم يتمكن من فرض نفسه اساسيا. وقال هنري في تصريح لصحيفة «لو باريزيان» بالاضافة الى هنري.

ليفربول مهتم بخدمات ابيدال

لندن - اف ب: ذكرت صحيفة «ذي دايلي تلغراف» ان ليفربول ايدى اهتماما كبيرا بخدمات اللاعب الاسباني ابيدال الذي يلعب لبرشلونة الاسباني في الدوري الاسباني.

وكان ابيدال انضم الى صفوف الفريق الكاتالوني مطلع الموسم الحالي قادما من ارسنال الانكليزي حيث امضى ثمانية اعوام، لكنه لم يتمكن من فرض نفسه اساسيا. وقال هنري في تصريح لصحيفة «لو باريزيان» بالاضافة الى هنري.

لندن - اف ب: ذكرت صحيفة «ذي دايلي تلغراف» ان ليفربول ايدى اهتماما كبيرا بخدمات اللاعب الاسباني ابيدال الذي يلعب لبرشلونة الاسباني في الدوري الاسباني.

وكان ابيدال انضم الى صفوف الفريق الكاتالوني مطلع الموسم الحالي قادما من ارسنال الانكليزي حيث امضى ثمانية اعوام، لكنه لم يتمكن من فرض نفسه اساسيا. وقال هنري في تصريح لصحيفة «لو باريزيان» بالاضافة الى هنري.

البرتغالي رونالدو هدف الدوري الانكليزي

لندن - رويترز: يتفرد البرتغالي كريستيانو رونالدو بمهاجم مانشستر يونايتد بصدارة قائمة هدافي الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم برصيد 30 هدفا بعد نهاية منافسات المرحلة 37 وقبل الاخيرة من المسابقة الاثني عشر.

ويحتل ايمانويل اديبويرو مهاجم ارسنال ومنتخب توغو المركز الثاني برصيد 24 هدفا يليه فرناندو توريس مهاجم ليفربول ومنتخب اسبانيا في المركز الثالث برصيد 23 هدفا. ويأتي روكي سانتانا كروز مهاجم بلابكيرن روفرز ومنتخب

لندن - رويترز: يتفرد البرتغالي كريستيانو رونالدو بمهاجم مانشستر يونايتد بصدارة قائمة هدافي الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم برصيد 30 هدفا بعد نهاية منافسات المرحلة 37 وقبل الاخيرة من المسابقة الاثني عشر.

ويحتل ايمانويل اديبويرو مهاجم ارسنال ومنتخب توغو المركز الثاني برصيد 24 هدفا يليه فرناندو توريس مهاجم ليفربول ومنتخب اسبانيا في المركز الثالث برصيد 23 هدفا. ويأتي روكي سانتانا كروز مهاجم بلابكيرن روفرز ومنتخب

ليل يمدد عقده مع بايرن ميونيخ حتى 2011

لندن - رويترز: وافق بايرن ميونيخ على تمديد عقد المهاجم الفرنسي ليل حتى عام 2011. حسبما أعلن الفريق البارقي أمس الثلاثاء.

وقدم ليل (23 عاما) أداءً ممتازاً مع بايرن ميونيخ وكان من اللاعبين الذين اعتمد عليهم المدرب اوتار هيتسفلد كثيرا، إذ شارك في 44 مباراة من 54 هذا الموسم مع الفريق البارقي. مستفيدا من لجنة الاصابات التي لاحقت الفرنسي ويلي ساينول. وكان عقد ليل ينتهي في نهاية الموسم الحالي وهو من اللاعبين المامل الذين تأسسوا مع الفريق البارقي ويشاركون في التشكيلة الحالية.

هامبورغ في طريقه الى التعاقد مع المدرب الهولندي مارتن يول

هامبورغ (المانيا) - اف ب: قطعت المفاوضات بين نادي هامبورغ الهولندي مارتن يول شوطا كبيرا نحو تولى الاخير الاشراف الفني على النادي الشمالي خلفا لواطته يوب ستيفنس الذي سينتقل لتدريب ايندهوفن.

وحسب صحيفة «بيلد» الواسعة الانتشار، فان الطرفين دخلا في تفاصيل مدة العقد وتكوين الجهاز الفني ما يشير الى امكانية التوصل الى اتفاق في الايام المقبلة. وقضى النادي الالمانى تأكيد او نفي المعلومات التي نشرتها الصحيفة الالمانية. وكان يول اشرف على تدريب توتنهام الانكليزي لكنه اقبل من منصبه في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بعد ثلاثة مواسم قضاها معه. وسبق ليول ان خاض تجربة في الدوري الالمانى لاعبا في صفوف بايرن ميونيخ موسم 1978-1979.

ايقاف بطل الدراجات الايطالي بيتاكي لمدة عام

ميلانو (ايطاليا) - رويترز: تركزت وسائل اعلام ايطالية امس الثلاثاء ان المحكمة الرياضية الدولية عاقبت الايطالي اليساندرو بيتاكي بالاقبال لمدة عام بعد ان اظهرت نتائج اختبار للمنشطات خضع له خلال سباق ايطاليا للدراجات للعام الماضي وجود معدلات مرتفعة من مادة سالبوتامول. ولم يتسن الحصول على تعليق من مسؤولي المحكمة الرياضية

ميلانو (ايطاليا) - رويترز: تركزت وسائل اعلام ايطالية امس الثلاثاء ان المحكمة الرياضية الدولية عاقبت الايطالي اليساندرو بيتاكي بالاقبال لمدة عام بعد ان اظهرت نتائج اختبار للمنشطات خضع له خلال سباق ايطاليا للدراجات للعام الماضي وجود معدلات مرتفعة من مادة سالبوتامول. ولم يتسن الحصول على تعليق من مسؤولي المحكمة الرياضية

دوري ابطال اسيا

الوحدة الاماراتي يسعى الى انعاش اماله والكرامة السوري الى نقطة التأهل

دبي - اف ب: يلتقي الوحدة الاماراتي مع الكرامة السوري اليوم الاربعاء في قمة سابعة في ابو ظبي ضمن الجولة السادسة قبل الاخيرة من منافسات المجموعة الثالثة ضمن النسخة السادسة لمسابقة دوري ابطال اسيا لكرة القدم.

وضمن المجموعة ذاتها، يلعب الاهلي السعودي مع السد القطري. وتكتسي مباراة الوحدة والكرامة اهمية كبيرة بالنسبة الى الفريقين، فالفريق الاماراتي يطمح الى تحقيق الفوز وحده للبقاء على اماله في التأهل الى الدور ربع النهائي، فيما يحتاج الكرامة الى نقطة واحدة فقط لحجز مكانه في الدور المقبل بغض النظر عن نتائج باقي المباريات.

ويحتل الوحدة المركز الثاني في المجموعة برصيد 5 نقاط بفارق 5 نقاط خلف الكرامة المتصدر، فيما يحتل السد المركز الثالث برصيد 4 نقاط والاهلي المركز الرابع الاخير برصيد نقطتين. ويخوض الوحدة المباراة بمعنويات عالية بعدما حقق فوزين متتاليين في الدوري المحلي جنبا على خطر الهبوط الى الدرجة الثانية، كما انه احيا اماله في البطولة الاسيوية بفوزه على الاهلي بسبب الاصابة.

واكد مدرب الوحدة عبد الحلیم ان مهمة فريقه في التأهل عن المجموعة «صعبة جدا لكن يجب عدم الاستسلام» والتمسك بالامل حتى اللحظة الاخيرة، لان تحقيق الفوز غدا على الكرامة يفتح لنا افقا جديدة». واعتبر عبد الحلیم بان الكرامة هو من افضل فرق اسيا حاليا، «فهو يلعب كرة حديثة تعتمد على المزج بين المهارة والقوة البدنية، لكن هزيمته ليست مستحيلة، وستحاول رد الاعتبار لسميتنا امامه ذهابا في حرمين». وانشاد عبد الحلیم بالعودة «القوية لعبد الرحيم جمعة الذي يشكل وجوده في خط الوسط ضرورة كبيرة، كما نامل ان نستفيد من استعادة داروشا لحسه التهديفي العالي الذي كان عليه قبل التعاقد معه». من جهته يريد الكرامة الخروج بنقطة على الاقل لضمان تأهله، وهو سيعب بمعنويات عالية بعدما تمكن من الفوز في اخر ثلاث مراحل من الدوري السوري رغم خسارته امام الفتوة 3-1. وكان ضمن تأهلهما بعد ونجاحا الى نقطة تحقيق ذلك، لذلك فان بطاقة ربع النهائي ما زالت في الملعب والامور لم تحسم بعد.

وفي الثانية، يلتقي الاهلي مع السد

في الجولة الرابعة. وأثبتت المباريات الاخيرة للوحدة انه استعداد عاقبته وتائق لاعبه المميزون بعد فترة عصيبة مر بها فشل خلالها في الفوز في 11 مباراة متتالية محليا واسيويا. لذلك فان المدرب المصري احمد عبد الحلیم يعول كثيرا على هذه الروح العالية لتحقيق الفوز على الكرامة. ومن ثمة انتظار نتائج الجولة الاخيرة التي ربما تلعب لصالح الفريق الاماراتي حتى يتاهل عن المجموعة.

وكان الوحدة انتخب الشعب 5-2 الاثني عشر الماضي في الجولة التاسعة عشرة من الدوري المحلي، في مباراة شهدت تالفا لافتا للاعبين البرازيليين جوزيل داروشا الذي سجل 3 اهداف، كما سجل اسماعيل مطر وعبد الرحيم جمعة الهدفين الرابع والخامس بعد غياب طويل عن التهديف. وسجى السد اعتماد الوحدة غدا اضافة الى هذا الثلاثي على حيوية لاعب خط وسطه البرازيلي الاخر بنغا الذي يعد حاليا احد اللاعبين الاجانب في الدوري الاماراتي، كما سيستفيد من عودة مدافعه الدولي بشير سعيد الذي غاب عن المباراة الاخيرة في البطولة بسبب الاصابة.

كأس ايطاليا

لاتسيو يعول اليوم على «انشغال» انتر بمعركة الدوري ليخطف بطاقة النهائي

نابولي - اف ب: يعول لاتسيو على انشغال ضيفه انتر ميلان بمعركة الدوري المحلي ومباراته الاحد مع سينييا ليخطف بطاقة النهائي ويحصل بالتالي على فرصة اتمام موسمه عندما يستضيفه اليوم الاربعاء على الملعب الاهلي في العاصمة في اياب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ايطاليا لكرة القدم.

وكان انتر ميلان وصيف بطل العام الماضي اكتفى بالتعادل السلبي في مباراة الذهاب على ملعبه «جوزيبي مياتزا»، وهو سيدخل في المباراة العودة وتفكيره منصب على مباراة الاحد مع سينييا التي لو خرج فائزا منها سيتوج ببطولة الدوري المحلي للدرجة الاولى والثاني والسادسة عشرة في تاريخه.

وكان انتر يعني النفس بان يخوض اللقاء وهو متوج باللقب لكن الحسم تأجل بعدما خسر مباراة الدوري امام جاره ميلان 2-1، ما جعل الفارق الذي يفصله عن ملحقه روما يتقلص الى 3 نقاط في مرحلتين على ختام الموسم بعد عودة الاخير من جنوى بفوز كبير على سميدوريا 3-صفر.

ويمكن القول ان وضع روما الذي توج العام

الماضي ببطولة الكأس على حساب انتر ميلان بالذات، افضل من الاخير لانه يسافر الى صقلية وهو مقدم على ضيفه كاتانيا 1-صفر، والاخير سيكون منشغلا ايضا بمعركة الدوري المحلي لانه اصبح مهددا بالهبوط الى الدرجة الثانية بعد خسارته امام ريجينا الاحد.

ومن المتوقع ان يدخل مدرب انتر ميلان روبرتو ماتشيني تعديلات على تشكيلة لباة غدا بعدما استدعى الى تمارين الفريق الاول 5 لاعبين من فريق الشباب هم الحارس السلوفيني فيديليتش والمدافع الصربي ايفان فانيتش ولاعب الوسط فرانيسكو بولزونو وديانيي بيدريللي والمهاجم لوكا سيليفاردي. ويأمل ان يتمكن ماتشيني من تخطي عقبة لاتسيو للحصول على فرصة النظر بختائه الدوري والكأس، الا ان ضيفه لن يكون سهلا على الاطلاق لانه يرى بهذه المسابقة فرصة لاقتاد موسمه الخيب والتأهل الى مسابقة الكأس الاحد الاوروبي الموسم المقبل عبر الفوز بانكس لان المشاركة الاوروبية عبر الدوري بعيدة كل البعد متناوله.

وفي حال نجح انتر في الخروج فائزا من

مباراة العاصمة، وعاد روما ببطاقة التأهل من صقلية فانها سيتواجهان في النهائي الرابع على التوالي.

وكان الفريقان التقيا العام الماضي في المباراة النهائية وتمكن روما من تحقيق ثأره على انتر ميلان والفوز باللقب للمرة الاولى منذ عام 1991 واللاعبين في تاريخه رغم خسارته اياها 2-1 وذلك لفوزه الكبير ذهابا 6-2 في العاصمة على الملعب الايبي. وكان روما خسر امام انتر ميلان في نهائي هذه المسابقة في موسمي 2004-2005 و2005-2006 لكنه استرد اعتباره الموسم الماضي واقترب من الرقم المسجل من حيث عدد الالقاب في هذه المسابقة والسجل باسم يوفنتوس (9 القاب). فيما بقي رصيد انتر ميلان عند 5 القاب ليفشل بالتالي في التفرغ بختائه الدوري والكأس للعام الثاني على التوالي. وتبدو ككرة روما واجحة للتخلص من عقبة كاتانيا التي تاهل الى نصف النهائي لأول مرة في تاريخه على حساب اودينيزي وبفارق الاهداف التي سجلها خارج ملعبه (2-3 ذهابا في اودينيزي و2-1 ايابا في صقلية)، خصوصا انه فاز عليه في الدوري المحلي في صقلية 2-صفر

بطولة اسبانيا

برشلونة يدافع اليوم عن «كبريائه» في موقعة الـ«كلاسيكو» وريال يحتفل امام جماهيره

الطلب بالفوز على المهدي الاخر سرقسة ولا يزال الصراع قائما على المركز الرابع، الا ان الموهل الذي يسابقه دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل، بين التليكو مدريد الرابع حاليا برصيد 58 نقطة وراسينغ سانتاندر الذي يخلف عن الاول بفارق نقطتين ويتقدم على اشبيلية السادس بفارق نقطة وحيدة. ويخوض التليكو مدريد الخميس اختبارا صعبا في ضياء اسبانيول، فيما يلعب سبانياندر مع اشبيلية في ثاني اقوى مباريات المرحلة. ويأمل فريق العاصمة ان تنتهي هذه الواجهة بالتعادل لكي يبقى على مركزه في حال خسارته امام اسبانيول او الابتعاد في حال خراج فائزا.

وفي المباريات الاخرى، يلعب بيتيس مع بلد الوليد في مباراة هامة جدا للاخير لانه من الفرق التي تصارع لتجنب الهبوط، والامر نفسه بالاسبان لخيافتي الذي يلتقي اليريا، ويلعب ايضا ديبورتيفو لا كورونيا مع ليفانتي، ومورسيا مع اتلتيك بلباو.

اما هنري الذي سجل ثنائية في مرمرى لاسبانيا، فاعتبر بانه من حق جماهير برشلونة ان يذهب من اللاعبين، في اشارة منه الى صافرات الاستهجان التي وجهت للفريق في بداية اللقاء امام فالنسيا. وتابع «ولكن نمكنا من الفوز بالمباراة، نحن نعلم بانه بإمكاننا ان نلعب دائما مباريات مماثلة لكن ما يسعدنا على تحقيق ذلك هو التسجيل باكرا». ولن يكون ايتو ويديكو الغابرين الوحيدين عن برشلونة لان الاخير سيفقد ايضا جهود لاعب وسطه النشيط اندريس انيستا الذي يعتبر الجندي المجهول في الفريق، والدافع الارجنتيني غابرييل ميلينو بسبب الاصابة. ويلعب برشلونة في المرحلتين الاخيرتين امام ضيفه مايوركا قبل ان يلعب ضيفا على مورسيا الذي تاكد هبوطه في المرحلة السابقة الى الدرجة الثانية مع ليفانتي.

ولا يزال الصراع محمدا لتجنب الحصول على البطاقة الثالثة الى الدرجة الثانية بين ستة فرق، بحيث ان الفاصل بين خيتافي الثالث عشر ومويلفا الثامن عشر هو نقطتان فقط.

وبين الفرق الخسيرة بالهبوط فالنسيا

سيحفظ فياريال بالوصافة مهما كانت نتيجة مع ضيفه ريكرياتيفو مويلفا الذي يصارع للبقاء في دوري الاضواء. وسيفقد برشلونة في مباراة غد جهود صانع العابه البرتغالي ديكو ومهاجمه الكاميروني صامويل ايتو والطاقم، ما يعان على المهمة الكبرى، ستكون لقاء على عاتق الفرنسي تييري هنري والارجنتيني ليويل ميسي الذي اكد ان فريقه سيدخل الكلاسيكو، بمعنويات عالية بعد سحقه فالنسيا في المرحلة السابقة 6-صفر.

واضاف «انها افضل طريقة (الفوز على فالنسيا) لتجوية الى مباراة سانتياغو برنابيو بمعنويات عالية. سنذهب الى ايرينا فيريول لان النقاط الثلاثة هامة جدا».

وواصل «عدم التسجيل يعتبر جزءا من كرة القدم، حصلنا على 9 فرفر امام فالنسيا ونجحنا في التسجيل 6 مرات، في المباريات الاخرى حصلنا على عدد اكبر بكثير من الفرفر دون ان نمكنا من ترجمتها».

وختم «نحن برشلونة ونعلم انه علينا الفوز مهما كان. نعي ان المهمة صعبة لكن علينا المحاولة في المباريات التبقية لنا».

الموسم المقبل. وتكرت التقارير ان الاعلان الرسمي عن التعاقد مع غوارديولا سيعمل في ايار 19 (مايو) الحالي بعد المرحلة الاخيرة من الدوري الاسباني، بعد ان توصل رئيس النادي ذوان الثاني الى والديري الرياضي تيكي سيغريستيان الذي اتفق حول هوية المدرب حيث سيعرض الامر على مجلس الادارة في الاجتماع المقبل له. وبعيدا عن الترقب ورد الاعتبار تعتبر مباراة غد مصيرية لبرشلونة لانه لا يزال يصارع للحصول على المركز الثاني المؤهل مباشرة الى مسابقة دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل وهو الذي كان خرج من الدور نصف النهائي لهذه المسابقة الاسبوع الماضي بخسارته امام ضيفه مانشستر يونايتد الانكليزي 1-صفر في لقاء الذهاب بعدما اكتفى بالتعادل معه صفر-صفر في الذهاب على ملعب «نوكامب».

ويتخلف برشلونة عن فياريال بفارق 4 نقاط، وهو يأمل ان يخرج فائزا من الكلاسيكو، ليأثر لخسارته ذهابا (صفر-1) في «نوكامب» ويبقي على اماله في الحصول على الوصافة، لكن في حال خروجه باي نتيجة غير الفوز

الامريكية سيرينا وليامز تتقدم في بطولة المانيا للتنس



برلين - رويترز: تأملت الامريكية سيرينا وليامز الى الدور الثالث في بطولة المانيا المفتوحة لتنس السيدات بعد فوزها على الايطالية فرانيسكا سكيافوني امس الثلاثاء.

في الدور الثاني للبطولة فازت وليامز المصنفة الخامسة على سكيافوني بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 2-6 و3-6. وصعدت الروسية ايلينا ديمنتيفا المصنفة السابعة للدور الثاني ايضا بعد تغلبها على الاوكرانية كاترينا بوندارينكو 1-6 و6-2. وشقت الفرنسية ماريون بارتولي للمصنفة الثامنة طريقها للدور الثالث بتغلبها على التشيكية لوسي سافاروفا بمجموعتين دون رد بنتيجة 6-صفر و3-6. وفي مباريات بالدور الاول ودعت السويسرية باتي شتايدر المصنفة التاسعة للبطولة مبكرا بعد هزيمتها امام الروسية فيرا دوفوشينا 2-6 و3-6. وفازت الصينية بينج شواي على الامريكية جيل كرايباس 7-6

الاوكرانية بوندارينكو بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 6-1 و6-2. وشقت الفرنسية ماريون بارتولي للمصنفة الثالثة طريقها للدور الثاني بفوزها على الروسية ايلينا ديمنتيفا 2-6 و3-6. وصعدت الروسية ايلينا ديمنتيفا المصنفة السابعة للدور الثاني ايضا بعد تغلبها على الاوكرانية كاترينا بوندارينكو 1-6 و6-2. وشقت الفرنسية ماريون بارتولي للمصنفة الثامنة طريقها للدور الثالث بتغلبها على التشيكية لوسي سافاروفا بمجموعتين دون رد بنتيجة 6-صفر و3-6. وفي مباريات بالدور الاول ودعت السويسرية باتي شتايدر المصنفة التاسعة للبطولة مبكرا بعد هزيمتها امام الروسية فيرا دوفوشينا 2-6 و3-6. وفازت الصينية بينج شواي على الامريكية جيل كرايباس 7-6



سامي الحاج نموذجا

■ المصداقية، الموضوعية، المهنية، الجرأة، روح الخاطرة، الحرفية، تلك هي الصفات التي اتسمى بها سامي الحاج (مصور قناة الجزيرة) في ممارسته لمهنته الموقرة. وتلك الصفات أدت بصاحبها إلى ايداعه السجن لمدة ست سنوات متوعدجا فيها كل المعتادة.

نعم عاش سامي الحاج ما يقارب ست سنوات في دياجير الظلام وتحت النذل والهوان وجرت محاكمته بأكثر من مئة وثمانين جلسة بقضايا ليس له فيها لا لاقعة ولا لاجمل وذلك من اجل ايقاعه في شبكة الصيد. لماذا كل هذا؟! لا لشئ- الا لأنه كان يحمل كاميرته على كتفه ويخاطر بنفسه لينقل بعدسته لفتاته (الجزيرة) ما يجري على ارض الواقع حقيقة لا زيف ولا لبثتان. هكذا تاتي الرياح بما لا تشتهي السفن- وهكذا شاءت الاقدار لسامي الحاج ان يعيش ويعتقل على أيادي اعظم دولة تنادي بحقوق الانسان و بحرية الرأي والبراي الآخر وبحقوق وحماية الصحفيان، هذا ما ييسره له اصحاب العدالة الدولية. وما سامي الحاج الا نموذجا للعالم العربي والغربي.

فالعظلة والعبرة لهذا الرجل التنبيل لكل انسان بشكل عام وللصحافيين بشكل خاص لأنه من فصلتهم ولان مهنتهم محفوفة بالمخاطر وأقلامهم تنجف حين يبريدون ان يكتبون عن الحكومات واصواتهم تخنق حين يتخلقون بصوت الحقيقة ايضاً. وما أنت ياسامي الا نموذجا رمزاً فذا لعشر الصحافيين لكيفية اداء ما تعنيه الكلمة. فهنيئاً لك يابن الحاج يتشابه قصتك هذه بقصة نبي الله يوسف عليه السلام حين لبث في السجن بضع سنين وبدون ذنب اقترفه، وصُرف عنه كيد من ارادوله الا الكيد ثم خرج من السجن معزراً مكرماً واصبح ملكا بعد ان كان عبداً سجيناً. وها انت اليوم ياسامي قد لبثت في السجن بضع سنين وبدون ذنب اقترفه ، وصرف الله عنك كيد الفجار، خرجت من السجن مبرأً كبراءة النذبة من ابن يعقوب، وكان لخروجك من السجن دويّ اذهل العالم وشوقٍ وفرحة غبغت ملايين من الناس فهنيئاً لك هذه السمعة العظرة يابا يا محمد، فلقد ملكت نبض العالم بأسره.

محمد حمود الشدادي

كلية الاعلام – صنعاء

كرة لبنان بين الارجل الاقليمية

■ يشترك لبنان مع كافة الكيانات السياسية التي اقامها المستعمرون بعيد الحرب العالمية الاولى بكونه كيان مصطنع ثلثية لحاجات المستعمر المعني وروية سياسته في ذلك الوقت. لكن الكيان اللبناني تفرد (بتشديد الراء) عن بقية الكيانات العربية بعاهة هي الاساس الطائفي لبنا السلطة. وتجري حاليا محاولة امريكية ايرانية للبننة العراق تحقيقا لمآرب ايرانية قديمة ومآرب صهيونية قديمة قدم قيام الحركة الصهيونية ومآرب امريكية فتوح منها راحة النظر بالاضافة الى خدمة الصهيوني.

لولا انه الصلة المتأصلة لما دخل لبنان السياسي غيبوبة سياسية بعد استقالة 6 وزراء جلهم من طائفة واحدة (الشعبة). ان ذ لم يتمكن فؤاد السنيورة من ايجاد خمسة وزراء شيعية يحلون محل الوزراء المستقيلين فقرر عدم قبول استقالاتهم. وهكذا شلت الحكومة (بضم الشين) لان احد اضلاع المثلث ابيض قد انهار.

ما تحاول القوى الفاعلة سياسيا في لبنان (سورية وامريكا) هو ايجاد صيغة سياسية تسمح بعودة الضلع الشيعي الى المثلث. لكن هذه القوة الفاعلة تعيش حالة صراع متعدد الميادين مما اطال ازمة

لبنان وحوه الى جسد بلا رأس.

هذه الصيغة الطائفية هي التي جعلت من لبنان منذ قيامه ككيان قانون (دولة) اشبه ما يكون بـ«ام متعدة- مصغرة او «جامعة عربية» لا تملك من خلاصة الجمع سوى الاسم. رئيس لبنان يلعب دور الامين العام للامم المتحدة وبيروقراطية مثل بيروقراطية الامم المتحدة وجيشه مثل قوات حفظ السلام الدولية. الدول الكبرى وغير الكبرى في الامم المتحدة تقوى على انتظار التوافق اللازم من اجل اتخاذ قرار ما. لكن العلة في الامم المتحدة المصغرة (لبنان) ان هناك شعب لا تستقيم حياته اليومية الا اذا كان هناك حكومة تحكم وبلدان يشرف وعيضا يقياضي الخ.

انها لعة سياسية ما برح الانسان في لبنان اياا كانت طاقتة يدفع ثمنها غاليا مالا ودما. ومع ذلك فان هناك بؤر سياسية في لبنان ما تزال تنظم القصاص مدحا بهذه اللعة. كل يوم تنردد عبارة «العيش المشترك» و«السلام الاهلي» والحرص عليها بينما العيش المشترك والسلم الاهلي اينما كان هو مسألة مفروغ منها. لبنان كوطن ومجتمع ودولة لن يولد الا يوم يؤمن اللبنانيون دستورهم الحالي ويصدقون دستورا يلغي الطاقة كواسطة بين الفرد والدولة. دون ذلك سيظلون كما كان حالهم قبل وبعد «الاستقلال» ينزفون مالا ودما حتى يقضي الله امره اكان مفصولا.

احمد سرور

نيويورك

المرجفون في اليمن

■ كان الله في عون الرئيس الصالح فمذ ان حقق الوحدة بين شطري اليمن عام 1990م وهو يواجه التحديات الواحدة تلو الأخرى.. واستطاع بفضل لده ان يحافظ على هذا الانجاز العظيم من فترات عديدة اهمها الفترة العسكرية الانفصالية عام 1994م ثم الفترات الاجتماعية المتلاحقة والمتتالية والتي تحاول بث روح العداء بين ابناء الشعب الواحد مستغلة الاوضاع الاقتصادية والمرحلة التي تعرب الامة وكذلك التحديات العالمية اقتصاديا وسياسيا وعسكريا؟ وتستطيع القول انه لايكاد يمر شهر الا وتواجه فيه القيادة اليمنية وعلى رأسها الرئيس الصالح فنتة جديدة بشكل وثوب يختلفن عما قبلها من فترات؟ وهكذا دولك حتى ان المهتمين بالشؤون اليمنية والمراقبين لاحداث هناك اكدوا اكثر من مرة انه بمجرد خروج القيادة من ازمات الفترات وكيد العداء والمتميزسين الداخليين بعد بحد ذاته انجازا المفقود لليمن لا انجز الى فنتة كبيرة لاسمح لك انما يكخط البعض عظيمنا لان معايير المنظة ستتغير بالكامل وسيكون لذلك اثر سلبي على الحياة العامة في المنطقة ككل، وهذا هو تحدينا مايريده اعداء الوطن، ومانسئعه اليوم او نشاهده من محاولات البعض زعزعة الامن والاستقرار ماهو الا حققة واحدة في سلسلة الحلقات المعادية لليمن السعيد، فكل من يحاول ولو بكلمة بغية مسؤولية ان يمس امن الوطن وسلامته فانما هو بلا شك عدو من اعداء الامة العربية والاسلامية على امتدادها مهما كان لون الثوب الذي يرتديه «احمرا كان ام ابيض، ومهما كان موقعه او منصبه او عمله، وما على اليمنيين الا الاستفادة من التجارب والدروس الماضية حتى لا يكونوا لقمة سائغة لاصحاب الاهواء القابعين في الخارج او الداخل، وهذا وطن وشعب وهذه مسؤولية امة الله والتاريخ.. والله من وراء القصد.

رشيد بن محمد الطوخي

سبيل القدس

لماذا لا تستحي مصر من علاقاتها مع اسرائيل؟

مع الواقع الجديد الذي فرضته اسرائيل على المنطقة بقوة السلاح من جهة وتأثير علاقتها من جهة أخرى، بحيث اصبح اليهودي مقبول ومن اهل التمة على الحكومة المصرية أن تحافظ عليه وتحميه.
وما اذا ما ذكر الشاب المسلم للثمن والقاليل والثبور فهو اراهمي يشكل خطرا على الامن المصري وتتحرك الدراجات وقلبات الجنود للقبض على هذا الجرم الذي اطلق لحيته وصلى الفجر جماعة في المسجد فباتأكد هو يتحرك ضمن اجندة اجنبية وله علاقات مع دول خارجية مشبوهة، فهذا مكانه السجن والعقالت ويقدم الى محكمة عسكرية بعد ان يسام سوء العذاب فان مات تحت التعذيب فالترقيير الطبي جاهز بأنه كان يعاني اصلا من الامراض وان نوبة قلبية طارئة حدثت له.

واما ذكر الشعب الفلسطيني فهذا اكثر المواضيع التي تسبب قلق

عن اعدام ثلاثة سوريين في السعودية

الى الداخل باستخدام هذه الاعدامات لنشن حملة على النظام السعودي دون أن يحاول حتى التدخل رسميا بأي شكل أو بأي مستوى لاقتاد السوريين الثلاثة أو من قد لاقى نفس مصيرهم قريبا، ولأن بعض المعارضة السورية التي يحاول النظام من جهة أن يخرس صوتها وراء الضحيان، والغارقة، من جهة أخرى، حتى أذنيها في المشروع السعودي المتمدد باتجاه الاكثوية اللبنانية والى جانب بالتنسيق مع قوى اقليمية ودولية أخرى يرفع بعضها هكذا شعار حقوق الانسان والتي هي بمجموعها قوى اعتادت ان تتجاهل انتهاكات حقوق الانسان التي يمارسها النظام السعودي، فانها، جميعا، لم تجد في نفسها القدرة حتى على مجرد الاعتراض على هذه الهمجية بحق مواطنين سوريين غير قادرين على الدفاع عن انفسهم ولا يجدون من يدافع عنهم اصلا امام هذه «العدالة» العواء والهمجية، هذا باختصار يلقي بمسؤولية الاحتجاج والاعتراض على المصير المأساوي للسوريين الثلاثة هناك ومحاولة انقاذ أي سوري

هيئة أركان جهنم

■ لا تستغربوا العبارة ويأخذكم الخيال الى شطط التفكير

ويتحرف بكم الى واد المغردة (العنوان) قبل تبيانها، فالحياة الدنيا وما فيها من تقسيمات ادارية كل بئبح قرينه وهوى نفسه الا ما شاء الله كذلك فان في جهنم امراء وازكان وقادة يقودون اتباعهم والاذناب الى مهاوي ودرك جهنم الأسفل حصدا ما فعلته اديهم ودقاوا اسفين في كل ما يعيد الناس اما ما يبتك في الارض فسيئالون استحقاقهم من العذاب ولعنة الناس وسخطهم وعاقبة وبال أمرهم.... ولكي لا نفوض بعيدا في السرد ومجهول ما نريد ايصاله من عبارات وتبيان المقصود بيؤلاه (النجوم) الساطعة في لظي جهنم ويؤسها، وصديها، وزمهريرها وعذابيها هنا لا بد لنا ان نذكر قائد شعراء جهنم الذي بشره الصادق الأمين الذي قال: امير شعراء جهنم... الذي كان ييجور رسول الله صلى الله عليه وسلم ويستهنئ بدعوتهم ويعترض لاصحابه بغاضب القول ومقهور.. وقد افصح القران الكريم عن بعض عناة جهنم ووضعهم بضميخ العبارة وبيانها (تبت يدا ابي لهب وبت ما اغنى عنه ماله وما كسب سيصلى لنا ذات نارا ذات نهاره وامراته حاملة الحطب في جيها حتى (مسد) وكذلك الايات التي جاءت تذكر بعذاب فرعون وثمود وغيرهم من الطغاة...

هؤلاه تراهم في كل حين وكل دهر لا يؤمنون بالمعاد ومآلهم وما

سلام صحراوي في خمسة أيام

■ سمع جحا المبعوث الأممي بيتر فان والسوم الصحراء يوم 20 - 04. 2008 يقتر ان «استقلال الصحراء الغربية ليس خيارا واقعيا»، وفي الحين اعتبرت جبهة البوليزاريو هذا التصريح تحيزا للمغرب واعتبرت مصادر من الجبهة ان المبعوث الأممي وقع على استقالته بتصريحاته تلك، وبالتالي لا يمكنه الاستمرار في اخراج مسلسل وساطات مانهاست. وقد قرر جحا بسبب حسه الوطني العالي الا يترك المنصب شاغرا كي لا تعود القضية من المربع الثاني الى المربع الأول.
فور فقظه على كرسي المنصب، بدأ جحا في طرف خمسة أيام سجل أنه بعد سنوات من تبادل زيارات صلة الرحم بين سكان الصحراء وسكان مخيمات تندوف في الجزائر، تم تسليم تلك الزيارات الا للقاعدة الاجتماعية العادية. وقد اتصل جحا بالسيد بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة لتجاوز هذا الوضع، وبالفعل، نصح مون بعقة الليتورسيه بالابتعاد عن القاعدة والتركيز على القادة في تبادل الزيارات. وفي اطار تمرينه الدبلوماسي شكا جحا لبان كيمون ان هذا النزاع تجاوز سنن الشباب ودخل مرحلة الكهولة. ومع ذلك لم يربح أحد شيئا، قتل الآلاف، ضاعت مليارات الدولارات، الحدود المغربية الجزائرية مغلقة.

سبيل القدس

وازعاج واحراج للحكومة المصرية فهذا ان عملنا علاقات معه سيغضب صديقنا بوش وألمرت وهما وحدهما من يحدد لنا من العدو ومن الصديق من تصالح ومن تحارب، ونظرا لأنه ليس لدينا استعداد ان نخسرهما فليذهب الشعب الفلسطيني الى الجحيم فلتتعلق المعابر والنفاذ ولا تقام معهم علاقات سياسية او اقتصادية او امينة او طيبة ولا حتى مساعدات انسانية ولا حتى انبوية غاز او قالون سولار فنحن قوم متحضرون شععارنا عدو صديقنا اسرائيل عدو لنا ايضا، ولا احد يزايد على الحكومة او على النظام الديمقراطي المصري الذي يعيش الصليبي واليهودي والسياسي من الحزب الحاكم والغنان والرأفضة وتجار الرذائل والمنوعات تحتها بأمن وامان.

محمد عامر

فلسطين

قد يتهدده نفس مصيرهم على منظمات حقوق الانسان السورية العربية والعالية المستقلة عن النظام والناشطين السوريين والعرب - بمن فيهم من السعوديين - والعالميين الذين يقدرون الحياة الانسانية وعلى السوريين العابدين انفسهم في سوريا وفي بلاد الاغتراب والمنافي.. يجب اطلاق أوسع حملة احتجاج ضد اعدام اخوتنا الثلاثة وحملة تضامن مع أي سوريين او أية جنسيات أخرى لاقون نفس المستوى من «العدالة»، وبالتالى نفس المصير، بمن فيهم سعوديون، يجب ان نكرس كسوريين التضامن بيننا في المصائب، هذا التضامن الذي هو مصدر قوتنا الحقيقية، في مواجهة عالم يضيق بالفرقاء، وفي مواجهة نظام تستحوذ عليه تماما فكرة سلامة وثروات كبار افراده، فبضامتنا وبضامن كل محبي الانسانية معنا يمكن أن نفرض انسانيتنا على الجميع، من النظام الى أية قوة تعتبر ان دماء السوريين أو أي انسان ملك او حق تتصرف به كما تشاء...

مازن كم الماز

رسالة الكترونية

الجيش يتقدمهم العملاء الماوريين المحسوبين على العراق من (لحاسي الصدوم والنخاسين وخريجي مدارس المخابرات الغربية) يغيطهم ان يبقى العراق شامخا عربيا فدسوا السم في السمل من خلال تقارير مزيفة تغذيتها الصهيونية العالمية وصوروا العراق على انه الدولة الاكثر خطرا على العالم بما لديه من اسلحة الدمار الشامل بييد الخليقة باجمعها وبالفعل دفوا بطول الحرب متناسين ان اسرائيل تمكك المئات من القنابل النووية ولكنهم صوروا كحمل وبيع وضحية من ضحايا الامة.

دقاو بطول الحرب واعلنا ان لايد من الخلاص منه وكات هيئة اركان جهنم تتمثل في مجموعة من المحسوبين على العراق والذين ركبو الدبابات الذين وقعوا صك التنازل عن العراق لصالح امريكا وايران، يتحلون وزر زهر الدم الذي ما زال يجري في ربوع العراق ودور العلم والعبادة والاهمى من ذلك هو تقسيمهم العراقيين فيما اخضر امريكي من عمليات نهب منظم لم تسلم منها حتى الاثار والشهداء والأيتام والأرامل وما قامت به صباياتهم وبضوء اخصر امريكي من عمليات نهب منظم لم تسلم منها حتى الاثار ودور العلم والعبادة والاهمى من ذلك هو تقسيمهم العراقيين فيما بينهم فمجموعة اخضت بالعلماء واخرى بالاطباء، واخرى بالالطبة والدفاعيين عن الوطن من الضباط والطيارين والكوادر الادارية العليا والبعثيين الذي كان لهم الدور المؤثر في بناء العراق الحديث فكانوا يستحقون لقب هيئة اركان جهنم سيحشرون باذن الله مع هامان وفرعون وابي بن خلف وقارون.

عبيد حسين سعيد

obeahds@yahoo.com

فوجد فيها ميكروفونات كثيرة، قدر محنة عبد العزيز المراكشي وفهم لماذا جمد على موقف واحد ثلاثين سنة، في المساء حضر ولد الرشيد حفل عشاء جماعي، لاحظ ان الصحون جزائرية وكوبية وليبية واسبانية... عاف طعام التسول، لم يأكل شيئا وقد اشتاق لسلك الداخلة، بعد العشاء خرج مع الرجال «بتواطو» بالهليجة الحسانية، يتمشروا ويتحدثوا) فاستمع الى ما تشييب له الولدان، اكتشف ان الكثير من الرجال يودون العودة الى العيون لكن كبريائهم يمنعونهم، حينها قرر ولد الرشيد ان يرجع الى العيون للبحث عن عبارة مشرفة تحل المشكل وتحفظ ماء وجه الرجال، وهذا أمر مهم جدا جدا في الصحراء.

في العيون، تحدث ولد الرشيد وعبد العزيز طويلا-لقد قرر زعيم البوليزاريو البقاء في الصحراء وعدم العودة الى تندوف، حينها خرج خليلين وعلن للصحافة ان الصحراء «ذاتاتي قد تحقق وان التناوب في الحكم قد بدأ. حين سمع بان كي مون هذا شكر جحا على هذا النوع الجديد من الزيارات التي تضمن ان يغير المنتازعون المواقع ليصاهروا الصراع من زوايا جديدة، وقد قرر الأمين العام للأمم المتحدة تعميم هذه التجربة على النزاعات التي تلوع فيها الكرامة على المصلحة، فقد تجلب نتائج مذهمة. وقد تسلم جحا جائزة نوبل للسلام تقديرا على عطاءمه على المغرب والجزائر.

محمد بنعزیز

bnzz@hotmail.com

حصار غزة..

والسُّؤلية الاخلاقية

■ يتعرض قطاع غزة هذه الايام في حرب ابيادة بطيئة من اجل تريكع سكانه وخاصة قوى المقاومة في اطار الرؤيا الصهيوي - امريكية، والغريب في الامر هو تواطؤ الفلسطينيين والعرب حيث لا تتحرك مؤسسة الرئاسة الفلسطينية لرفع الحصار عن غزة من شعبها بل يواصل محمود عباس لقاءاته مع ايهود ألمرت وكان شيئا لم يكن.

اما عربيا، فان مصر لا تكثفي باغلاق معبر رفح بل تهدد من يسعى الى عبوره بقطع الارجل، وكان قدر الفلسطيني ان يموت بقسي لنا مجال لتصديق مقولات «مساندة الشعب الفلسطيني»، وفلسطين قضية العرب الاولى» وغيرها؟ ان حصار غزة ازال الافةة عن الكثير من القيادات كما فعل حصار العراق سابقا، ولم يبق لاهل غزة سوى الرعاية الالهية وازادة الصدوم والممانعة ومشاعر شعوب عربية واسلامية مغلوبة على امرها.

محمد التمتنقي

- تونس

تعايير اعلامية

■ الاعلام الناجح هو الذي يفرض بقوة التكرار الافكار التي تنتظر لها الجهة الممولة له. لهذا فتجاح وسيلة اعلامية ما لا يقاس بقدرتها على اشاعة الحقيقة بل يمكن في القليل على الياس الباطل ثوب الحق.

الاعلام الغربي اعلام ناجح بامتياز لانه رسخ مفاهيمه لا يقبلها المنطق السليم من قبل الازهاب واسلحة الدمار الشامل والاضرار الجائنية والاراضي المتنازع عليها وتبادل اعمال العنف وغيره.

الاعلام العربي لا يركز على اسس موضوعية ذات علاقة بمصالح الامة عندما يروج لتعابير مثل «استقلال كوسوفو، عوض انفصاله. او عندما يتحدث عن الانفصاليين الاجزائيين عوض الجيش الاجزائي او على الاقل

الاجزائيين.

اختيار المصطلح يجب ان ياخذ مثلا بعين الاعتبار المصير المشترك

الذي يجمع الامة العربية والامة الصربية الكريمة في كونهما ضحيتين لعذوان دولة امريكا المتواصل. اما جورجيا التي تلطم الى الانخراط على حلف الناتو فقد تموققت سلفا من قضايا الامة العربية. لهذا سيكون اعلامنا مقصرا انا تحدث فقط عن ملحمة جهاد الشعب الاجزائي لنيل الاستقلال. يجب عليه ايضا ان لا يوفر فرصة لتكبير العالم بان هناك امتين آخرين تزحان تحت نير الاحتلال الجورجي همامة الايجاريين وامة الاستويتين. موقف اسبانيا العضو في الاتحاد الاوروبي من حركات المقاومة العربية في لبنان وفلسطين موقف معروف. مع ذلك لن نجد بوقا اعلاميا عربيا يسمي العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش الايسوكادي المكافح ضد الاحتلال الاسباني باسمها الحقيقي. الحديث دائما عن ارباب انفضالي اقليم الباسك. كما لو ان الباسكيين ليسوا شعبا وليس من حقهم الكفاح لتقرير مصير وطنهم الذي لا يعدون ان يكون اقليما اسبانيا!

محمد صبار

القومي الصحيح، يبدأ بخلق فجوات بين مصر والسعودية على جانب، وبين الشعب السوري على الجانب الآخر، واستديعالهما كأكبر قوتين مؤثرتين

بايران مثلا؟ الا يعنى ذلك تغييرا جوهريا ينسخ

معدلات القوة والصمود العربيين؟

وعلى سبيل المثال أيضا، هل يمكن ان تكون الدعوة إلى الديمقراطية، وإلى تغيير سلمي وتدرجي لاجلهاذا الوساعة، الا مرادفا لتقوية النظام، لا إلى اضعافه، وإلى فك الحصار عنه، لا إلى تمكينه هذا الحصار، من الشعب والامة؟

ان رؤية الجديد، تتطلب فهما جديدا، يؤسس لمفاهيم جديدة، تعزز صيغ التضامن والوحدة، وبالتالي القوة والصمود، لا ان تبقى سياسة سلطة الأمر الواقع هي البديل القائم، وتلك الرؤية القومية الجديدة هي باليقين الجوهر الواضح لرسالة أي. أن. أن.

د. فؤاد الاسدي - فلسطين

أو على الفاكس رقم +442087418902+ (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبَرُ القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»،

وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان البريدية

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

د.ادريس لكريني »

■ شكل ظهور الأمم الساسات البريطانية مديلا مهما للحد من مظاهر الاستبداد والحكم المطلق الذي شهدته العديد من الدول في الماضي، ولتدشين مبدأ الفصل بين السلطات؛ وبخاصة إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن البرلمان هو هيئة منتخبة تمارس مهام التشريع ومراقبة العمل الحكومي وتسيير السياسات العامة للدولة.

ويتكون البرلمان من أعضاء منتخبين أو معينين أو منهما معا، ويحدد عدد أعضائه بحسب نسبة السكان أو بتحديد دقيق للعدد بمقتضى بنود الدستور، ويمكن له أن يتخذ شكل غرفة، كما يمكن أن يتخذ شكل غرفتين أو أكثر في بعض الحالات النادرة.

ففي الدول الفيدرالية أي المركبة، يعتبر نظام الغرفتين ضروريا تفرضه طبيعة هذا الشكل من الدول، كما هو الشأن بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية وكندا والهند والاتحاد السوفييتي سابقا، مع وجود دول من هذا النوع لكنها نتهج نظام الغرفة الواحدة، مثلما هو الحال بالنسبة لجزر القمر ودولة الإمارات المتحدة، فيما نجد عددا من الدول البسيطة الموحدة تأخذ بنظام المجلس الواحد الذي يتلامم بدوره مع خصوصيتها، لكن ذلك لا يمنع من وجود دول بسيطة تعتمد أيضا نظام المجلسين كماغرب.

تتعلمه 75% من دول العالم

وعموما، فالازدواج المزماني ينتشر في حوالي ثلاث أرباع دول العالم، وتأخذ به معظم الدول العربية في الديمقراطية كفرنسا وإنكلترا وإيطاليا والبلجيكاء.. وتختلف صلاحيات وسلطات الغرفة الأولى أو الثانية حسب تباين الأنظمة.

ويعود الفضل لإنكلترا في بروز هذا النظام، وبخاصة عندما تكون مجلس العموم إلى جانب مجلس اللوردات؛ لثقلل التجربة بعد ذلك إلى مختلف بلدان العالم.

وتنطوي هذه النشأة على أسباب تاريخية أسهمت في بلورته وتطوره، فقد كان البرلمان الإنكليزي في بداية ظهوره إظارا لتمثيل القرى والفرسان والبرجوازية وممثلي المدن إلى جانب النبلاء والوردوات ورجال الدين، حيث كانوا يجتمعون في قاعة واحدة، مما كان يحدث إرباكا في أوساط الطبقات الدنيا، الأمر الذي دفع بهذه الأخيرة إلى عقد اجتماعاتها في قاعة منفردة، لتتطور الممارسة بعد ذلك إلى أن تبلورت في شكل ازدواج برلماني ضم مجلس اللوردات من جهة ومجلس العموم من جهة ثانية.

إن نظام الغرفتين هو نسق مؤسسي يمارس فيه مجلسان مكونان طرق مختلفة وظائف برلمانية حسب شروط يحددها الدستور، وقد تباينت الآراء بصدد هذا النظام بين اتجاه أكد على دوره وأهميته في الحياة السياسية للدول، وبين اتجاه آخر أكثر وادء عليه هذه الأهمية؛ وفضلوا عليه في المقابل نظام المجلس الواحد.

فالثبات الأول؛ يبرى أن الممارسة التاريخية تؤكد بأن هذا الأسلوب جاء لوضع حد للسلطات المطلقة التي كان يحظى

بها الملوك في أوروبا، فألى جانب المجلس الأرستقراطي الموالي للملك في بريطانيا والمعروف بمجلس اللوردات، تشكل مجلس ثان هو مجلس العموم الذي يتوفى على صلاحيات دستورية كبرى، ولذلك قيل خلال القرنين الثامن والتاسع عشرين بهذا سياق الدفاع عن هذا النظام؛ بأن الإرادة الشعبية يتم التعبير عنها في المجلس الأدنى؛ بينما يتم تصحيح هذه الإرادة وتوضيحها في المجلس الأعلى.

الاجبياتيات

وإذا كانت طبيعة شكل الدولة في ارتباطها بالنظام الفيدرالي تفرض من الناحية الموضوعية اعتماد هذا النظام، فإن هناك اتجاهًا قاده مجموعة من الفقهاء والباحثين الذين أعجبوا بهذا النظام، رأوا فيه العديد من العناصر التي تسهم في دعم الأسس الديمقراطية للدول؛ عبر خلقها تمثيلية مختلف الوحدات الترابية والحؤول دون هيمنة الغرفة الأولى، وتأسيس توازن على مستوى ممارسة السلط، وعقلنة العمل البرلماني وضمان اشتغاله بنوع من الهدوء وعدم الاندفاع.

فالمجلس الأعلى يلعب بحسب هذا الرأي-دورا أساسيا في تمثيل الولايات والولايات في الدول المركبة على قدم المساواة، فإرادة الشعب تمثل في المجلس الأدنى بينما يتم تعطيل إرادة هذه الولايات والدويلات في المجلس الأعلى (مجلس الشيوخ في الولايات المتحدة ومجلس الولايات في الاتحاد السويسي).

وحتى في الدول الموحدة أي البسيطة يظل نظام الغرفتين ضروريا بحسب هذا الاتجاه، فهو في اعتقادهم ضمن معلا تشريعيا هادئا وغير مشغور من الناحية الشكلية والموضوعية؛ عبر تعميق المناقشة لخلقها للقرنين؛ بالشكل الذي يجعلها تستجيب لحاجات المجتمع بشكل أكثر دقة وفعالية. كما أن هذا النظام و من خلال اختيار أعضائه بشكل غير مباشر؛ يمكن من تمثيل الصالح المحلي (مجلس النظام المركزي، ويمكن من استئثار بعض القدرات عبر رفع مستوى كفاءة الهيئة التشريعية وتعزيزها بنخب وشخصيات مهمة لها خبرات في مختلف المجالات، وبخاصة إذا لم تتح لها إمكانية المرور عبر الوسيلة الانتخابية أو عرقت عن المشاركة أصلا.

ومن جانب آخر يعتبر المجلس الثاني بمثابة عامل استقرار للنظام السياسي والدستوري للبلد وذلك بالنظر لتكوينه ومدة عمله وصلاحياته، ودوره في منع حدوث احتكاك واضطراب أو

أزمات مقترضة بين السلطة التشريعية ونظيرتها التنفيذية. ويضيف رواد هذا الاتجاه؛ بأن المجلس الثاني اتجه تاريخيا لتطوير أدواره من خلال اعطاء أبعاد اقتصادية واجتماعية لصلاحياته إلى جانب الأبعاد التشريعية الأصلية؛ وذلك من خلال فئات مجتمعية منمطة في شكل نقابات مرتبطة بقضايا معينة أو هيئات تمثيلية لوظفين وحرفيين.. حيث تصيح الغرفة

بدأ في انكلترا مع مجلسي اللوردات والعموم وانتقل منها الى مختلف بلدان العالم

نظام الغرفتين في السياق المغربي: ترف سياسي؟

الأولى فضاء لتمثيل إرادة الشعب، فيما تمكن الغرفة الثانية من تمثيل مصالح سياسية واقتصادية.

سلبياته حسب معارضيه

أما المدافعون عن نظام المجلس الواحد فيعتقدون بأن الممارسة الديمقراطية تتطلب مجلسا برلمانيا واحدا، لأنه يتطابق مع مبدأ السيادة التي لا ينبغي أن تتجزأ، ويبررون موقفهم هذا بمجموعة من الأسباب:

–فتشكيل المجلسين يخضع في غالبيته لنفس الإجراءات والرتيبات، ك ما أنهما يقومان في كثير من الأحيان بوظائف متشابهة.

–ثم أن التعيين الذي يرافق تشكيل أحدهما، يتناقض مع الممارسات الديمقراطية ويسهم في «تجزء سيادة الأمة».

–كما أن وجود تباين على مستوى السن المطلوب في المرشحين للمجلس، وكذا طول المدة العضوية لبقاء الأعضاء في الغرفة الثانية، يعد نوعا من الابتعاد عن إرادة الشعب.

–هذا بالإضافة إلى أن وجود مجلسين بإجراءات مستقلة يؤدي إلى عرقلة التشريعات، لاسيما وأن نظام الديمقراطية في جموعه يتسم بالبطء؛ بل يمكن لذلك أن يؤدي إلى شلها

–التشريعات –بشكل كامل؛ وبخاصة إذا كانت اختصاصات الغرفتين وسلطاتها متشابهة ومتوازنة.

–إمكانية حدوث تصادم مستمر بين الغرفتين، بالشكل الذي قد يؤثر سلبا في الحياة السياسية والدستورية للدولة.

–خلق نوع من الأرستقراطيات، بسبب اعتماد اكتساب العضوية بالوراثة أو التعيين في بعض الأنظمة.

–كما أن نظام الغرفة الواحدة يضمن السرعة والبساطة في ممارسة العمل التشريعي؛ بعيدا عن المساطر والإجراءات الطويلة والعقدة، ويتلافى اختيار الأعضاء بنفس الطرق والأساليب.

في المغرب

وقد اختار المغرب منذ حصوله على الاستقلال نهج تعددية سياسية واعتماد نظام برلماني كأحد الخيارات السياسية والدستورية الكبرى التي تكفل نوعا من التعايش بين النظام الملكي ومختلف الفاعلين السياسيين، الأمر الذي تجسد في دستور 1962. وبموجب مقتضيات هذا الأخير، اختار المغرب خلال تجربته البرلمانية الأولى اعتماد نظام الغرفتين (مجلس للنواب؛ منتخب بالاقتراع العام المباشر، ومجلس للمستشارين؛ منتخب بالاقتراع غير المباشر)، وعلى الرغم من حداثة هذا التجربة وبصغرها بالنظر لفرض حالة الاستثناء سنة 1965، فقد أفرزت نقاشات كبرى بصدد العديد من المواضيع

والقضايا الحيوية، من قبيل توحيد القضاء ومغربيته وتعريب الإدارة وتعديل قانون الصحافة، وبخاصة وأن تشكيلة البرلمان تميزت حينئذ بوجود أعضاء لهم وزهم السياسي والثقافي والاجتماعي، ومع ذلك كانت حصيلة هذه التجربة محدودة ومتواضعة على مستوى التشريعات المعتمدة.

قبل أن يتم اعتماد نظام الغرفة الواحدة بموجب دستور سنة 1970 والتي تكون فيها المجلس من 240 عضوا، ينتخب تسعون منهم بواسطة الاقتراع العام المباشر، فيما ينتخب الباقيون بالاقتراع غير المباشر (مدة العضوية ست سنوات).

وبموجب مقتضيات دستور 1972 تم الإبقاء على نظام الغرفة الواحدة، التي أضحت مشكلة من ثلثين من الأعضاء ينتخبون بالاقتراع العام المباشر، وثلث الباقي ينتخب بالاقتراع غير المباشر(حددت مدة العضوية فيه بأربع سنوات)، قيل أن تتم العودة من جديد إلى نظام الغرفتين بمقتضى دستور سنة 1996، حيث أصبح مجلس النواب ينتخب بالاقتراع العام المباشر، ومجلس المستشارين ينتخب بالاقتراع غير المباشر؛ ويتشكل هذا الأخير من 270 عضوا منتخبا بالاقتراع غير المباشر، يتم انتخاب 120 عضوا منهم-أي ثلاثة أخصاس-على مستوى كل جهة من جهات البلاد من طرف هيئة ناخبة تتكون من ممثلي الجماعات المحلية.

ويتألف حوسهه الباقيان من أعضاء يتم انتخابهم على مستوى كل جهة فحة ناخبة تتكون من المنتخبين في الغرف المهنية وأعضاء تنتخبهم على الصعيد الوطني هيئة ناخبة تتألف من ممثلي المنجورين.

وتتخسد مدة العضوية بالمجلس في تسع سنوات، ويتم تجديد ثلث المجلس كل ثلاثة سنوات، بحيث يجري ملء المقاعد التي تكون محل التجديدين الأول والثاني بواسطة القرعة.

خلال خطاب القاه الرجل الحسن الثاني بمناسبة عيد العرش يوم 3 أذار(مارس) سنة 1996 أعلن أن العودة لنظام الغرفتين توخى في أهدافها تحقيق مجموعة من المزاي الأساسية التي تتلخص في:

–توسيع قاعدة المشاركة الشعبية للمواطنين؛ بالشكل الذي ينسجم مع التقاليد الديموقرافي للسكان.

–ضمان تمثيلية عادلة للفاعلين الاقتصاديين المغاربة.
–تحقيق نوع من الانسجام بين الهيئة التشريعية ومؤسسة الجهة.

–تعجيل المراقبة البرلمانية على العمل الحكومي بواسطة غرفتين اثنتين إلى جانب الرقابة التي يمارسها الملك.

وتجديدا لذلك، وبعد التعديل الذي عرفه الدستور المغربي لسنة 1996، أصبح البرلمان يتكون من جديد من غرفتين (الفصل 36 من الدستور)؛ مجلس المستشارين الذي أضحت مدة النيابة فيه تسع سنوات مع تجديد ثلثهم كل ثلاث سنوات ومجلس النواب الذي أصبحت مدة النيابة فيه خمس سنوات بدل ست

وصياها مغربية طائفيا او قوميا واسيوعيا.

طبقتنا العاملة تتعهد لشعبها ولتاريخها

ولشبهائها بأن لا يكون مصير معاهدة الوصاية الأمريكية على العراق والتي يجري البحث حاليا بكيفية إخراجها للعلن، فأفضل من مصير معاهدة بورتسموث، معاهدة 1948 اقل ضررا وخطرا وانتقاصا وتحكما بصمير وسيادة ومستقبل العراق من صدك الوصاية الأمريكية القادم والذي يشترى العراق بما حمل وبلا ثمن غير ثمن التقسيم والتبعية والتشوه والتخلف!

طبقتنا العاملة ستدفع الجرايماليين وصناعهم أثمانا وأثمانا عن جرائمهم وسرقاتهم وتخريبهم الذي لا حصر له، وليس بأقل مما فعل الشعب الفيتنامي البطل، بل بهزيمة نوعية وتاريخية لامبراطور العالم، تكون محفزة لكل عمال العالم للوئية والقصاص من التغول الامبريالي المتمادي.
طبقتنا العاملة تعلن حالة التنفير العام فداعا عن نفسها وعن شعبها وعن حريتها، تعلن وتحضن عنانوي شهداء كاروبايغي الخضراء من ان اي تلاعب بمقدرات فرونتا النقطية سيكون قودا يضاف على النار المشتعلة!

طبقتنا العاملة تتناخى لانعاش اوسع تحالف اجتماعي وطبقي وسياسي وفكري بين كل فئات الشعب لانقاذ الوطن والمصير من حжим المحتلين وواجهاتهم العراقية التي تلعب على الاوتار الطائفية والدينية والقومية والديمقراطية المزيفة لتضليل وتركيع ابناء

جمال محمد تقي »

■ مخاض نوعي تدعيشه طبقتنا العاملة العراقية، فهذه الطبقة الثورية المتصدرة وذات السجل الحافل بالمآثر، تستصرخ امجادها وتستصرخ فهورها وتستصرخ ذاتها لتتظلم يلقق بها وبرسالتها الوطنية والاممية، انها تتحضر لفرز هيئة لأركانها تاخذ زمام المبادرة لانقاذ ما يمكن انقاذه من وطن محتل مهشم، ووطن تداخلت فيه الرايات، ومن تحكمه لجان الاحتكار سياسيا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا، ووطن حلت فيه «لجنة مكافحة الاستعمار» والاستثمار لتحل محلها لجنة صحافة الاستعمار، والاستثمار، ووطن اجثت من اسماء شوراها عناوي شهداء كاروبايغي واضرابات عمال البصرة والزيوت والسكك وبشتاشان لتحل محلها اسماء مشوهة ليس لها من معنى غير الدجل والفتاق والانتهابية؛ طبقتنا العاملة تعلن وعلى رؤوس الاشهاد ان محالتها الرثة اكثروطنية وشرقا وكرامة وثقافة وانسانية من سادة العهد الجديد الذين هم في حقيقتهم عبيد المحتل الغازي مصاص دماء الشعوب وثوراتها ونفوطها.

طبقتنا العاملة تعلنها صراحة ان لا وصاية عليها من اي آية كانت او اي محتل لتثقلها او وريت يدعيه الوصاية عليها، ومهما كانت

السنة العشرون –العدد 5886
الاربعاء 7 ايار (مايو) 2 جمادى الاولى 1429هـ

سنوات كما رأينا في السابق.

يلائم الأنظمة الفيدرالية

إن تجربة الازدواج البرلماني الواردة في هذا الدستور المعدل لم تكن جديدة، فقد عرف المغرب هذا النظام مع دستور سنة 1962 كما رأينا، لكن الأمر الذي أثار بعض الرود هو تلك الإمكانيات والاختصاصات التي حولها هذا الدستور 1996 للغرفتين في مجال التشريع والرقابة بشكل يكاد يكون متشابهة ومتساويا (وهذا ما تؤكده الفصول: 44، 46، 45، 50، 56، 57، 58 من الدستور المغربي).

إن تجربة الازدواج البرلماني في المغرب كما في معظم البلدان السائفة في طريق النمو، فرضت طرح مجموعة من الأسئلة والملاحظات، وذلك بالنظر إلى الخصوصيات التاريخية والاجتماعية المرتبطة بهذه البلدان، فهذه الأخيرة التي من ضمنها المغرب تطل بحاجة إلى مؤسسة تشريعية تتميز بالتدخل السريع لاستجيب لحاجات الملحة والأولويات الطروحة بصدد مختلف المجالات والقطاعات، كما أن تجاربها وتطوراتها تختلف بشكل كبير عن التجارب الغربية التي أفرزت هذا النظام –الازدواج البرلماني–الذي يجد تربيته الخصبة والملائمة في الأنظمة الفيدرالية، ناهيك عن التكاليف المالية التي يتطلبها هذا الإحداث وما تخلفه من انعكاسات سبئية على اقتصاديات هذه البلدان المنهكة أصلا.

وإذا كان يؤيدو نظام الغرفتين بالمغرب؛ قد اعتبروا أن هذا الإجراء يمكن أن يشكل مدخلا لتحقيق تمثيلية أوسع لختلف الجهات والقطاعات بالبلاد، وإرساء الجهوية والرفع من الأداء الوظيفي للمؤسسة التشريعية.. فإن اتجاهها آخر لاحظ أنه عوض أن تشكل الغرفة الثانية في المغرب منبرا للتأمل والاقتراح، أضحت تمثل نسخة تكاد تتطابق من حيث إمكاناتها وصلاحياتها الغرفة الأولى، بالنسلك الذي أفرغ هذا الازدواج من أي محتوى؛ وبخاصة وأنها تملك صلاحيات تقريرية تصل إلى درجة الإطاعة الكاملة (الفصل من 77 من الدستور المغربي الذي ينص على أن: لمجلس المستشارين أن يصوت على ملتصق توجيه تنبيه للحكومة أو على ملتصق رقابة ضدها..). وفي هذا السياق، اعتبر الكثيرون أن خلق هذا النظام في المغرب يعرقل العمل التشريعي ويندرج ضمن «الترف السياسي»، مع العلم أن عملية انتخاب أعضاء هذه الغرفة تعرف مجموعة من مظاهر الفساد(الارتشاة، استعمال المال..)، فيما رأى فيه آخرون محاولة لإعادة مأسسة الثلث الذي كان يتم انتخابه بشكل غير مباشر.

فهذه الغرفة جاءت–حسب البعض– من أجل تعزيز التحكم في المشهد السياسي، وبخاصة مع وصول المعارضة إلى الحكم، مما جعل هذا الرأي يعتبر ذلك مؤشرا على عدم الثقة في هذه المعارضة.

وأكد البعض الآخر أن العودة لنظام الغرفة الواحدة أمر ي طرح نفسه بجدء، وبخاصة وأن التمثيل الجهوي عبر أكثر فغالية، وبإمكانه أن يعزز الممارسة الديمقراطية عبر تفعيل مجالس الجهات التي يمكن أن تلعب دور برلمانات محلية من أجل تمثيل الهيئات الاجتماعية والاقتصادية والمهنية.

■ أستاذ الحياة السياسية ـ كلية الحقوق ـ مراكش

حزب عمال العراق خرج ولم يعد!

الشعب عامة وكادحي العراق خاصة. انها تسعى لتحالف اجتماعي وسياسي وطني بين العمال والفلاحين و المثقفين و ابناء الطبقة الوسطى و ابناء الرأسمالية و الطلبة الذين يجدون في الاحتلال والتبعية موقلة لموكلاتهم المشروعة باقامة سوق عراقية منتجة غير مسمسةر تعاعيش الى الجانب قطاع عام قوي ومختلط لإدارة عجلة الاقتصاد العراقي باتجاه البناء و اعادة الاعمار والتنمية المستدامة غير الخاضعة لابتنزازات الاحتكارات العالمية.

طبقتنا العاملة هي اكثر المتضررين عقا واكثر المقاومين واكثر الممانعين صلابة للاحتلال وشرايعه في عراقنا الحريج.

طبقتنا العاملة تدرك وعن تجربة ان للتيارات السياسية الانتهازية بين صفوفها تأثيرا وخطرا على وحدتها وتماسكها العالم، تكون محفزة لكل عمال العالم للوئية والقصاص من التغول الامبريالي المتمادي.
طبقتنا العاملة تعلن حالة التنفير العام فداعا عن نفسها وعن شعبها وعن حريتها، تعلن وتحضن عنانوي شهداء كاروبايغي الخضراء من ان اي تلاعب بمقدرات فرونتا النقطية سيكون قودا يضاف على النار المشتعلة!

طبقتنا العاملة تتناخى لانعاش اوسع تحالف اجتماعي وطبقي وسياسي وفكري بين كل فئات الشعب لانقاذ الوطن والمصير من حжим المحتلين وواجهاتهم العراقية التي تلعب على الاوتار الطائفية والدينية والقومية والديمقراطية المزيفة لتضليل وتركيع ابناء

طبقتنا العاملة تتناخى لانعاش اوسع تحالف اجتماعي وطبقي وسياسي وفكري بين كل فئات الشعب لانقاذ الوطن والمصير من حжим المحتلين وواجهاتهم العراقية التي تلعب على الاوتار الطائفية والدينية والقومية والديمقراطية المزيفة لتضليل وتركيع ابناء

■ كاتب من العراق

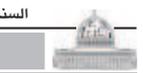
حرجا في ايداء ما يزيد عن المليون عراقي، وفي مواصلة حريهم ضد الأفاعن.

وبعد، فلان المسألة من أصلها، لا تخرج عن كونها تقليدا راسخا في الغرب يجيز «إستصصال الجرد الأصلي بواسطة الجرد الأوروبي» في سبيل التمرد والإستعمار. لقد قنع في العراق عددا ونصف مليون من ابناءئه، بينما الحصار يخنق طبقات عديدا لا يقل عنه من الفلسطيين في قطاع غزة، واكبر الظن أن امتحانا عصيبا ينتظر سكان جبل عامل في جنوب لبنان.

فهل بعد هذا شك في أن القوى الإستعمارية الغربية تشن حرب إبادة في الشرق العربي لا تختلف في جوهرها عن الحروب التي خاضتها في الماضي لتخليص الأرض من «الأعراف الفاسدة والشريفة»؟

وبكلام أوضح، إن القوى الإستعمارية الغربية، إبادت مليون ونصف من العراقيين، وما تزال جيوشها تقتل وتدمر وتحرق وتحاصر في العراق وفي فلسطين وفي لبنان. ولا تجني على الأنظمة العربية، في القول أنها لم تستسلم لهذه القوى وحسب، ولكنها قبلت المشاركة في جريمتها أيضا. تلك هي القضية الأساسية التي تواجه الإنسان العربي على وجه الخصوص، وكل إنسان على وجه العموم. كيف نوقف الجريمة الإستعمارية في الشرق العربي؟، وما دعاهم، من المؤتمرات، والبيئات، والقمم، والخداع والكذب في قصور الرئاسة في الغرب، لا يساويه إلا تقديم زعيم فلسطيني الحلوى دمشقية على سفاح، ترك ذات يوم طفلة فلسطينية، وحيدة تنتحب، على سفاح غزة، بعد أن جعل جنوده أفراد عائلتها، جميعا، أشلاء منقائرة.

■ كاتب من لبنان يقيم في فرنسا



رأي القديس

السلام السوري - الاسرائيلي المجدد

هذات الضجة التي ثارت قبل اسبوعين حول الوساطة التركية بشأن احياء مفاوضات السلام بين سورية واسرائيل، وما زال من غير المعروف ما اذا كانت هذه الوساطة مستمرة ام انها دخلت مرحلة الجمود مجددا.

الولايات المتحدة الامريكية اكدت على لسان المتحدث باسم البيت الابيض بانها لا تعارض هذه الوساطة، ولا تفتق عقبة في طريق اي معاهدة سلام سورية-اسرائيلية، ولكن واقع الحال يعكس موقفا امريكيا مغايرا تماما مثل هذه التاكيدات.

العرض الاسرائيلي الذي حملته رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الى الطرف السوري ويتمحور حول صفقة اسرائيلي على اعادة هضبة الجولان بالكامل الى سورية مقابل «تطبيع سauxن، وعلاقات دبلوماسية وتجارية كاملة- يبدو في ظاهره مغريا، ولكن التطورات الحالية على الارض، وخاصة الاستعدادات الامريكية الاسرائيلية المتواصلة لحرب ضد «حزب الله» و«حماس». والتحريض الامريكي والاسرائيلي ضد طهران بسبب برنامجها النووي توحى بأن المنطفة تركّز نحو حرب اقليمية موسعة وليس مرحلة سلمية تقود الى تعايش بين الاطراف المتصارعة.

الحكومة الاسرائيلية لا تستطيع فتح قناة تفاوض مع سورية دون التنسيق الكامل مع الادارة الامريكية، والاخترة مطلما هو واضح من الجولات المكوكية لوزيرة خارجيتها كوندوليزا رايس تركّز كل جهودها حاليا لاحداث اختراق على المسار التفاوضي الفلسطيني- الاسرائيلي، ليس حيا بالفلسطينيين، وإنما لسترة عورة الانظمة العربية المنخرطة في «محور الاعتدال» الامريكي التي المنوطة ان تكون نقطة الانطلاق الرئيسية في حال اتخاذ واشنطن قرارها بشن حرب ضد ايران وسورية وفصائل المقاومة الاسلامية في لبنان والمناطق الفلسطينية المحتلة.

ادارة الرئيس بوش تريد من سورية التجاوب مع لامحة طويلة من الطلبات قبل فورها، اي سورية، بالرضى الامريكي، وأبرز هذه المطالب التخلي بالكامل عن نفوذها في لبنان، والتعامل مع كدولة محايدة تماما، وبما يسمح بانتخاب رئيس جمهوري، وتعيين مجلس للوزراء وفق شروط الموالاة وتكتل الاغلبية في لبنان. ثم تأتي مطالب اخرى اقل اهمية مثل وقف التعاون بالكامل مع

■ من الذي يحدث التغيير في الجماعات والامم؟

النخب المثقفة؟ رجال الدين؟ العمال والطلاب؟ الجماهير؟ ام ان التغيير لا يحدث الا بتضافر جهود هذه القطاعات جميعها؟ ما الذي يبعث التغيير في عالمنا العربي؟ ولماذا هذا الجمود السياسي الذي ربما لم تصب به امة اخرى في عالم اليوم؟ في النصف الاول من القرن الماضي كان الاستعمار مهيمنا على العالم، من امريكا اللاتينية الى افريقيا فاشرق الاوسط الى جنوب اسيا. يومها كان حركات التحرر دورها في توجيه النضال الوطني ضد الاستعمار، ونجحت في انهائه تدريجيا. لا شك ان هناك عوامل اخرى اضعفت القوى الاستعمارية خصوصا بريطانيا، ومنها الخسائر السميعة، والشعبية والحادية، في الحرب العالمية الثانية، ثم جاءت أزمة السويس في 1956 لتبدأ درب النهاية لامبراطورية التي لم تغرب عنها الشمس. ولكن التصويت بـ«لا» على الاستقلال الفلسطيني خصوصا بريطانيا وفرنسا، كان عاملا مهما في اضعاف القبضة الاستعمارية، وبلورة وعي الجماهير بتجاه الثورة والمقاومة. كان رجال الدين والنخب المثقفة دور بارز في تاصيل ثقافة المقاومة، والشعر والقصة والتحليل السياسي والتناظرات، وربما كان من اسباب ذلك وضوح الهدف الذي يتشغل بها مواجهة العدو وحرقه، ومقاومة الاستعمار الذي كان يحتل البلاد ويبهين على العباد، اما النصف الثاني من القرن فقد شهد قيام أنظمة حكم استأثرت بالسلطة في اغلب مناطق العالم، واقامت أنظمة ديكتاتورية توكلت عددا من القعود، وتحولت القادة الوطنيين على سبيل حكم مستبد مثل كاروانا في زامبيا، وينديشيه في تشيلي، والنشاه في ايران، والعسكر في تركيا وباكستان، ورغم ان رئيس غينيا السابق، احمد ستوركي، كان القائد الافريقي الوحيد الذي كان دعا إلى التصويت بـ«لا» على استفتاء بدمغول مسات اتاح لبلده استقلالا فوريا، ولا انه تحول الى حاكم مستبد عندما استقرت له الامور. اما العالم العربي فقد شهد قيام حكومات مدنية وعسكرية وقبلية، لا تزال تمثل تركة ثقيلة حتى اليوم، فالجزائر حكمت جبديته التحرير الوطني على مدى اربعة عقود تقريبا، وكان للجنش البند الطولي في الحكم، وكذلك الامر في ليبيا وصر والعراق ودول الخليج.

اما اليوم فهناك شعور عميق بالخين لدى قطاعات واسعة من المواطنين في دول العالم العربي، بسبب الجمود السياسي الذي استعصى على التغيير عدا ما قبل من القعود، ولا يزال كذلك حتى الآن. ولا شك ان قيام الكيان الصهيوني في احد اشدها الذي انشأته منعت تطور النظام السياسي العربي، وحال دون قيام الدولة المؤسسة على الارادة الشعبية والقانون. ومع ان هناك عوامل عديدة تساهم في ابقاء الوضع الراهن خارج دائرة التغيير، فإن هناك نسيؤالات حول دور النخب المثقفة في تحريك مشاعر المواطنين والتاثير لحركة وعي تمنع الجمود وتصنع التطور الفكري والسياسي في مجتمعاتها، فما هي سمات النخب المثقفة العربية ماضيا

■ شعرت-وما زلت- بالعار لما حدث يومي 5 و4 ايار/ مايو، ولكنني تعلمت بعض الاشياء:

اولا: نحن شعب ليس له شأن في السياسة، واعني ممارسة حقه الطبيعي في التعبير ولا اعني الانتظام في حزب او مؤسسة، وبدقة اكثر اعني انه ليس لدينا ما يسمى طبقة وسطى متعلمة وافهمة لما يتكون ومثقفة التوجه السياسي، بمعنى انه ليس هناك تلك الطبقة التي تكون بالضرورة يسارية او يمينية او اخوانية او علمانية...مع تقاطع كل هؤلاء احيانا- او مع الحكومة- نحن ليس لدينا تلك الشريحة او على الاقل ليست مهتمة بالممارسة الطبيعية لحقوقها الوطنية.

الامن السياسي في مصر نتاج رغم الارتباك الذي بسود النظام بشكل عام، وجزء كبير من نجاحه هو خوف الناس على حياتهم وازواقهم وليس بالضرورة الكفاءة المهنية فقط لانهم السياسي والاجهزة الامنية غير السياسية، والتي تعمل في مثل تلك الاوقات بامرة الامن السياسي: الامن العام، الامن المركزي، المباحث، وما شابهها، في يد الامن السياسي ورقة اعترف انها نجحت في اللعب بها وهي الترهيب، فالقبض على القادة اسراء (التي دعت لاضراب عبر موقع فيسبوك) والغلبم الذي حصل بالانفراج على كل ما ارتاد مع ذلك امر كثير من الشباب.

واضح بان الاضراب الال 6 ابريل نجح في جانب منه لأن الكثيرين خافوا النزول للشارع بسبب ما روج له على انه ثورة الجيعاء، وظهر جليا انفضال المجتمع عن بعض حين بدأ البعض يخافون من سكان العشوائيات والفقراء، والخوف من احداث مشابهة لحدث السبعينيات، وهذا يدل جزئيا على ان احد الشباب هنا ان النظام والمجتمع يجمعهما شيء واحد (اعني المجتمع الميسور نسبيا) وهو انهما لا يفهمان الا القوة والصدام او بمعنى ادق لا تؤثر فيهما الا تلك الاشياء.

فصائل المقاومة الفلسطينية وابعاد قياداتها من دمشق، وتشديد الحراسة على الحدود مع العراق، والتعاون مع المشروع الامريكي ضد فصائل المقاومة العراقية.

ومن غير المعتاد ان ترضخ سورية لكل هذه الشروط او معظمها، خاصة الشق المتعلق بلبنان، لانها لا تستطيع، بحكم اعتباراتها ومصالحها الاستراتيجية ان تتسحب سياسيا وامنيا بالكامل من هذا البلد، وتتقوقع داخل حدودها. لان هذا يعني خسارتها لثمار جهود استمرت اكثر من ثلاثين عاما على الاقل قدمت اثناها تصحيحات كثيرة مكلفة، بشريا وماديا.

بمعنى آخر، لا تستطيع سورية خسارة تحالفها الاستراتيجي مع ايران، والتخلي عن حزب الله اللبناني تحت اي ظرف من الظروف، لانه لا يمكن الثقة بالوعود الامريكية والعود الاسرائيلية، فالعراقيون الذين راهنوا على المشروع الامريكي في بلادهم لم يجنوا غير الدمار والفوضى الدومية، والمستقبل الجهول، اما حال الفلسطينيين الذين وعدوا باتفاقات سلام مع اسرائيل فمعروف، ونراه على شكل انقسامات ومستوطنات ومجازر وحصارات اسرائيلية اشبه بممارسات النازية.

ما يمكن استخلاصه من كل ما تقدم ان سوريا والسورية والاسرائيلية والامريكية تقول ما لا تبطن، وتحاول تهدئة الاوضاع كسبا للوقت، انتظارا لمرحلة الحسم التي ستستهدف اغلاق جميع الملفات، بما في ذلك ملف البرنامج النووي الايراني وتنامي قوة حزب الله والمقاومة الفلسطينية، وانهايا المشروع الامريكي الكامل في العراق وافغانستان.

الاشهر الستة المقبلة ستكون الاكثر خطورة، ورهان الكثيرين على تمير الوقت وتجنب الحفر وتوظيف البراعة الدبلوماسية كوسيلة واداة في هذا الصدد، ربما لا يعطي شاره في ظل ادارة امريكية تتبنى خيار الحرب لتعزيز مصالحها في المنطفة.

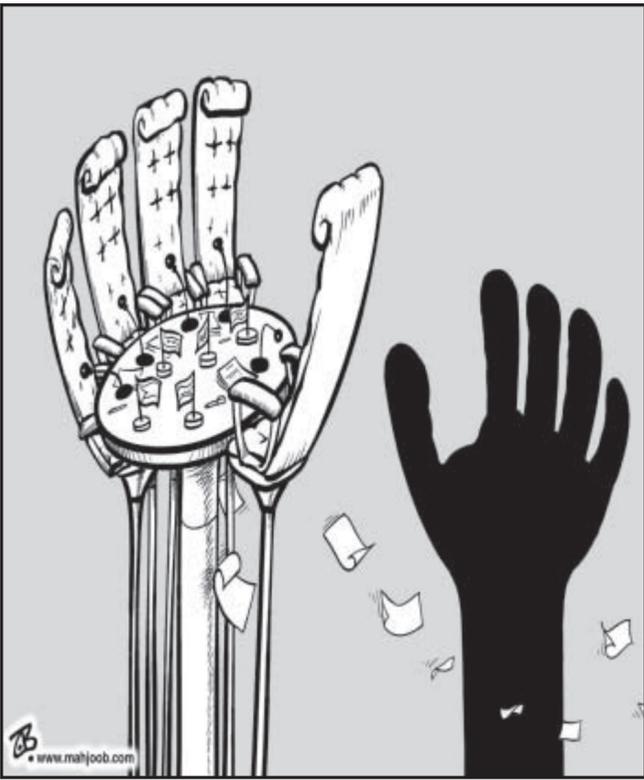
ختاما علينا ان نتذكر ان ايهود الميرت الذي لم يستطع ازالة حاجز واحد في الضفة الغربية استجابة للتوسلات الفلسطينية والضغط الامريكية لا يملك الرغبة ولا القدرة على التنازل عن هضبة الجولان، خاصة وهو يواجه تحقيقات جدية بتورطه في الفساد.

النخب العربية بين حلم التغيير وخدمة السلطان

د. سعيد الشهابي*

وحاضرا؟ وما هي آفاق نجاحها في التوعية والتغيير للواقع واساليب تغييره؟ ان من الصعب تجاهل الادوار التي لعبها المفكرون في التاريخ العربي المعاصر، ابتداء من احمد عربي الذي وقف بوجه الخديوي توفيق حتى نفى مع زيميه، عبد الله النديب ومحمود سامي البارودي الى سيلان (سريلانكا) لمدة تسعة اعوام، ورفاعة الطهطاوي في الأزهرى الذي درس في فرنسا واعاد ليحمل لواء العلم والتوعية في مصر. النضال المتواصل لرموز الوطنية ضد الاستبداد السلطوي تواصل اولي في مواجهة الاستعمار. ثم ضد الاستبداد السلطوي الذي اقب «الاستقلال»، وبدخول الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين على الخط، تولدت حركة ثقافية وفكرية واسعة ضد الاحتلال، في الوقت الذي تركز الاستبداد والقمع بنط غير سبوق. ليس معروفا بعد ما اذا كانت قضية فلسطين منطلقا لوعي تحرري لدى النخب العربية ام سببا للتخدير المتواصل، فما نراه اليوم يشير الى ان التشبيث بقضية فلسطين شكلا، لا مضمونا، ادى الى تحول العمل الوطني الى «حرفة» سرعان ما يتحول العاملون فيها الى محترفي سياسة، بعيدين عن هموم مواطنيهم، واقترب الى دواوين الحكام منهم الى الجماهير وهمومها، ويتداعى الحربة الفكرية الخلاقة، وتعدد التشخيص الايديولوجية والتغيير، فقد ورد به في حرب العراق، وتحالف مع الولايات المتحدة في ما يسمى «الحرب ضد الازهاب»، وقمع الحركة العمالية واضعف النقابات العمالية، وبدأ يتحرك ضد مصالح العمالية الضعيفة اما بتقليل اجنحة النقابات العمالية، او التخلي عن المستوى المنخفض لضربة الدخل على مدخولاتهم.

الطبقة المثقفة العربية لا تزال تسير ضمن الأطر العامة التقليدية لا يعتبر «تقدما»، فخطابها لا يزال ضد الولايات المتحدة باعتبارها الراعية الاولى للكيان الاسرائيلي، والادامة الكبرى لانطفة الاستبداد العربي، ولذلك تميز خطابها بمغزى الاحتلال الانكليو- امريكي للعراق، وهو امر ايجابي طبعا. الامر الذي يخسف من مصداقيتها صحتها شبه الكامل على الوجود الانكليو- امريكي في بقية الدول العربية خصوصا في دول مجلس التعاون الخليجي، فهذا الوجود كان من بين العوامل المهمة للاحتلال، واذا ما استمر هذا الوجود فلنيس مستعبدا ان يكون منطلقا لاعتداء ضد الدول الاخرى، مثل ايران وباكستان، بسبب امتلاك كل منهما مشروعا نوويا مقدما. فالنصيحة للاحتلال الانكليو- امريكي للعراق يجب ان يتوازى مع تصد آخر بدون اية مساحيق، للاحتلال الاسرائيلي لفلسطين، وعدم الترويج لأي شكل من اشكال التطبيع معه، ولقواعد العسكرية المنتشرة في كافة دول الخليج العربية، فالخطاب ضد الهيمنة والاحتلال



الامنية لقمع العناصر الفاعلة، ويتصدى للدفاع عنها في المحافل الدولية عندما تتعرض لانتقادات حول سجلاتها في مجال حقوق الانسان.

ثانيا: رغم ما يقال عن الحماس الغربي لترويج الديمقراطية، فإنه يصادر جوهر المفهوم ويكتفي بالترويج للتسميات الجوفاء، فالديمقراطية التي يروجها الغرب في العالم العربي، تختصر بوجود انتخابات لجالس صورية بدون سلطة او صلاحية او رقابية حقيقية، انه تشويه ممنعد للمطالب الشعبية والتمثيل الحقيقي، مدعوم بال قوة العسكرية والسياسية الغربية والاعلامية.

ثالثا: التنمية اصبحت عنوانا بلا مضمون، فاية تنمية هذه التي يتم الحديث عنها خصوصا في الدول النفطية؟ فهل بناء ناطحات السحاب مصداق للتنمية؟ في الوقت الذي تعاني منه هذه الدول من شحة المياه وتلاشي فيها المهارات الوطنية، وتشتشري في اوساطها الامراض الاجتماعية والتناقضات الطبقيه. فآين البحث العلمي في الامراض الحليلة او مصادر الطاقة البديلة كالطاقة الشمسية، او البحث عن مصادر مائية بديلة؟ رابعا: يلاحظ بوضوح ان الانظمة اصبحت تمارس اساليب احتواء المفكرين والكتاب، وهو من أسوأ اساليب الحكم، فلم تعد هناك اليوم نخب مثقفة تلتزم باجندة اصلا مبدئية تدافع عن كرامة الفرد، وتحد من سلطة الحاكم، وتؤسس لمفاهيم الشراكة والمواطنة المتساوية، والتكامل القومي، والحفاظ على الهوية المشتركة للامة، بل اصبح قطاع كبير من هؤلاء «المثقفين» يبحث عن الراحة المالية والوجاهة الوهمية، بعد ان يضرب في صميم قناعاته، ويصبح مطايا بالاعتناء امام التافهين من البشر.

خامسا: من اساليب الهيمنة الغربية على العالم العربي استبدال بعض الوجود باخرى مع الحفاظ على هذه الانظمة بدون تغيير او تطوير، ففي دول الخليج، كثيرا ما قيل عن «استلام العناصر الشبابية» مقاليد الحكم، ولكن هل كان هناك تغيير حقيقي؟ سادسا: ان واحدا من اهم وسائل ضرب العمل النخبوي منح المعارضين لجوءا في العواصم الغربية، بعيدا عن القمع السلطوي في بلادهم، ولكن ما جدوى ذلك اللجوء اذا كان يسقط الجسد من الأسر والسجن، وينسحق الروح والعقل والفكر في ظل انظمة ترابف الاستعمار وتحمي عليهم انفسهم حتى يفتقدوا مبررات وجودهم كلاجئين؟ ولذلك اصبح اللجوء مقبرة للعمل الوطني الفاعل، ونهاية للغطاء الفكري والتاثير الجماهيري للعناصر القيادية.

ان هناك بدون شك أزمة خطيرة في اوساط الطبقة المثقفة في العالم العربي، وهي أزمة متواصلة مع استمرار القمع وتوفر المال، خصوصا الدولار النفطى، وما دامت الازمة مستمرة، فمن الصعب استشراف مستقبل واعد البحرية والتقدم والبناء.

* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

طبقات المجتمع ذاتها -التهريب الامني- غياب قنوات شرعية للتعبير والدعم والموازنة عندما خفلت مثلا جيل كارول الصحافية الامريكية

وجود التهريب الامني. في «كريستين ساينس مونيتور» في العراق او الالن جونسون مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في غزة - وهذا واجبها الذي لا تنتظر منه جزاء ولا شكورا كما ان هذه القنوات التي قامت بحملات ضخمة من اجل اطلاق سراح كل صحافي غربي محتوف ولا متحتجز، وهذا محمود لا محالة ولا غبار عليه، تستكثر أن تقوم بعشر ذلك الوجود عندما يتعلق الامر بأحد أبناء جلدتنا مما ينم عن مشاعر انحراف، كان هناك يصيغ امل في ان العجلة بدأت تدور مقلما قال بعض قادة اضراب الفيسبوك، وربما الآن بدأ الوعي ينمو بين الشعب العادي-حتى لو كان هو (المواطن) سلبيا ونهب الى العمل بجدا كما قال مصطفى- ولكن كلمة ومفهوم اضراب شعبي عام دخلا قاموسه وعقله الى حد ما، ربما السؤال الوجيه هو: ما فائدة ذلك؟ وفي اعتقادي انه مفيد في العموم، وربما يستفاد منه يوما ما عندما تكون هناك حرية يوما ما، تساعد الناس في التعبير... مع هذه الايجابية المحدودة فأنتي متشائم جدا ومحبط مثل صديقا مصطفى وان اختلفت معه في تحليله!

* باحث في العلوم السياسية والتنمية من مصر

مصر مايو 2008: انطباعات مواطن

كريم أحمد قاسم*

انظها لتلك الاقلام أيضا وربما ادافع عنها) -ولكن -ليس من حق تلك الاقلام الحديث ولو عرضيا عن انهم صحافة مستقلة مهنية او حتى انتحال صفة القومية لأن القومية هي قوميتنا جميعا المصرية. -قومية مصر كدولة قائمة على ومن اجل الشعب، فإذا انفصلت تلك الاقلام والصحف عن هذا الشعب لم تعد قومية ولكن كحومية.. نظامية.. محدثة باسم الدولة مدافعة عنه ومروجة لافكاره وهو ما حدث بالضرب بالشعب. قرار خاطئ يضر بالشعب.

ان حدث ما الآتي بعد ذلك ولكنه بالتأكيد اشد سوادا من الأسود خاصة بعد ما ارتد بالأس من ارتفاع اسعار البترزين في جلسة -حسب رأيي- قومية، جمعت او اجتمعت في خلسة من الزمن (واع الطائر). انا اتفهم ان اسعار كل شيء زادت في العالم، واريد ان لا ابدو سطحي في رأيي تجاه النظام، او ما هو آت، حيث ان هذا رأي تحليلي بحثي التوجه، وليس سياسيا بالاساس-رغم انه يتدرج تحت حريتي المواطنة في التعبير والبحث والتحليل عما اراه كارثيا من قرارات حكومة ونظام يتكلمان في: بغير رغبتني- لذلك اضيف ان مشكلتي ليست في زيادة الاسعار بحد ذاتها لأنني مفهم الزيادة العمالية «المفاجأة» للاسعار، ولكن مشكلتي في انقطاع التواصل بين الحكومة التي هي في خدمتنا كمواطنين (بمعنى الفجوة العميقة بيننا وبين الحكومة) -الانفصال بين

عرس الحرية

محمد كريشان

■ «عرس الحرية» هو الاسم الذي اختير للحفل الذي نظم أول أمس في الخرطوم احتفالا بإطلاق سراح صور قناة «الجزيرة» سامي الصحاح بعد أكثر من ست سنوات قضاه في معتقل «غوانتانامو» سجين الصيت دون تهمة أو محاكمة. هذا «العرس» هو الأول من نوعه الذي يقام لمعتقل عربي يطلق سراحه من هناك ويرحل لبلاده إذ غالبا ما كانت تنتظر معظمهم (المعتقلين) في عدد آخر تنظيمها لهم أجهزة المخابرات في أقيبتها المظلمة، يحولون بعدها لحماكتهم مرتجلة تنتهي بأحكام قاسية ليستمر الكابوس أو ليحول كابوس غوانتانامو إلى «ايام عز» مقارنة بما رآه في بلدانهم وعلى أيدي أبناء جلدتهم، حتى أن بعضهم وتحسبا لـ«عراس» أخرى تقام لهم في مواظهم طلبوا أن يظلوا في المعتقل الأمريكي بعد أن طولوا بالمغادرة... وهذه قمة الماساة.

أول ما يجب أن يحى عليه سامي الحاج هو تلك الصلابة الرائعة التي أبداه طوال سنوات اعتقاله والتي سهلا بالمرأة أن يخرج من هذه الحمة وهو في كامل قواه العقلية في وقت بات فيه بعض رفاقه هناك عراة هاشمين على وجوههم بعد أن جنوا لفرط ما عانوه من أهوال. لقد خضع سامي لأكثر من 130 جلسة تحقيق وحاض إضرابا عن الطعام امتد زهاء 400 يوم قد يكون الأطول على الإطلاق في الإضرابات الاحتجاجية من هذا القبيل مما دفع سجنائه لإضاعة للثغرية القسرية في ظروف مهينة، وطوال فترة اعتقاله المظلمة رفض الحاج عروضاً واضحة لتجنيدته مغربا مقابل إطلاق سراحه كما أنهم احتاروا في أي تهمة يمكن أن يلصقوها به لأنهم باختصار لم يظفروا بأي واحدة يمكن أن تستقيم ولو نسبيا.

وقدر ما تجب تحية كل المنظمات الدولية المعنية بحرية الصحافة وحقوق الانسان على وقوفها المدني مع الحاج طوال هذه الفترة والتقارير العديدة التي أصدرتها بشأنه ومطالباتها العديدة بإطلاق سراحه، وبعض هذه المنظمات أمريكية بالمناسبة مثل «هيومن رايتس ووتش» ولجنة حماية الصحافيين، فإن أكثر من نقطة استفهام وتعب تلف موقف عدد كبير من وسائل الإعلام العالمية التي، وإن كان من الصعب فهم تجاهلها طوال هذه السنوات لحنة الصور الصحافي الوحيد المعتقل في غوانتانامو، فإن من المستحيل تقريبا فهم هذا الإهمال شبه الكامل للحث الإفراج عنه، فمعظم القنوات التلفزيونية الأمريكية والأوروبية لا تورد شيئا عن ذلك في حين عدت بعض الصحف إلى ما سماه البعض «بسدالتواطء المخجل» مع رواية وزارة الدفاع الأمريكية عبر إفخاق ضرة الصحافية والتشكيك ببراءته وكان إطلاق سراحه جاء من باب التنا على أساس أن ملفه هو الكثير من شبهات التعاون مع الإرهاب.

الغريب هنا أن وسائل الإعلام الدولية منذ لم تجد من كبريات وسائل الإعلام العربية، ومن بينها قناة «الجزيرة» تحديدا، إلا كل الدعم والمؤازرة عندما خفلت مثلا جيل كارول الصحافية الأمريكية في «كريستين ساينس مونيتور» في العراق أو الالن جونسون مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في غزة - وهذا واجبها الذي لا تنتظر منه جزاء ولا شكورا كما ان هذه القنوات التي قامت بحملات ضخمة من اجل اطلاق سراح كل صحافي غربي محتوف ولا متحتجز، وهذا محمود لا محالة ولا غبار عليه، تستكثر أن تقوم بعشر ذلك الوجود عندما يتعلق الامر بأحد أبناء جلدتنا مما ينم عن مشاعر انحراف، كان هناك يصيغ امل في ان العجلة بدأت تدور مقلما قال بعض قادة اضراب الفيسبوك، وربما الآن بدأ الوعي ينمو بين الشعب العادي-حتى لو كان هو (المواطن) سلبيا ونهب الى العمل بجدا كما قال مصطفى- ولكن كلمة ومفهوم اضراب شعبي عام دخلا قاموسه وعقله الى حد ما، ربما السؤال الوجيه هو: ما فائدة ذلك؟ وفي اعتقادي انه مفيد في العموم، وربما يستفاد منه يوما ما عندما تكون هناك حرية يوما ما، تساعد الناس في التعبير... مع هذه الايجابية المحدودة فأنتي متشائم جدا ومحبط مثل صديقا مصطفى وان اختلفت معه في تحليله!

* باحث في العلوم السياسية والتنمية من مصر

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent News Paper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN
Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212) 377 23152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089

القرد الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902 أو 748 7367
مكتب القاهرة: 134 شارع قصر النيل - الدور الاول - شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 377) 23152
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/فاكس: (9626) 5066089

الناشر: مؤسسة «القديس العربي» للنشر والاعلان
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الإشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلانيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تعلق في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

فلسطينيو أوروبية



رشاد أبو ساور

يضاف الآن إلى تصنيف الفلسطينيين، بحسب انتشارهم القسري، عنوان جديد: فلسطينيو أوروبية. قبل الترحيل عن بيروت لم يكن هذا التصنيف قد وجد، ولكنه الآن بات حقيقة، فهناك حاليًا في أوروبية عشرات الوف الفلسطينيين، الذين يحملون الجنسيات في عدة دول منها: ألمانيا، النمرك، هولندا، النرويج، بلجيكا، وغيرها من دول أوروبية. مع عدم التعاضى عن حمل مئات الفلسطينيين لجنسيات دول أوروبية الشرقية التي تخلت عن (الاشتراكية) بعد انهيار الاتحاد السوفييتي.

قبل رحيل الثورة الفلسطينية من بيروت، تابعنا عمليات استدراج مئات الشباب الفلسطينيين للجوء لدول أوروبية، مع احتدام الحرب الأهلية، وانحسار الثورة، وتفشي اليأس، وانغلاق الأفاق...

أذكر أن صحافيًا فلسطينيًا توجه إلى ألمانيا، للاطلاع مباشرة على أحوال بعض من هاجروا، وحين عاد ومعهم مئات الصور التي تأملناها مذهولين، وكانت تجمع شبابًا تحتضنهم بنسوة بأعمار أمهاتهم، كأنهم لقي هبطت من السماء، ولا عجب فهم حويون، وهن نسوة عاصرن الحرب العالمية الثانية، أرامل، أو مهجورات، والصقفة، أنزوح، واستمتع بك، مقابل أن تحصل على الإقامة، والجنسية، والعمل!

كثير من أولئك الشباب كانت تتلقفهم أجهزة المخابرات الصهيونية، تحقّق معهم مباشرة، تجمع منهم المعلومات، وبتسهيل من الأجهزة المحلية الأوروبية الضالعة في التآمر.

الذين هاجروا بعد الـ82، كانوا مقاتلين، ونشطاء، وبعضهم ممن خسروا أعضواً أو أكثر من أبنائهم، كابدوا حتى يحصلوا على الإقامة، والجنسيات، والاستقرار، والعمل، والعلاج، بعد أن ضاقت بهم بلاد العرب، وتخلّت عنهم قياداتهم!

مذبحة صبرا وشاتيلا، ورحيل الثورة وتوزيع (قواتها) على بلاد العرب، ومن بعد اتفاقات (أوسلو) و(عودة) الوف الفلسطينيين مع قياداتهم، وترك عشرات الألوف لأقدارهم، وقطع الرواتب عنهم، كانت الدافع لهجرة أولئك الفلسطينيين...

هؤلاء نسوا تمامًا، فلا أحد تواصل معهم، أو اهتم بهم، فحقيقة الضياع بعد (أوسلو) ما زالت ممتدة حتى يومنا هذا، وكان من اختاروا (أوسلو)، ومن تبعوهم، اكتفوا، وأداروا الظهر لا لؤلؤة فقط، ولكن للشعب الفلسطيني في تجمعاته القريبة، والبعيدة.

فلسطينيو أوروبية، منذ سنوات، صاروا مركز النقل، والعنوان الأبرز، في نشاطات مؤتمرات حق العودة، وهم رغم الخلافات التي تعصف بالحياة السياسية الفلسطينية، بعد انقسام غزة - رام الله، يبذلون جهوداً محمودة لتجاوز تأثير هذه الخلافات على نشاطاتهم، ووحدة جهودهم.

في الذكرى السنوية للثورة، ينشط الفلسطينيون داخلًا وخارجًا، في فلسطين المحتلة عام 48، وفي الضفة والقطاع (67)، ومخيمات سورية، ولبنان... جهود تبدو بعيدة عن أي دعم فلسطيني رسمي، بل أحياناً بعرقلة رسمية تخشى من حركة شعبنا، ويقلته.

حق العودة، في الذكرى الستين، يرفع لا كشعار يمكن استبداله، أو تعديله، ولكن كجوهر لوجود الفلسطيني كإنسان، فرداً، وشعباً، فالفلسطيني داخل وطنه تحت الاحتلال، وفي الشتات، لا بد أن يعود إلى مدينته، وقرية، وأن تعود أرضه له، وهو هدف لا محيد عنه. في هذا العام خرجت الفئات من الصناديق، ورفعت أياد القتها قبل ستين عاماً، أيد تعرف العلاقة بين الفتح والباب، والبيت، والأرض التي بني عليها البيت.

المفاتيح والأيدي التي صانعتها، وارتحلت بها تحت قصف الطائرات، وهدير المدافع، ولعلة الرصاص...

المفاتيح هذه مهمتها أن تفتح باب المستقبل، وتصور الذاكرة، وتحبي الأمل، فهي كلمة السر بين جيل وجيل، بين الفلسطيني وفلسطين، بين الفلسطيني وإنسانيته، وهويته الكفاحية المقاومة.

المفاتيح تشهر في وجه (الصديق) والعدو، وليس صديقاً ولا صديقاً من يفكر بالتحايل على حق العودة، أو التلاعب به، أو الانتصاف عليه، أو تضييعه، لأنه بهذا ينحاز للعدو الذي هدم البيت، واستولى على الأرض.

يوم السبت 3 أيار (مايو) الجاري، بدأ في (كوبنهاغن) عاصمة الدنمارك، المؤتمر السادس لفلسطينيو أوروبية المنتسبين بحق العودة. الحلقة التي يفتتحها الجزيرة في يوم الافتتاح، في برنامج (حوار مفتوح) الذي يقدمه غسان بن جدو، قدمت مشهداً إنسانياً، مشرفاً، مهيباً، لفلسطينيو (أوروبية) الذي رفعوا شعار: ستون عاماً.. العودة أقرب.

حوالي عشرة آلاف فلسطيني وفدوا من بلدان أوروبية، نساءً، رجالاً، أطفالاً، شيوخاً، ومعهم ضيوف من أقطار عربية، وإسلامية... في الافتتاح خاطب الشيخ رائد صلاح الفلسطيني القادم من فلسطين 48، أهله، منتظرًا...

وهذه المفردة تكفي لتجسيد العلاقة بين الفلسطينيين في الداخل والشتات، وفلسطينيو الشتات، فالأولى بالسنه شعراتهم من تحت الحياض، في الأيام الأولى للثورة، أيام الخيام، والجوع، والذهول، والانتكاس، سنجري، سنعود، سنعود، عائدين...

ونحن في طفولتنا رددنا هذه العبارة: عيدنا يوم عودتنا... في حيناً أعلنوا حضورهم هذا العام، نحن هنا. لنبقى.

العودة إلى الوطن، وعودة الوطن لأهله، هذه هي المعادلة التي تتعرض لمؤامرة تجرّي فصولها الجديدة المضبوحة في (العمنة)، وهي غير خافية على شعبنا، ولذا يجعل شعبنا هذا العام، في الذكرى الستين للثورة، من التمسك بهدف (حق العودة)، جداراً لا يمكن اختراقه من المتساقطين مع التآمر الأمريكي، والتواطؤ العربي الرسمي، بعبوة تبدي جاهزية تفهم (مخاوف) الكيان الصهيوني من تنفيذ قرار حق العودة، القرار (الأممي)، قرار الشرعية الدولية!

حق العودة، والمفتاح، وتنظيم الجهود، وتوحيث الانتماء لهذا الحق - العهد - هو ما يضمن أن تبقى فلسطين حية، وشعبها يقظاً...

في الوضوح والعلن ينشط الفلسطينيون هذا العام، متمسكين بحقهم في العودة، وللفلسطينيو أوروبية دور لم يعد خافياً، فهؤلاء الذين (لجأوا) لتلك البلاد غير العربية، وغير المسلمة، هم الأكثر قدرة على التحرك، والمبادرة، لأنهم بعيدون عن قمع سلطات عربية انبثت صلتها بفلسطين، والأخطر أنها تعمل على التخلص من قضية فلسطين.

كثير من أختنا في أوروبية فقدوا أعضاء من أجسادهم، وهذه الأعضاء تجعلهم لا ينسون أن دمهم هناك، على هضبة الجولان، وجبال جنوبي لبنان، وشرى فلسطين، ولذا فذاكرتهم مسكونة بالعودة.

هؤلاء هم من يذكروننا بكل مناسبة، فهم من يتصلون بي، وبغيري، لكتب عن يوم الأسير الفلسطيني، وعن يوم (الجريح) الفلسطيني، من سمير في هولندا إلى نضال في (أوسلو)، إلى علي، ويوسف، وخيل، في ألمانيا...

المفتاح ليس مجرد مفتاح لبيت هدمه الحطّون، ولكنه ثقافة، وهوية، وانتماء، وعهد، و(يقونة)... وهو يجمع الفلسطينيين حول هدف العودة...

يقول الفلسطينيون: ننتظركم، فزود عليه شقيقه: راجعون... فالويل لمن يحاول التلاعب بحق العودة، الويل له من شعب فلسطين!

■ واشنطن - يو بي أي: يشكل عالم تعدد الزوجات

السري الأمريكي الحياة الفضلى لويديلد لوي نيلسن (67 عاماً) من الدورادو - تكساس . فنيلسن - حسب أقواله - متزوج من 21 زوجة وله

مئتين 36 ابناً. وأكبر زوجات نيلسن تكبره بـ 31 عاماً، أما أصغر زوجاته فتصغره بـ 43 عاماً، أي أنها في الرابعة

والعشرين من عمرها. وأكبر أولاد نيلسن في الحادية والعشرين، وأصغره لم يتجاوز الستة أشهر.

وهذه العائلة واحدة من العائلات التي كشفت عنها مراجعة أجرتها شبكة «سي إن إن» الإخبارية لـ «لائحة الأسقف» وهي سلسلة من الوثائق تبين العمر والوضع

العائلي وعدد الأطفال وعناوين أعضاء مزرة الحنين إلى صهيون التي تم الكشف عنها مؤخراً في الدورادو . والمزرة مملوكة لكنيسة يسوع المسيح لكديسي

اليوم الأخير، وهي فرع لكنيسة ويؤمن أعضاؤها بتعدد الزوجات. وعثر على اللائحة بين محتويات حوالى ألف صندوق

من السورق المقوى أخذت من المزرة من قبل المحققين الذين يحققون في اتهامات انتهاكات جنسية للأطفال ضد أفراد من هذه الطائفة.

ولا يعتقد المحققون بوجود «أسقف» في المزرة ويقولون أن الأعضاء يتلقون أوامرهم من رجل يسمونه «النبى» يدعى واين جيفز وهو مدان بتعدد الزوجات

ويقضى حكماً بالسجن لإرغامه طفلة في الرابعة عشرة

أقدم لمبة عاملة

في العالم تضيء

باستمرار منذ

107 أعوام

لوس أنجلس - يو بي أي: سجلت

دايرة ريبيلي «صدق أو لا تصدق» في كتاب غينيس للارقام القياسية لمبة تضيء في ولاية كاليفورنيا منذ 107

أعوام من دون انقطاع، على أنها أقدم لمبة عاملة في العالم.

ونشرت صحيفة «لوس أنجلس تايمز» أن اللمبة النادرة التي تستهلك نسبة قليلة من الطاقة تضيء من دون انقطاع في المحطة السادسة لدائرة

إطفاء مدينة ليفرمور بولاية كاليفورنيا منذ العام 1901.

وقال دوارد ماير من شركة ريبيلي للترفيه إن هذه اللمبة لم تصنع لكي تتجاوز أعمار «الأشخاص الذين صنعوها، والذين وضعوها في مكانها، والذين تحدثوا عنها وكتبوا عنها

والشركة التي أنتجتها». ونشرت الصحيفة أنه تم تركيب كاميرا خاصة تنقل صورة اللمبة على موقع إلكتروني خاص يتصفحه ملايين

الأشخاص سنوياً. ونشرت الصحيفة أن العديد من الأشخاص يعتقدون أن اللمبة ظلت

تعمل طيلة هذه المدة لأنهم لم تطفأ أبداً.

■ بالتيور - يو بي أي: قال باحثون

أمريكيون إن لديهم أدلة كثيرة حول وجود صلة بين البدانة والانتهايات

المزمنة في أنسجة القلب والتي تؤدي في نهاية المطاف إلى الإصابة بأمراض

القلب. وحذر الدكتور جوا ليمان من جامعة

جون هوبكنز في بالتيمور من التأثير البيولوجي السيئ للبدانة على القلب.

أضاف ليمان حتى لو شعر البدناء بأنهم في حالة صحية جيدة فهناك

إشارات كيميائية مبكرة حول حصول تلف في القلب عدا عن تلك التي لها

علاقة بمرض السكري وارتفاع ضغط الدم.»

تابع «هناك الآن أسباب إضافية للتخلص من الوزن الزائد وزيادة

النشاطات الرياضية وتحسين العادات الغذائية.»

وأجرى الباحثون تجارب على حوالي 17 آلاف رجل وامرأة تتراوح أعمارهم ما

بين 45 و 84 سنة من الاقليات الاثنية شاركوا في دراسة بدأت عام 2000 حول

أمراض القلب. ووجدت الدراسة التي نشرت في

«جورنال أوف ذا أمريكان كوليدج أوف كارديوولوجي» أن 79 ٪ من المرضى

الذين أصيبوا بأمراض القلب الاحتقاني كان من بينهم 35 ٪ من البدناء

وبعضهم كان يعاني من ارتفاع في الضغط فيما كانت هذه النسبة متدنية

عند الأشخاص الأصحاء.

● الأميرة للاسلمي عقيلة العاهل المغربي الملك

محمد السادس، ورئيسة جمعية للاسلمي لمحاربة

داء السرطان. اشرفت امس الثلاثاء بالرباط، على تدشين أول مركز على الصعيد المغربي للكشف

عن سرطان الثدي وعنق الرحم بمستشفى الولادة السوسبي.

● مغني فريق البيتلز السابق السير بول مكارتني أعلن خلال حفل افتتاح استعراضه الموسيقي الكلاسيكي الجديد «شاهد على قلبي»، الذي

أهداه للذكرى زوجه الراحلة ليندا، إنه يدين كثيراً بالهامه وشهرته إلى مسقط رأسه مدينة ليفربول البريطانية.

● بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة عن عمر القياض استنشر الملك المغربي عضو بالجلس

الاستشاري للماء والتطهير لدى الأمين العام للأمم المتحدة، بناء على اقتراح الأمير أورانج ولي عهد

هولندا رئيس المجلس.

● النجمة الأمريكية سكارليت جوهانسون تمت خطوبتها من صديقها ريان راينولتز ولم يحدد

الثنائي موعداً للزواج، ويصدر اليوم جوهانسون الأول (أيما لقي راسي) في 20 أيار(مايو).



جيري هالويل علقت في المصعد لمدة ساعة

■ إسكس - يو بي أي: علقت المغنية البريطانية العضو

السابق في فريق «سبايس جيرلز»، جيري هالويل في المصعد ما أدى إلى تاخرها عن حفل توقيع كتاب، واضطر

المعجبون بها إلى انتظارها لفترة إلى أن أنقذها رجال الإطفاء.

وأوضحت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن هالويل بقيت في المصعد طوال ساعة من الوقت في مركز «لايكسايد» التجاري في مدينة إسكس البريطانية، بعدما توقف بسبب

عطل تقني عن العمل. وكان المعجبون في انتظار هالويل (35 عاماً) للتوقيع على نسخ من كتابها الموجه للأطفال «أوجينيا لاندنر»،

أعمارهم بين 5 و 8 سنوات.

النجم الكوري الجنوبي.



أحوال الناس

● النجم الحائز على جائزة الأوسكار السير أنطوني

هوبكنز (70 عاماً) زار المكان الذي انطلقت منه مهنته في قاعة جمعية الشبان المسيحيين في مسقط رأسه

مدينة بورت تالوت في مقاطعة ويلز البريطانية.

● لاعب كرة القدم التونسي الدولي كريم حق الذي يلعب مع فريق باير ليفركوزن صاحب المركز

السادس في الدوري الألماني، لن يشارك في أي مباراة رسمية هذا الموسم بسبب إصابته في

الحالب، حيث سيخضع لعملية جراحية في الأيام القليلة المقبلة في ستراسبورج.

● الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان الرئيس الخفري لجائزة سوبر لأفضل لاعب آسيوي وأفريقي

وعربي، اعتمد تشكيل مجلس أمناء الجائزة والثاني للزجل (دورة الراحل علي الحداني)، وتنظم

في إطاره ندوة بعنوان «أسئلة القصيدة الزجلية الحديثة»، كما يتم تكريم الزجال محمد الراشقي.

● توفي أمس الأحد بالرباط الفنان المغربي عبد القلبي سعد الفرجي، والفرنسي برونو ميتسو

مدرّب منتخب الإمارات، والنجم السعودي سامي الجابر والغاني عبيدي بيليه، وكيم جو سونغ

على الزواج من ابن عمها البالغ 19 عاماً.

ويقول المحققون إن جيفز ما يزال يسيطر على أتباعه من سجنه من خلال أحد الرجال في المزرة ويدعى

ميرلي جيسوب، وإحدى زوجات جيسوب السابقات تدعى كارولين وكانت عضواً في الطائفة ثم تركت مجمع

تعدد الزوجات ونشرت كتاباً عن تجربتها بعنوان «الهروب».

وخلال الأسبوع الماضي دافع محامو الطائفة ضد تبنى سرية استناداً إلى التعديل الأول لحقوق الحرية

والتعبير والجمعيات. لكن القاضية باربرا والتر رفضت ذلك وقالت أنه

يجب فحص الوثائق للتأكد من وجود سجلات طبية

للأطفال.

وتكشف لائحة الأسقف أيضاً عن تفاصيل مهمة منها أن معظم الوثائق تشير إلى عناوين الأعضاء بـ 17 وهو

اختصار لمزرة الحنين إلى صهيون، لكن في وثيقة عائلة واحدة على الأقل - جاكوب جونسون - يشار إلى

عدوان زوجة جيكوب البالغة 22 عاماً وطفلة بـ «بيت الحقي»، ولم يفصح المحققون عن ماهية هذا البيت.

كما تشير الوثائق إلى أن أعضاء الطائفة يعرفون أعمارهم وأعمار أطفالهم.

وتعتبر أعمار الزوجات مهمة للمحققين الذين يعتقدون أنه يتم تزويج القاصرات وإرغامهن على

ممارسة الجنس مع رجال أكبر منهن سناً.

ولم توجه اتهامات جنائية في القضية بعد.

أب سوري يخطف

ابنته ليضفط على زوجته

■ دمشق - يو بي أي: لم يجد سوري مريض نفسياً وسيلة للضغط على زوجته لإجبارها على التنازل عن البيت الذي يعيشان فيه وتملكه هي، سوى خطف ابنتهما. وقالت صحيفة «الثورة» السورية الحكومية أمس

الثلاثاء إن فرق الاسعاف انقذت امرأة تبلغ 40 عاماً تعرضت للضرب من جانب زوجها، ونقلتها إلى مستشفى دمشق.

وأفادت المرأة أنها متزوجة من «رجل لديه انفصام في الشخصية وكان في كل يوم يضربها، وآخر مرة ضربها من أجل التنازل عن المهر»، وأشارت

إلى أنه خطف منها ابنتها ذات الأحد عشر ربيعاً واستخدمها وسيلة ضغط على زوجته لتتنازل له هذه المرة عن البيت حتى يرجع لها البنت، وقالت أنه

عندما رفضت «ضربها ضرباً مبرحاً».

شجار عائلي يبني حياة أردنية بالخطأ

■ عمان - يو بي أي: قتلت مواطنة أردنية خلال شجار عائلي تحلله إطلاق نار بمنزل عائلتها في بلدة الوسيية بمحافظة الكرك في جنوب عمان. وقالت الصحف الأردنية أمس الثلاثاء إن مشاجرة اندلعت بين والد الفتاة وشقيقها البالغ من العمر 27 عاماً، وأن موجة الغضب لدى والد دفعته لتناول مسدسه وإطلاق النار باتجاه ابنه بينما كانت الفتاة، 30 عاماً، تراقب ما يحصل مما أدى لإصابةها بجراحين تاريخين برأسها فتوفيت على الفور، فيما أصيب شقيقها بجرح في وجهه، وأضافت الصحف أن الشرطة أوقفت على الفور والد الفتاة وشقيقها وباشرت التحقيق في القضية.

المغرب: العثور على أقدم حلي في العالم

■ الرباط - رويترز: قالت وزارة الثقافة المغربية إن فريقاً من العلماء المغاربة والاجانب عثروا على مجموعة من الحلي استعملها الإنسان القديم يتراوح عمرها بين 84 ألف إلى 85 ألف عام في مغارة بشرق المغرب من المعتقد أنها الأقدم في العالم. وقال بيان لوزارة الثقافة في بيان تلقت رويترز نسخة منه يوم الاثنين إن فريقاً من علماء المعهد الفرنسي للآثار والتراث بالتعاون مع جامعة أكسفورد البريطانية اكتشفوا «دخول مستويات اركيولوجية يتراوح عمرها ما بين 84 ألف سنة و 85 ألف سنة»، على مجموعة من الحلي بلغ عددها حوالي عشرين في الصدفيات البحرية استعملها الإنسان القديم كحلي في مغارة بآفوغالت في شرق المغرب. وأضاف البيان قائلان إن الحلي «تصير بذلك أكثر قدماً من تلك التي تم اكتشافها منذ 2003 بنفس الموقع»، والاكتشافات التي عثر عليها في عام 2003 وهي لحلي من الإصداف البحرية تشرية الأكاديمية الوطنية للعلوم في الولايات المتحدة الأمريكية في 2007. وقالت وزارة الثقافة أنه «يفضل الأبحاث المكثفة بالموقع منذ ما يقرب من خمس سنوات تم تحديد الإطار الزمني لاختلاف المستويات اركيولوجية بالمغارة بعد إجراء مختلف التحاليل التقنية بالمغرب.. وبمختبرات بريطانيا وأستراليا».

وقال علماء ان الاكتشاف الجديد سيساهم «في حل الاشكالية المتعلقة بمكان وتاريخ الإنسانية من طرف الإنسان القديم وفي نفس الوقت التوصل الى فهم أكبر لثقافته الفكرية وتنظيمه الاجتماعي».

تفحم معلمتين وخمس

طالبات وساقن في السعودية

■ الرياض - يو بي أي: تسبب حادث مروري مروع بين سيارتين على طريق مكة - الليث في غرب السعودية بتفحم جثت معلمتين وخمس طالبات

وساقني المركبتين. وقالت صحيفة «عكاظ» أمس الثلاثاء أن الحادث وقع أثر اصطدام سيارتين من نوع جيب وجهاً لوجه ما أدى إلى اشتعال النيران .

ووقع الحادث بين سيارتين كانت الأولى تقل معلمتين وساقنهما في طريق عودتهما للمنزل بمكة بعد انتهاء اليوم الدراسي بإحدى مدارس البنات فيما كانت السيارة الثانية تقل خمس طالبات من مكة باتجاه إحدى القرى.

وأوضح العقيد احمد بن ناشي مدير المرور في مكة أن اللجنة ستتولى مهمة التعرف على هويات المتوفين تمهيداً لتسليمهم إلى ذويهم.

وأكد الناطق الإعلامي باسم الدفاع المدني بمكة المقدم علي المنششري أن فرق الدفاع المدني باشرت الموقع فور تلقي البلاغ، وقامت بإخماد الحادثة

التهب التي اشتعلت في السيارتين وتم إخراج تسع جثت، ونقل المصابون إلى المستشفى.

ظل يتلقى فواتير علاج زوجته

حتى بعد وفاتها بأربعة أشهر

■ سياتيل - يو بي أي: قال رجل أمريكي إن المستشفى الذي كانت تعالج فيه زوجته ظل يرسل إليه فواتير علاجها ويطلبه بتسديدها حتى بعد

مضي 4 أشهر على وفاتها، وشكاً توماس سمايلوس الذي ماتت زوجته مايليني في شباط (فبراير) عام 2007 بمرض سرطان الدم من أن فواتير

العلاج التي كان يرسلها إليه مستشفى كانسبر كير الانيس في سياتيل لم تتوقف منذ حزيران (يونيو) عام 2007. وأضاف سمايلوز أن قسم الفواتير

في العيادة أبلغه بأنه سوف يجري تحقيقاً في الامر لكنه تلقى بعد وقت قصير على ذلك إشعاراً يطلب منه تسديد فاتورة أخرى. إلى ذلك، اعتر

متحدث باسم المستشفى من زوج المريضة، مشيراً إلى أن الموظف فيها لم يعلموا بوفاة المريضة إلا بعد مضي عدة أشهر على ذلك.

من جانبه قال سمايلوس «أمل أن يتمكن المستشفى من إيجاد حل لهذه المشكلة قبل أن تحدث لشخص آخر».

العثور على 300 هر.. في تلالحة

■ ساكارامنتو - يو بي أي: قالت السلطات في مدينة ساكارامنتو الأمريكية إن رجلاً يواجه اتهامات جرمية بعد أن فنشت الشرطة منزله وعثرت على ما

لا يقل عن 300 هر نافي في تلالحاته. وذكر تلفزيون «كاي إكس تي في» الأمريكي إن مايكل بارنيل (46 عاماً)

يعرف أيضاً باسم مايكل فوندون أنهم أيضاً باقتلاع سلاح للاعتداء وعرقلة شرطي عند توقيفه، وقال مأمور الشرطة جيم هوز أن السلطات

دخلت المنزل للاطلاع على حالة والدة بارنيل (81 عاماً). وقالت الشرطة أنه تبين أن في منزل بارنيل 3 تلالحات كبيرة الحجم

ونفوح منه رائحة غريبة، وعثر فيها على جثث هر وهريرات. وقال التلفزيون إن

وأغلق المسؤولون في المدينة المنزل، وقال بيت الاركون كبير المسؤولين عن رعاية الحيوانات في مدينة ساكارامنتو إن المسؤولين عن السيطرة على

الحيوانات عثروا على 20 هراً أحياناً أخضع بعض منهم للفحوصات الطبية اللازمة.